

# النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

فى الكويت

- ١٧ -

من ذبول

## العبر

للذهبى والحسينى

تحقيق

محمد رشاد عبدالمطلب

راجعه

الدكتور صلاح الدين النجد و عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

طبعة ثانية مصورة

١٩٨٦

مطبعة حكومة الكويت



# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

### ١ - الذهبي مؤرخ الاسلام :

اشتمل القرن الثامن الهجري على أربعة من الحفاظ ، بينهم عموم وخصوص ، وهم : المِزِّي <sup>(١)</sup> ، والبرزالي <sup>(٢)</sup> ، والذهبي ، والسبكي تقي الدين <sup>(٣)</sup> .

بهذه العبارة استهل تاج الدين السبكي ترجمة الذهبي في كتابه طبقات الشافعية الكبرى ، ثم تلا ذلك قوله « وأما أستاذنا أبو عبدالله - الذهبي - فنظير لانظير له ، وكبير هو الملجأ إذا نزلت المعضلة ، إمام الوجود حفظاً ، وذَهابُ العصر معنى ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل ، كأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ، ثم أخذ يخبر عنها إخبار من حضرها ، ... وهو الذي خرجنا في هذه الصناعة ، وأدخلنا في عِداد الجماعة .. »

هذا ما وصفه به تلميذه تاج الدين السبكي ، وإن كان قد نقده في بعض مواضع من الطبقات ، إلا أن ذلك لا يَغُضُّ من منزلة الذهبي ، ولا يحط من قدره .

(١) هو : يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف ، أبو الحجاج ، جمال الدين ابن الزكي ، ولد سنة ٦٥٤ هـ وتوفي سنة ٧٤٢ هـ .

(٢) هو : القاسم بن محمد بن يوسف ، أبو محمد ، علم الدين ، ولد في دمشق سنة ٦٦٥ هـ وتوفي في الحجاز سنة ٧٣٩ هـ .

(٣) هو : علي بن عبدالكافي بن علي ، أبو الحسن بن تقي الدين ولد في مصر سنة ٦٨٣ هـ ، وتوفي بها في سنة ٧٥٩ هـ .

ولنستمع إلى قول اثنين من معاصري الذهبي ألفاسي التاريخ والتراجم والطبقات ، وهما ممن تلقى عنه هذه الفنون واعتمدا عليه فيها ، وهما :

صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي المتوفى في رمضان سنة ٧٦٤ هـ  
وصلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ

فقد وصفاه بعبارات واحدة في ألفاظها فقالا

« حافظ لا يُجارى ، ولا حظ لا يُبارى ، أتقن الحديث ورجاله ، ونظر  
علمه وأحواله ، وعرف تراجم الناس ، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس ،  
وأكثر من التصنيف ، ووفر بالاختصار مؤونة التطويل في التأليف .

زاد الصفدي قوله :

« اجتمعت به وأخذت عنه ، وقرأت عليه كثيرا من تصانيفه ، ولم أجده عنده  
جمود المحدثين ولا كمودنة الثقلة ، بل هو فقيه النظر ، له دُرّة بأقوال الناس  
ومذاهب الأئمة من السلف وأرباب المقالات »<sup>(١)</sup>

ثم يأتي من بعد هؤلاء إمام عصره ، وحافظ وقته ، عالم الجرح والتعديل ،  
ومؤرخ الرجال ، وهو ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ فيصف الذهبي  
بقوله :

« كان أكثر أهل عصره تصنيفا ، ... ورغب الناس في تواليفه .. »<sup>(٢)</sup>

و بعد محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين أبو  
عبد الله ولد سنة ٦٧٣ هـ وتوفى سنة ٧٤٨ هـ<sup>(٣)</sup> .

## ٢ - مؤلفات الذهبي في التاريخ :

ألف الذهبي عدة كتب في التاريخ ، أهمّها وأوعبها وأولها « تاريخ الإسلام  
وطبقات المشاهير الأعلام »

(١) الوافي بالوفيات ٢ : ١٦٣ .

(٢) الدرر الكامنة ٣ : ٣٣٧ .

(٣) انظر مصادر ترجمته في ذيل الحصفى في هذه الطبعة .



بدأه بمغازي الرسول صلى الله عليه وسلم ، وانتهى فيه إلى سنة سبعمائة للهجرة ، ورتبه على طبقات ، كل عشر سنين طبقة مع ذكر للحوادث ويقول ابن حجر في وصفه : « أرى فيه على من تقدم »

وقد عُرف المؤلف بعد تأليفه له ، بمؤرخ الإسلام ، ويعتبر هذا الكتاب المعين والأصل لجميع مؤلفات الذهبي في التاريخ أولا ثم الرجال والتراجم والطبقات ، فقد اختصر منه عدة كتب .

والذي يهمنا الحديث عنه ، من هذه المختصرات ، هو كتاب العبر وذيله .

### ٣ - كتاب العبر وذيله :

اتفق كل الذين ترجموا للذهبي على أن له كتابا يسمى « العبر في خبر من غبر » وأنه أحد مختصرات تاريخ الإسلام الكبير . ويشتمل كتاب العبر على السنوات من السنة الأولى حتى سنة سبعمائة للهجرة . ثم بذيل الكتاب الذي يبدأ من السنة الأولى بعد السبعائة وحتى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة ؟

ولقد ورد في بعض مواضع من « الدارس » للنَّعِيمِي ، « وقضاة دمشق » لابن طواون - اللذين اعتمدا على العبر وذيله كل الاعتماد - قولهما : قال الذهبي في العبر . ويذكران حادثة أو ترجمة بعد سنة ٧٠١ هـ ، مما يشعر أن العبر يطلق على الكتاب كله حتى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة .

وكذلك نرى ابن العماد الحنبلي صاحب شذرات الذهب - وهو ممن أكثروا النقل في كتابه عن العبر وذيله - يقول في حوادث سنة أربعين وسبعمائة للهجرة ، قاله في العبر . ثم يُعَقَّب على ذلك مباشرة بقوله :

وبهذه السنة ختم الذهبي كتابيه العبر والدول <sup>(١)</sup> .

وكذلك نجد أيضا ملا كاتب جلي صاحب كشف الظنون يقول عن العبر : ابتدأه بالسنة الأولى للهجرة وانتهى فيه إلى أربعين وسبعمائة .

وهذا كله يعتبر تجاوزا . فمن الواضح أن الذهبي حين اختصر العبر من التاريخ

الكبير انتهى فيه أيضاً الى سنة سبعمائة للهجرة تبعاً للتاريخ .

فلما امتد به العمر ، كتب في سنة أربع وأربعين وسبعمائة للهجرة ، — أى قبل وفاته بأربع سنين — ذيلًا على العبر وصل فيه إلى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة ، إذ يحدثنا الذهبي نفسه عن ذلك ، فيما ينقله النعمي عنه ، عند الكلام على المدرسة الأمينية ، في ترجمة القاضي محبي الدين ابن الزكي — لمسا ولى قضاء دمشق — انتزع تدريس الأمينية من علم الدين القاسم ، وولّاها لولده عماد الدين عيسى مع مشيخة الشيوخ ، ولأعرف ترجمة المعزول ولا المتوالتى ، وقد ذكرت في الذيل الذى كتبه سنة أربع وأربعين جماعة من أولاد القاضي محبي الدين وذكرت تراجمهم (١) .

وفى هذا دلالة قاطعة على أن الذهبي كتب العبر أولاً ، ثم ذيل عليه بكتاب مستقل سماه ذيل العبر .

#### ٤ - حجم العبر بالنسبة لمختصرات تاريخ الاسلام الكبير :

يقول ابن شاکر الكتبي عن تاريخ الاسلام : إنه في عشرين مجلدة . وقد لخصه الذهبي في قدر نصفه ، ثم اختصر منه العبر ، ثم اختصره في مختصر صغير . ويحدثنا النعمي عن ذلك عند الكلام على الزاوية السيوفية بسفح قاسيون على نهر يزيد ، فيقول : قال الذهبي ، رحمه الله ، في المختصر الذى هو أصغر من العبر ، في سنة عشر وسبعمائة ، مات الشيخ السيوفي بزاويته التى بسفح قاسيون ، وهو نجم الدين عيسى بن شاه أرمن الرومى ، ولم يذكره في ذيل العبر (٢) .

وقد نقل هذا الجزء بنصه ابن طولون في القلائد الجوهريّة (٣)

وبدلنا هذا النص على عدة أمور :

أولاً : أن الملخص غير المختصر للتاريخ .

ثانياً : أن العبر أكبر من المختصر ودون الملخص

(١) الدارس في أخبار المدارس ١ : ١٩٠ .

(٢) الدارس في أخبار المدارس ٢ : ١٩٤ .

(٣) القلائد الجوهريّة ١ : ١٩٤

ثالثا : أن المختصر وصل فيه إلى سنة أربعين وسبعمائة للهجرة تبعا للعبر وذيله  
للذين هما أصل المختصر

رابعا : أنه ذكر أشياء في المختصر لم يذكرها في العبر ولا في ذيله .

### ه - منهج الذهبي في ذيل العبر

نهج الذهبي في ذيل العبر منهجه في العبر ، فهو مرتب على السنوات ، ويبدأ  
بذكر الحوادث الهامة في كل سنة باختصار - ، ويتطرق في ذلك - أحيانا -  
إلى رقعة كبيرة من الدولة الإسلامية .

ثم يتبع ذلك بذكر الوفيات ، مع تعيين مكان الوفاة على الأغلب ، وخاصة  
ما يقع فيها في مصر والشام ، وينص أحيانا على الشهر الذي وقعت فيه الحادثة  
أو الوفاة .

و يقتصر في التراجم على ذكر الاسم واللقب والكنية ، ومن أخذ عنه ،  
وخاصة إذا كان للذهبي عنه رواية .

وبينما هو يترجم للمشاهير -- في الأعم الأغلب - نراه يترجم لطائفة من  
المغمورين ممن لا نرى لهم تراجم عند غيره ممن أرخوا لهذه الفترة

### ١ - الحسيني :

سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أبيهم أحفظ ؟ مغلطاي ،  
وابن كثير ، وابن رافع ، والحسيني . وأجاب : إن أوسعهم اطلاعا وأعلمهم  
بالأنساب مغلطاي ... وأحفظهم للمتون والتواريخ ابن كثير ... وأعلمهم  
بالمؤتلف والمختلف ابن رافع ، وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج  
الحسيني (١) .

ومن قبل الحافظ العراقي شهد الذهبي نفسه للحسيني فقال : « العالم ، الفقيه ،  
المحدث ، طلب وكتب ، وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والإفادة » (٢) .

(١) انظر في ذلك ذيل طبقات الحناط للسيوطي ص ٣٦٤ .

(٢) مقدمة ذيول تذكرة الحفاظ مس ب والدرر الكامنة ٤ : ٦١ .

ثم نجد الحافظ ابن حجر العسقلاني ، يترجم للحسيني فيقول :

« طلب بنفسه فأكثر ، وكتب بخطه فبالغ ، ... وقرأ الكثير ... » <sup>(١)</sup> ثم يذكر في آخر الترجمة ضمن مؤلفاته أن « له تعليقا — أى الحسيني — على الميزان — أى ميزان الاعتدال للذهبي — بيّن فيه كثيرا من الأوهام ، واستدرك عليه عدة أسماء » يقول الحافظ ابن حجر : « وقفت على قدر يسير منه » <sup>(٢)</sup> . وهذا يدل على مدى تمكنه في علم الرجال .

ثم يأتي بعد هؤلاء ، الحافظ ابن فهد الهاشمي المكي فيصفه بما لا يقل عن وصف من سبقه ، فيقول : « كان رضى النفس ، حسن الأخلاق ، من الثقات الأثبات ، إماما ، مؤرخا ، حافظا ، له قدر كبير » <sup>(٣)</sup> .

والحسيني هو : محمد بن علي بن الحسن ، شمس الدين أبو المحاسن ، مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة <sup>(٤)</sup> ، وتوفي رحمه الله تعالى بدمشق سنة خمس وستين وسبعمائة ، ودفن بسفح قاسيون .

## ٢ - مؤلفاته التاريخية :

- (١) عمل معجما لنفسه .
- (٢) التذكرة في رجال العشرة .
- (٣) تعليق على ميزان الاعتدال للذهبي
- (٤) ذيل تذكرة الحافظ للذهبي <sup>(٥)</sup>
- (٥) ذيل على ذيل العبر للذهبي ، وهو هذا

---

(١) الدرر الكامنة ٤ : ٦١

(٢) الدرر الكامنة ٤ : ٦٢

(٣) لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ ص ١٠٥

(٤) قال ذلك عن نفسه في ذيل العبر عند ترجمته للحافظ الإمام شمس الدين محمد بن علي السروجي : « ولد سنة خمس عشرة عام مولدى » وله ترجمة في البداية والنهاية ١٤ : ٣٠٧ والدرر الكامنة ٤ : ٦١/٦٢ ، ولحظ الألفاظ ص ١٥٠ ، وذيل طبقات الحفاظ ص ٣٦٥ ، والدارس ١ : ٥٨ .

(٥) طبع في دمشق بعناية الأستاذ حسام الدين القدسي ( دون تاريخ الطبع )

(٦) الإكمال بمن في مسند الإمام أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال<sup>(١)</sup>

### ٣ - منهج الحسيني في ذيله على ذيل العبر :

اقتفى الحسيني في ذيله ، أثر أستاذه الذهبي في ذيله على العبر ، فرتبه على السنوات مبتدئا بسنة إحدى وأربعين وسبعمائة وهي السنة التي وقف عندها الذهبي في ذيله على العبر . وانتهى فيه الى آخر سنة أربع وستين وسبعمائة ، أي قبل وفاته بسنة .

وهو يبدأ بذكر الحوادث الهامة في السنة وهي قليلة عنده . ثم يذكر وفياتها ، وكثيرا ما يذكر الحوادث ووفيات كل شهر على حدة ، وقد يحدد أحيانا اليوم من الشهر .

أما التراجم عنده فهي كما عند الذهبي ، يقتصر فيها على الاسم واللقب والكنية للمشاهير من العلماء والسلاطين والأمراء وغالبهم من مصر والشام ، وهي تراجم مقتضبة ولكنها مفيدة .

## ج - مخطوطات الذيلين

### ١ - ذيل العبر للذهبي :

اعتمدت في تحقيق ذيل العبر للذهبي على مخطوطتين :  
الأولى : نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ٣٥٠ تاريخ وتقع النسخة ضمن مجموع في ١٣٧ ورقة - من ورقة ١-٦٤ .  
وقد كتبت بخط نسخ عادي من خطوط القرن التاسع تقريبا ولا تخلو من أخطاء ، وقد رمزت لهذه النسخة بالأصل  
وقد كتب على الورقة الأولى « ذيل وجد في آخر العبر للذهبي . »  
وعلى الطرف الأيسر كتبت العبارة الآتية : « كذا وجد في أصله وهو ذيل والله أعلم » .

(١) طبع في الهند سنة ١٣٦٩ هـ باسم خصائص مسند الإمام أحمد للمدني . والواقع أن الخصائص ملحقه بآخر الكتاب .

وفي الصفحة نفسها تملك بخط متأخر عن خط النسخة هذا نصه :

« من مننه على عبده مصطفى بن مصطفى جاويش مستحفظان »

وفي وسط الصفحة نقش خاتم كبير لواقف المكتبة التي بها النسخة ويقرأ هكذا :

« مما وقفه العبد الفقير الى ربه الغني أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الحسيني

في مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط أن لا يخرج

عن خزانته والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦ هـ »

الثانية : نسخة مكتبة جامعة ييل بالولايات المتحدة برقم ١٢٦٤ ، كتبت

بخط نسخ حسن واضح سنة ٩٥٥هـ - ١٥٤٨ م

وهي جيدة كاملة النص ، أعانت كثيرا في ملء البياضات التي في نسخة

الأصل ، وصححت كثيرا من أخطائها .

وتقع النسخة في آخر كتاب العبر ، وأوراقها ٢٦ ورقة ، وقد رمزت لها بحرف

« ي » .

## ٢ - ذيل الحسيني :

واعتمدت في تحقيق ذيل الحسيني على مخطوطتين :

الأولى : نسخة مكتبة كوبريلي رقم ١٠٤٨ ، وهي بآخر العبر وذيله للذهبي

وتقع النسخة في ٢٤ ورقة (من ورقة ٣٧٤ الى ٣٩٧) ، ورمزت إليها

بكلمة الأصل

الثانية : نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة .

ويقع ذيل الحسيني في ٦٣ ورقة ، من ورقة ( ٦٤ وإلى ١٢٢ ظ )

وقد رمزت إليه بحرف « م » .

## د - منهج التحقيق

قابلت النسختين المخطوطتين وأثبت الفروق الهامة بينهما ، وعارضت النص

بعدة مصادر ، فبدأت ، في ذيل العبر للذهبي ، بكتاب للذهبي نفسه يشتمل

على تاريخ هذه الحقبة في غاية الاختصار ، مما اختصره الذهبي أيضا من تاريخ

الإسلام الكبير ، وهو تاريخ دول الإسلام ، ثم استعنت بعد ذلك :  
أولا - بالكتب التي نقلت عن ذيل العبر للذهبي بالنص مع العز وإليه مثل :  
١ - الدارس في أخبار المدارس للنعماني ، ويكاد العبر وذيلاه للذهبي  
والحسيني تكون مفرغة في ثنايا الكتاب .

ب - قضاة دمشق لابن طولون  
ج - القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لابن طولون  
د - إعلام الوري بمن ولّي نائبا من الأتراك دمشق الكبرى لابن طولون  
ثانيا - الكتب التي نقلت عن ذيل العبر للذهبي والحسيني وتعزو إليهما في بعض  
الأحيان مثل :

١ - الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني  
ب - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي  
ثالثا - الكتب التي نقلت عن ذيل العبر بالنص ولا تذكر ذلك مثل مرآة الجنان  
لليافعي .

رابعا - المصادر التي تعرضت لتأريخ هذه الفترة مثل :  
١ - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي  
ب - السلوك للمقرئزي . وغيرهما

وقد أشرت إلى جميعها في الهوامش ، وذكرت في كل ترجمة جميع مصادرها  
مما تيسر لي .

وأكملت بعض النقص في النص ، كاسم المترجم حين يغفله المؤلف عند ذكره  
له بلقبه وكنيته فقط ، أو حين ينهم النص فأضيف بعض الألفاظ للتوضيح  
وبعد : فقد بذلت جهدي قدر الطاقة ، وأسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه  
وختاماً أتقدم بوافر الشكر وأعمقه إلى وزارة الإرشاد والأنباء في دولة  
الكويت على رعايتها للتراث العربي الإسلامي وإحياء عيونه .

محمد رشاد عبد المطلب





الذِّكْرُ الْأَوَّلُ

لِلذَّهَبِيِّ

مِنْ سَنَةِ ٧٠١ — ٧٤٠ هـ

---



( ١ ظ ) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد ، وآله وصحبه وسلّم .

سنة إحدى وسبعمئة

دخلتُ وسلطانُ الإسلام الملكُ الناصر [ نصره الله ] <sup>(١)</sup> ،  
ونائبه سلّار ، ونائبه بدمشق الأفرم .

● فقتل بمصر على الزندقة الذكي المتفنّن فتح الدين  
أحمد <sup>(٢)</sup> بن البققي <sup>(٣)</sup> .

وما تحرك العدو العام .

وأسلم بدمشق ديّان اليهود <sup>(٤)</sup> العالم عبد السيّد  
وبنوه ، وخلع عليهم النائب ، وضربت وراءهم الدبادبُ

---

(١) زيادة في

(٢) الدرر ١ : ٣٠٨ والسلوك ج ٣ اق ٣ ص ٩٢٥ واسمه أحمد بن محمد والمنهل ص ٤٣ والمشتبه ٨٨ : ١ .

(٣) في الأصل : غير منقوطة وفي الشذرات ٢ : ٦ والبداية ١٨ : ١٤ الثقفي والتصحيح عن المشتبه للذهبي والدرر والسلوك وكنز الدرر ٧٦ : ٩ .

(٤) في الأصل وي « دنان اليهودي » والصواب ما أثبتناه انظر البداية ١٤ : ١٩ والدرر ٢ : ٣٦٦ واسمه عبد السيّد بن إسحاق بن يحيى .

وهم راكبون . وأسلم معه نسيم الدبّاغ وأولاده ، والعايد  
جمال الدين داوود الطبيب .

وجاء دمشق جرّادٌ عظيمٌ فما ترك حشيشةً خضراء ، وأكل  
أكثر ورق الأشجار ، وأكل الدُّراقن<sup>(١)</sup> ، وبقي حبه في الأغصان ،  
ورأيتُ بعض الحبّ قد أكل نصفه ، وكان ذلك عبرة .

● وفيها : توفي صاحب مكة ؛ عز الدين أبو نُميٍّ  
محمد<sup>(٢)</sup> ابن صاحب مكة أبي سعد حسن بن عليّ بن قتادة  
الحسني ، من أبناء السبعين . وكان أسمر ، ضخماً ،  
شجاعاً ، سائساً ، مهيباً . ولّى أربعين سنة . قال  
لي الدباهي : لو لا أنه زیدیُّ لصلح للخلافة لحسن صفاته .

● وماتت خديجة<sup>(٣)</sup> بنت الرضیّ عبد الرحمن بن محمد ،  
عن أربعٍ وثمانين سنة . روتُ عن القزوينيِّ ، والبيهقيِّ ،  
وجماعة .

● ( ٢ و ) . ومات بمصر علاء الدين عليّ<sup>(٤)</sup> بن عبد الغني

---

(١) الدراقن : نوع من الفاكهة هو المعروف في مصر باسم الخوخ انظر معجم الألفاظ الزراعية  
ص ٤٩٠ .

(٢) العقد الثمين ١ : ٤٥٦ والدرر ٣ : ٤٢٢ والنجوم ٨ : ١٩٩ والبدایة ١٤ : ٢١ .

(٣) انظر أعلام النساء ١ : ٣٣٤ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٦٣ والشذرات ٦ : ٢ .

ابن الفخر ابن تيمية الشاهد ، عن اثنتين وثمانين سنة .  
حدثنا عن الموفق عبد اللطيف ، وابن رُوزبه .

● ومات أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد<sup>(١)</sup> بن أبي علي بن أبي بكر بن المسترشد بالله العباسي في جمادى الأولى . وعهد بالخلافة إلى ابنه المستكفي بالله سليمان . كانت خلافته أربعين عاما .

● ومات مسند الشام ، تقي الدين أحمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري الصالحى الحنبلى ، فى جمادى الآخرة ، عن أربع وثمانين سنة . روى عن الشيخ الموفق حضوراً ، وعن ابن أبى لقمة ، والقزوينى ، والبهاء ، وأبى القاسم بن صصرى . خرجوا له مشيخة .

● ومات الشيخ الابن<sup>(٣)</sup> محمد بن عثمان بن المنجاء التنوخى ، رئيس الدماشقة ، عن إحدى وسبعين سنة . ثنا عن جعفر الهمداني وغيره . وهو واقف دار القرآن<sup>(٤)</sup> .

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٣١٧ والدرر ١ : ١١٩ ودول الإسلام ٢ : ١٥٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٥ والبداية ١٤ : ١٩ .

(٢) انظر الدرر ١ : ١٦٨ وفيها ابن عبد المؤمن والشذرات ٣ : ٦

(٣) فى الدرر والشذرات « وجه الدين » ٤ : ٣٨ والدارس ٢ : ١١٨

(٤) انظر الدارس ١ : ١٧ ، ودور القرآن فى دمشق للمنجد ص ٥٠

● ومات شيخ بعبك الحافظ شرف الدين أبو الحسين علي<sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد اليونيني الحنبلي في رمضان ، من ضربة مجنون في رأسه بسكين ، فتوفي بعد ستة أيام عن إحدى وثمانين سنة . كان إماماً [فاضلاً] <sup>(٢)</sup> كثير الفضائل ( ٢ ظ ) والمحاسن . ثنا عن البهاء حضوراً ، وعن ابن صباح ، وابن الزبيدي ، وعدة ، ودرس ، وأفقي .

● ومات بمكة في العشرين [ من ذي الحجة ] <sup>(٣)</sup> مسند الوقت أبو المعالي أحمد <sup>(٤)</sup> بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي ، عن سبع وثمانين سنة . حدث عن الفتح ابن عبد السلام ، وأحمد بن صرما ، وابن أبي لقمة ، والفخر بن تيمية ، وعبد القوي بن الحباب . وتفرّد بأشياء . وكان مقرئاً ، صالحاً ، متواضعاً ، فاضلاً . رحمه الله .

---

(١) الدرر ٣ : ٩٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٥ ودول الإسلام ٢ : ١٥٧ والبداية ١٤ : ٢٠ والنجوم ٨ : ١٩٨ .

(٢) زيادة من ي .

(٣) زيادة من ي .

(٤) انظر العقد الثمين ٣ : ١٥ والنجوم ٨ : ١٩٨ والدرر ١ : ١٠٢ والمنهل ١ : ٢١٨ والأبرقوهي نسبة إلى أبرقوه (يفتح أوله وثانيه وسكون الراء ضم القاف والواو ساكنة وهاء بلد في فارس من كورة أصطخر قرب يزد ) انظر معجم البلدان ١ : ٨٥ وما بعدها .

## سنة اثنتين وسبعمائة

فيها وُسِّطَ اليعفرورى ، والقبارى ، وقُطعت يمين التاج الناسخ ، لدخولهم فى تزوير وتخويف الأفرم من كبار عمّاله عليه (١) .

وطرق قازان الشام فالتقى يزكّه (٢) ويزك الإسلام بَعْرَض (٣) ، ونَصَرَه الله ، وقُتِلَ من التتار خلقٌ ، وأسر مُقَدَّمَان ، وعلى بَزَكِنَا سيوف الدين : أَسْنَدُمُرْ ، وَكُجْمَكُنْ ، وغرلو ، وبَهَادُرْ آص فى أَلْفٍ وخمسمائة فارس . وكان العدوُّ نحو أربعة آلاف ، وتأخَّرَ جندُ الأطراف إلى حمص . ثم جهز قازان جيوشه مع نائبه خُطْلُوشاه فساقوا إلى مرج دمشق . ( ٣ و ) وتأخَّرَ المسلمون ، وبات أهلُ دمشق فى بكاء واستغاثة بالله ، وخَطَبٍ شديد ، وقدم السلطانُ وانضَمَّتْ إليه جيوشُهُ والجُفَّالُ ، فكان المصافَّةُ

(١) انظر التفصيل فى دول الإسلام ١٥٧: ٢ والبداية ١٤: ٢٢ وفيه الفغارى بدلا من القبارى .

(٢) « اليزك » : لفظة فارسية معناها الطلائع ، انظر :

(Dozy, Supp. Dict. Ar. p. 851).

(٣) عَرُض : بضم أوله وسكون ثانية ، بليد فى برية الشام يدخل فى أعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهشامية . معجم البلدان ٣ : ٦٤٤ . وانظر تفصيل الواقعة فى تاريخ

سلاطين المماليك ص ١١٠

على شَقْحَب<sup>(١)</sup> ، فهزم العدو الميمنة ، واستشهد  
رأسُ الميمنة الحسام استاددار في جماعة أمراء ، وثبت  
السلطانُ كعوائده ، ونزل النصر ، وشرع التتار في الهزيمة  
في ليلة ثانی رمضان ، وتبعهم المسلمون قتلاً وأسرًا ،  
ومزّقوا كُلَّ ممزّق ، وتخطّفهم الناسُ إلى الفرات ، وسلم  
شطرهم في ضعفٍ شديد ، وجوعٍ ، وحفاً ، ووقوف  
خَيْلٍ . ثم دخل السلطان والخليفة راکبين<sup>(٢)</sup> والحمد لله .

● ومن الشهداء : الفقيه إبراهيم بن عُبيدَان ، والأمير  
صلاح الدين ولد الكامل ، والأمير علاء الدين [على بن]  
الجاكي ، والأمير حسام الدين [أوليا] بن قرمان ، والأمير  
[سنقر] الكافري ، وعز الدين بن الأمير يعقوبا<sup>(٣)</sup> .  
وفي ذی القعدة زُلْزِلَتْ مصرُ ، وتساقطت الدور ، ومات

(١) شقحب : قرية في الشمال الغرب من غباغب . ويقال لها : تل شقحب ذكرها «دوسو» في الكلام على وادی العجم من ضواحي دمشق، انظر :

(1) Dussaud: Topographie Historique de la Syrie Antique et Médiévale. Paris 1927. p. 322 .

(2) Popper : Egypt and Syria under Circassian Sultany 1382—1469 A.D. University of California Press 1955—1957.

(٢) في الأصلين « راکبان »

(٣) وردت أسماء من استشهدوا باختلاف في مراجع كثيرة وعنها أضيف ما بين الحاصرتين

انظر تاريخ سلاطين المماليك ص ١١٨ وكنز الدرر ٩ : ٨٨ والبداية ١٤ : ٢٦ والسلوك

ج ١ ق ٣ ص ٩٤٧ والنجوم ٨ : ٢٠٤ وما بعدها وابن إياس ١ : ١٤٥ ومرآة

الحنان ٤ : ٢٣٦



بالإسكندرية تحت الردم نحو المائتين . وكانت آية .  
وافْتُتحت جزيرة أرواد<sup>(١)</sup> وأُسِرَ من الفرنج نحو  
خمسمائة .

● وفيها مات بِزْمَلَكَا<sup>(٢)</sup> المعمر عبد الحميد بن  
[ أحمد بن ]<sup>(٣)</sup> خولان البناء ، عن بضع وثمانين سنة .  
أجاز له ابن أبي لقمة ، وابن البُنِّ . ( ٣ ظ ) وسمع  
أبا القاسم بن صُصْرِي ، والناسح ، وابن الزبيدي .

● ومات بالقاهرة شيخها وقاضيهَا شيخُ الإسلام  
تقيّ الدين أبو الفتح محمد<sup>(٤)</sup> بن علي بن وهب بن دقيق  
العيد القُشَيْرِي المنفلوطي الشافعي ، صاحب « الإلتام » ،  
وكتاب « الإمام » ، وشرح « العمدة » ، في صفر عن  
سبع وسبعين سنة . روى عن ابن الجُمَيْرِي ، وابنِ  
رَوَاج ، والسَّبْط ، وعدّة . وكان رأساً في العلم والعمل ،  
عديم النظير .

(١) جزيرة في البحر قرب قسطنطينية . معجم البلدان ١ : ٢٢٤

(٢) قرية من قرى غوطة دمشق . ( انظر : غوطة دمشق لمحمد كرد علي )

(٣) زيادة من ي والشذرات ٦ : ٦

(٤) انظر الوافي بالوفيات ٤ : ١٩٣ ورفع الإصرورقة ١١٢ ب/ والدر ٤ : ٩١ وطبقات

الشافعية ٦ : ٢ والنجوم ٨ : ٢٠٦ و امرأة الجنان ٤ : ٢٣٦ والبداية ١٤ : ٢٧ وفوات

الوفيات ٢ : ٢٤٤ والشذرات ٦ : ٥

وأُخذ من دمشق قاضيها ابن جماعة فوُتِيَ مكانه (١) ،  
وَوُتِيَ بدمشق ابن صَصْرَى .

● ومات في ربيع الأول ، المسند بدر الدين الحسن بن  
علي بن الخلال الدمشقي (٢) ، عن ثلاث وسبعين سنة .  
حدث عن مكرم ، وابن اللّتي ، وابن الشيرازي ، وابن  
المقيّر ، وجعفر ، وكريمة ، وخلق . وتفرّد رحمه الله .

● ومات متولّي حماة ، الملك العادل زين الدين كَتَبُغَا (٣)  
المُغَلّي المنصوري ، ونقل فدفن بتربته بسفح قاسيون (٤) .  
مات يوم الجمعة ، يوم الأضحى . وكان في آخر الكهولة ،  
أَسْمَرَ ، قَصِيرًا ، دقيقَ الصوتِ ، شجاعاً ، قصيرَ العنق ،  
ينطوى على دينٍ ، وسلامةٍ باطن ، وتواضع . تسلطن  
بمصر عامين ، وخُلِعَ في صفر سنة ست وتسعين فالتجأ إلى  
( ٤ و ) صَرْخَد ، ثم أُعْطِيَ حماة .

● ومات المقرئ شمسُ الدين محمد (٥) بن قَيْمَاز الطحّان

(١) أي مكان ابن دقيق العيد في القاهرة انظر قضاة دمشق ص ٨١ .

(٢) الدرر ٢ : ٢١ و امرأة الجنان ٤ : ٢٣٨

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٦٢ والنجوم ٨ : ٥٥

(٤) انظر الدرر ٣ : ٢٦٢ والنجوم ٨ : ٥٥ ودول الإسلام ٢ : ١٥٩ والبداية ١٤ : ٢٧

وفوات الوفيات ٢ : ١٢٨

(٥) انظر الدرر ٤ : ١٤٣ والشذرات ٦ : ٧ وغاية النهاية ٢ : ٢٣٢ و امرأة الجنان ٤ : ٢٣٨

الدمشقي ، عن ثلاثٍ وثمانين سنة . تلا بالسَّبْعِ على  
السَّخَاوِي ، وسمع من ابن صباح ، وابن نَاسُوِيَه ،  
وابن الزَّبيدي . وكان خيراً متراضعا .

● ومات مسند المغرب الإمام الأديب أبو محمد  
عبد الله<sup>(١)</sup> بن محمد بن هارون الطائي القرطبي بتونس ،  
في ذي القعدة عن مائة عام . أجاز لنا مروياته .  
سمع « الموطأ » ، و « كامل المبرّد » من أبي القاسم أحمد  
ابن بقيّ في سنة عشرين ، وعُمّر دهرًا .

### سنة ثلاث وسبعمائة

فيها أغارت العساكر المنصورة على مَلَطِيَّة<sup>(٢)</sup> ،  
ونازلوا تَلَّ حمدون<sup>(٣)</sup> من بلاد سيبس .

● ومات القدوة ، الزاهد العلامة بركة الوقت ، الشيخ  
إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن أحمد الرّقّي الحنبلي بدمشق ، عن نحو ستين  
سنة . وشيَّعه الخلق ، وحُمِل على الرؤوس إلى الجبل .

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٠٣ والثمرات ٦ : ٧ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٨ .

(٢) بلدة من بلاد الروم تتاخم الشام . معجم البلدان ٤ : ٦٣٣ .

(٣) انظر تقويم البلدان : ٢٥٠ .

(٤) ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٤٩ والدرر ١ : ١٤ ودول الإسلام ٢ : ١٦٠ والمنهل ١ : ١٩ .

والبداية ١٤ : ٢٩ ومرآة الجنان ٤ : ٢٣٨ .

وكان من أولياء الله ، ومن كبار المذكّرين . له تصانيف محرّكة إلى الله .

ثنا عن عبد الصمد بن أبي الجيش <sup>(١)</sup> . وله نظم كثير ، وخبرة بالطب ، ومشاركات في العلوم . توفي في المحرم .

● وماتت المعمّرة أم أحمد ست الأهل <sup>(٢)</sup> بنت علوان بن سعيد البعلبكي <sup>(٣)</sup> بدمشق ، في المحرم . مكثرة عن البهاء عبد الرحمن ، صالحة خيرة . عاشت خمسا وثمانين سنة .

● ( ٤ ظ ) ومات خطيب بعلبك ضياء الدين عبد الرحمن <sup>(٤)</sup>

ابن عبد الوهاب بن عليّ بن عقيل السلمي الشافعي ، في صفر عن تسع وثمانين سنة . سمع القزويني ، وابن اللّثي . وهو آخر من روى « شرح السنة » . وخطب ستين سنة .

● ومات مفيد الطلبة نجم الدين إسماعيل <sup>(٥)</sup> بن إبراهيم بن الخبّاز ، في صفر عن أربع وسبعين سنة . كتب عن دبّ ودرج ، وجمع وكتب الكثير . ولم

---

(١) في الأصل : ابن الحسن ، وفي الشذرات : ابن أبي الحسين وأثبتنا رواية ي وهي موافقة للدرر الكامنة .

(٢) انظر أعلام النساء ٢ : ١٥١

(٣) في الشذرات « البعلبكية »

(٤) انظر الدرر ٢ : ٣٣٥ والبداية ١٤ : ٣٠

(٥) انظر ذيل طبقات الخنابلة ٢ : ٣٥٠ والدرر ١ : ٣٦٣ ومروءة الجنان ٤ : ٢٣٩

يُنَجِّب<sup>(١)</sup> روى عن الضيَاء ، وعبد الحق بن خلف ،  
والمُرْسِي ، وأُمَم .

● ومات فيه شيخُ دار الحديث<sup>(٢)</sup> ، وخطيبُ البلد ، المفتي  
زين الدين عبد الله بن<sup>(٣)</sup> مروان الفارقي ، عن نيِّف وسبعين  
سنة . روى عن السُّخاوي ، وكريمة ، وابن رواحة ،  
وابن خليل . فولَّى بعده دار الحديث ابنُ الوكيل ،  
والخطابة شرف الدين الفزاري .

● ومات عز الدين أَيْبُك<sup>(٤)</sup> الحَمَوِي نائب حمص ، ونقل  
إلى تربته تحت عقبة دُمَر<sup>(٥)</sup> وكان شيخاً عاقلاً ، شجاعاً .  
وولى نيابة دمشق بعد سنة تسعين للملك الأشرف<sup>(٦)</sup> .

● ومات في رجب بالجبل الشيخ أبو الفتح نصر<sup>(٧)</sup> بن  
أبي الضوء الزَّبدَانِي الفَامِي أحد رواة « الصحيح » عن ابن

---

(١) في الشذرات ٦ : ٨ وولده مسند وقتو أبو عبد الله محمد « ويريد بقوله « لم ينجب » أنه  
« غير متقن فيما يجمله » كما نص في الشذرات .

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٦ و١٧

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٠٤ و امرأة الجنان ٤ : ٢٣٩ و البداية ١٤ : ٣٠ و طبقات الشافعية  
١٠٧ : ٦

(٤) انظر الدرر ١ : ٤٢٢ و النجوم ٨ : ٢١٢ و البداية ١٤ : ٣٠

(٥) دمر قرية قريبة من دمشق في غربها . والتربة كانت غربي زاوية ابن قوام . انظر البداية  
١٤ : ٣٠

(٦) انظر امراء دمشق في الاسلام رقم ١٥١

(٧) الشذرات ٦ : ٩

الزبيدي . كَتَبْنَا عَنْهُ . جاوز الثمانين .

● ( ٥ و ) ومات صاحبُ الشرق القآن<sup>(١)</sup> محمود غازان ابن القآن أرغون بن أبغا بن هولكو المغلى ، فى شَوال بقرب هَمْدان ، لم يتكهل ، ونُقل إلى تربته بتبريز . سُمِّ فى منديل تَمَسَّح به بعد الجماع . وتملك أخوه خَرَبَنْدا وكان بسنجار ، وسمَّوه محمداً ولَقَّبوه غياث الدين .

سنة أربع وسبعمائة

تكلَّم ابن النقيب وغيره فى فتاوٍ لابن العطَّار<sup>(٢)</sup> فيها تخبيط . وسعوا إلى القضاة فحار ابنُ العطَّار وأُرعِب ، وبادر إلى الحاكم ابن الحريرى ، فأسلم بدعوى صوّرت ، فحقن دمه ، ثم ندم ولأَمَه أصحابه . وبلغ النائب فغضب من الفتن ، واعتقل ابن النقيب وغيره أربع ليالٍ فأنكروا .

● وفى صفر مات المحدث المشهور مفيد دمشق أبو الحسن على<sup>(٣)</sup> بن مسعود بن نفيس الموصلى ثم الحلبي بالمارستان

(١) انظر تاريخ العراق ١ : ٣٩٦ ودول الإسلام ٢ : ١٦٠ والنجوم ٨ : ٢١٢

(٢) هو علاء الدين ابن المطار . انظر التفصيل فى البداية ١٤ : ٣٤

(٣) انظر الدرر ٣ : ١٢٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥١

بدمشق ، ودُفِن بالسَّفْح<sup>(١)</sup> . حدثنا عن ابن رواحة ، والكمال  
الضرير ، وابن عبد الدايم ، وقرأ ما لا يوصف كثرةً ،  
وحَصَلَ أصولاً وقفها . وعاش سبعين سنة في دينٍ ،  
وقناعةٍ ، وصدقٍ . رحمه الله .

● ومات بالمدينة صاحبها عزّ الدين جَمَّاز<sup>(٢)</sup> بن شيحة  
العلويّ الحُسيني ، وقد شاخ وأضرّ . ( ه ظ ) وتملك بعده  
ابنه منصور . وفيهم تشييعٌ ظاهر .

● ومات الضياء عيسى<sup>(٣)</sup> بن أبي محمد بن عبد الرزاق  
المَغَارِي ، شيخ المغارة في ربيع الآخر عن ثمانين  
سنة . روى عن ابن الزبيدي ، وابن صَبَاح ، والإربلي .

● ومات المعمر ركن الدين أحمد<sup>(٤)</sup> بن عبد المنعم بن أبي  
الغنائم القزويني الطاوسي ، كبير الصّوفيّة بدمشق ،  
في جُمادى الأولى عن مائة سنة وستين وتسعة<sup>(٥)</sup> أشهر .

---

(١) أي سفح قاسيون .

(٢) انظر التحفة اللطيفة ١ : ٤١٤ والعقد الثمين ٣ : ٤٣٦ والنجوم ٨ : ٢١٤ وذيول تذكرة  
الحفاظ ص ٩٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢١٠ والشذرات ٦ : ١١ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٩٥

(٤) انظر الدرر ١ : ١٩٣ والشذرات ٦ : ١١ والمنهل ١ : ٣٥٣ وذيول تذكرة  
الحفاظ ص ٩٥

(٥) في ي : وأربعة أشهر

روى بالعمامة عن أبي جعفر الصيدلاني وطائفة . وبالسماح  
عن ابن الخازن ، والسخاوى .

● ومات شيخ البطائحية <sup>(١)</sup> تاج الدين بن  
الرفاعي بقرية أم عبيدة ، عن سن عالية ، وله شهرة  
كبيرة .

● ومات بقاسيون الحاج محمد <sup>(٢)</sup> بن أحمد بن علي بن  
أحمد بن فضل بن الواسطي ، عن ثمانين سنة . روى عن  
ابن الزبيدي ، وابن اللتي ، وابن المقيّر .

● ومات الشيخ أبو عبد الله محمد <sup>(٣)</sup> بن يوسف بن  
يعقوب الإربلي ثم الدمشقي ، كبير الذهبين . ويكنى  
أبا الفضل أيضا . سقط من السلم فمات لوقته في  
رمضان عن ثمانين سنة . وكان مُكثِرًا . سمع المُسَلَّم  
المازني ، وابن الزبيدي ، ومكرماً ، وأبا نصر بن غساكر ،  
وعدة ، وتفرّد بأشياء . خرّجت له مشيخة .

● ( ٦ و ) ومات بالإسكندرية شيخها الإمام المحدث

(١) في البداية « شيخ الأحمدية » ١٤ : ٣٥ . والذبول ص ٩٦ .

(٢) انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ٩٥ .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٣٥ والشذرات ٦ : ١١ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٩٥



تاج الدين على<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرّافي  
المُعَدَّل ، في ذى الحجة عن ست وسبعين سنة . روى عن  
ابن عماد ، وأبي الحسن القطيعي ، وابن بهروز وجماعة .  
وتفرد ورُحِّلَ إليه . وكان فقيها ، عالما ، ثقة .

● وفيها حكم المالكى بدمشق بضرب عنق محمد بن  
الْبَاجِرُ بَقِي<sup>(٢)</sup> - وإن تاب<sup>(٣)</sup> بشهادة مجد الدين التونسي ،  
وجلال الدين خطيب الزنجيلية<sup>(٤)</sup> ، والمُحَيِّ بن الفارعي  
وجماعة - بكفريات .

● ومات بمصر عالمها العَلَمُ العراقي عبد الكريم<sup>(٥)</sup> بن  
على الأنصاري المصري الشافعي المفسّر ، عن نيّف وثمانين سنة .

سنة خمس وسبعمئة

فيها أغار جيشُ حلب على أطراف العدو ، فكمّنوا

(١) انظر الدرر ٣ : ١٧ والغرافي بالمعجمة والفاء بينها راء ثقيلة والنجوم ٨ : ٢١٤ والسلوك  
ج ٢ ق ١ ص ١٣ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٩٤ .

(٢) نسبة إلى باجربق بالعراق الأعلى بين البقعاء ونصيبين انظر معجم البلدان والذبول  
ص ٩٥ و ٩٦ (ح) ' وص ١١٢ من هذا النص

(٣) في الأصل « وأرتاب » والمثبت عن ي

(٤) الزنجيلية إحدى مدارس الحنفية بدمشق . انظر الدارس ١ : ٥٢٦

(٥) انظر الدرر ٢ : ٣٩٩ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣ وذبول  
تذكرة الحفاظ ص ٩٥ .

لهم وقتل خلق من العسكر .

وناب لابن صَصْرَى جلال الدين القزوينى .

وسار عسكر دمشق والأفرم النائب لحرب الجرديين<sup>(١)</sup>  
فضايقوهم<sup>(٢)</sup> أَيَّاماً ، وهم رافضة ، آذوا الجيش فى  
مكاتبة<sup>(٣)</sup> قازان ، ثم صولحوا وفرَّقوا وخرَّجوا من أراضِيهم .  
وقلَّ الغيثُ واستسقى بالناس خطيبُهم الفزارى بسفح  
المِرَّة .

وفىها فتنة الشيخ تقى الدين بن تيمية ( ٦ ظ )  
وسؤالهم عن عقيدته<sup>(٤)</sup> ، فعقد له ثلاثة مجالس ،  
وقرئت عقيدته الملقَّبة بالواسطية ، وضايقوه ، وثارَت  
الغوغاءُ والفقهاءُ له وعليه ، ثم وقع نوعُ وفاقٍ ، ثم إنه  
طُلب على البريد إلى مصر وصوِّرت عليه دعوى عند  
المالكي<sup>(٥)</sup> ، فاستخصمه الشيخ ، وقاموا . فسُجن الشيخ

(١) فى الأصل : الحودبين والتصحيح عن ى والبداية ١٤ : ٣٥ وهم أهل بلاد الجرد وفى

السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤ كنز الدرر ٩ : ١٣١ أهل جبال كمروان

(٢) فى البداية ١٤ : ٣٥ « ساروا إلى بلاد الجرد والرفض والتيامنة »

(٣) فى هامش الأصل وى « كايئة »

(٤) انظر تفصيل ذلك فى البداية ١٤ : ٣٦

(٥) فى ى « المالكية »

وأخواه بالجَبِّ بضعة عشر شهراً ، ثم أُخرج ، ثم حبس بحبس الحاكم ، ثم أُبعد إلى الإسكندرية ، فلما تمكن السلطان سنة تسعٍ طلبه واحترمه وصالح بينه وبين الحُكَّام ، وكان الذى ادَّعى عليه به بمصر أنه يقول : إن الرحمن على العرش حقيقة ، وإنه يتكلم بحرفٍ وصوت . ثم نودى بدمشق وغيرها : مَنْ كان على عقيدة ابن تيمية حلَّ ماله ودمه .

وجاء تقليد بالخطابة للشيخ برهان الدين بعد عمه ، وباشروا خطب ثم ترك ذلك ، واختار بقاءه بالباذرائية (١) بعد أن صَلَّى خمسة أيام .

● ومات بحلب قاضيها ، كان ، وخطيبها العلامة شمس الدين محمد (٢) بن محمد بن بهرام الدمشقى الشافعى ، عن ثمانين سنة . وهو الذى عُزل بزين الدين ابن قاضى الخليل من الحُكْم ، وكان مشكوراً يدرى المذهب . ● ومات بمصر المعمر أبو عبد الله محمد (٣) بن

(١) من مدارس الشافعية بدمشق . انظر الدارس ١ : ٢٠٥

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٧١ والوافى بالوفيات ١ : ٢٠٩ والنجوم ٨ : ٢٢٠ والسلوك

ج ٢ ق ١ ص ٢١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٢ والشذرات ٦ : ١٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١

عبد المنعم بن شهاب بن المؤدّب المصرى . حدّث عن ( ٧ و )  
ابن باقا . ثنا عنه أبو الحسن السبكى .

● ومات بالإسكندرية الإمام المعمر شرف الدين يحيى<sup>(١)</sup> بن  
أحمد بن عبد العزيز بن الصوّاف الجذامى المالكى ، كبير  
الشُّهود ، عن ست وتسعين سنة . سمع منه قاضى القضاة  
السُّبكى وجماعة . روى عن ابن عماد ، والصفراوى  
وتلا عليه بالسَّبْع . وأول سماعه كان فى سنة خمس عشرة  
وستمئة . أصمّ وأضرّ مُدَّةً .

● ومات خطيبُ دمشق الإمام الكبير شرف الدين أحمد  
ابن إبراهيم بن سباع الفزّارى<sup>(٢)</sup> الشافعى أخو الشيخ  
تاج الدين فى شَوّال عن خمس وسبعين سنة وشهر . وشهده  
ملك الأمراء والأعيان . تلا بالسَّبْع ، وأحكم العربية ، وقرأ  
الحديث ، وسمع كثيرا . وكان فصيحاً ، عديم اللحن ،  
طيب الصوت . روى عن السخاوى ، والعزّ النسابة . والتاج  
القرطبى ، وعدّة . وأقرأ العربية زماناً ، مع الكيس  
والتواضع ، والتصوّن .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٠٤ وغاية النهاية ٢ : ٣٦٦ والسلوك ج ٢ ق ٢١ ص ٢١

(٢) انظر الدرر ١ : ٨٩ وغاية النهاية ١ : ٣٣ ودول الإسلام ٢ : ١٦١ والبداية ١٤ : ٣٩

والنجوم ٨ : ٢١٧ .

● ومات حافظُ الوقت العلامة شرفُ الدين عبدُ المؤمن بن خَلَف الدَّمِيَّاطِي <sup>(١)</sup> الشافعي ، في نصف ذى القعدة فجأةً ، عن اثنتين وتسعين سنة . سمع من علي بن مختار وابن المقير ، وابن رواحة ، وإبراهيم بن الخير ، وطبقتهم . وصنَّفَ التصانيف المهدّنة ، ولم يُخَلَّف في معناه مثله .

● وماتت بمصر المعمّرة زينب <sup>(٢)</sup> بنت ( ٧ ظ ) سليمان بن رحمة الإسعردى ، في ذى القعدة ، عن بضع وثمانين سنة . سمعت ابن الزبيدي ، والشمس أحمد بن عبد الواحد البخارى ، وعلى بن حجاج ، وجماعة . وتفرّدتُ بأشياء .

● ومات في ذى القعدة صاحبُ المغرب أبو يعقوب يوسف <sup>(٣)</sup> ابن السلطان يعقوب بن عبد الحق المَرِينِي .

سنة ست وسبعمائة

قدم من الشرق الشيخ بُراق <sup>(٤)</sup> العجمي في جمع نحو

- 
- (١) انظر الدرر ٢ : ٤١٧ وطبقات الشافعية ٦ : ١٣٢ والنجوم ٨ : ٢١٨ والبداية ٤ : ٤٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٧ .  
(٢) انظر الدرر ٢ : ١١٩ وأعلام النساء ٢ : ٦٨  
(٣) انظر الدرر ٤ : ٨٠ والاستقصا ٣ : ٨٥  
(٤) انظر الدارس ٢ : ٢٥١ والقلائد ص ٢٢٢ وفيه : حياة .

المائة ، وفي رءوسهم قرونٌ من لبايد ، ولحاهم دون الشوارب  
محلقة ، وعليهم أجراس . ودخلوا في هيبة ، يَجْرُونَ  
بشهادة ، فنزلوا بالمنيب<sup>(١)</sup> ثم زاروا القدس ، وشيخهم  
من أبناء الأربعين ، فيه : إقدام ، وقوة نفس ، وصوله ،  
فما مكنوا من المضي إلى مصر .

وكان تدق له نوبة ، ونفذ إليه الكبار غنماً ودراهم .  
وأنشئ بحداء الرباط الناصري جامع للأفرم<sup>(٢)</sup> ، وخطب  
به القاضي شمس الدين بن العزّ .

وحطّوا على أهل جيلان عند خربند ، ونُبّه على أن  
يكون له عندهم نائب ، وأنهم يسبّون الأشعري وأبا  
حنيفة ، فندب لحربهم خطلو شاه ، فسار فكبت<sup>(٣)</sup>  
الجيلانيون التتار وبثقوا عليهم من البحر سداً<sup>(٤)</sup> فانهزموا ،  
وقتل بسهم طاغيتهم خطلو شاه الكافر<sup>(٥)</sup> .

● وفيها توفي أمير سلاح بدر الدين [بكتاش بن عبدالله]

(١) حلة غربي دمشق ومن متزهاتها ، انظر نزهة الأنام ٧٦ ومنادمة الأطلال ص ٤٠١

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤٣٥

(٣) قى « فكيس »

(٤) قى « سرا »

(٥) انظر كنز الدرر ٩ : ١٤٩

البصالحى<sup>(١)</sup> ، كبير أمراء مصر ، وله غزوات ، ( ٨ و )  
ومواقف ، وكان ذا عتق<sup>(٢)</sup> ، ورأي . قارب الثمانين .

● ومات رئيسُ التجارِ الصُّدْرُ جمالُ الدين إبراهيم بن  
محمد بن السَّوَامِلِ<sup>(٣)</sup> العراقي ، وله ستٌ وسبعون سنة .  
توفى بشيراز . والسَّوَامِلُ<sup>(٤)</sup> كالطاسات . كان يثقب  
اللؤلؤ فصمَّد ألفى درهم ، ثم تجر وسار إلى الصين ،  
فتموّل وعظم ، وضمن العراق من القآن . ورفق بالرعية ،  
وصار له أولاد مثل الملوك ، ثم صودر وأُخذ منه أموال ضخمة .

● ومات فجأةً خطيبُ دمشق الشيخ شمس الدين  
محمد<sup>(٥)</sup> بن أحمد بن عثمان الخلاطى ابن إمام  
الكلّاسة<sup>(٦)</sup> ، وحُمِل على الرؤوس ، وصلى عليه الأفرم . وكان  
دينياً ، مميّناً ، مليح الشكل ، طيب الصوت ، حسنَ  
الهدى . روى عن البرهان ، وابن عبدالدايم . أمّ بالكلّاسة  
مدة ، ثم خُطب للخطابة . فأقام ستة أشهر ونصفاً ، وخرج

---

(١) انظر السلوك ج ٢ : ق ١ : ص ٣٠ والنحو ٨ : ٢٢٤ وما بين الحاصرتين عنه

للتوضيح . ودول الاسلام ٢ : ١٦١ .

(٢) في الأصل « ومواقف وعقد » والمثبت من ي .

(٣) في الاصل السواحل ، والتصحيح عن ي والدرر ١ : ٥٩

(٤) في الاصل السوافد خطأ . والتصحيح عن ي والدرر وقال : « السوامل أوعية من خزف »

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣٣٥ والوافى بالوفيات ٢ : ١١٩ و ١٦٩ ودول الاسلام ٢ : ١٦١

(٦) انظر الدارس ١ : ٤٤٧

من الحمام ، وصلى سنة الفجر فغشي عليه وانطفأ . فولّى  
بعده [الخطابة] (١) جلال الدين القزويني .

● ومات بحلب مسدّها علاء الدين (٢) سُقِرُ القضائي  
الزّيني ، في شوال ، عن سبع وثمانين سنة . تفرّد بأشياء .  
وحدّث عن الموفق عبد اللطيف ، وابن شدّاد ، وابن  
رُوزبه ، وابن الزبيدي ، وأنجب الحمامي ، وعدّة . وكان  
دينّاً ، خيراً ، صبوراً على الطلبة ، أكثرنا عنه .  
رحمه الله .

● ومات ببغداد العلامة ( ٨ ظ ) المتفنّن نصير الدين  
عبد الله (٣) بن عمر الفاروئي (٤) الشيرازي الشافعي ، مدرس  
المستنصرية . قدم علينا دمشق ، وظهرت فضائله  
بالعقليات .

● ومات بالكرك الطواشي [الأمير] (٥) المعمر

---

(١) زيادة منى .

(٢) انظر الدرر ٢ : ١٧٥ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٤٠

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٨١ والشذرات ٦ : ١٣

(٤) في الأصل والدرر الفاروق ، والتصحيح عنى والشذرات نسبة إلى فاروق وقال الذهبي  
في المشتبه : إنها من قرى واسط قال ياقوت : هي بين واسط والمذار .

(٥) زيادة منى .



شمس الدين صواب<sup>(١)</sup> السهيلي . وكان محتشماً ، مُتَمَوِّلاً ، بعيد الصيت .

سنة سبع وسبعمائة

عقد مجلس بالقصر فاستتب النجم<sup>(٢)</sup> ابن خلكان من عبارات قبيحة ، ودعاوٍ مبيحة للدم ، وادعاء نبوةٍ ما ، فاختلفت فيه الآراء ومال إلى الترفق<sup>(٣)</sup> به الشيخ برهان الدين ، فتأب .

وصلّى الخطيبُ بالبلد صلاة الفطر . وحضر بالمقصورة ملكُ الأمراء بسبب المطر .

● ومات بمكة في آخر العام الماضي الزاهد الكبير الشيخ محمد<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن أبي بكر الحرّاني القزّاز . وكان كثير التلاوة . روى عن عبد الله بن النّحال ، وإبراهيم بن الخير . وجماعة . وتفرّد . كتَبْنَا عنه .

(١) انظر الدرر ٢٠ : ٤٠٨ والنجوم ٨ : ٢٢٥ والدارس ٢ : ٢٥٥ والقلائد ص ٢٠٠

(٢) هو أبو بكر بن محمد بن إبراهيم انظر الدرر ١ : ٤٥٥

(٣) في « الرّفق » ومثلها الشذرات ٦ : ١٤ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٧٤ . وجعل وفاته بالمدينة ، في سنة خمس أو ست والمقدّم الثمين

● ومات بدمشق كبير الأمراء ركن الدين بيبرس<sup>(١)</sup>

العجمي الصالح الجالقي . توفي بإقطاعه عن نحو الثمانين<sup>(٢)</sup> .  
وبقى في الإمرة زماناً .

● ومات بمصر رئيسها صاحب تاج الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن

الصاحب فخر الدين محمد بن الوزير بهاء الدين علي بن  
محمد بن حنا . ثنا عن سبط السلفي . وكان محتشماً ،  
وسيماً ، عادلاً ، شاعراً ، متمولاً . من رجال ( ٩ و )  
الكمال .

● ومات بمكة شيخها الإمام القدوة أبو عبد الله

[ محمد<sup>(٤)</sup> بن حجّاج بن إبراهيم ] بن مطرف  
الأندلسي . في رمضان عن نيف وتسعين سنة . جاور  
نحو ستين عاماً . وكان يطوف في اليوم واللييلة خمسين  
أسبوعاً . وحمل نغشه صاحب مكة حميضة .

---

(١) الدرر ١ : ٥٠٨ والنجوم ٨ : ٢٢٧ والجالقي بالتركية : اسم للفرس الحاد المزاج الكثير  
اللعب .

(٢) في « عن نحو ثمانين سنة »

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٠١ والوافي بالوفيات ١ : ٢١٧ والنجوم ٨ : ٢٢٨ والشذرات  
٦ : ١٤ وفوات الوفيات ٢ : ١٥٣ .

(٤) انظر العقد الثمين ١ : ٤٥٢ وفهرست تراجم المنهل الصافي ص ٣١٣ وما بين الحاصرتين  
عنها والدرر ٤ : ٢٦٠ وجعل وفاته سنة ست والشذرات ٦ : ١٦ .

● ومات بالقاهرة أقضى القضاة جمال الدين أبو بكر محمد<sup>(١)</sup> بن عبد العظيم بن علي بن السّقطي الشافعي . روى عن ابن باقا بالإجازة ، وعن العَلَم ابن الصّابوني . وعاش خمسا وثمانين سنة . أكثروا عنه .

وله أخ باسمه وهو العدل نجم الدين محمد ، مات بعد النوويّ رحمهما الله .

● ومات ببغداد مسندها الإمام رشيد الدين<sup>(٢)</sup> محمد ابن أبي القاسم المقرئ الحنبلي ، شيخ المستنصرية ، في رجب عن أربع وثمانين سنة . سمع الكثير من عمر بن كرم ، والحسن بن أسيد<sup>(٣)</sup> ، والسهروردي ، وزكريّا العلي ، وعدة . وتفرد . وكتب المنسوب ، وشارك في [ الفضائل ]<sup>(٤)</sup> واشتهر .

● ومات بتبريز عالمها شمس الدين العبيدي<sup>(٥)</sup> ، شيخ

(١) انظر الدرر ٤ : ١٨ والشذرات ٦ : ١٦ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٤٢ .

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٥٠ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٥٣ ومنتخب المختار ص ١٨٣ والشذرات ٦ : ١٥ .

(٣) في « حسن بن السيد

(٤) بياض في الأصل والتكملة عن ي

(٥) انظر مرآة الجنان ٤ : ٢٤٣ .

الشافعية . وقد أُسْنِ وخَلَّف كتباً تساوى ستين ألفاً ،  
توفى في ذي القعدة .

● ومات بدمشق مسندها شهابُ الدين محمد<sup>(١)</sup> بن أبي  
العزّ بن مشرف بن بيان الأنصاري البزاز ، شيخ الرواية<sup>(٢)</sup>  
بالدار الأشرفية في ذي الحجة عن ثمان وثمانين سنة  
وأشهر<sup>(٣)</sup> . ( ٩ ظ ) حدّث عن ابن الزبيدي ، والنّاصح ،  
وابن صباح ، وابن باسويه ، وابن المقيرّر ، ومكرم .  
وتفرّد ، واشتهر<sup>(٤)</sup> .

### سنة ثمان وسبعمائة

أطلقت حماة لنائبها قَبْجَقُ ، فولى نظرها عبد الصمد  
ابن المُعْزِل<sup>(٥)</sup> ، وعُزِل الشّرف محمد بن جمال الدين بن  
صَصْرَى منها .

وعزل ناظر دمشق أمين الدين أبو بكر<sup>(٦)</sup> بن الرقائقي فردّ

إلى مصر .

---

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٩ ، والوفاء بالوفيات ٤ : ٩٤

(٢) في الأصل « الزاوية » والمثبت عن ي والشذرات ٦ : ١٦

(٣) في « واشتهر »

(٤) في « وحدث وتفرّد »

(٥) انظر الدرر ٢ : ٣٦٧

(٦) انظر الدرر ١ : ٤٠٠

وسار السلطان إلى الكرك ليحج فدخلها ، فبعث نائبها جمال الدين إلى مصر ، وزهد في مملكة محجور عليه فيها ، ولوّح بعزل نفسه . فوثب على المُلْك ركن الدين بيبرس الجاشنكير ، ولقّب بالمُظفّر ، وأقر على نيابة الملك سلار ، وحلف له أمراء النواحي . وجاء كتاب الناصر من الكرك بأنه لم يؤذ أحداً ، وقد اختار الانقطاع والعزلة بالكرك ، وأنّ له عليهم بيعة بالطاعة ، وقد أمرهم بالطاعة لمن يتولّى ، ويشير بالاتفاق ، وما فيه تصريح بعزل نفسه ، ووُلّي برُغلي<sup>(١)</sup> موضع الذى تسلطن ، ومكان برُغلي بتخاص<sup>(٢)</sup> ، ومكان بتخاص أقوش<sup>(٣)</sup> نائب الكرك . وركب المظفّر بأبهة<sup>(٤)</sup> السلطنة ، والسواد ، والعمامة المدوّرة ، والسيف الخليفة ، والأعيان مُشاة ، والصاحب حامل على رأسه التقليد من أمير المؤمنين في كيس أطلس أوله : إنه من [سليمان<sup>(٥)</sup>] وإنه [بسم الله الرحمن الرحيم .

(١) هكذا ضبط في ى وكذلك رسمه في الأصل مرات أما في السلوك ٢ ق ١ ص ٤٧ فهو برلغى

وضبط في النجوم ٨ : ٤٦ برلغى بضم فسكون فضم وضبط في ٨ : ٢٥٩ وما بعدهما

برلغى بضم فضم فسكون هذا وفي الدرر أنه برلغى وبرلغى « أى كضبط المثبت

(٢) في « تنجاص » وكذلك الآتية

(٣) في الأصل وى : لا قش ، والتصحيح عن المصدر السابق والبداية ١٤ : ٤٨ .

(٤) في الأصل : بأبهة السلطنة والتصحيح عن ى

(٥) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ى

وبلغ عدة الخلع (١٠ و) ألفاً ومائتين .

● ومات ببرزة الزاهد القدوة الكبير الشيخ عثمان [ بن عبد الله ] الحلبوني<sup>(١)</sup> ، وقد شاخ . وكان من الصعيد . طلع النائب والقضاة إلى جنازته . وكان ذا كشف وتوجه وجد . ترك الخبز سنين<sup>(٢)</sup> .

● ومات بمصر المسند أبو علي شهاب [ الدين ]<sup>(٣)</sup> ابن علي المحسني<sup>(٤)</sup> من أبناء الثمانين . مكث عن ابن المقيّر ، وابن رواج ، والسّاوي .

● ومات رئيس الطب بمصر العَلَمُ<sup>(٥)</sup> [ إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش ] بن أبي حليقة<sup>(٦)</sup> ، قيل : تركته ثلاثمائة ألف دينار .

● وماتت المعمرّة أمّ عبد الله فاطمة<sup>(٧)</sup> بنت سليمان بن

---

(١) انظر الدرر ٢ : ٤٤٢ والشذرات ٦ : ١٦ وما بين الحاصرتين عنها

(٢) في الأصل : سنتين . والتصحيح عن ي والدرر .

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٩٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٥١ - وزيادة « الدين » من ي والشذرات ٦ : ١٧

(٤) في ي والشذرات « المجي »

(٥) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٥٠ والنجوم ٨ : ٢٢٩ وما بين الحاصرتين عنها .

(٦) في الأصل « خليفة » وفي الشذرات ٦ : ١٧ « عرف بابن خليفة والمثبت مما تقدم ومن ي

(٧) انظر الدرر ٣ : ٢٢٢ وأعلام النساء ٤ : ٦١ والشذرات ٦ : ١٧

عبد الكريم الأنصاري ، في ربيع الآخر عن قريب  
التسعين بدمشق . لها إجازة من الفتح ، وابن عُفَيْجَة ،  
وجماعة . وسمعت المُسَلِّم المازني ، وكريمة ، وابن رواحة .  
وكانت صالحة . روت الكثير . وتفردت . لم تتزوج .

● ومات في رجب الملك المسعود نجم الدين خضر <sup>(١)</sup> بن  
الظاهر ، في أوَّلِ الكهولة ، توفي فجأة .

● ومات شيخ الحرم ظهير الدين محمد <sup>(٢)</sup> بن عبد الله  
ابن منعة البغدادي عن بضع وسبعين سنة . جاور  
أربعين سنة ، وحدث عن الشرف المرسى . توفي بناحية  
اليمز ، بالمهجم .

● ومات الحافظ مفيد ( ١٠ ظ ) مصر شمس الدين  
محمد <sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن بن سامة الطائي السّوادي الحنبلي ،  
في ذي القعدة عن سبع وأربعين سنة . روى عن ابن  
عبد الدايم حضوراً ، وسمع وكتب الكثير بدمشق ،  
ومصر ، وحلب ، وبغداد ، والبصرة ، وأصبهان .

(١) انظر الدرر ٢ : ٨٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٥١

(٢) انظر المقدّ الثمين ٢ : ٧٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٤٩٧ وسامة بالمهملة مخففا والوافي بالوفيات ٣ : ٢٣٩ وذيل طبقات

الحنابلة ٢ : ٣٥٥

وكان فصيحاً ، متعبداً ، كيساً ، جيد المعرفة .

● ومات بدمشق مسند الشام أبو جعفر محمد<sup>(١)</sup> بن علي بن حسين السلمى العباسى الدمشقى ابن الموازىنى . وكان ديناً ، متزهداً ، حجّ مرات ، وجاور . وتفرد عن أبي القاسم بن صصرى<sup>١</sup> والبهاء عبد الرحمن ، ورحل إليه . مات فى نصف ذى الحجة عن أربع وتسعين سنة .

● وماتت بحماة الجليلة أم عمر خديجة<sup>(٢)</sup> بنت عمر بن أحمد بن العديم فى عشر التسعين . روت لنا عن الركن إبراهيم الحنفى .

● ومات بغرناطة عالمها الحافظ المقرئ النحوى ذو العلوم أبو جعفر أحمد<sup>(٣)</sup> بن إبراهيم بن الزبير الثقفى ، فى ربيع الأول عن ثمانين سنة . طلب العلم فى سنة ست وأربعين وستمائة ، وسمع من جماعة . وتفرد بـ « السنن الكبير » للنسائى عن أبي الحسن الشارى ، بينه وبين المؤلف ستة أنفس .

(١) انظر الدرر ٤ : ٦٣ والوفى بالوفيات ٣ : ٢١٣ ودول الإسلام ٢ : ١٦٢

(٢) انظر الشذرات ٦ : ١٦ ومرآة الجنان ٤ : ٢٤٥

(٣) انظر الدرر ١ : ٨٤ والإحاطة ١ : ١٩٥ والمنهل ١ : ١٩٧



● ومات ببغداد شيخ المستنصرية المعمر عماد الدين إسماعيل <sup>(١)</sup> بن علي ( ١١ و ) ابن الطَّبَّال . سمع عمر بن كرم ، وابن رُوزبة ، وجماعة . وتفرد .

سنة تسع وسبعمائة

بعث بابن تيمية مع مقدّم إلى الإسكندرية فاعتقل ببرج ، ومن أراد دخل إليه .

وأبطلت الخمر ، والفاحشة من السواحل .

وفي وسط السنة ثار أمراء ، وهمّوا بقتل المُظفّر بِيبرُس فتحرّز ، فساقوا على حمية إلى العريش ثم دخلوا الكرك ، وحركوا همّة السلطان . وكان رأسهم نُغيّه المنصوري ، وهم فوق المائة ، فسار السلطان قاصداً دمشق وراسل الأفرم ، فتوقّف وقال : كيف هذا وقد حلفنا للمظفّر ، ثم خُذل وفر إلى الشّقيف <sup>(٢)</sup> ، ثم دخل السلطانُ إلى قصر الميدان وأتاه مسرعاً نائب حلب قراسُنقُر ، ونائب حماه قَبْجَق ، ونائب الساحل

(١) انظر الدرر ١ : ٣٦٩ ومنتخب المختار ص ٤١

(٢) شقيف : أرنون : قلعة حصينة جدّاً في كهف الجبل قرب بانياس من أرض دمشق بينها وبين الساحل (معجم البلدان لياقوت )

أَسْنَدُمُر ، والتفَّ إليه جميع عساكر الشام ثم سار بهم  
 بعد أَيَّام في أَهْبَة عظيمة نحو مصر ، فبرز المظفر  
 بجيوشه ، فخامر عليه برُغْلَى في أمراء ، فخارت  
 قوته ، وانهزم نحو المغرب ، ودخل السلطان إلى مقر  
 ملكه يوم الفطر بلا ضربة ولا طعنة ، ثم أمسك عدَّة  
 أمراء عتاة ، وخُذِل المظفر فجاء إلى خدمة السلطان فوبَّخه  
 ثم ( ١١ ظ ) خنقه ، وأباد جماعةً من رُغُوس الشر وتمكَّن .  
 وهرب نائبه سِلار نحو تبوك ، ثم خُذِع <sup>(١)</sup> وجاء برجله  
 إلى أَجله ، فأُميت جوعاً ، وأُخذ من أمواله ما يضيق عنه  
 الوصف من الجواهر ، والعَيْنِ ، والملابس ، والمزركش ،  
 والخيَل المسوَّمة ما قيمته أَزيد من ثلاثة آلاف [ أَلْف ] <sup>(٢)</sup>  
 دينار . قل اللهم مالك الملك .

وثارت الحوارنة <sup>(٣)</sup> في هذه المدة ، وأقاموا الهوى ،  
 وقُتِل منهم نحو الألف .

وأظهر خَرَبُنْبِدا الرِّفْض بمملكته وغير الخطبة ،

(١) في الأصل: خذل، والتصويب عن ي والشذرات ٦ : ١٩

(٢) هذه اللفظة ساقطة من م

(٣) الحوارنة هم أهل حوران حيث حدث بينهم نزاع في تلك السنة على ما جاء في كنز الدرر

وشمخت الشيعة ، وجرت فتنٌ كبار .

وانتزع كمال الدين بن الشيرازى بالجاه<sup>(١)</sup> الشاميّة<sup>(٢)</sup>  
الكبرى من ابن الزمّلكانى باعتناء أسندمر .

● وأمسك نَغْيَه<sup>(٣)</sup> المذكور وقُيِّد ثم مات .

● ومات بمصر غريباً شيخنا العلامة النحوى  
شمس الدين محمدُ بن<sup>(٤)</sup> أبى الفتح البعلى الحنبلى ،  
بعد دخوله بأيام فى المحرم عن أربع وستين سنة .  
ثنا عن الفقيه اليونينى ، وابن عبد الدايم . وطلب  
الحديث فأكثر منه ، وأتقن النحو عن ابن مالك ،  
وصنّف شرحا «للجرجانية» . وانتفع به جماعة من  
الفضلاء ، مع الدين ، والصّيّانة ، والفقه ، والتواضع .

● ومات بدمشق كبير المؤذنين نجم الدين أيوب<sup>(٥)</sup>

---

(١) فى الأصل : بتجاه والتصحيح عن ي

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٣) اختلفت المصادر فى رسم اسمه فمنهم من كتبها نوغاي ومنهم نوغيه ، انظر الدرر ٤ : ٣٩٨  
والنجوم ٨ : ٢٥١ وما بعدها

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٤٠ والشذرات ٦ : ٢٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٨٤ والوفاء  
٤ : ٣١٦ وذيل طبقات الخبابة ٢ : ٣٥٦

(٥) انظر ابن كثير ١٤ : ٥٧ وما بين الحاصرتين عنه والدرر ١ : ٤٣٤

ابن سليمان المصري [المعروف بـ] مؤذن النجيبى عن تسع  
وثمانين سنة .

● (١٢ و) وبلغنا موت نائب العراق أذينة<sup>(١)</sup> ، وكان  
مسلمًا عادلاً ، يأتى الجمعة ماشيًا ، ولى مدة .

● ومات بمصر الأمير الكبير الوزير شمس الدين سنقر<sup>(٢)</sup>  
المنصورى الأعسر ، وله عدة ممالك تقدموا . وكان  
كبيراً ، شهماً ، عارفاً ، فيه ظلم .

● ومات بمصر الشيخ العارف المذكّر تاج الدين أحمد<sup>(٣)</sup> بن  
محمد بن عطاء الله الإسكندراني ، صاحب أبي العباس المرسى .

● ومات بمكة مسندها المعمر الصالح أبو العباس أحمد<sup>(٤)</sup>  
ابن أبي طالب الحمامى البغدادى الزانكى ، المجاور من  
زمان . فى جمادى الآخرة عن بضع وثمانين سنة . سمع  
من الأنجب الحمامى أجزاء تفرد بها . أخذ عنه ابن مسلم

---

(١) فى الأصل أدينه وفى أذينة بالمعجمة وفى الدرر ١ : ٣٤٧ آدينه وعنه نقل العزاوى فى تاريخ  
العراق ١ : ١٦ ؛ وسماه آدينه أو أذينا بالذال المعجمة وهو من الأسماء المغولية التى تختلف فيها  
النطق العربى

(٢) انظر العقد الثمين ٣ : ٤٩ ومنتخب المختار ص ٢٤ والبداية ١٤ : ٥٧ والدرر ٢ : ١٧٧  
والنجوم ٨ : ٢٧٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٧٣ والنجوم ٨ : ٢٨٠ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٦

(٤) انظر الدرر ١ : ١٤٢ والشذرات ٦ : ١٩

القاضي . وشمس الدين بن الصلاح مدرس القيصرية (١) ،  
وأجاز لأبي عبد الله (٢) .

● ومات بمصر الشيخ نبيه الدين حسن (٣) بن حسين  
ابن جبريل الأنصاري ، المعدل ، عن تسع وسبعين سنة .  
سمع ابن المقيّر ، وابن رواج وغيرهما .

● وماتت بحلب المعمرة أم محمد شهدة (٤) بنت الصاحب  
كمال الدين عمر بن العديم العقيلي ، وولدت يوم عاشوراء  
سنة تسع عشرة ، وحضرت الكاشغري ، وعمر بن بدر .  
ولها إجازة من ثابت بن مشرف . وكانت تكتب ،  
وتحفظ أشياء ، وتترهّد ، وتتعبّد . سمعت منها (٥) .

● ومات بدمشق المقرئ (١٢ ظ) المعمر أبو إسحاق  
إبراهيم (٦) ابن أبي الحسن بن صدقة المخرمي عن بضع  
وثمانين سنة . حدثنا عن ابن اللّتي ، وجعفر ، ومكرم .

(١) انظر الدارس ١ : ٤٤١

(٢) في الأصل « لأبي عبد الله » والمثبت من ي ومن الشذرات ٦ : ١٩ وفيها « وأجاز لأبي عبد الله  
الذهبي

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٥ وذكر أن وفاته سنة ٧٠٧ والشذرات ٦ : ٢٠ والسلوك ج ٢ ق ١  
ص ٨٤

(٤) انظر الدرر ٢ : ١٩٥ والشذرات ٦ : ٢٠ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٤١

(٥) ساقطة في الأصل . والتكملة عن ي والشذرات .

(٦) انظر الدرر ١ : ٢٣ والشذرات ٦ : ١٩

## سنة عشر وسبعمائة

دخلت وسلطان الوقت الملك الناصر محمد . ونائبه  
بَكْتَمُر أمير جندار . والوزير فخر الدين عمر بن الخليلي .  
ونائب دمشق قرأسنقر . ونائب حماه قَبْجَق . ونائب حلب  
أَسْنَدْمُر .

ودرس بالعدراوية <sup>(١)</sup> الصدر سليمان الكردي <sup>(١)</sup> .  
وبالشامية <sup>(٢)</sup> الجوانية الأمين <sup>(٢)</sup> سالم انتزعاها من ابن  
الوكيل <sup>(١)</sup> . ثم أعيدتا إليه بشفاعة أَسْنَدْمُر .

ثم ذهب أَسْنَدْمُرُ إلى حماه فأحرق قرأسنقر بابن الوكيل  
فخارت قوته ، وأسرع إلى القاضي الحنبلي فحكم بإسلامه .  
وكانت الرشوة إلى قرأسنقر متواصلة . وجرت أمور . وكان  
يتبرطل من الجهتين ففسد النظام ، وانعسفت الرعية .  
وكان يتهاون بالصلاة . ثم أخذت الشامية وردت إلى  
الأمين سالم ، جاءه توقيع من مصر .

ووليَ نظر الخزانة عز الدين أخو الجلال بن القلانسي بعد

---

(١) انظر الدارس ١ : ٣٧٣

(٢) انظر المصدر السابق ١ : ٣٠١ و ٣٠٤ وفيه « فخاف بوقه » و ٣٧٦ وفيه « فخاف من  
قوله »

النجم البصري (١) . لأنه ولي الوزارة ونزل عن الحسبة  
لأخيه الفخر .

وفي أولها عزل ابن جماعة من القضاء بنائبه  
جمال الدين الزرعي لكونه امتنع يوم عقد المجلس (١٣ و)  
لسلطنة المظفر فرآها له السلطان ، ثم (٢) بعد عام أعيد ابن جماعة  
إلى المنصب ، ثم جاء كتاب بعزل ابن الوكيل من جهاته .

ثم وزر بالشام عز الدين حمزة بن القلانسي .

وولي مشيخة الخوانق بدمشق الشهاب الكاشغري  
الشريف ، وكان قليل الخير .

وبعد أشهر أخذت من ابن الشيرازي الشامية فأعيدت إلى  
ابن الزمكاني .

وفي نيسان مطرنا مطراً كأعكر ماء الزيادة ، وبقي أثر  
الطين على الثمر والورق نحو شهرين .

وأمسك أسندمر نائب حلب ، وطوغان نائب البيرة .  
لكن طوغان أنعم عليه بشد دمشق .

---

(١) في « ابن البصري »

(٢) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي وانظر قضاة دمشق ص ٨١

● ومات بمصر الشاعر المحسن شهاب الدين أحمد<sup>(١)</sup>  
ابن عبد الملك العزازي التاجر . وديوانه في مجلدين . عاش  
بضعاً وسبعين سنة .

● ومات بمصر الصالح عبد الله بن ريحان التقوى<sup>(٢)</sup> .  
سمع ابن المقير ، والعلم ابن الصابوني ، وابن رواج .  
وكان سمساراً صدوقاً .

● ومات ببغداد ست الملوك فاطمة<sup>(٣)</sup> بنت علي بن علي بن  
أبي البدر . روت كتابي « الدارمي » و « عبد [ بن حميد ] »  
عن ابن بهروز الطبيب . توفيت في ربيع الأول .

● ومات بالصالحية قاضي القضاة شهاب الدين  
أحمد<sup>(٤)</sup> بن حسن بن أبي موسى بن الحافظ [ عبد الغني ]  
( ١٣ ظ ) المقدسي ، مدرّسُ الصاحبية<sup>(٥)</sup> الذي انتزع القضاء  
من تقيّ الدين سليمان بن حمزة ، ثم عزل بعد ثلاثة

---

(١) انظر الدرر ١ : ١٩٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٩٥ والشذرات ٦ : ٢١ والمنهل  
٣٤ : ١ وفوات الوفيات ١ : ٤٨

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٦٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٩٦ وفيه : التقوى

(٣) انظر الشذرات ٦ : ٢٣ والزيادة عنه . والمتخب المختار ص ٢٤٢

(٤) انظر الدرر ١ : ١٢٠ والشذرات ٦ : ٢١ والقلائد الجوهريّة ١ : ١٦٠ والدارس ٢ : ٨٤

(٥) انظر الدارس ٢ : ٧٩



أشهر ، وأعيد تقى الدين . روى عن ابن عبد الدايم وعاش  
أربعاً وخمسين سنة .

● ومات نائب طرابلس الحاج بهادر<sup>(١)</sup> سيف الدين  
المنصوري .

● ومات قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن<sup>(٢)</sup>  
إبراهيم بن عبد الغنى السروجي الحنفى ، أحد أئمة المذهب .  
عُزل وطلب من دمشق ابن الحريرى فولّى مكانه ، فتوفى  
السروجى بعد أيام فى ربيع الآخر وله ثلاث وسبعون  
سنة . صنف التصانيف واشتهر .

● وهلك جوعاً كما استفاض نائب الممالك سيف الدين  
سلار<sup>(٣)</sup> المغلى ، وقد بلغ من الجاه والعز والمال ما لا مزيد  
عليه . تمكّن<sup>(٤)</sup> إحدى عشرة سنة . وكان إقطاعه نحواً  
من أربعين طبلخاناه فحسبك . وكان أسمر ، سهل الخدين ،

(١) انظر البداية ٦٠: ١٤ والنجوم ٢١٦: ٩

(٢) المصدر السابق ١٤: ٦٠ والدرر ١: ٩١ والشذرات ٦: ٢٣ وفيها محمد . والمهمل

١: ١٨٨ والجواهر المضية ١: ٥٣ ورفع الإصر ١: ٥٠

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٩٧ والشذرات ٦: ١٩ وجعل وفاته سنة تسع والنجوم

٩: ٢١٧ والدرر ٢: ١٧٩ وفوات الوفيات ١: ١٨١ .

(٤) فى « تملك »

ليس بطويل ، عاقلاً ، ذا هيئة <sup>(١)</sup> ، قليل الظلم . مات  
في جمادى الأولى .

● وفيه مات بحماسة الأمير سيف الدين قُبُجَقُ <sup>(٢)</sup>  
المنصوري أحد الشجعان والأبطال ، وكان تركياً ، تام  
الشكل ، محبباً إلى الرعية . قارب الستين . ويقال سُقِيَ .  
والله أعلم .

● ومات بدمشق المقرئ الخيّر أبو عمرو عثمان <sup>(٣)</sup>  
( ١٤ و ) بن إبراهيم الحمصي النساخ في رجب عن ثلاث  
وثمانين سنة . حضر ابن الزبيدي . وروى كثيراً عن  
الضياء .

● ومات بمصر شيخ الشافعية الشيخ نجم الدين  
أحمد <sup>(٤)</sup> بن محمد بن علي بن مُرتَفِع ، ابن الرِّفعة ، مصنف  
« شرح الوسيط » ، و « شرح التنبيه » ، وغير ذلك .  
وعاش نيّفاً وستين سنة . توفي في رجب .

---

(١) في « داهية » أما الأصل فكالشذرات

(٢) انظر الدرر ٣ : ٢٤١ والنجوم ٩ : ٢١٦ ودول الإسلام ٢ : ١٦٤

(٣) انظر الدرر ٢ : ٤٣٥ والشذرات ٦ : ٢٣

(٤) طبقات الشافعية ٥ : ١٧٧ والدرر ١ : ٢٨٤ والنجوم ٩ : ٢١٣ والشذرات ٦ : ٢٢

● ومات في رمضان المسند العالم كمال الدين إسحاق<sup>(١)</sup>  
ابن أبي بكر بن إبراهيم الأسدي الحلبي بن النحاس الحنفي<sup>(٢)</sup>  
عن بضعة وسبعين سنة أو ثمانين سنة . سمع ابن  
يعيش<sup>(٣)</sup> ، وابن قميرة ، وابن رواحة ، وابن خليل فأكثر .  
ونسخ الأجزاء ، وانقطع بموته شيء كثير .

● ومات بتبريز عالم العجم العلامة قطب الدين محمود<sup>(٤)</sup>  
ابن مسعود بن مُصْلِح الشيرازي عن ست وسبعين سنة .  
توفي في سابع عشر رمضان . وله تصانيف وتلامذة . و [ كان  
ذا ]<sup>(٥)</sup> ذكاء باهر ، ومزاج ظاهر<sup>(٦)</sup> .

● ومات ببغداد في رمضان الإمام نجم الدين<sup>(٧)</sup> أبو بكر  
عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات بن  
محمد الأنباري ثم البابصري المقرئ ، خطيب جامع  
المنصور ، وشيخ المستنصرية ( ١٤ ظ ) بعد ابن الطبال ،

(١) انظر الدرر ١ : ٣٥٦ والشذرات ٦ : ٢٢

(٢) في « الحلبي »

(٣) في الأصل « نفيس » والمثبت من ي وشذرات الذهب

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٣٩ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ والنجوم ٩ : ٢١٣

(٥) زيادة من ي

(٦) في الأصل ومزاج طاهر والمثبت من ي ويؤيدها « ترجمته في الدرر ففيها » « وكان ظريفا  
مزاحا »

(٧) منتخب المختار ص ٦٨ والدرر ٢ : ٢٦٠ والشذرات ٦ : ٢٣

وله اثنتان وثمانون سنة . سمع ابن بهروز ، والأنجب الحمّامى ، وأحمد بن المارستانى .

● ومات باللّجون<sup>(١)</sup> العلامة المتفنّن الشيخ على<sup>(٢)</sup> بن على بن أسمح اليعقوبى ، ويلقب مثلاً<sup>(٣)</sup> الناسخ ، الزاهد ، كان له عدة محفوظات . حفظ « مصابيح البغوى » ، و « المفصل » ، و « المقامات » . وسكن الروم ، وركب البغلة . ثم تزهد وهاجر إلى دمشق ، واستمر بدلق<sup>(٤)</sup> ومثزر صغير أسود . وتردد إلى المدارس ، وأقرأ العربية .

● ومات بمصر فى ذى القعدة المعمر الصدر بهاء الدين على<sup>(٥)</sup> ابن الفقيه عيسى بن سليمان بن رمضان الثعلبى المصرى ابن القيم . وكان ناظر الأوقاف . وذكر مرة للوزارة . وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً . حدث عن الفخر الفسارسى ، وابن باقا . وعاش سبعة وتسعين سنة رحمه الله .

(١) اللجون: بلاد بالأردن بينه وبين طبرية عشرون ميلاً، انظر معجم البلدان ٨ : ٣٢٣

(٢) انظر الدرر ٣ : ٨٦ والشذرات ٦ : ٢٣

(٣) هكذا فى الأصلين وفى الشذرات « مثلاً »

(٤) الدلق نوع من الفراء كالسمور، انظر دوزى ١ : ٥٨

(٥) انظر الدرر ٣ : ٩١ والشذرات ٦ : ٢٣ ودول الإسلام ٢ : ١٦٤

سنة إحدى عشرة وسبعمائة

عُزل عن دمشق قرأَسُنْقُرُ المنصوري - ولله الحمد -  
بكرِيَه<sup>(١)</sup> المنصوري الذي كان مُجَرِّداً بحلب .

وولى العذراوية شرف الدين حسين بن سلام لرواح<sup>(٢)</sup>  
سليمان الكردي مع قرأَسُنْقُرُ .

وولّى نظر المارستان النّورى أيضاً ابن خطيب المصلّى  
لرواح ابن الحداد أيضاً .

وأعطى الصاحب نجم الدين ( ١٥ و ) البصروى إمرةً ،  
وخُلع عليه لها بزىّ الوزراء .

ووزر بمصر أمين الملك أبو سعيد المستوفى - الذى أسلم -  
عوضاً عن بَكْتَمُر الحاجب .

وولى حمص بيبرس العلائى .

وأُعيد إلى القضاء ابن جماعة .

وجُعِل الزُّرْعَى قاضى العسكر مع تدريساته .

---

(١) هكذا فى الأصلين « بكریه » والضبط من ى هذا و « كریه » فى الدرر والبداية ١٤ : ٦١

والنجوم الزاهرة ٩ : ٢٦ « كراى »

(٢) فى « لرواج » وكذلك الآتية بعد

وَقُرِّرَ عَلَى أَمْلَاكِ دِمَشْقَ وَأَوْقَافِهَا أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ  
 فَارِسٍ ، فَقَالَ الْخَطِيبُ جَلَالُ الدِّينِ : أَنَا لَهَا . وَمَشَى إِلَى  
 الْقَضَاةِ ، وَتَجَمَّعَ النَّاسُ ، وَكَبَّرُوا ، وَحَمَلُوا الْمُصْحَفَ ،  
 وَالْأَثَرَ النَّبَوِيَّ ، وَأَعْلَامَ الْخُطْبَةِ . وَرَأَى النَّائِبُ  
 كَرِيهَ مَنْظَرًا مُزْجِعًا فَغَضِبَ ، وَأَهَانَ الْخَطِيبَ ، وَضَرَبَ  
 الشَّيْخَ مَجْدَ الدِّينِ <sup>(١)</sup> التُّونُسِيَّ وَرَسَمَ عَلَيْهِمُ ، فَتَأَلَّمَ الْخَلْقُ وَدَعَوْا  
 عَلَى كَرِيهِهِ . فَبَعْدَ تِسْعَةِ أَيَّامٍ أَخَذَ مِنَ النِّيَابَةِ وَقِيدَ وَسُجِنَ  
 بِالْكَرْكِ .

وَأَمْسَكَ قُطْلُبُكَ نَائِبَ صَفَدٍ ، وَنَائِبَ مِصْرَ بَكْتُمُرَ  
 أَمِيرَ جَنْدَارٍ . وَوَلَّى بِمِصْرَ بَيْبَرُسَ الْخَطَائِيَّ الدَّوَيْدَارَ صَاحِبَ  
 « التَّارِيخِ » <sup>(٢)</sup> .

وَكَانَتْ نِيَابَةُ كَرِيهِهِ بِدِمَشْقَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَشْهُرٍ . وَوَلَّيَهَا  
 جَمَالَ الدِّينَ أَقْوُشَ الْكَرْكِيَّ . وَوَلَّى صَفَدَ بِهَادِرَ آصَ  
 مُدَيِّدَةً .

● وَمَاتَ الصَّاحِبُ فَخْرُ الدِّينِ عَمْرُ <sup>(٣)</sup> بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) فِي الْأَصْلِ : مُحَمَّدٌ وَالتَّصْحِيحُ عَنْ يَ وَالْبَدَايَةُ ١٤ : ٦٢

(٢) هُوَ الْمَعْرُوفُ بِاسْمِ « زَيْدَةُ الْفِكْرَةِ فِي تَارِيخِ الْهَجْرَةِ » مِنْهُ أَجْزَاءٌ مُتَفَرِّقَةٌ فِي مَكْتَبَاتِ أَوْرُبَا  
 انْظُرْ بْرُوكْلِينَ وَسْتَأْنَقَ تَرْجَمَتَهُ

(٣) انْظُرِ الدَّرَجَةَ ٣ : ١٧٠ وَالسُّلُوكَ ج ٢ ق ١ ص ١١٣ وَالشُّذْرَاتَ ٦ : ٢٨ وَالنَّجْمُومَ

ابن الحسن بن الخليلي التميمي الدَّارِي المصري عن إحدى (١٥ ظ) وسبعين [سنة] <sup>(١)</sup> حَدَّثَ عن المرسى . وولى وزارة الصحبة في آخر الدولة المنصورية . ثم وزر للعدل ، والمنصور حسام الدين ثم عُزل ، ثم ولى للناصر ثم عُزل ، ومات معزولاً . وكان خبيراً بالأُمور ، شهماً ، مقداماً ، فيه كرمٌ وسُودد . مات ليلة الفطر .

● ومات في المحَرَّم بِالثغر ، الزاهدُ العابدُ الإمامُ الناظمُ أبو حفص عمر <sup>(٢)</sup> بن عبد النصير السَّهْمِي القوصي ، عن ست وتسعين سنة . ثنا بدمشق عن ابن المقير ، وابن الجميزي . وَحَجَّ مرات .

● ومات بدمشق في صفر المُسْنِدِ الفاضل فخر الدين إسماعيل <sup>(٣)</sup> بن نصر الله بن تاج الأمناء أحمد بن عساكر عن اثنتين وثمانين سنة . ثنا عن ابن اللثي ، ومكرم ، وابن الشيرازي وطبقته . وشيَّعه الكبراء . وشيوخه نحو التسعين . كان مُكثِراً ، وفيه خفةٌ وطيشٌ ، ولكنه فيه دين . ويذاكر بأشياء .

(١) زيادة من ي

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٧٤ والشذرات ٦ : ٢٨ والطالع السعيد ص ٢٤٢

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٨٢ والشذرات ٦ : ٢٥

● وماتت الصالحة المُسْنِدَةُ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةُ <sup>(١)</sup> بنت الشيخ إبراهيم بن محمود بن جوهر البطائحي البعلّي ، وألدة الشيخ إبراهيم ابن القريشيّة <sup>(٢)</sup> وإخوته . توفيت في صفر عن ست وثمانين سنة . روت « الصحيح » عن ابن الزبيدي مرات ، وسمعت « صحيح [مسلم] » <sup>(٣)</sup> من ( ١٦ و ) ابن الحصري شيخ الحنفية . وسمعت من ابن رواحة . دينّة ، متعبدة .

● ومات بحماة قاضيها العلامة عزّ الدين عبد <sup>(٤)</sup> العزيز ابن محي الدين محمد بن نجم الدين أحمد بن هبة الله ابن العديم الحنفى ، في ربيع الأول ، ودُفن بتربرته عن ثمان وسبعين سنة . ثنا عن ابن خليل وسمع من يونس بن خليل ، والضياء صقر ، وهديّة . وكان له اعتناء « بالكشاف » و « بمفتاح » السكّاكى .

● ومات الإمام القدوة الشيخ شمس الدين محمد <sup>(٥)</sup>

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٢٠ والشذرات ٦ : ٢٨ وأعلام النساء ٤ : ٢٥

(٢) فى « القريشة »

(٣) زيادة منى

(٤) انظر الدرر ٢ : ٣٨٢ والشذرات ٦ : ٢٨

(٥) انظر الشذرات ٦ : ٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦١



ابن أحمد بن [أبي] <sup>(١)</sup> نصر الدباهي الحنبلي الصوفي عن  
خمس وسبعين سنة . وكان ذا تَأَلُّه ، وصدق ، وعلم .

● ومات بعماد . يرم الإمام العارف الزاهد القدوة  
عماد الدين أحمد <sup>(٢)</sup> بن شيخ الحزامية إبراهيم بن  
عبد الرحمن الواسطي صاحب التوايف في التصوف ، في  
ربيع الآخر عن أربع وخمسين سنة ، وكان من سادة  
السالكين . له مشاركة في العلوم ، وعبارة عذبة ، ونظم  
جيد .

● ومات في جمادى الأولى ، العدل المرتضى المُسند  
عماد الدين أبو المعالي محمد <sup>(٣)</sup> بن علي [بن محمد بن  
علي] البالسي الدمشقي عن أربع وسبعين سنة . سمع من  
إسحاق الشاغوري ، وكريمة ، وجماعة حضوراً ، ومن  
السخاوي (١٦ ظ) وابن قميرة ، وابن شقيرا ، وعمر بن  
البراذعي ، وخلق . خَرَّجَتْ لَهُ معجماً كبيراً ، ووقف  
أجزائه . وكان محموداً في الشهادات . حسن الديانة .

(١) زيادة من ي والشذرات

(٢) انظر الدرر ١ : ٩١ والشذرات ٦ : ٢٤ والمنهل ١ : ١٩٦ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٠

(٣) الدرر ٤ : ٨٣ والشذرات ٦ : ٢٧ وفيه التالبي وهي توافق إحدى نسخ الدرر كما  
توافق المخطوطة ي هذا والزيادة من ي والشذرات

● ومات الشيخ الصالح الزاهد البركة الشيخ شعبان <sup>(١)</sup> بن أبي بكر بن عمر الإربلي ، شيخ مقصورة الحلبيين <sup>(٢)</sup> في رجب عن سبع وثمانين سنة . وكانت جنازته مشهودة . خرَّجَ له رفيقه ابن الظاهري عن محمد ابن النعالي ، وعبد الغني بن بنين ، والكمال الضرير وطبقتهم . وكان خيراً ، متواضعاً ، وافر الحرمة .

● ومات القاضي المنشي جمال الدين محمد <sup>(٣)</sup> بن مكرم بن علي الأنصاري الرُّؤَيْفِيُّ بمصر ، في شعبان عن اثنتين وثمانين سنة ، يروي عن مرتضى ، وابن المقير ، ويوسف بن المخيلي ، وابن الطفيل ، وحدث بدمشق ومصر ، واختصر «تاريخ ابن عساكر» ، وله نظم ونثر ، وفيه شائبة تشيع .

● ومات شيخ التجويد ، وصاحب الكتابة الباهرة ، والإنشاء الجيد شرف الدين محمد <sup>(٤)</sup> بن شريف بن يوسف

(١) انظر البداية ١٤ : ٦٤ ، والدرر ٢ : ١٨٩ والشذرات ٦ : ٢٦ والدارس ١ : ٤٨٧

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٣٢

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٦٢ والشذرات ٦ : ٢٦ والسلوك ج : ٢ ق ١ ص ١١٤ وفوات الوفيات ٢ : ٢٦٥

(٤) انظر الدرر ٣ : ٤٥٣ والشذرات ٦ : ٢٧ والسلوك ج : ٢ ق ١ ص ١١٣ والنجوم ٩ : ٢٢٠ والوافي ٣ : ١٥٠

ابن الوحيد الزرعي ، من كُتّاب الدرّج . كان شجاعاً ،  
مِقْدَماً ، متكلّماً ، مُنْشِئاً . وهو مُتَّهَمٌ في دينه ، يُرمى  
بعضائهم . ( ١٧ و ) توفي في شعبان وقد شاخ .

● ومات وزير التتار سعد الدين محمد<sup>(١)</sup> بن علي السّاوجي ،  
قتلوه مع رفيقه في الوزارة مبارك شاه ، وطائفة ، في شوال .  
خبث عليهم الشريف الآوي ، فقتل أيضاً الكل ببغداد .  
قيل : عملوا على قتل ألقان .

● ومات العلامة شيخ الأدباء رشيد الدين رشيد بن  
كامل الرّقي الشافعي<sup>(٢)</sup> عن ست وثمانين سنة درس وأفقي ،  
وبرع في الأدب . وكان وكيل بلاد حلب . وحدث عن ابن  
مسلمة وابن علان .

● ومات بمصر العلامة الأصولي الخطيب ، شمس الدين  
محمد بن يوسف الجزري<sup>(٣)</sup> مدرس المعزية<sup>(٤)</sup> ، وخطيب  
جامع ابن طولون . وله تلامذة .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٠١ والوفاء ٤ : ٢٠٩

(٢) انظر الدرر ٢ : ١١٠ و امرأة الجنان ٤ : ٢٥١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٩٨ والنجوم ٩ : ٢٢١ والسلوك ج : ٢ ق ١ ص ١١٤ طبقات

الشافعية ٦ : ٣١

(٤) انظر النجوم الزاهرة ٧ : ١٤ حاشية ٣

● وهلك في سجن الكرك الأمير الكبير سيف الدين  
أَسْنَدُمُرُ الْكُرْجِي<sup>(١)</sup> في آخر الكهولة . ولى البر بدمشق ثم  
نيابة طرابلس ، ثم حلب . وكان بطلاً شجاعاً ، سائساً ،  
داهية ، جبّاراً ، ظلوماً ، مهيباً . سمع بقراءتي صحيح  
البخارى .

● وهلك معه الأمير [الكبير] بَتَخَاص<sup>(٢)</sup> .

ومات قاضي الخنابلة بمصر الإمام الحافظ سعد الدين  
مسعود<sup>(٣)</sup> بن أحمد ( ١٧ ظ ) الحارثي في ذي الحجة عن  
ستين سنة . حدّث عن ابن البرهان ، والنجيب ، وابن  
علاق ، وخلق .

وكتب وصنّف ورأس . وكان ديناً ، صيناً ، وافر  
الجلالة ، فصيحاً ، ذكياً . حكم سنتين ونصفا .  
وكان من أئمة الحديث ومتقنيهم .

● وخرّ في هذه الحدود خطيب غرناطة العلامة أبو محمد

(١) انظر الدور ١ : ٣٨٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٦٨ وجعل وفاته سنة ٧١٦ والشذرات  
٢٥ : ٦ .

(٢) انظر الدور ١ : ٤٧٢ والزيادة من ي

(٣) انظر الدور ٤ : ٣٤٧ وذيل طبقات الخنابلة ٢ : ٣٦٢ والشذرات ٦ : ٢٨ والنجوم

٩ : ٢٢١ ودول الإسلام ٢ : ١٦٥

[عبد الله] <sup>(١)</sup> بن أبي حمزة المرسى <sup>(٢)</sup> من فوق المنبر يوم الجمعة ، ومات فجأة وله نيّف وثمانون سنة . روى بالإجازة عن ابن سالم الكلاعى .

سنة اثنى عشرة وسبعمائة

فى المحرم ساق الأميران عز <sup>(٣)</sup> الدين الزرّدكاش وآخر إلى الأفّرم نائب طرابلس الذى ناب بدمشق ، وانضموا إلى نائب حلب قراسنقر ، ثم ساقوا وأجارهم مهنا فبقوا عنده أياما ثم خامروا إلى ألقآن خربندا فأقبل عليهم كثيرا وأقطعهم .

وولى السرّ بدمشق شرف الدين بن فضل الله ، وقام مكانه بمصر علاء الدين بن الأثير .

وأحتيط على أموال أولئك الأمراء ، وقطع خبز مهنا ، وأمر مكانه أخوه الأمير محمد .

وولى نيابة حلب سؤدى .

---

(١) ساقطة فى الأصل والتكلمة عنى

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٥٤ وفيه جمرة وجعل وفاته سنة ٧١٠ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥١

(٣) فى « الأمير »

وأخذ من دمشق نائبها جمال الدين أقوش على البريد في  
ربيع الأول .

وطلب قطب الدين السلامي إلى مصر فولى نظر الجيش  
(١٨ و) بها وولى قضاء الحنابلة بمصر تقي الدين أحمد<sup>(١)</sup>  
ابن القاضي بن عوض .

وَصُودِرَ كَاتِبُ الْجَيْشِ بِمِصْرَ الْفَخْرُ كَاتِبُ الْمَالِيكَ .  
وَوَلَّى طَرَابِلُسَ تَمْرَ السَّاقِي .

وَأَمْسَكَ نَائِبُ حِمصَ بَيْبَرُسُ الْعَلَائِي .

وَمِنْ دِمَشْقَ مَشَدَّهَا طُوغَانُ الْمَنْصُورِي ، وَبَيْبَرُسُ  
[الْمَجْنُونِ] <sup>(٢)</sup> وَرُكْنُ الدِّينِ الْبَاجِي <sup>(٣)</sup> ، وَكُشْلِي ، وَسِنْجَرُ  
الْبِرَاوِي <sup>(٤)</sup> وَحُبْسُوا بِالْكُرْك .

وَأَمْسَكَ بِمِصْرَ النَّائِبُ بَيْبَرُسُ الْخَطَائِي ، وَأَقُوشُ الَّذِي نَابَ  
بِدِمَشْقَ ، وَسُنْقُرُ الْكَمَالِي <sup>(٥)</sup> الْحَاجِبُ ، وَخَمْسَةُ أُمَرَاءَ فَحُبْسُوا .

---

(١) انظر ترجمته في الدرر ١ : ٢٢٥ والسلوك ج ٢ : ١ ص ١١٧ ورفع الإصر ١ : ٩١  
وهو أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض

(٢) التكلة عن ي

(٣) كذا في ي . وفي الأصل بدون نقط وفي النجوم ٩ : ٣٤ « التاجي

(٤) كذا في ي . وفي الأصل « التروان » وفي النجوم الزاهرة ٩ : ٣٤٠ والدرر : البرواني

(٥) في الأصل « الكمال » والمنثب من ي والنجوم ٩ : ٣٤

وفي ربيع الآخر وصل على نيابة الشام ملك الأمراء  
تَنْكِرُ الناصري ، وفي خدمته أمراء ؛ منهم الحاج ، وقطبة .  
وبعد شهر ولى نيابة مصر أرغون الدويدار .

وفي الشهر ولى نظر الجيش بدمشق معين الدين  
ابن خشيش<sup>(١)</sup> ، وشـورك بين كاتب الممالك وبين  
قطب الدين .

ونازل خربنداً بجيوشه الرَّحْبَةَ ، وانجفل الناس ، وكثر  
الخوف ، ونُصبت المجانيق عليها ، ونقبت النُّقوب  
حتى طلب أهلها الأمان ، ونزل نائبها وقاضيتها إلى القآن  
بهديّة فقبلها واستحلفهم له . وأمر كلاً على ولايته ، ثم  
ترحّل عنها في العيد أو في آخر رمضان . فبعثوا إلى  
السلطان بما جرى وطلبوا العزل لأيمانهم ، فعزل  
الكلّ ( ١٨ ظ ) وبعث غيرهم . ودخل دمشق في أواخر  
شوال . ثم بادر فحج في خواصّه ورجع إلى دمشق مؤيِّداً  
منصوراً<sup>(٢)</sup> .

---

(١) في ي بدون نقط وفي الأصل « حسن » تشبه حبش ولكن بدون نقط والمثبت من البداية  
٦٦ : ١٤

(٢) أنظر تاريخ العراق ١ : ٢٥٠ حيث نقل أقوال المؤرخين عن هذه الوثيقة وقارن هذا بما  
أوردته المؤلف في دول الإسلام ٢ : ١٦٦

وقدم شيخنا تقى الدين من مصر بعد غيبة سبع سنين  
وسبع جمع .

● وفيها مات شيخ بعلبك الإمام الفقيه ، الزاهد ،  
القدوة ، بركة الوقت أبو إسحاق إبراهيم <sup>(١)</sup> بن أحمد بن  
حاتم الحنبلى فى صفر عن نيّف وثمانين سنة . حدّث عن  
سليمان الإسعردى ، وأبى سليمان الحافظ <sup>(٢)</sup> ، والشيخ  
الفقيه . وبالإجازة عن ابن رُوزبه ، ونصر بن عبد الرزاق  
وكان من العلماء الأبرار ، قليل المثل ، خيراً ، منوراً ،  
أماً بالمعروف ، رحمه الله .

● ومات الصدر الأديب المقرئ شهاب الدين أحمد <sup>(٣)</sup>  
ابن سليمان بن مروان بن البعلبكيّ الدمشقى من تجار  
الخوّاصين ، ومن عدول القيمة . عرض « الشاطبيّة »  
على السخاوى ، وسمع منه أجزاء . وله نظم جيّد  
ومدائح . عاش خمسا وثمانين سنة . توفى فى ربيع الآخر .

● ومات بالمِرّة صاحب تاج الدين أحمد <sup>(٤)</sup> بن

(١) انظر الدرر ١ : ٨ والشذرات ٦ : ٢٩ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٨ والمهمل ١ : ٢٣

(٢) فى الأصل « بن الحافظ » والمثبت من ي والشذرات

(٣) انظر الدرر ١ : ١٣٩ والشذرات ٦ : ٢٩

(٤) انظر الشذرات ٦ : ٣٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢٠



العماد محمد بن الشيرازي ، ولي الوكالة ، والحسبة ،  
ونظر النواوين ، ونظر الجامع . وتنقل في المناصب ثم  
مات بطلا . حدث عن ابن عبد الدايم . وعاش  
ثمانيا وخمسين سنة . توفي في رجب .

● ومات صاحب ماردين<sup>(١)</sup> المنصور ( ١٩ و ) نجم الدين  
غازي بن المظفر قرا أرسلان ابن السعيد غازي بن أرتق بن  
غازي بن ألبى<sup>(٢)</sup> بن تمر تاش ابن الملك غازي بن أرتق  
التركمانى الأرتقى في ربيع الآخر ، ودُفن بترربة  
آبائه ، عن بضع وستين سنة . وتملك بعده ولده  
العادل على ، فمات بعد أيام . فيقال سمهما قراسنقر .  
ثم تملك ابنه الآخر الملك الصالح .

● ومات بمصر في ربيع الآخر المسند العالم الصالح  
الشيخ أبو الحسن على<sup>(٣)</sup> بن محمد بن هارون التغلبي<sup>(٤)</sup>  
الدمشقي ، قارئ المواعيد للعامّة ، وله ست وثمانون سنة .

(١) انظر الدرر ٣ : ٢١٦ والشذرات ٦ : ٣١ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ والنجوم ٩ : ٢٢٤

(٢) كذا في الأصلين . وفي البداية ١٤ : ٦٨ « المتى »

(٣) انظر الدرر ٣ : ١٢١ والشذرات ٦ : ٣٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١

(٤) وردت النسبة بدون نقط في النسختين وما أثبتناه عن الشذرات والدرر وفي البداية  
والسلوك : التغلبي . وهي في إحدى نسخ الدرر . وفي دول الإسلام ٢ : ١٦٦ التغلبي

سمع من ابن صباح حضوراً ، ومن ابن الزبيدي ، والمازني ،  
وابن اللّتي ، والناصح ، ومكرم ، وعدّة . وتفرد  
بالعوالي واشتهر . وكان ديناً ، خيراً ، متواضعاً .  
حُمِلَ على الرُّعُوس وتأسفوا عليه .

● وتوفيت بالقدس في جمادى الأولى المعمرة أم محمد  
هديّة<sup>(١)</sup> بنتُ علي بن عسكر الهَرَّاس ، ولها ست وثمانون  
سنة . تروى عن ابن الزبيدي حضوراً ، وعن ابن  
اللّتي ، والهمداني ، وغيرهم . وكانت فقيرة ، صالحة ،  
قنوعة ، متعبّدة ، سمراء ، قابلة .

● ومات بمصر الفقيه المعمر عماد الدين أحمد<sup>(٢)</sup>  
ابن القاضي شمس الدين محمد بن العماد إبراهيم المقدسي  
الحنبلي ، في جمادى ( ١٩ ظ ) الآخرة ، عن خمسٍ وسبعين  
سنة . سمع ببغداد من الكاشغري ، وابن الخازن .  
وبمصر من ابن رواج وطائفة . وتفرد بأجزاء .

● ومات بدمشق العدلُ الصالح التقى شرف الدين  
أبو البركات عبد<sup>(٣)</sup> الأحك بن أبي القاسم بن عبد الغني ،

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٠٣ والشذرات ٦ : ٣١

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٤١ والشذرات ٦ : ٣٠ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣١٤ والشذرات ٦ : ٣٠ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٨ وفيه «عبدالواحد»

خطيبُ حَرَّانَ ، فخرُ الدين بن تيمية الحرَّاني التاجر ، في شعبان عن اثنتين وثمانين سنة . روى عن ابن اللّتي حضوراً ، ومن ابن رواحة ، ومُرجأ بن شُقيرا وجماعة .

● ومات المولى الملك المظفر شهاب الدين غازي <sup>(١)</sup> بن الناصر داوود بن المعظم بن العادل عن نيف وسبعين سنة . ثنا عن الصدر البكري وخطيب مرّداً . وكان عاقلاً ديناً .

● ومات المسند الخطيب نور الدين عليّ <sup>(٢)</sup> بن نصر الله بن عمر القرشيّ المصريّ ، ابن الصوّاف الشافعيّ ، الذي روى عن ابن باقا أكثر «سنن النسائي» سماعاً . وتفرد ، واشتهر . توفّي في رجب وقد قارب التسعين ، وسمع من جعفر الهمّذاني والعلم ابن الصابوني . وله إجازة أئى الوفا محمود بن منّدة من أصبهان .

● وماتت ستُّ الأجناس موفقيّة <sup>(٣)</sup> بنت عبد الوهاب ابن عتيق بن وردان المصرية ، ولها اثنتان وثمانون سنة . روت عن الحسن بن دينار ، والعلم ابن الصابوني ،

(١) انظر الدرر ٣ : ٢١٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ والنجوم ٩ : ٢٢٤

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٣٦ والشذرات ٦ : ٣١ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٨٤ والشذرات ٦ : ٣١ وفيها «موفية» وأعلام النساء ٥ : ١٢٥

وعبد العزيز النّقار ، وطائفة ، ( ٢٠ و ) وتفرّدت .

● ومات بمصر في شوال المقرئ المعمّر زين الدين أبو محمد الحسن <sup>(١)</sup> بن عبد الكريم بن عبد السّلام الغمّارى المصرى المالكى ، سبط الفقيه زيادة ، وله خمس وتسعون سنة . سمع من أبي القاسم بن عيسى المقرئ ، ومحمد بن عمر القرطبي المقرئ . وتفرّد عنهما . وتلا بالسّبع على أصحاب أبي الجود . وكان ديناً ، خيراً ، فاضلاً ، كيّساً ، يؤدّب في منزله .

● ومات بالقدس مدرّسُ الصّلاحية <sup>(٢)</sup> العلّامةُ نجم الدين داوود الكردي الشافعي ، درّس بها ثلاثين سنة . وبعده وليّها الشيخ شهابُ الدين بن جهّبل .

● ومات سلطانُ دسّت القفّجاق طَقْطُطِيَه <sup>(٣)</sup> المَغْلى الجَنْكِرْخَانِي وله نحو من أربعين سنة . وكانت دولته

---

(١) انظر الدرر ٢ : ١٩ والشذرات ٦ : ٣٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢١ . وغاية الهاية

٢١٧ : ١

(٢) انظر الأنس الجليل ١ : ٣٩٣

(٣) هكذا في الأصلين والشذرات ١٤ : ٣١ والضبط من ي . وفي النجوم ٩ : ٢٢٦ والدرر

« طقطاي » وجعل وفاته في سنة ٧١٣ وفي البداية ١٤ : ٦٧ « طقطاي » وانظر ترجمته

في الدرر ٢ : ٢٢٦

ثلاثاً وعشرين سنة . وكان على دين قومه يحبُّ السحرة (١) ،  
وفيه عدلٌ في الجملة وميلٌ إلى الإسلام . وعسكره خلقٌ  
عظيم بالمرة . وتملك بعده ألقآن الكبير أزيك خان وهو  
شاب بديع الجمال ، حسن الإسلام ، موصوفٌ  
بالشجاعة ، وامتدت أيامه .

### سنة ثلاث عشرة وسبعمائة

وصل السلطان من الحجِّ إلى دمشق يوم حادى عشر  
المحرم لابساً عباءة وعمامة مدورة ، وصلى جمعيتين  
بالمقصورة . وولى نظر الدواوين غبريان (٢) ، ونظر الجامع  
فخر الدين ابن شيخ السلامة (٣) ، وشدَّ الأوقاف بِكْتاش (٤)  
المنكورسى . وذهب في ( ٢٠ ظ ) الرسلية ابن الوكيل إلى  
مهنّا مرتين .

وفيهَا رَوْكُ (٥) أَخْبَاز الشَّامِيِّينَ وَانْضَرَّ عَدَدٌ كَثِيرٌ ،

---

(١) في الاصل « الشجرة » والصواب من ى والشذرات

(٢) في الأصل « غبريان » والمثبت من ى وفي البداية ١٤ : ٦٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٢٣  
« غبريال »

(٣) انظر الدارس ٢ : ٢٥٠

(٤) في الأصلين « بكاش » والصواب من الدرر في ترجمته

(٥) الروك : لفظ جرى في مصطلح الادارة المالية في مصر والشام في العصور الوسطى  
للدلالة على عملية قياس الاراضى ومسحها وتقويم العقارات وغيرها من الاملاك الثابتة  
ومتعلقاتها انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٦ « حاشية » ١

وأقيمت صلاة الفِطْرِ لأجل الثلج بدار السعادة .

● وفيها مات الخطيب القاضي عماد الدين علي <sup>(١)</sup> بن الفخر عبد العزيز ابن قاضي القضاة عماد الدين عبد الرحمن بن عبد العلي بن السكري المصري الشافعي ، خطيب جامع الحاكم ومدرس مشهد الحسين ، وله أربع وسبعون سنة . وقد ذهب في الرسلية إلى ملك التتار ، وحدث بدمشق عن جدّه لأمه ابن الجميزي .

● ومات بمكة في ربيع الآخر المحدث الحافظ فخر الدين <sup>(٢)</sup> أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التوزري المالكي المجاور عن ثلاث وثمانين سنة . سمع السبط ، وابن الجميزي وعدة ، وقرأ ما لا يُوصف كثرة ، ثم جاور للعبادة مدة . وكان قد تلا بالسبع .

● ومات بدمشق نائب الخطيب وشيخ القراء تقي الدين أبو بكر <sup>(٣)</sup> بن محمد بن المشيخ الجزري

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٦٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٦  
(٢) انظر الدرر ٢ : ٤٤٩ والشذرات ٦ : ٣٢ والعقد الثمين ٦ : ٤١ وغاية النهاية ١ : ٥١٠  
(٣) انظر البداية ١٤ : ٧٠ والشذرات ٦ : ٣٢ وغاية النهاية ١ : ١٨٣ والمقصات نسبة إلى صناعة المقصّات انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣٢ ، وفي اسمه خلاف ففي الشذرات : أبو بكر ثابت وفي البداية والدرر أبو بكر بن عمر وفي منتخب المختار ص ١٩٧ محمد بن عمر .

المقصاصي ، في جمادى الآخرة ، عن بضم وثمانين سنة .  
أمّ مُدَّةً بالرباط الناصري<sup>(١)</sup> . تلا على الشيخ عبد الصمد  
وغيره . وروى عن الكواشي تفسيره . وكان ديناً ،  
صالحاً ، بصيراً بالسبع .

● ومات رئيسُ التجار الصدرُ عز الدين عبد العزيز  
بن منصور الكولمي<sup>(٢)</sup> بالإسكندرية وقد شاخ . وكان أبوه  
من يهود حلب فأسلم وتاجر . سافر عزّ ( ٢١ و ) الدين  
إلى الصين ، وكان فيه كرمٌ وخير . ولما مرَّ باليمن نابه  
لصاحبها من المغارم ثلاثمائة ألف درهم .

● ومات في جمادى الآخرة الشيخ المسند أبو بكر  
أحمد<sup>(٣)</sup> بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الأنمي  
الدشتي الكردي المؤدّب الحنبلي ، بدمشق عن ثمانين سنة  
غير أشهر . ثنا عن ابن رواحة ، وابن يعيش ، وابن قميرة ،

(١) انظر الدارس ١ : ١٢١

(٢) انظر النجوم ٩ : ٢٢٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣٢ والدرر ٢ : ٣٨٣ وفيه  
« الكريمي »

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٩٢ والشذرات ٦ : ٣٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٨ وفيه  
« الأنمي » وتراجم المنهل الصافي ص ٤٢ ترجمة رقم ٢٩٠ وقد وردت هذه النسبة أيضاً  
« الأنمي » في تراجم المنهل الصافي ص ٣٧١ ترجمة رقم ٢٤٦٩ مما يرجح وجودها وإن  
كانت المصادر التي ذكرت بالهامش أغفلت ذكر هذه النسبة في هذه الترجمة

والضياء ، وصفية القرشية ، وعدة . وله مشيخة بانتقاء  
البرزالي . تفرد بأشياء عالية .

● ومات بحلب المسند المعمر ركن الدين بيبرس<sup>(١)</sup>  
التركي المجدي العديمي<sup>(٢)</sup> ، في ذي القعدة عن نحو التسعين أو  
أكثر . ثنا عن الكاشغري ، وهبة الله بن الدوامي ، وجماعة .

سنة أربع عشرة وسبعمائة

أغارَت عساكرُ حَلَبَ على دَنيسر<sup>(٣)</sup> ، وقتلوا خلقاً وفعلوا  
قبائح .

وولي حلب أَلطُنْبُغا الحاجب بعد وفاة سَوْدِي .

● وقتل الشقيّ موسى الكركي<sup>(٤)</sup> كاتب قُطْلُبِك لكونه  
سبَّ أنبيى صلى الله عليه وسلم .

وَجَرَتْ وقعةٌ بقرب مكة بين الأخوين حُمَيْضَة وأبي  
الغيث ، فقتل أبو الغيث واستولى حُمَيْضَة على مكة .

(١) انظر الدرر ١ : ٥٠١ والشذرات ٦ : ٣٢ والنجوم ٩ : ٢٢٥

(٢) نسبة إلى مولاه مجد الدين ابن العديم وفي السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٣٢ « المحمدي » .

(٣) بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين (ياقوت ٤ : ٩٤) .

(٤) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٢ حيث ذكر سبباً آخر لقتله .



● ومات العدلُ المسندُ زين الدين إبراهيم <sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن تاج الدين أحمد بن القاضي أبي نصر بن الشيرازي في جمادى الآخرة ، وله ثمانون سنة . ثنا عن السخاوي ، وكريمة ، والنسابة ، والتاج بن حمويه ، وطائفة . ( ٢١ ظ ) وانتخب عليه العلائي <sup>(٢)</sup> . مولده في أول يوم من سنة أربع وثلثين . وكان لا بأس به ، كثير التلاوة .

● ومات بحلب نائبها سيف الدين سَوْدِي <sup>(٣)</sup> . وكان جيّد السيرة .

● ومات كاتب الحكم الصدر شمس الدين محمد بن كاتب الحكم المهذب بن أبي الغنائم في آخر الكهولة ، وخلف ثروة .

● ومات بمصر العلامة المعمر شيخ الحنفية رشيد الدين إسماعيل <sup>(٤)</sup> بن عثمان ابن المعلم القرشي الدمشقي في رجب عن إحدى وتسعين سنة . سمع من ابن الزبيدي

(١) الدرر ١ : ٣٦ والشذرات ٦ : ٣٣ والمها ١ : ٨٠

(٢) هكذا في الأصول والشذرات وفي الدرر والمنهل « وخرج له العلائي مشيخة » .

(٣) الدرر ٢ : ١٧٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٠ والنجوم ٩ : ٢٢٩

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٦٩ والشذرات ٦ : ٣٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤٠ والجواهر

المضية ١ : ١٥٤

الثلاثيّات . وسمع من السخاوى ، والنسابة ، وجماعة .  
وتفرّد ، وتلا بالسّبع على السخاوى ، وأفّتى ، ودرّس .  
ثم انجفل <sup>(١)</sup> إلى القاهرة سنة سبعمائة .

● ومات قبله ابنه المفتى تقي الدين <sup>(٢)</sup> بقليل . تغيّر  
قبل موته بسنة أو أكثر وانهرم .

● ومات محتشم العراق القدوة شهاب الدين  
عبد المحمود <sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن بن أبي جعفر محمد بن  
الشيخ شهاب الدين الشّهروزيّ ، وخلف نعمة جزيلة . وكان  
علماً واعظاً . حدّث عن جدّه أبي جعفر .

● ومات نقيب الأشراف أمين الدين جعفر <sup>(٤)</sup> ابن شيخ  
الشيعة مُحيي الدين محمد بن عدنان الحسيني في حياة  
أبيه ، فولّى النقابة بعده ولده شرف الدين عدنان ، وخُلع  
عليه بطرحة وهو شاب طريّ .

● ومات بحلب ناظرها صاحب شرف الدين يعقوب <sup>(٥)</sup>

---

(١) تشير هذه اللفظة إلى جفول أهل دمشق من جيوش إيلخا غازان تلك السنة والتي قبلها  
(انظر السلوك ج ١ : ن ٨٨٩ وما بعدها)

(٢) انظر الدرر ٤ : ٤٥٠ والجواهر المضية ٢ : ٩٥

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٣ والشذرات ٦ : ٣٤

(٤) انظر الدرر ١ : ٥٣٧ والشذرات ٦ : ٣٣ والدارس ٢ : ٩٥

(٥) انظر الدرر ٤ : ٣٦ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤١ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٤٥ وفيه يوسف

ابن مظفر بن مُزهر ، عن ست وثمانين سنة . وقد عمل  
نَظَرَ دمشق مرّة .

● ومات بدمشق ( ٢٢ و ) الشيخ سليمان التركماني  
المولّه <sup>(١)</sup> . وكان يجلس بسقاية باب البريد ، وحوله الكلاب ،  
ثم يطرق العلبين <sup>(٢)</sup> ، وعليه عباءة نجسة ووسخ  
بَيْنٌ ، وهو ساكن . قليل الحديث . له كشفٌ وحالٌ من  
نوع إخبارات الكهنة ، وللناس فيه اعتقادٌ زائدٌ .  
وكان شيخنا إبراهيم الرّقي مع جلالته يخضع له ويجلس  
عنده . قارب سبعين سنة . وكان يأكل في رمضان ،  
ولا صلاة ولا دين . ورأيتُ من يحكى أنه يعقل  
ولكنه يتجاذن ، وأنه من بَابَةِ يعقوبَ الخلط <sup>(٣)</sup> الذي  
هو مسجون على الكفریات .

● ومات صاحب جيلان الملك شمس الدين دوباج <sup>(٤)</sup> بن

---

(١) في الأصل المولد والتصحيح عن « ي » وانظر الشذرات ٦ : ٣٣ وبداية

١٤ : ٧٢

(٢) في الأصل « ثم يطرب العبين » القاف بدون نقط وفي « ثم يطرب العلبين » الياء بدون  
نقط وكذلك حروف العلبين ، عدا النون . وفي الشذرات كما أثبتنا وفي البداية « كان

يجلس » مصطبته بالعلبين » وانظر مرآة الجنان ٤ : ٢٥٣ وتعقيبه في الفضة

(٣) هكذا في الأصلين ولعلها الخلط أو المخلط

(٤) له ترجمة في الدرر ٢ : ١٠٣

فِيْنشَاه<sup>(١)</sup> بن رَسَم ، بِقُرب تدمر ، ونقل فَعْمَل له تربية  
عند قبة الرقي .

● ومات بمصر العلامة الأصولي علاء الدين علي<sup>(٢)</sup> بن  
محمد بن خطاب الباجي الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة .  
تخرج به الفضلاء ، وله تصانيف وشهرة . درس  
بأماكن ، وروى عن أبي العباس التلمساني .

● وماتت عالمة الفقه ، الزاهدة ، القانتة ، سيدة  
نساء زمانها ، الواعظة ، أم زينب<sup>(٣)</sup> فاطمة بنت عباس  
البغدادية الشيخة ، في ذي الحجة بمصر ، عن نيف  
وثمانين سنة ، وشيعها خلائق . انتفع بها خلق من النساء  
وتابوا . وكانت وافرة العلم ، قانعة باليسير ، حريصة  
على النفع والتذكير ، ذات إخلاص وخشية وأمر بالمعروف .  
انصلح بها نساء دمشق ، ثم نساء مصر . وكان لها  
قبول زايد ، ووَقَّع في النفوس ، رحمها الله ( ٢٢ ظ ) .  
زرتها مرة .

(١) كذا في الأصل وفي ي بدون نقط ويقلب أن النون لام وفي البداية ١٤ : ٧١ « ملكشاه »

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٠١ والشرذات ٦ : ٣٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٢٧ وفوات

الوفيات ٢ : ٧٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٢٦ وأعلام النساء : ٦٦

● ومات بالشَّجر العدل جمالُ الدين [ابن] عطية<sup>(١)</sup> بن إسماعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية اللخمي ، المنفرد : « بكرامات الأولياء » عن مظفر القوي . من أبناء الثمانين .

سنة خمس عشرة وسبعمائة

في أولها سار نائب دمشق<sup>(٢)</sup> بجيوش الشام وقطع الدربند<sup>(٣)</sup> إلى ملطية فافتتحها . وسُبيت الذراري وعدد من المسلمين ، وعمَّ النهب ، فله الأحرار ، وأحراراً في نواحيها وفارقوها بعد ثلاث .

وقدم قاضيها فأعطى تدريس الخاتونية البرانية<sup>(٤)</sup> ، وشيخ الصوفية .

وقُتل بملطية عدة من النصاري .

ودرس بالأتابكية<sup>(٥)</sup> قاضي القضاة ابن صصري

(١) انظر الدرر ٢ : ٤٥٦ والشذرات ٦ : ٣٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٤١ والزيادة من ي والشذرات و امرأة الجنان ٤ : ٢٥٤ والضبط عنه

(٢) هو سيف الدين تنكر وانظر تفصيل هذا الغزو في السلوك ج ٢ : ق ١ ص ١٤٣ والبداية ٧٣ : ١٤

(٣) الدربند تسمى أيضاً باب الأبواب والباب والباب والأبواب ، وهي مدينة ذكرها ياقوت في معجمه

(٤) انظر الدارس ١ : ٥٠٢

(٥) انظر الدارس ١ : ١٢٩ و ٣٥٢

وبالظاهرية<sup>(١)</sup> ابن الزمِّلَكَاني بعد الصنفي الهندي .

وقدم بغداد قَرَأْسُنْقُر المنصوري بزوجته الخاتون بنت  
آبغا ، وعزم أن يعبر على الشام ، فما مكنه  
خربندا<sup>(٢)</sup> .

وكمَّل بناء القيسارية والسوق قبل<sup>(٣)</sup> سوق  
الخواتين ، وكان بقعة ذلك ساحةً وطاحوناً<sup>(٤)</sup> .

● وقتل أحمد الرويس الأقباعي<sup>(٥)</sup> بدمشق لاستحلاله  
المَحَارِم وتعرّضه للنبوّة . وكان له كشف وإخبار عن  
المغيّبات ، فَضَلَ به الجهلة . وكان يقول : أتاني النبي  
صلى الله عليه وسلم وحدثني . وكان يأكل الحشيشة ، ويترك  
الصلاة ، وعليه قباء .

● ومات سلطان الهند علاء الدين محمود<sup>(٦)</sup> ، أو في  
السنة الماضية ، وتسلطن بعده ابنه غياث الدين .

---

(١) انظر الدارس ١ : ٣٤٨ وهي انظرية الجوانية من مدارس الشافعية .

(٢) في « دربندا » وهو تحريف

(٣) في « قبا »

(٤) في البداية ١٤ : ٧٤ وفي هذا الشهر كملت عمارة القيسارية المعروفة بالدهشة عند الوراقين

والبلايين وسكنها التجار « هذا في الأصلين » وكاحون « وفي « سوق الخواتين

(٥) انظر الشذرات ٦ : ٣٥ وفي « الأقنعي »

(٦) انظر الدرر ٤ : ٣٢٦ ودول الإسلام ٢ : ١٦٩

● ومات بالموصل العلامة المتكلم النحوى السيد ركن الدين حسن<sup>(١)</sup> بن شرف شاه الحسينى ( ٢٣ و ) الأستربادى صاحب التصانيف . توفى فى المحرم وقد شاخ . وكان يبالغ فى التواضع . ويقوم لكلِّ أحدٍ حتى للسَّقاء ، وكان لا يحفظُ القرآنَ إلا بعضه ، وكانت جامعيَّته<sup>(٢)</sup> فى الشهر ألفاً وثمانمائة درهم .

● ومات بدمشق الزاهد محيى الدين على<sup>(٣)</sup> بن محتسب دمشق فخر الدين محمود بن سيما السُّلمى ، فى صمر ببستانه ، عن أربع وثمانين سنة . روى عن أبيه حضوراً ، وعن ابن عبد الدايم ، وأجاز له ابن دحية والإربلى وجماعة . وكان خيراً ديناً منقطعاً عن الناس ، رحمه الله .

● ومات بدمشق مدرّس الظاهرية والأتابكية العلامةُ شيخ الشيوخ صفى الدين أبو عبد الله محمد<sup>(٤)</sup> بن

(١) انظر الدرر ٢ : ١٦ والشذرات ٦ : ٣٥ وفى مرآة الجنان ٤ : ٢٥٥ « ألفاوستمائة »

والنجوم ٩ : ٢٣١ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٦

(٢) أى راتبه

(٣) انظر الدرر ٣ : ١٢٦ والشذرات ٦ : ٣٦

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٤ والبداية ١٤ : ٧٤ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٤٠ ودول الإسلام

٢ : ١٦٩ ونزهة الخواطر ٢ : ١٣٨

عبد الرحيم الأرموى ، ثم الهندي الشافعى ، فى صفر ،  
 عن إحدى وسبعين سنة . ولد بالهند ، وتفقه بها على  
 جدّه لأُمّه الذى توفى سنة ستين وستمائة . وسار من  
 دلى<sup>(١)</sup> فى سنة سبع وستين إلى اليمن ، ثم حجّ وجاور  
 ثلاثة أشهر ، وجالس ابن سبعين ، ثم قدم مصر ،  
 ودخل الروم فأقام بها إحدى عشرة سنة بقونية  
 وغيرها . ودرّس وتميّز واجتمع بالسراج الأرموى ، ثم قدم  
 دمشق سنة خمس وثمانين . وسمع من ابن البخارى ،  
 وتصدّر للإفادة وناظرَ وصنّف . وأخذ عنه ابن الوكيل  
 والفخر [المصرى] <sup>(٢)</sup> والكبار . وكان ذا دينٍ وتعبّدٍ وإيثار  
 وخيرٍ وحُسنٍ اعتقادٍ . وكان يحفظ ربع القرآن .

● ومات بمصر العلامة المفتى شمس الدين بن العونسى  
 محمد <sup>(٣)</sup> (٢٣ ظ) بن أبى القاسم بن جميل الرّبعى  
 المالكى ، وله ست وسبعون سنة . ولى قضاء  
 الإسكندرية مدة .

(١) هى لغة فى دهل أو دهلّى عاصمة الهند الآن .

(٢) ساقطة فى الأصل والتكلمة عنى

(٣) انظر الدرر ٤ : ١٤٩ والشذرات ٦ : ٣٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٥٨

والوفاى ٤ : ٣٥١ وفيه مجد الدين « وفى الأصل والدرر « شمس الدين التونسى » والمثبت

منى والشذرات



● ومات بحلب تاج الدين أبو المكارم محمد<sup>(١)</sup> بن

الشيخ كمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي ، عن أربعٍ وسبعين سنة ، مكثراً عن يوسف ابن خليل ، وكان مدرّساً لعصرونيّة<sup>(٢)</sup> ، ووكيل بيت المال ، وولى مرّةً نظراً الأوقاف ، وكتابة الإنشاء .

● ومات في ذى القعدة فجأةً قاضى القضاة مسند

الشام تقي الدين أبو الفضل سليمان<sup>(٣)</sup> بن حمزة المقدسى الحنبلى ، وله ثمانٍ وثمانون سنة . روى « الصحيح » عن ابن الزبيدى حضوراً . وسمع من ابن اللثى ، وجعفر ، وابن المقير ، وكريمة ، وابن الجُمَيْرِى ، والحافظ الضياء ، وأجاز له عمر بن كرم ، وأبو الوفا محمود بن مندة ، وشهاب الدين الشُّهْرُورْدِى . وله « معجمٌ » في مجلدين ، عمله ابن الفخر ، وكان بصيراً بالمذهب ، ديناً ، متعبداً ، متواضعاً ، كثيرَ المحاسن ، واسعَ الرواية ، أفتى نيّفاً وخمسين سنة ، وتخرّج به الفقهاء .

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٥٥ والشذرات ٦ : ٣٨

(٢) انظر الدارس ١ : ٣٩٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٤٦ وفيه ترجمة مطولة ومفصلة وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٢٦٤

والقلائد ص ٩٨ والدارس

● ومات في ذى الحجة بمصر العدل المعمر عز الدين أبو الفتح موسى <sup>(١)</sup> بن عليّ بن أبي طالب العلوي الموسوي الدمشقي الحنفي ، وله سبع وثمانون سنة . روى عن الإربلي حضوراً ، وعن مكرم ، والسخاوي ، وابن الصلاح وجماعة ، وتفرّد ، ورُحل إليه .

● ومات في ذى الحجة العدل ناصر الدين محمد <sup>(٢)</sup> ابن يوسف بن محمد بن المهتار نقيب الحاكم ، سن تسع وسبعين سنة . سمع المُرْجَا بن شُقَيْرَة ، ومكي (٢٤ و) ابن علّان ، وأبا عمرو بن الصلاح وعدّة . له مشيخة ، وأجاز له ظافر بن شحم ، وابن المقيّر ، وتفرّد بأشياء .

سنة ست عشرة وسبعمائة

ولي القاضي حسام الدين القرمي قضاء طرابلس .  
وشمس [الدين] <sup>(٣)</sup> بن مسلم قضاء الحنابلة بدمشق .  
ودخل مهناً إلى الشرق فأكرمه خربنداً إلى الغاية ،

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٧٩ ودول الاسلام ٢ : ١٦٩ والسلوك ٢ ق ١ ص ١٥٨ والجواهر

المضية ٢ : ١٨٧

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣١٣ والشذرات ٦ : ٣٨

(٣) زيادة من ي والسلوك

فَقِيلَ : لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ إِلَّا الْيَسِيرُ ، وَالتَّزَمَ بِحِفْظِ الْبِلَادِ  
مِنَ الْغَارَاتِ .

وَوَلَّى وَكَالَةَ الشَّامِ ابْنُ الشَّرِيشِيِّ جَمَالَ الدِّينِ .

● وَمَاتَ الْعَدْلُ الرَّئِيسُ شَمْسُ الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ (١)

ابْنُ يَوْسُفَ بْنِ مَظْفَرِ بْنِ الْخَطِيرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ . وَلَى نَظَرَ  
الْخَزَانَةَ ، وَنَظَرَ الْجَامِعَ ، وَنَظَرَ الْمَارِسْتَانَ . وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ  
رَوَاجٍ ، وَبِالْإِجَازَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْجَمَلِ ، وَابْنِ الصَّفْرَاوِيِّ ،  
وِطَائِفَةٍ . وَعَاشَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً . تَوَفَّى فِي  
جُمَادَى الْأُولَى . وَكَانَ دِينًا ، صَيِّنًا ، أَمِينًا ، وَافِرَ الْجَلَالَةِ .

● وَمَاتَ نَائِبُ طَرَابِلُسَ كُشْتِيهِ (٢) النَّاصِرِيُّ

● وَمَاتَ الْأَدِيبُ الْبَارِعُ الْمُحَدِّثُ علاء الدين علي (١)

ابْنُ مَظْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَنْدِيِّ ، وَيُعرفُ بِكَاتِبِ ابْنِ  
وِدَاعَةَ ، عَنْ سِتٍّ وَسَبْعِينَ سَنَةً . تَلَا بِالسَّبْعِ عَلَى  
الْعَلَمِ الْقَاسِمِ وَغَيْرِهِ . وَسَمِعَ مِنَ الْبَكْرِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٩٣ والشذرات ٦ : ٣٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٦٧

(٢) هكذا في الأصل وي والشذرات ٦/٢٩ وفي الدرر ٣ : ٢٦٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٥٩

و ١٦٨ وتاريخ سلاطين المماليك ص ١٦٤ والنجوم ٩ : ٢٣٧ « كستاي »

(٣) انظر دول الاسلام ٢ : ١٦٩ والدرر ٣ : ١٣٠ والنجوم ٩ : ٢٣٥ وفوات الوفيات

٢ : ٨٧ والشذرات ٦/٣٩

خليل وطبقتهما ، ونسخ الأجزاء . وكان من جواد الطلبة على رقة في دينه وهنات . وله النظم ، والنشر وحسن الكتابة . [ولى مشيخة النفيسة مدة وكتابة الانشاء ووقف التذكرة الكندية] <sup>(١)</sup> .

● ومات العلامة النجم سليمان <sup>(٢)</sup> بن عبد القوى الطوفي الحنبلي الشيعي الشاعر ، صاحب «شرح الروضة» . وكان على بدعته ( ٢٤ ظ ) كثير العلم ، عاقلاً ، متديناً . مات ببلد الخليل كهلاً .

● وماتت مسندة الوقت ست الوزراء <sup>(٣)</sup> بنت عمر بن أسعد بن المنجّج التنوخية في شعبان فجأة عن اثنتين وتسعين سنة . روت عن أبيها القاضي شمس الدين ، وابن الزبيدي ، وحدثت « بالصحيح » ، و « مسند الشافعي » ، بدمشق ومصر مرّات . وكانت على خير .

● ومات سلطان التتار غياث الدين خربندا <sup>(٤)</sup> بن أرغون

---

(١) زيادة من ي وأغلب الزيادة في الشذرات

(٢) انظر الدرر ٢ : ١٥٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦٦ والشذرات ٦ : ٣٩

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٢٩ وأعلام النساء ٢ : ١٧٣ والنجوم ٩ : ٢٣٧

(٤) انظر دول الاسلام ٢ : ١٦٩ وكنز الدرر ٩ : ٢٨٨ وتاريخ سلاطين المماليك ١٦٥

والنجوم ٩ : ٢٣٨ وتاريخ العراق ١ : ٤٤٢

ابن آبُغا بن هُولاكو ، هلك من هَيْضَة في آخر رمضان ولم يتكهل . وكانت دولته ثلاث عشرة سنة ، وتملك بعده ابنه أبوسعيد .

● ومات المعمر المقرئ المسندُ صدرُ الدين أبو الفدا إسماعيل <sup>(١)</sup> بن يوسف بن مكتوم بن أحمد القيسى الدمشقى ، بدمشق في شَوال ، عن ثلاث وتسعين سنة . سمع ابن اللّتى ، ومكرماً ، وابن الشيرازى ، والسخاوى ، وقرأ عليه بثلاث روايات . وكان فقيهاً بالمدارس ، ومقرئاً بالزوزانية <sup>(٢)</sup> . وله أملاك ، وتفرد بأجزاء .

● ومات بدمشق شيخ التجويد نجم الدين موسى <sup>(٣)</sup> بن على الكاتب بن البصيص عن خمس وستين سنة .

● وماتت بحماة أمُّ أحمد فاطمة <sup>(٤)</sup> بنت النفيس محمد بن الحسين بن رَوَاحَة . روت أجزاء عن عمّها بمصر وطرابلس . سمعنا منها .

---

(١) انظر الدرر ١ : ٣٨٤ والشذرات ٦ : ٣٨ ودول الاسلام ٢ : ١٦٩ والدارس ٢ : ٢٤٧

(٢) انظر الدارس ٢ : ٢٤٧

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٧٦

(٤) الشذرات ٦ : ٤٠ ومراة الجنان ٤ : ٢٥٥

● ومات الشيخ العلامة ذو الفنون صدر الدين محمد (١)

ابن الوكيل خطيب دمشق زين الدين عمر بن مكى بن  
المرحل الشافعى بمصر ، فى الرابع والعشرين من ذى الحجة ،  
وله إحدى ( ٢٥ و ) وخمسون سنة وثلاثة أشهر . ولد  
بدمياط ، ونشأ بدمشق ، وسمع من ابن علان ، والقاسم  
الإربلى . وأففى وله اثنتان وعشرون سنة ، وحفظ  
« المقامات » فى خمسين يوماً ، وتخرج به الأصحاب .  
وكان أحد الأذكياء ، وله نظم رائق ومزاح ، عفا الله عنه .

● ومات بسببته عالمها المقرئ النحوى ذو العلوم

أبو إسحاق إبراهيم (٢) بن أحمد بن عيسى الغافقى الإشبيلي ،  
وله خمس وسبعون سنة . سمع « التيسير » من ابن جوبر  
بسماعه من ابن أبي جمر (٣) ، وبحث « كتاب سيبويه » على ابن  
أبى الربيع ، وتلا بالسبع . وله تصانيف وجلالة وتلامذة (٤) .

---

(١) انظر الدرر ٤ : ١١٥ والشذرات ٦ : ٤٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٦٧ ودول  
الإسلام ٢ : ١٧٠ والنجوم ٩ : ٢٣٣ والوافى ٤ : ٢٦٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٣  
وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٣

(٢) انظر الدرر ١ : ١٣ وبغية الوعاة ١ : ٤٠٥ ودول الإسلام ٢ : ١٧٠ وغاية النهاية  
٨ : ١ ، والشذرات ٦ : ٣٨ .

(٣) كذا فى الدرر والذى فى الأصل من ابن أبى حمزة وفى الشذرات « من ابن حوير بسماعه  
من أبى حمزة

(٤) فى الدرر : قال الذهبى : حدثنى باخباره تلميذه أبو القاسم بن عمران الحضرمى «

سنة سبع عشرة وسبعمائة

فيها عُمِلَ جامعُ النائب<sup>(١)</sup> ، وتنازع العلماء في إقامة قبلته ، ثم ترخّصوا في انحرافه مغرباً .

وفي صفر الزيادةُ العظمى ببعلبك ، فغرق في البلد مئة وبضعة وأربعون نسمة ، وخرق السيلُ سورها الحجارة مساحةً أربعين ذراعاً ، ثم تدكدك بعد مكانه بمسيرة نحو من خمسمائة ذراع ، فكان ذلك آيةً بيّنة . وتهدّم من البيوت والخوانيت ؛ نحو ستمائة موضع .

وفيها قدم السلطان إلى غَزّة وإلى الكرك ثم رجع . وفيها ظهر جَبَلِيٌّ<sup>(٢)</sup> ادعى أنه المهدي بِجَبَلَة ، وثار معه خلقٌ من النصيرية والجهلة فقال : أنا محمد المصطفى . ومرة قال : أنا عليّ . وتارة قال : أنا محمد بن الحسن المنتظر . وزعم أن الناس كَفَرُوا ، وأن دين النصيرية هو الحق . وأن الناصر صاحب مصر قد مات . وعاثوا بالساحل ( ٢٥ ظ ) واستباحوا جَبَلَة<sup>(٣)</sup> ، ورفعوا

(١) هو جامع تنكز . انظر التفصيل في البداية ١٤ : ٨١

(٢) انظر تفصيل صفة خروج هذا الضال في البداية ١٤ : ٨٣ ، ١٤ : ٨٣ ودول الإسلام

١٧١ : ٢

(٣) هي جبيلة الشام ، قلعة مشهورة لساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية ، معجم البلدان

٢٥ : ٢

أسمواتهم بقول : لا إله إلا عليّ ، ولا حجاب إلا مُحَمَّد ،  
 زلا باب إلا سلمان . ولعنوا الشيخين ، وخربوا المساجد ،  
 وكانوا يُحضرون المسلم إلى طاغيتهم ويقولون : اسجد  
 لآلِهك . فسار إليهم عسكر طرابلس وقتل الطاغية وجماعة وتمزقوا .  
 وفيها أُعيدت إمرة العرب إلى ههنا .

وفي أول جمادى الأولى جلس على تخت الملك السلطان  
 أبوسعيد بن خربندا بالسلطانية ، وهو ابن إحدى عشرة سنة .  
 وفيه سار السلطان الملك الناصر إلى القدس ، وزار الخليل  
 عليه السلام ، ودخل الكرك وتصيّد ، ثم رجع .

● ومات المحدث الإمام الشيخ علي بن محمد (١)  
 الجبني الصوفي في المحرم عن سبع وأربعين سنة .  
 روى عن الفخر علي ، وتاج الدين الفزاري . وكان ديناً ،  
 تقياً ، مؤثراً ، كثير المحاسن .

● وقُتل وزير التتار ومدبر دولتهم رشيد (٢) الدولة

(١) انظر الدرر ٣ : ١١٠ والشذرات ٦ : ٤٥ والبداية ١٤ : ٨٤ « والجبني » هكذا ضبطه  
 بالنص في الشذرات قال « بالضم والتشديد نسبة إلى الجبن المأكول » أما الدرر ففيها وفي  
 الأصل « الخثني » وفي بدون نقط .

(٢) انظر الدرر ٣ : ٢٣٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٩ وجعل وفاته سنة ٧١٨ والشذرات  
 ٤ : ٤٤ وتاريخ العراق ١ : ٤٥١ وما بعدها ودول الإسلام ٢ : ١٧١ هذا وفي الأصل  
 والدرر كالمثبت . وفي وأصل الشذرات « ابن الحر »



فضل الله بن أبي الخير الهَمَذَانِي الطبيب ، كان أبوه يهودياً عطاراً ، فاشتغل هذا في المنطق والفلسفة وأسلم ، واتّصل بقازان ، وعَظُمَ في دولة خربندا بحيث إنه صار في رتبة الملوك . قام عليه الوزير علي شاه وغوث بأنّه هو الذى قتل أَلْقَمَانَ خربندا لكونه أعطاه هَيْضَةً مُسَهلاً فَتَقَيّاً ، فخارت قُواه . فاعترف وبرطل جوبان (٢٦ و) بِأَلْفِ أَلْفِ دِينَار ، فما نفع بل قُتل هو وابنه . وكان يوصف بحلمٍ ولطفٍ وسخاءٍ ودهاءٍ .

فَسَّرَ القرآن فشحنه بآراء الأوائِل . وعاش نيِّفاً (١) وسبعين سنة . وقيل : بل كان جيد الإسلام وهو والد الوزير المعظم محمد بن الرشيد .

● ومات بدمشق قاضى المالكية المعمر جمال الدين محمد (٢) بن سليمان بن سومر (٣) الزواوى عن بضع وثمانين سنة . وبقي قاضياً ثلاثين سنة ، وأصابه فالجُ سنوات ،

(١) ساقطة في الأصل ، والتكلمة عنى وفى الدرر : بضما

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٤٨ وفيه : سومر . وقضاة دمشق ص ٢٤٤ وفيه : سوير . والديباج ص ٣٢٦ والروافى ٣ : ١٣٧ وفيه : سرور

(٣) اختلفت المصادر في هذا الاسم وانظر في هذا الخلاف النجوم ٩ : ٢٣٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩ والدارس ٢ : ١٢ و ١٤ كذلك ورد الاسم «سومر» في ترجمة قاضٍ مالكي آخر من نفس الاسرة في وفيات سنة ٧٥٧ هـ فانظره هناك في ص ٢٧٩ .

ثم عجز ، فجاء على منصبه قبل موته بعشرين يوماً العلامة فخر الدين أحمد بن سلامة الإسكندراني .  
ثنا الزواوي عن الشرف المرسى وابن عبد السلام .

● ومات شمس الدين محمد<sup>(١)</sup> بن الصلاح موسى [بن محمد]<sup>(٢)</sup> بن خلف بن راجح الصالحى الحنبلى ، فى جمادى الآخرة فى عشر الثمانين . سمع من ابن قميرة ، والرشيد بن مسلمة وجماعة . وله نظم جيد .

● ومات القاضى الأثير شرف الدين عبد الوهاب<sup>(٣)</sup> ابن فضل الله بن مجلى العدوى - كاتب السر بمصر ، ثم بدمشق - فى رمضان عن أربع وتسعين سنة . وكان ديناً ، عاقلاً ، وقوراً ، ناهضاً بفنّه ، مشكوراً ، مليح الخط والإنشاء . روى عن ابن عبد الدايم . رثاه شهاب الدين محمود الذى ولى بعده < كتابة > السر ، وعلاء الدين بن غانم ، وجمال الدين بن نباته . وخلف أموالاً .

● ومات بعده بيسير بمصر القاضى الأديب علاء الدين

---

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٦٩ والنجوم ٩ : ٢٤٠ والشذرات ٦ : ٤

(٢) ساقطة فى ي

(٣) انظر الدرر ٢ : ٤٢٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩ وفوات الوفيات ٢ : ٢٢

على<sup>(١)</sup> ابن الصاحب فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان السعدى الجذامى ، من كبار المنشئين وعلمائهم . ورثاه الشهاب محمود بقصيدة أولها :

(٢٦ ظ) الله أكبر أى ظلّ زالا

عن آمليه وأى طود مالا  
أنعى إلى الناس المكارم والندا<sup>(٢)</sup>

والجود والإحسان والإفضالا

● ومات المفتى شرف الدين حسين<sup>(٣)</sup> بن الكمال على بن سلام الدمشقى ، مدرّس العذراوية وغيرها . وكان من الأذكياء .

● ومات بمصر رفيقنا المحدث الرئيس فخر الدين عثمان<sup>(٤)</sup> بن بلبان المقاتلى ، معيد المنصورية<sup>(٥)</sup> عن اثنتين وخمسين سنة . جدّث عن أبى حفص بن القواس وطبقته ، وارتحل ، وحصل ، وكتب ، وخرّج . وكان يحفظ أحزاباً من القرآن ، ولكنه نديم أخبارى .

(١) انظر الدرر ٣ : ١٠٩

(٢) فى والشذرات « والعلا » .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٥٩ والدارس ١ : ٢٢٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٦

(٤) انظر الدرر ٢ : ٤٣٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩

(٥) انظر خطط المقرئى ٢ : ٣٧٩ و٣٨٠ و٤٠٦ والنجوم ٧ : ٣٢٥ حاشية رقم ٢

● ومات المقرئ زين الدين محمد<sup>(١)</sup> بن سليمان بن أحمد ابن يوسف الصنهاجي المراكشي ثم الإسكندراني إمام مسجد قذّاح . سمع من ابن رواج ، ومظفر بن الفسوي . توفي في ذي الحجّة .

### سنة ثمان عشرة وسبعمائة

كان القحطُ المفرط بالجزيرة وديار بكر ، وأُكلت الميتة ، وبيعت الأولاد ، وجلا الناس . ومات بعض الناس من الجوع ، وجرى ما لا يُعبرُ عنه<sup>(٢)</sup> .

وكان أهل بغداد في قحط أيضاً دون ذلك<sup>(٣)</sup> .

وجاءت بأرض طرابلس زوبعةٌ أَهْلَكَتْ جماعة ، وَحَمَلَتِ الْجَمَالَ في الجو .

وأبعد السلطان أكبر أمرائه طغية<sup>(٢)</sup> إلى نيسابنة صفد ، ثم إنه أَمْسَكَهُ وَأَمْسَكَ جماعة أمراء .

● ومات في صفر بزاويته<sup>(٤)</sup> الإمام القدوة ، بركة

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٤٧ والشذرات ٦ : ٤٦ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٧٩ والوافي ٣ : ١٣٨

(٢) انظر دول الإسلام ٢ : ١٧١

(٣) هكذا في الأصلين ، وفي البداية ١٤ : ٨٦ ، والدرر ٢ : ٢٢١ « طغاي »

(٤) هي الزاوية القوامية البالسية . انظر الدارس ٢ : ٢٠٨ وهناك ترجمة لمحمد بن قوام .

والقلائد ص ١٩٨ والوافي ٤ : ٢٨٤

الوقت ، الشيخ محمد بن عمر ابن الشيخ الكبير أبي بكر  
ابن قوام البّالسي عن سبع وستين سنة . روى لنا عن  
أصحاب ابن طبرزّد . وكان محمود الطريقة ، متين  
الديانة .

● ومات بمصر قاضي المالكية زين الدين على <sup>(١)</sup>  
ابن مخلوف بن ناهض النويري عن ثلاث وثمانين سنة .  
وكانت ولايته ثلاثاً وثلاثين سنة من بعد ابن ( ٢٧ و )  
شاس . حدث عن المرسى وغيره . وكان مشكور السيرة .  
وولي بعده تقي الدين بن الإخنائي .

● ومات بالقاهرة الجلال محمد <sup>(٢)</sup> بن محمد بن عيسى  
ابن الحسن القاهري ، طبّاخ الصوفية . حدث عن ابن  
قميرة ، وابن الجميزي ، والسّاوي ، وطائفة .

● ومات بدمشق الإمام الكبير أبو الوليد محمد <sup>(٣)</sup> بن  
أبي القاسم أحمد بن القاضي أبي الوليد محمد بن أحمد  
ابن محمد بن الحاج التجيبي القرطبي إمام محراب

---

(١) انظر الدرر ٣ : ١٢٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٨ ونيل الابتهاج : ٢٠٤

والنجوم : ٢٤٢ ورفع الاصر ٢ : ٤٠٥

(٢) انظر الدرر ٤ : ٢٠٦ والشذرات ٦ : ٥١

(٣) انظر الدارس ٢ : ٦ وقد نقل نصّ الذهبي ، والبداية ١٤ : ٩١

المالكية ، وَوَالِدِ إمامه <sup>(١)</sup> ، في رجب ، وله ثمانون سنة .  
 وكان من العلماء العاملين ، ومن بيت فضل <sup>(٢)</sup> وجمالة .  
 ثنا عن الفخر بن البخاري .

● ومات في رمضان شيخ تبريز الإمام القدوة ، القانت  
 المذكر ، تاج الدين عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> بن محمد بن  
 أفضل الدين أبي حامد التبريزي الأفضلي الشافعي الواعظ .  
 أدركه أجله - بعد حجّه - ببغداد كهلا .

● ومات مسند الوقت الصالح أبو بكر <sup>(٤)</sup> بن المسند  
 زين الدين أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي في  
 رمضان ، عن ثلاث وتسعين سنة وأشهر . سمع حضوراً  
 في سنة سبعٍ وعشرين <sup>(٥)</sup> ، وسمع من ابن الزبيدي ، والناصح ،  
 والإربلي ، والهَمَذاني ، وسالم بن صَصْرِي ، وطائفة .

(١) في الأصل « امامية » والمثبت من ي والشذرات

(٢) في الأصل « قضا » والمثبت من ي والشذرات

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٤١ والشذرات ٦ : ٤٩ والمتخب المختار ص ٨٩

(٤) انظر الدرر ١ : ٤٣٨ والشذرات ٦ : ٤٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٨ وفيه زين الدين

أبو بكر أحمد . والنجوم ٩ : ٢٤٢ هذا وفي ي والشذرات « أبو بكر بن المنذر بن زين الدين »

أما الدرر ففيها « أبو بكر بن أحمد

(٥) في الشذرات أيضاً سمع حضوراً في سنة سبعٍ وعشرين وسَمائة « والذي في النجوم » وولد

سنة ست وعشرين وسَمائة وقيل سنة خمس وعشرين وفي الدرر ولد سنة ٥ او ٦٢٦ وأحضر

على سعيده المقدسة سنة ٢٧

وتفرد . وكان ذا همة وجلادة وذكر وعبادة ، لكنه  
أَصْرٌ وثَقُلَ سَمْعُهُ .

● ومات في شوال بطريق الحجاز العلامة المفتي كمال الدين  
أحمد <sup>(١)</sup> بن الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد بن  
الشريشي الوائلي البكري الشافعي ، وكيل بيت المال ،  
وشيوخ دار الحديث ، وشيخ ( ٢٧ ظ ) الرباط الناصري <sup>(٢)</sup> ،  
عن خمسٍ وستين سنة . حدث عن النجيب وغيره .

● ومات بدمشق شيخ القراء والنحاة والباحثين ،  
مجد الدين أبو بكر <sup>(٣)</sup> بن محمد بن قاسم التونسي  
الشافعي ، في ذي القعدة ، عن اثنتين وستين سنة . أخا  
القراءات والنحو عن الشيخ حسن الراشدي ، وتصدر  
بتربة الأشرافية ، وبأَمِّ الصالح . وتخرجَ به الفضلاء .  
وكان ديناً ، صيناً ، ذكياً . ثنا عن الفخر علي .

● وماتت بالصالحية زينب بنت عبد الله بن الرضي <sup>(٤)</sup> ،

---

(١) انظر الدرر ١ : ٢٥٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٧ والنجوم ٩ : ٢٤٣

(٢) انظر الدارس ١ : ١١٧

(٣) الدرر ١ : ٤٦١ وبغية الوعاة ١ : ٤٧١ والدارس ٢ : ٢٩٦ والنجوم ٩ : ٢٤٣

وفيه : المالكي . والوافي ٤ : ٣٥١ و امرأة الجنان ٤ : ٢٥٨

(٤) انظر أعلام النساء ٢ : ٧٤

عن نيف وثمانين سنة . رَوَتْ عن الحافظ الضياء  
وتفرّدت بأجزاء .

● ومات الشهابُ المقرئُ الجنازى أحمد <sup>(١)</sup> بن أبي بكر  
ابن حطة البغدادى أبوه ، الدمشقى ، صاحب الألحان  
والصوت الطيب . وله نظمٌ ، ونثرٌ ، وفضائلٌ ، وظرفٌ ، ومناذمةٌ  
تُقرأُ قدام الوعاظ . عاش خمسا وثمانين سنة . توفى فى  
ذى القعدة .

● ومات فى ذى الحجة بدمشق قاضى المالكية العلامةُ  
الأصولى البارِعُ فخر الدين أحمد <sup>(٢)</sup> بن سلامة بن أحمد  
الإسكندراني عن سبع وخمسين سنة . كان حميدَ السيرة ،  
بصيراً بالعلم ، محتشماً .

سنة تسع عشرة وسبعمائة

وُلَّى الوكالة القاضى جمال الدين <sup>(٣)</sup> أحمد بن القلانسى .

ودرس بالناصرية ابن صَصْرَى ، كلاهما بعد ابن

(١) انظر الشذرات ٦ : ٤٧

(٢) انظر الدرر ١ : ١٤٠ والشذرات ٦ : ٤٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٨٧ وقضاة دمشق

ص ٢٤٦ والدارس ٢ : ١٥

(٣) فى « كمال الدين »



الشريشي، وشرعوا في «الصحيح» .

وقلّ الغيثُ بدمشق فاستسقوا ، وعين للخطبة خطيب  
العقبة الشيخ القدوة صدر الدين تلميذ النووى ، وصلى  
( ٢٨ و ) بالناس بوطأة طبرياً <sup>(١)</sup> ، ثم سقوا .

وعزل القرمانى عن حمص ، بسيف الدين البدرى .  
● وسُمّر بيليك غلام رئيس الجزّة ، وشُنقت زوجته  
خنقاً أمراراً ثلاثة ، ثم قتل المسمّر في ثامن يوم .

وقدم على قضاء المالكية شرفُ الدين محمد ابن  
قاضي القضاة معين الدين أبى بكر بن ظافر الهمداني  
النويرى ، ونائبه شمس الدين القفصى <sup>(٢)</sup> .

واختلفت التتار وكرهوا نائب أبى سعيد جوبان  
والتقوا ، فقتل بينهم أكثر من عشرين ألفاً ، والسبب  
أنّ ألقآن انحصر من نائبه لاستبداده بالأُمور وحجر  
عابه في أشياء ، فتنفس إلى خاله إيرنجى <sup>(٣)</sup> وإلى قرمشى

(١) هكذا في الأصل وفي «دارا» وانظر البداية ١٤ : ٩٢

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٠٤ وقضاة دمشق ٢٤٧ والدارس ٢ : ١٦

(٣) في الأصل جاء مرة «ايرنجى» ومرات ايرنجى» وفي بدون نقط لكنه بالياء في آخره

وفي الدرر «ايرنجى» وانظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ١٩٥

ودقماق فقالوا : نحن نقتل جوبان . واتفقوا على كبسته ، وانضمَّ إليه أمراء ، فعمل قرمشى لجوبان دعوة ، ففهم واحترز ، وهرب ليلاً في نفر ، وأقبل قرمشى فلم يجده ، فوقع القتال ، وقتل نحو الثلاثمائة . ثم ساق قرمشى خلف جوبان ، ووصل جوبان إلى مرند<sup>(١)</sup> فأكرمه متوليها ، وأمدّه بخيل ورجال ، وقصد تبريز فلتقاه على شاه الوزير<sup>(٢)</sup> ، وقبل الأرض له وذهب معه إلى أبي سعيد ، فاعتذر أبو سعيد ولعن أولئك ، وقال الوزير له : يا ملك الوقت ، جوبان والد مُشْفِقٌ وهؤلاء يحسدونه ، ولو قتلوه لتمكّنوا منك وتعجز عنهم ، فجمع القآن العساكر وأقبل ( ٢٨ ب ) من الروم دمرتاش بن جوبان ، وأقبل قراسنقر بجموعه في زيّ عساكر الشام ، وسار معهم القآن ، فالتقى الجمعان ، وذلّ إيرنجى لما رأى القآن عليهم ، ثم انكسر ، وقُتِلَ أبطالُه ، ثم أُسِرَ هو وقرمشى ، ودقماق ، وأخوه ، وعُقِدَ لهم مجلسٌ فقالوا : ما عملنا شيئاً إلا بأمر الملك ، وحاققوا أبا سعيد فصمّم وكذبهم . وقال إيرنجى :

(١) مرند : من مشاهير مدن أذربيجان بينها وبين تبريز يومان . معجم البلدان ٨ : ٢٩

(٢) في «الوزير»

هذا خطك معي . فجحد وسلّمهم إلى جوبان فعذبهم وقتلهم ، وتمكّن .

وكان إيرنجى جباراً ظالماً ، ولي الروم ثم العراق . وكان أبوه البياخ نائب ألقآن أرغون . وقيل إنّ جوبان أباد سبعة وثلاثين أميراً ممن خرج عليه ، واستباح أموالهم . وكان دقماق ديناً متصدقاً حسن الإسلام مُحِبّاً في العرب . ثم خمدت الفتنة بعد استئصال كبار المغل .

● وفي رمضان جاء بدمشق<sup>(١)</sup> سيلٌ عظيمٌ وذهب كثيرٌ من مصاطب<sup>(٢)</sup> السّفَرَجِل ، ولم أر قطّ ماءً أعكر منه ، لعلّ في الرطل منه ثلاث أواق تراب . فخلق سمك برّدى وطفأ ، فأخذته الناسُ . ثم بعد يوم فرغ الماء وعاد وادى مرج شعبان يَبْساً كما كان . وكانت سنة قليلة المياه حتى نشفت قناه زَمَلْكا .

وجاء كتابُ سلطانيٍّ بمنع ابن تيمية من فتياه بالكفارة في الحلف بالطلاق ، وجمع له القضاة ، وعوتب في ذلك ، واشتدّ المنعُ ، فبقى أتباعه يفتون بها خفية .

(١) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٢

(٢) في « مصاطب » وكلاهما بمعنى واحد

وحجج مولانا السلطان من مصر .

وفيهما كانت ( ٢٩ و ) الملاحمة العظمى بالأندلس بظاهر غرناطة ، فقتل فيها من الفرنج أزيد من ستين ألفا ، ولم يقتل مَنْ عُرِف من عسكر المسلمين سوى ثلاثة عشر نفْساً . إن في ذلك لآية . فله الحمد على هذا النصر المبين . واشتهرت هذه الكائنة وصَحَّت لدينا ، ونقلها جماعة ، منهم : رفيقنا المحدث أبو عبد الله بن ربيع ، وكان هناك على بيع الغنيمة فقال : لما بلغ العدوَّ حالَّ السلطان الغالب بالله أبي الوليد إسماعيل بن فرج بن الأحمر ، وأنه مُحَصَّنٌ لبلاده استنفروا من جميع بلادهم ، ودخل دونبتره <sup>(١)</sup> صاحب قشتالة إلى الباب بطليطلة فأذن له وقوى عزمه ليستأصل ما بقي بالأندلس للمسلمين <sup>(٢)</sup> . فاستنجد ابن الأحمر بصاحب فاس المريني ، فلم يتحرَّك ولجأ الخلق إلى الله ، واستغاثوا به ، فأقبل الكفر في جيشٍ ناهيك أنه اشتمل على خمسة وعشرين سلطاناً ، وأتوا غرناطة ، ونزلوا على نهر شنيل مُتَدَلِّين ،

(١) المقصود بذلك هو (Don Pedro) انظر الإحاطة ١ : ٣٩٧ ونهاية الأرب (مخطوط)

ج ٣٠ ص ٣٠ : ١٣٤ والسلوك ج ٢ ص ٩٥٢ في ملحق ٢ ق ١

(٢) في من المسلمين .

فعزم السلطان ابن الأحمر على أمير جيوشه الصالح المجاهد  
 أبي سعيد عثمان بن أبي العلا أن يبرز إليهم بالعسكر في  
 نصف ربيع الآخر ، وذلك يوم عيد العنصرة للعدو ،  
 وخرج من رجالة غرناطة نحو خمسة آلاف من المطوعة ،  
 فعزم عليهم أبو سعيد أن يرجعوا حياطةً لهم ، وأن يكون  
 طريق الخيل لهم مصاحباً لكونه أمتع ، وأوصاهم  
 أن يثبتوا بمكان عينه لهم ، ( ٢٩ ظ ) وترجل أبو سعيد  
 وبكى وسجد ، فضجّ الخلق بالدعاء وحرك الفرسان  
 الحرب<sup>(١)</sup> ، فاستشهد أمير رُنْدَة ، فجاشت لمصرعه نفوسُ  
 الأبطال ، وحمى القتالُ ، ووجه أبو سعيد إلى الرجالة  
 أن يسرعوا إلى خيام العدو ، فبادروا ، ونزل الخذلانُ على  
 عبّاد الصليب ، وعمل فيهم السيفُ أكثر النهار ، وحاز  
 المسلمون غنيمةً لم نسمع بمثلها ، وقُتلت ملوكهم الكلّ ،  
 وأقلُّ ما قيل أن عدد القتلى خمسون ألفاً ، ومنهم طاغيتهم  
 الأكبر دونبيرة . فصبر وعلّق على باب غرناطة ، ورُتّب  
 للأسارى ولمن يحرسهم كلّ يوم خمسة آلاف درهم . وقيل  
 كان عدّة فرسان المسلمين ألفين وخسمائة . وقيل أقل

(١) في « في الحرب »

من ذلك . وذلتِ النصارى والتمسوا عقد هدنة . وعندى هذه  
الغزوة المباركة مطولة مفصلة صحيحة<sup>(١)</sup> .

● ومات بدمشق فى المحرم الشيخ عبد الرحيم<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن  
عبد الرحيم بن مَسْلَمَةَ القلانسي المقرئ عن سبع وسبعين  
سنة ، وله مشيخة . ثنا عن عمِّه الرشيد بن مسلمة ،  
وابن علان ، وجماعة ، وعن السخاوى حضوراً . وكان فيه  
خير وقناعة .

● وماتت بحماه نخوة<sup>(٣)</sup> بنت محمد بن عبد القاهر بن  
النصيبي . روت لنا عن يوسف بن خليل .

● ومات بدمشق القاضي المفتي شيخ القراء شهاب الدين  
حسين<sup>(٤)</sup> بن سليمان بن فزارة الكافري الحنفى فى شعبان ،  
( ٣٠ و ) عن اثنتين وثمانين سنة . تلا بالسبع على

---

(١) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٣ والاحاطة ١ : ٣٩٧ والنويرى (مخطوط) ج ٣٠ ص ١٣٠

والسلوك ج ٢ ص ٩٥٢ ملحق ٢

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٦٣ والشذرات ٦ : ٥١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٨٩ والشذرات ٦ : ٥٢ واعلام النساء ٥ : ١٦٥

(٤) قضاة دمشق ١٩٩ وذكر محققه أن ترجمته فى الدرر ١ : ١٣٥ وهذا سهو إذ المترجم

فيها هو ابنه أحمد بن حسين ، والصواب ٢ : ٥٦ كما وهم ابن طولون فجعل وفاته

سنة ٥٧٤ هـ . وانظر غاية النهاية ١ : ٢٤١ والنجوم ٩ : ٢٤٥ والشذرات ٦ : ٥١

علم الدين القاسم . أخذ عنه خلقٌ . وحدث عن ابن طلحة وغيره . وكان ديناً ، خيراً ، عالماً ، فقيهاً .

● ومات بدمشق الأمير سيف الدين غرلو<sup>(١)</sup> العادلي الذي استنابه أستاذه العادل كتبغا على دمشق في آخر سنة خمس وتسعين . وكان أحد الشجعان العقلاء . وله تربة<sup>(٢)</sup> مليحة بقاسيون .

● ومات بدمشق غريباً الإمام الصدر كبير الرؤساء بدر الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن منصور الحلبي ثم المصري ابن الجوهري ، وله سبع وستون سنة . روى عن إبراهيم ابن خليل ، والكمال الضرير ، وجماعة . وتلا بالسبع وتفقه . وكان فيه دينٌ ونزاهة ويُذكر للوزارة .

● ومات بمبصر شيخها الإمام القدوة العابد أبو الفتح نصر<sup>(٤)</sup> بن سليمان المنبجي المقرئ بزاويته<sup>(٥)</sup> بالحسينية ، في جمادى الآخرة عن بضع وثمانين سنة . حدث عن إبراهيم

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٢١٨ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ١٩٩ وفيه شجاع الدين أغراو والنجوم ٩ : ٢٤٥ وفيه « غرلو » والقلائد ص ٢٢٧

(٢) انظر الدارس ٢ : ٢٧٠

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٦٦ والشذرات ٦ : ٥٢ والنجوم ٩ : ٢٤٦ وغاية النهاية ٢ : ٢٦٦

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٩٢ والنجوم ٩ : ٢٤٤ والشذرات ٦ : ٥٢ وغاية النهاية ٢ : ٣٣٥

(٥) انظر خطط المقریزی ٢ : ٤٣٢

ابن خليل<sup>(١)</sup> وجماعة. وتلا بثلاث<sup>(٢)</sup> على الكمال الضريير ،  
وتفقه وانعزل ، ثم اشتهر وزاره الأعيان ، وكان الجاشنكير  
الذى تسلطن يتغالى فى حبه . وله سيرة ومحاسن جمّة ، إلا  
أنه كان يغلو فى ابن العربى ونحوه ، ولعلّه ما فهم  
الاتحاد .

● ومات مسند الوقت شرف الدين عيسى<sup>(٣)</sup> بن عبد الرحمن<sup>(٤)</sup>  
ابن معالى بن أحمد الصالحى المطعم [ فى الأشجار ]<sup>(٥)</sup> ، ثم  
السّمسار فى العقار ، فى ذى الحجة عن أربع وتسعين سنة .  
( ٣٠ ظ ) سمع « الصحيح » بفوت من ابن الزبيدى ، وسمع  
من الإربلى حضوراً ، وسمع من ابن اللّتى ، وجعفر ، وكريمة ،  
والضياء ، وتفرد ، وتكاثروا عليه . وكان أمياً عامياً .

● ومات بمالقة شيخها العلامة أبو عبد الله محمد<sup>(٦)</sup> بن يحيى  
ابن عبد الرحمن بن ربيع القرطبي ، عن ثلاث وتسعين سنة .  
تفرد بالسماع من الدبّاج ، وأبى على الشّلوّبين والكبار .

(١) ساقطة فى الأصل والتكلمة عن ي

(٢) فى الأصل مكتب والتصحيح عن ي أى بثلاث روايات .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٠٤ الدرر ٣ : ٢٠٤ ودول الإسلام ٢ : ١٧٣

(٤) فى الأصل عبد الرحيم والتصحيح عن ي والشذرات ٦ : ٥٢

(٥) زيادة عن الشذرات توضح الحرنة

(٦) انظر الدرر ٤ : ٢٨٠ والشذرات ٦ : ٥٢



سنة عشرين وسبعمئة

حجّ مع السلطان الأمير عماد الدين الأيوبي فسَلَطْنَه  
السلطان على حماة ، ولُقِّبَ بالملك المؤيد .

● وقُتِلَ بمصر إسماعيل [بن سعيد الكردي] <sup>(١)</sup> المقرئ  
على الزندقة وسبَّ الأنبياء .

● وقُتِلَ بدمشق عبدالله الرومي <sup>(٢)</sup> الأزرق مملوك التاجي .  
ادّعى النبوة وأصرَّ .

وعُملَ عقد السلطان على أخت أذربك <sup>(٢)</sup> التي قدمت  
في البحر .

وخُلِعَ على الكريم ، وابن جماعة ، وكاتب السرِّ  
وغيرهم .

وغَضِبَ السلطانُ على آل فضل ، واحتيط على إقطاعهم  
بعد أن أعطاهم قناطير من الذهب ، بحيث إنه أعطاهم  
في عام أول ألف ألف وخمسمئة ألف درهم .

---

(١) انظر الدرر ١ : ٣٦٧ وما بين الحاصرتين عنه والنجوم ٩ : ٢٤٩ والبلوك ج ٢ ق

١ ص ٢١٢ و امرأة الجنان ٤ : ٢٥٩

(٢) انظر البداية ١٤ : ٩٦ و امرأة الجنان ٤ : ٢٥٩

وغزا الجيش بلاد سيس ، لكن غرق في نهر جهان<sup>(١)</sup> منهم خلق .

وحبس بقلعة دمشق ابن تيمية لإفثائه في الطلاق .  
وأمسك نائب غزة الجاولي<sup>(٢)</sup> .

وجاء بالسلطانية برّد كبار وُزِنَتْ منه واحدة ثمانية عشر درهما ( ٣١ و ) فاستغاث الخلق وبكوا ، فأبطلت الفاحشة ، وبُدِّدَت الخمر أجمع بهمة على شاه الوزير ، وزوّج من العواهر خمسة آلاف في نهار [واحد]<sup>(٣)</sup> . وشقّق آلاف من الظروف .

وأُنشئ الجامع الكرّمي بالقُبَيْبَات<sup>(٤)</sup> ، وسبق إليه ماء كثير .

وحجّ الرجبّيون ؛ منهم : الفخر المصري ، والواني ، وأبوه البرهان ، وابن الفخر ، والنوَيْرِي ، والموفق الحنبلي ، وشمس الدين الحارثي - ثم حجّ من مصر ابن الحريري ،

(١) هو نهر جيحان انظر تقويم البلدان ص ٥٠ وانظر تفصيل الواقعة في البداية ١٤ : ٩٦ .

(٢) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٠٩ البداية ١٤ : ٩٧ وتاريخ سلاطين المماليك ص ١٧٠

(٣) زيادة من ي وفيه أيضاً « ألوف الظروف » .

(٤) انظر ثمار المقاصد ص ١٤٤ والدارس ٢ : ٤١٦

وابن عوض القاضي ، والمجد حرمي ، وشيخ الحنفية  
الفخر التركماني ، ونائب المملكة أرغون ، والفخر  
كاتب الممالك ، فكانت محامل المصريين بضعة  
وعشرين محملا .

وحجَّ العراقيون بسبيل ومحمل سلطاني عليه من الذهب  
والجواهر ما قوم مائتين وخمسين [ألف] <sup>(١)</sup> مثقال .

وحج الشيخ صدر الدين بن حمويه ، وابن عبد المحسن ،  
ومدرس المستنصرية ابن العاقولي ، وابن منتاب ، وخال  
السلطان أبي سعيد في كبار من المغول ، وصاحب هراة  
غياث الدين .

وكان الصلح والهدايا <sup>(٢)</sup> بين سلطان الإسلام وأبي سعيد ،  
واطمأن الناس ، والله الحمد . فمن هدية أبي سعيد على  
يد ابن ياقوت : سيف المعتصم ، وخوذة مكفّنة عليها  
كثير من القرآن ، وخيمة سقلاط ، وخرگاه مجوهره ،  
وبخاتي ، ( ٣١ ظ ) وممالك ، وجوار ، وثياب .

---

(١) ساقطة من ى وانظر تفصيل الحج العراق في تاريخ العراق ١ : ٤٧١ و البداية ١٤ : ٩٨  
وذكر أنه قوم بألف دينار مصرية .

(٢) انظر تفصيل الصلح مطولا في تاريخ العراق ١ : ٤٦٤ وما بعدها .

وكانت وقفة عرفة الجمعة باتفاق . وكان الرافد لا يحسمون  
كثرة في مقدار العادة ثلاث مرات أو أكثر .

● ومات بمصر القاضى الإمام المعمر زين الدين أبو القاسم  
محمد <sup>(١)</sup> بن العلم [محمد] بن الحسين بن غتيق بن رشيق  
المالكي ، فى المحرم عن اثنتين وتسعين سنة . ولى قضاء  
الإسكندرية اثنتى عشرة سنة ، وذكر نقضاء دمشق .  
ثنا عن ابن الجمى ، وله نظم وفضائل .

● ومات فى ربيع الآخر بمصر المعمر المقرئ الرحلة  
أبو على <sup>(٢)</sup> الحسن بن عمر بن عيسى الكردي الدمشقي  
ابن فرّاش تربة أم الصالح : عن نيّف وتسعين سنة .  
سمع من ابن اللّقى كثيراً وهو حاضر ، والموطأ من المكرّم ،  
وسمع من السخاوى وقرأ عليه ختمة . سكن بالجيزة زماناً <sup>(٣)</sup>  
يرتزق ببيع ورقٍ ظهر <sup>(٤)</sup> فى سنة اثنتى عشرة . وثقل سمعه  
بأخرة ، بحيث إنه حدث بالأول من حديث ابن السّمّاك

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٢٧ والنجوم ٩ : ٢٥٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣ والدارس

١ : ٣٢٦ والوافى ٣ : ١٩ والزيادة من ي والسلوك والدرر

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٩

(٣) ساقطة فى الأصل والتكلمة عن ي

(٤) فى الدرر وبيع الرّوق فى حانوت على باب الجامع ويؤذن بالمعزية ، وكان بيده ثبت فعرّوا  
عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به وترأحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقيل

تلقيناً . وكان رأس ماله نحواً من درهمين ثم وصلوه  
بدرهم ، منها في مرة مائة درهم ، وأكثروا عنه .

● ومات العدل الفقيه كمال الدين عبد الرحيم <sup>(١)</sup>  
ابن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام الكناني المصري  
الحنبلي المنشاوي ، في ربيع الآخر ، وله ثلاث وتسعون  
سنة . وكان خطيب جامع المنشيّة <sup>(٢)</sup> . حدثنا عن السبط .  
اختلط قبل موته بنحو من أربعة أشهر فما إخاله  
(٣٢ و) حدث فيها .

● وقُتل حَمِيْضَة <sup>(٣)</sup> بن أَبِي نُمَيٍّ الحسني صاحب مكة  
كان ، ثم نزع الطاعة فتولّى أخوه عطيفة . قتله جندي  
التصق إليه بالبرية غيلة ، ثم قتله السلطان لغدره .

● ومات بمصر المحدث العدل الكبير شرف الدين  
يعقوب <sup>(٤)</sup> بن أحمد بن الصابوني ، عن ست  
وسبعين سنة ، حدثنا عن ابن عزون ، وابن علاق ،

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٥٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣ وذيّل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٦٩

(٢) المقصود به جامع منشأة المهراني ، انظر خطط المقرئ ٢ : ٢٩٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ٧٨ والعقد الثمين ٤ : ٢٣٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٥٩

(٤) انظر الدرر ٤ : ٤٣٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٣

وكتب وقرأ وحَصل ، وتميَّز في كتابة السجلات . وولى  
مشيخة المنكودمرية<sup>(١)</sup> .

● ومات بدمشق النحوى اللغوى الأديبُ البارعُ  
شمسُ الدين محمد<sup>(٢)</sup> بن حسن بن سِبَاع الجُدَامِي المِصرى ،  
ثم الدمشقى الصَّايغُ ، عن خمسٍ وسبعين سنة ، وله  
النظمُ والنثرُ والتصانيفُ . تخرَّج به فضلاء .

● ومات بمصر القاضى الصدرُ فخر الدين أبو الهدى  
أحمد بن إسماعيل<sup>(٣)</sup> بن على بن الحِجَاب<sup>(٤)</sup> الكاتب .  
تفرَّد بأجزاء عن سبط السلفى . عاش سبعا وسبعين سنة .

● ومات بدمشق المسندُ الجليلُ شرفُ الدين<sup>(٥)</sup> أبو الفتح  
محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشى التاجر الحريرى  
ابن النّشو ، فى شوال عن ثمانين سنة . حدّثنا عن ابن  
رواج ، والساوى ، وابن الجَمِيزى ، وابن الحِجَاب ،  
وتفرَّد بعوالٍ .

(١) هكذا فى الأصلين وانظر خطط المقرئى ٢ : ٣٨٧ ففيه « المنكو تمرية »

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤١٩ وبغية الوعاة ١ : ٨٤ والنجوم ٩ : ٢٤٨ والوافى ٢ : ٣٦١  
وفوات الوفيات ٢ : ١٨٨ وجعل وفاته سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة .

(٣) فى الأصل إسماعيل ، والتكملة عنى انظر الدرر ١ : ١٠٦

(٤) فى الأصل ابن الخلاب والتصحيح عنى والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢١٢

(٥) انظر الدرر ٤ : ١٠ والشذرات ٦ : ٥٣ والوافى ٣ : ٢٤٨

● ومات بحلب يوم الفطر الشرفُ عبدُ الرحيم<sup>(١)</sup> بن محمد بن أبي طالب عبد الرحمن بن العجمي ، المعروف بالترتي<sup>(٢)</sup> لأنه أُسر [بأيدي التتار] من حلب ( ٣٢ ظ ) وقدمها بعد خمسين سنة . سمع من يوسف بن خليل جزء محمد بن عاصم حضوراً . وسمع من جدّه والضياء صقر ومحمد ابن أبي القاسم القزويني . عاش بضعا وسبعين سنة .

● ومات في شوال بدمشق المعمّر الصالح أمين الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة [الله] الأسدي الحلبي الصّفّار [عن] نيف وتسعين سنة . حدثنا عن صفية القرشية ، وشُعيب الزعفراني ، والساوي ، وابن خليل . وتفردوا وأكثروا عنه .

سنة إحدى وعشرين وسبعمائة

فيها أُطلق ابنُ تيمية بعد حبسٍ خمسة أشهر .

وأقبلت الحرامية في جمع كثير فنهبوا في بغداد

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٦١ والزيادة من الدرر

(٢) في الأصل الترتي والتصحيح عن ي وما بين الحاصرتين من الدرر لتوضيح النص .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٩٩ والشذرات ٦ : ٥٣ والوافي ٢ : ٢٦٥ والزيادة من ي والشذرات .

علانية سوق الثلاثاء ، فانتدب لهم عسكر فقتلوا فيهم  
مقتلة نحو المائة ، وأسروا جماعة .

وأُنشئ بالقابون<sup>(١)</sup> جامع مليح بأمر كريم الدين .

وكان بالقاهرة الحريق الكبير المتتابع ، وذهبت  
الأموال ودام أياماً في أماكن ، ثم ظفر بفاعليه جماعة من  
النصارى يعملون قوارير ينقذح ما فيها ويحرق . فقتل  
جماعة وكان أمراً مزعجاً ، قيل : فعلوا ذلك لإخراب  
كنيسة لهم<sup>(٢)</sup> .

وأُخرب ببغداد بازار الفاحشة ، وأريقَت الخُمور ، ثم  
قتل اثنان لاخفائهم الخمر<sup>(٣)</sup> .

وجدد بمسجد القصب<sup>(٤)</sup> جمعة .

وأُخربت كنيسة اليهود .

وحجَّ نائبُ دمشق وفي صحبتِه خطيبُ البلد

(١) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٤ ، والدارس ٤١٨ و ٤٣١ ، وثمار المقاصد ص ١٤٤ حاشية

رقم ١

(٢) انظر تفصيل هدم الكنائس والحرائق المتعددة عقبه في السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٢٨-٢٢٩

(٣) انظر تاريخ العراق ١ : ٤٧٣

(٤) هو بدمشق انظر الدارس ٢ : ٢٩٢ و ٣٠٤ ، وثمار المقاصد ١١١ و ١١٢



جلال الدين ، والقاضي جلال الدين الحنفى ، والصاحب  
عز الدين حمزة ، وقاضى الركب النجم ( ٣٣ و ) الدمشقى ،  
وعلم الدين البرزالى (١) .

● ومات شيخ الشيعة بدمشق وفاضلهم ، محمد (٢)  
ابن أبى بكر بن أبى القاسم الهمداني ثم الدمشقى السكاكىنى فى  
صفر عن ست وثمانين سنة ، وكان لا يغلو ولا يسب  
معينا ، ولديه فضائل . روى عن ابن مسلمة ، والعراقى ،  
ومكى بن علان . وتلا بالسبع ، وله نظم كثير .  
وأخذ عن أبى صالح الحلبي الرافضى . وأخذه معه منصور  
صاحب المدينة فأقام بها سنوات ، وكان يتشيع به  
سنة ، ويتسنن به رافضة . وفيه اعتزال .

● ومات بالفيوم خطيبها الرئيس الأكمل المحتشم  
مجد الدين أحمد (٣) بن القاضى معين الدين أبى بكر  
الهمداني المالكي [ صهر الوزير تاج الدين بن حنا . و ] (٤)  
كان يضرب به المثل فى السؤدد والمكارم ، عزى به

(١) انظر البداية ١٤ : ٩٩ و ١٠٠

(٢) انظر شذرات الذهب ٦ : ٥٥ والدرر ٣ : ١٠ والوافى ٢ : ٢٦٥ والذيل ص ١٠٠

(٣) انظر الدرر ١ : ١١١ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ والنجوم ٩ : ٢٥٤ والذيل ص ٩٩

(٤) ساقط منى

الناس أخاه قاضي القضاة شرف الدين المالكي .

● ومات بمرَدًا <sup>(١)</sup> المعمر عبد الله <sup>(٢)</sup> بن أبي الطاهر بن محمد ، خاتمةً من سمع من الحافظ الضياء .

● ومات بجَوْبَر <sup>(٣)</sup> الشيخ مجد الدين إسماعيل <sup>(٤)</sup> ابن الحسين بن أبي التائب الأنصاري الكاتب . روى عن مكّي بن علّان ، والرشيد العراقي ، وجماعة . وطلب بنفسه ، وأخذ النحو عن ابن مالك .

● ومات بمصر الرئيس تاج الدين أحمد <sup>(٥)</sup> بن المجير محمد بن الشيخ كمال الدين علي بن شجاع القرشي العباسي في جُمادى الأولى ، وله تسعٌ وسبعون سنة . روى عن (٣٣ ظ) جدّه الكمال الضّرير ، وابن رواج ، والسبط . حدّث بالكرك لما ولى نظرها .

● ومات بمكة في جمادى الآخرة العارف الكبير

---

(١) قرية قرب نابلس ، يتلفظون بها مقصورة انظر المشترك ص ٣٩٤ .

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٦٤ والذيل ص ٩٩

(٣) قرية في غوطة دمشق ، انظر غوطة دمشق ص ٢٦

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٦٦ والشذرات ٦ : ٥٥

(٥) انظر الدرر ١ : ٢٨٢ والشذرات ٦ : ٥٤ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٣ والذيل ص ٢٩٩

الشيخ نجم الدين <sup>(١)</sup> عبدُ الله بن محمد بن محمد الأصبهاني الشافعي ، تلميذ الشيخ أبي العباس المُرسي ، عن ثمانٍ وسبعين سنة . جاور بمكة مُدَّةً ، وما زار النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما انتقد عليه الشيخ على الواسطي . رحمهما الله .

● ومات بدمشق العدل المسند بهاء الدين براهيم <sup>(٢)</sup> ابن المفتي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن نوح ابن المقبدي الدمشقي في جمادى الآخرة عن اثنتين وثمانين سنة . ثنا عن ابن مسلمة ، وابن علان ، والمرسي ، وله أوقافٌ على البرِّ ، وفيه خيرٌ وتصوّن ، وكان يكرهُ فعائل أخيه ناصر الدين المشنوق .

● ومات العدل المُسنَد علاء الدين علي <sup>(٣)</sup> بن يحيى ابن عليّ بن الشاطبي الدمشقي الشُّروطي ، في رمضان ، عن خمسٍ وثمانين سنة . روى شيئاً كثيراً . سمع ابن مسلمة ، وابن علان ، والمجد الإسفراييني وعدة وتفرد .

---

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٠٢ والشذرات ٦ : ٥٥ والنجوم ٩ : ٢٥١ والقصد الثين ٥ : ٧١  
ومرآة الجنان ٤ : ٢٦١ وتعليقه على ترجمة الذهبي له  
(٢) انظر الدرر ١ : ٦٠ والشذرات ٦ : ٥٤  
(٣) انظر الدرر ٣ : ١٣٧ والشذرات ٦ : ٥٥

● ومات كبير الحجاب زين الدين كتُّبغا ، رأس<sup>(١)</sup> النوبة بدمشق ، وكان فيه كرم وخير .

● ومات في ذى الحجة صاحب اليمن الملك المؤيد هزْبُرُ الدين<sup>(٢)</sup> داود بن الملك المظفر يوسف بن عمر التركمانى بِتَعَزٍّ . وكانت دولُّته بضعاً وعشرين سنة . وكان عالماً ، فاضلاً ، سائساً ، شجاعاً ، جَوَاداً ، له كتب عظيمةٌ نحو مائة (٣٤ و) ألف مجلد . وكان يحفظ « التنبيه » وغير ذلك .

● ومات بدمشق الشيخ شمس الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن عثمان بن مشرف بن رزين الأنصارى الدمشقى الكنانى ، ثم الخشّاب المِعْمَار ، في ذى الحجة عن اثنتين وتسعين سنة . روى عن التقى بن العز وغيره . وبالإجازة عن ابن اللّتى ، وابن المقيرّر ، وابن الصّفراوى ، وتفرّد .

● ومات بمصر المحدثُ الرّحالُ تقىُّ الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٦٤ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤ وابن كثير ١٤ : ١٠١ والدارس ٢ : ٢٦١ والذبول ص ٩٩

(٢) انظر العقود اللؤلؤية ١ : ٤٤٠ والدرر ٢ : ٩٩ والنجوم ٩ : ٢٥٣ والذبول ص ٩٩ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٣ وفوات الوفيات ١ : ١٥٨

(٣) انظر شذرات الذهب ٦ : ٥٥

(٤) انظر الدرر ٣ : ٤٩٣ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٤

عبد الحميد بن محمد الهمداني ثم [المصري] <sup>(١)</sup> المهلبى ، عن  
 نيفٍ وسبعين سنة . حمل عن إسماعيل بن عزّون ، والنجيب  
 وطبقتهما . وحصل ، وتعب ، ثم انقطع ولزم المنزل مدةً لم أَره ،  
 وكان صوفيًّا . ارتحل وسمع من ابن [أبى] <sup>(٢)</sup> الخير ،  
 ساء خلقه .

● ومات بالصالحية مسند الوقت سعد الدين يحيى <sup>(٣)</sup>  
 ابن محمد بن سعد المقدسى فى ذى الحجة عن تسعين سنة  
 وتسعة أشهر . روى عن ابن اللتى حضورا ، وعن جعفر ،  
 والمرسى ، وطائفة . وأجاز له ابن روزبة ، والقطيعى ،  
 وعدة . وتفرد واشتهر اسمه ، مع الدين ، والسكينة ،  
 والمروءة ، والتواضع . وتفرد بإجازة ابن صباح فيما أرى .  
 وهو والد المحدث شمس الدين .

● ومات عالم المغرب الحافظ العلامة أبو عبد الله <sup>(٤)</sup> بن  
 رشيد الفهرى فى المحرم بفاس ، عن أربع وستين سنة .

(١) ساقطة من ى

(٢) زيادة من ى والدر

(٣) أنظر الدر ٤ : ٢٦ والشذرات ٦ : ٥٦

(٤) أنظر جذوة الاقتباس ص ١٠٠ والدر ٤ : ١١١ ، واسمه محمد بن عمر والسوافى

٤ : ٢٨٤ وذيل تذكرة الحفاظ ص ٩٧ وص ٣٥٥

سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة

دَرَسَ بِالظَّاهِرِيَّةِ <sup>(١)</sup> الْقَحْفَازِيُّ <sup>(٢)</sup> بَعْدَ مَوْتِ ابْنِ الْعَزِّ  
الْحَنْفِيُّ .

وفيهما ( ٣٤ ظ ) حوصرت آياس <sup>(٣)</sup> وأُخذت .

● ومات بدمشق المسندُ أَبُو عبد الله محمد <sup>(٤)</sup> بن المحب  
علي بن أبي الفتح بن السنجاري الدمشقي ، المؤدّب ، في  
رمضان عن إحدى وثمانين سنة . سمع ابن علان ، والرشد  
العراقي ، والبلخي . وخرجوا له مَشِيخَةً .

● ومات المسندُ المعمرُ الإمامُ مُحيي الدين محمد <sup>(٥)</sup> بن  
عدنان بن حسن الحسيني الدمشقي . وَلَى نَظَرَ الْحَلَقِ  
وَالسَّبْعِ <sup>(٦)</sup> مَدَّةً . وكان عابداً كثير التلاوة جداً ، تخضع  
له الشيعة ، وهو والد النقيب زين الدين حسين ،  
وأمين الدين جعفر . وجدّ النقيب ابن عدنان وابن عمه .

(١) هي الظاهرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٥٤٨

(٢) في « القمجاري » وفي البداية ١٤ / ١٠٢ « القفجاري »

(٣) انظر البداية ١٤ : ١٠٢

(٤) انظر الدرر ٤ : ٩٩ وذبول تذكرة الحفاظ ص ١٠٢

(٥) انظر الدرر ٤ : ٤٧ ودول الإسلام ٢ : ١٧٥ والشذرات ٦ : ٥٧ والوفاء ٤ : ٩٣

(٦) يعني حلقات القراءة وسبع القرآن بالمسجد الأموي .

عاش ثلاثاً وتسعين سنة . وكان له معرفة وفضيلة ، وفيه  
انجماعٌ وانقباض عن الناس .

● ومات العلامة القدوة أبو عبد الله محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن  
عليّ بن حريث القرشي البكسي ثم السبتي بمكة ، في  
جمادى الآخرة عن إحدى وثمانين سنة ، يروى الموطأ  
عن ابن أبي الربيع عن ابن بقي ، وكان صاحب فنون .  
ولى خطابة سبّعة ثلاثين عاماً ، وتفقهوا عليه . ثم حجّ  
وبقى بمكة سبع سنين .

● ومات بمصر المحدث الزاهد تقي الدين عتيق<sup>(٢)</sup> بن  
عبد الرحمن بن أبي الفتح العمرى . له رحلة وفضائل .  
يروى عن النجيب ، وابن علاّق . مرض بالفالج مدّة .  
توفى في ذى القعدة .

● ومات بدمشق المحدث مجد الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد  
ابن عليّ الصيرفي ، سبط ابن الجبوي ، عن إحدى وستين  
سنة . روى عن ( ٣٥ و ) ابن أبي اليسر ، ومحمد بن النسي<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٩٩ والشذرات ٦ : ٥٨ والعقد الثمين ٢ : ٣٢٨ والوافي ١ : ٢٣٢

(٢) انظر الدرر ٢ : ٤٣٤ وتراجم المنهل الصافي ص ٢٢٠

(٣) انظر الدرر ٤ : ١٩٨ والشذرات ٦ : ٥٨ والوافي ١ : ٢٣١

(٤) هكذا في المخطوطين والشذرات أما الدرر ففيها « النسي »

وشهد وحضر المدارس وقال الشعر . وعمل لنفسه معجماً<sup>(١)</sup> ضخماً . وكان متواضعاً ساكناً . توفي في رمضان .

● ومات بالسَّفَح المَعْمَر الصَّالِح أَبُو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البَجْدِي<sup>(٢)</sup> ، في صفر ، عن بضعِ وثمانين سنة . وكان ذا خشيةٍ ، وعبادةٍ وتلاوةٍ ، وقناعة . سمع من المرسى ، وخطيب مردا . وأجاز له ابنُ القُبَيْطِي ، وكريمة ، وخلق . وروى الكثير . وقال لي : لم ألحق ابن الزبيدي ، ذاكره أخ لي مات صغيراً .

● ومات بمكة شيخ الإسلام إمام المقام الشيخ رضي الدين أبو إسحاق إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي الشافعي ، في ربيع الأول ، وله ست وثمانون سنة . وكان صاحب حديث ، وفقه ، وإخلاص ، وتألّه . روى عن شُعَيْب الزعفراني ، وابن الجُمَيْزِي ، وعبد الرحمن ابن أبي حرمي ، والمرسي ، وعدة . وأجاز له السخاوي وغيره .

(١) في « مجلدا ضخما »

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٢٤ وقال : والبجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من

الزبداني والوافي ٢ : ١٤٦ وفيه بتشديد الجيم .

(٣) الدرر ١ : ٥٤ والعقد الثمين ٣ : ٢٤٠ ومرآة الجنان ٤ : ٢٦٧ والنجوم

٩ : ٢٥٥ والمنهل ١ : ١٥٠



خَرَجَ لِنَفْسِهِ التَّسَاعِيَّاتِ ، وَتَفَرَّدَ بِأَشْيَاءَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

● ومات الصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي بن سويد التغلبي<sup>(١)</sup> التكريتي ثم الدمشقي ، صاحب الأموال ، من أبناء السبعين . سمع الرضي بن البرهان<sup>(٢)</sup> ، والنجيب ، وابن عبد الدايم .

● ومات بالقدس الزاهد الكبير جلال الدين<sup>(٣)</sup> إبراهيم ابن شيخنا زين الدين محمد بن أحمد العقيلي ( ٣٥ ظ ) الدمشقي ابن القلانسي الكاتب ، كان في ذى القعدة عن ثمان وستين سنة . روى عن ابن عبد الدايم ، والكرماني ، ودخل مصر منجفلاً ، وانقطع في مسجد فتغالوا فيه ، ونوّهوا بذكره ، وعظّموه ، وبنّوا له زاوية ، واشتهر . وحصل لأخيه عز الدين الحسبة ، ونظر الخزانة .

● ومات مسند الإسكندرية العدل المعمر محيي الدين أبو القاسم<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن

(١) في الأصل الثعلبي وفي يدون نقط والتصحيح عن الدرر ٢ : ٣٠٠ والشذرات

٦ : ٥٧ و البداية ١٤ : ١٠٤

(٢) في «سمع الرضي البرهان» وفي الشذرات «سمع الرضي والبرهان

(٣) انظر الدرر ١ : ٥٧ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٨ والأنس الجليل ٢ : ٤٩٥ والمنهل

١ : ١٢٨

(٤) انظر الدرر ٢ : ٣٤٧ ودول الاسلام ٢ : ١٧٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٩

رجاء الربيعي المالكي ، يوم التروية ، وله ثلاثٌ وتسعون سنة . سمع من جعفر ، والتسارسي ، وابن رواج ، وتفرّد . مع صلاح وخير .

● وماتت بالقدس المعمرة الرحلة أم محمد زينب<sup>(١)</sup> بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسي ، في ذي الحجة ، عن أربع وتسعين سنة . سمعت من ابن التي ، والهمداني . وتفرّدت بأجزاء « كالثقيات » ، ومُسْنَدَي « عبد » و « الدارمي » . وارتحل إليها الطلبة . وحدثت بمصر ، وبالمدينة النبوية .

● ومات بأسبوط في ذي الحجة الرئيس المعمر الكاتب زين الدين عبد<sup>(٢)</sup> الرحمن بن أبي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الأنصاري الحموي<sup>(٣)</sup> الشافعي ، عن أربع وتسعين سنة . [واشتهر ، و] سمع من جدّه لأُمّه أبي القاسم بن رواحة ، وصفية

(١) انظر الدرر ٢ : ١١٨ وأعلام النساء ٢ : ٥١ ومراة الجنان ٤ : ٢٦٩ والنجوم

٩ : ٢٥٨ ودول الإسلام ٢ : ١٧٥

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٢٨ دول الاسلام ٢ : ١٧٥ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٣٩

(٣) في والشذرات « الجيزي » وزيادة « واشتهرو » من ي

القرشية ، وتفرد ، ورحل إليه . ( ٣٦ و ) وله إجازة  
ابن روزبة والسهروردي ، وعدة .

سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة

قدم على قضاء الشام جمال الدين الزرعي<sup>(١)</sup> ، فولي  
بعده تدريس المنصورية<sup>(٢)</sup> السبكي .

وأمسك الكريم المسلماني وكيل السلطان ، وزالت  
سعادته التي كان يضرب بها المثل .

وولي نظر الجيش بدمشق المعتز بن حشيش .

وعزل قطب الدين السلامي ثم أشرك بينهما .

وكان على نظر طرابلس أمين الملك ، فاستعفى وأقام  
بالقدس مدبرة ، ثم طلب<sup>(٣)</sup> في هذا الحين . وولي وزارة مصر .

وقدمت عمه قازان للحج فعظمت وأنزلت بالقصر<sup>(٤)</sup>  
الأبلى .

(١) انظر قضاة دمشق ص ٨٥ / ٨٦

(٢) انظر النجوم الزاهرة ٧ : ٣٢٥ حاشية ٢

(٣) في الأمل بحلب والتصحيح عن «ى»

(٤) انظر خطط الشام ٥ : ٢٨٥

● ومات مؤرخُ الآفاق ، العالم المتكلم ، كمال الدين عبدُ الرزاق <sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن أحمد الشيباني البغدادي ابن الفوطي ، في المحرم عن إحدى وثمانين سنة . وله تصانيفُ كثيرة وتواريخ كبار . روى عن صاحب محي الدين بن الجوزي ، وابن أبي الدّينة ، وخلق . وطلب وكتب ، وخطه فائق ونظمه رائع ، وله هناتٌ وبواطن ، والله يسمح له .

● ومات بدمشق في ربيع الأول قاضي دمشق ورئيسها الكامل نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن سالم ابن حسن بن صضرى التغلبي الشافعي <sup>(٢)</sup> . وولد في ذي القعدة سنة خمس وخمسين (٣٦ ظ) وستمئة . سمع أباه ، وعميه ، وابن عبد الدائم . وحضر بمصر على الرشيد العطار . وأفقي ودرس . وله النظم ، والترسل <sup>(٣)</sup> ، والخط المنسوب ، والدروس الطويلة ، والفصاحة ، وحسن الشارة

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٦٤ والنجوم ٩ : ٢٦٠ والشذرات ٦ : ٦٠ والسلوك ج ٢

ق ١ ص ٢٥٢ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٥ وفوات

الوفيات ١ : ٢٧٢ ومقدمة محقق تلخيص مجمع الآداب مؤرخ العراق ابن الفوطي

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٦٣ وقضاة دمشق ص ٨٤ والشذرات ٦ : ٥٨ - ٥٩ ودول الإسلام

٢ : ١٧٥ والنجوم ٩ : ٢٥٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٠ وفوات الوفيات ١ : ٦٢

(٣) في « والنثر والخط المنسوب والترسل »

والكارم ، مع دينٍ وحسن سريرة . ولى القضاء  
إحدى وعشرين سنة .

● ومات بقاسيون الشيخ أبو العباس أحمد<sup>(١)</sup> بن علي  
ابن مسعود الكلبي البدوي ثم الصالحى الفامى ، ويُعرف  
بابن سغفور ويلقب بعمى . توفى فى ربيع الآخر عن  
إحدى وثمانين سنة . سمع من المرسى حضوراً ، ومن  
محمد بن عبد الهادى ، وخطيب مرّدا وطائفة . وأجاز له  
السبط ، وكان خيرّاً ، كيساً ، متعفّفاً ، منقطعاً .

● ومات كبير الممولين بدمشق شهاب الدين أحمد<sup>(٢)</sup> بن  
محمد بن القطينة الزرعى ، عن ثمانين سنة ، ودُفن  
بتربة مليحة بطريق القابون<sup>(٣)</sup> . بلغت زكّاته فى عام قازان  
خمسة وعشرين ألفاً ، وفى دولة الظاهر كان رأس ماله  
ألف درهم .

● ومات ببعليك التاجر الرئيس جمال الدين عمر<sup>(٤)</sup>  
ابن الياس بن الرشيد وله مائة سنة وسنة .

(١) انظر الدرر ١ : ٢٢٠ والشذرات ٦ : ٥٨

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٩٤ والشذرات ٦ : ٥٩ والدارس ٢ : ٢٧٢

(٣) قرية من قرى غوطة دمشق

(٤) انظر البداية ١٤ : ١٠٧

● ومات بدمشق بالمارستان <sup>(١)</sup> الإمام المحدث اللغويُّ  
 صفى الدين محمود <sup>(٢)</sup> بن محمد بن حامد الأرموي ثم  
 الدمشقي ثم القرافي الصوفي ، في جُمادى الآخرة ، وله  
 ست وسبعون [سنة] <sup>(٣)</sup> . سمع الكثير وكتب ( ٣٧ و ) وتعب  
 واشتهر ، وحدث عن النجيب ، والكمال بن عبد .  
 وحفظ « التنبيه » . وحصل له لبسٌ فكان إذا خلا تحدث  
 وصيِّح ، فإذا خالسته <sup>(٤)</sup> سكن ، مع دين وتصوّن  
 ومعرفة .

● ومات مسند الشام بهاء الدين القاسم <sup>(٥)</sup> بن مظفر  
 ابن النجم محمود بن تاج الأمناء بن عساكر ، في شعبان ،  
 عن أربع وتسعين سنة ونصف . حضر في سنة  
 تسع وعشرين على مشهور النيرباني ، وحضر ابن غسان <sup>(٦)</sup> ،  
 وكريمة ، وعبد الرحيم بن عساكر ، وابن المقيّر ، وسمع  
 من ابن اللّتي وجماعة . وأجاز له مشايخ البلاد ،

(١) أي مارستان نور الدين

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٣٤ ودول الإسلام ٢ : ١٧٦ والبداية ١٤ : ١٠٨

(٣) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي .

(٤) كلمة ليس غير واضحة في المخطوطين وكلمة « خالسته » هكذا في المخطوطين

(٥) انظر الدرر ٣ : ٢٣٩ والبداية ١٤ : ١٠٨ والشذرات ٦ / ٦١

(٦) في ي والشذرات : وحضر ابن عساكر وكريمة وعبد الرحيم بن عساكر

وبلغ معجمه سبع مجلدات ، وألحق الصغار بالكبار ،  
ووقف أماكن على المحدثين . وكان طبيباً .

● ومات الأمير صاحب الوزير نجم الدين محمد<sup>(١)</sup> بن  
عثمان بن الصفى البُصروى الحنفى كهلاً . ولّى الحسبة ،  
ثم الخزانة ، ثم الوزارة ، ثم الإمرة . ودرّس أولاً  
بمدارس بُصْرَى<sup>(٢)</sup> . وكان مُقدّم خيول عربية ، فتقدّم  
بذلك .

● ومات بصَفْدَ خطيبها وعالمها نجم الدين<sup>(٣)</sup> حسن بن  
محمد الصفدى . وله تواليف ، وتقدّم فى الأدب والمعقول .  
توفى فى رمضان ، من أبناء الثمانين .

● ومات بالمِزّة<sup>(٤)</sup> ليلة عرفة مسند الوقت ، شمس الدين  
أبو نصر محمد<sup>(٥)</sup> بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل  
الشيرازى الدمشقى . عن أربع وتسعين سنة وشهرين .

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٦ والشذرات ٦ : ٦٢ والوفاء ٤ : ٨٩ والبداية ١٤ : ١٠٨

(٢) قصبة كورة حوران فى الشام ، معجم البلدان ١ : ٦٥٤

(٣) انظر شذرات الذهب ٦ : ٦١ والدرر ٢ : ٤٤ ، وفى الأصل حسين والتصحيح

عن «ى»

(٤) قرية قريبة من دمشق فى الغوطة وهى مشهورة ( انظر غوطة دمشق لكرد على )

(٥) انظر شذرات الذهب ٦ : ٦٢ والدرر ٤ : ٢٣٣ ودول الإسلام ٢ : ١٧٦ ومسرّة

الجنان ٤ : ٢٧٠ والوفاء ١ : ٢٨٥

سمع من جدّه القاضي أبي نصر ، والسخاوى وجماعة .  
 وبمصر ( ٣٧ ظ ) من العَلَم ابن الصابونى ، وابن قميرة ،  
 وأجاز له أبو عبد الله بن الزّبيدى ، والحسن بن السيد ،  
 وقاضى حلب ابن شدّاد وخلق . وله مشيخةٌ وعوالٍ .  
 وروى الكثير . وكان ساكناً وقوراً منقبضاً عن الناس .  
 له كفايةٌ . وكَبِرَ (١) سنّه وأكثر ولم يختلط .

### سنة أربع وعشرين وسبعمائة

كان الغلاء بالشام وبلغت الغرارة أزيد من مائتى  
 درهم أيّاماً . ثم جلب القمح من مصر بالإنزام السلطان  
 لأمرائه ، فنزل إلى مائة وعشرين درهماً ، ثم بقى أشهراً  
 ونزل السعر بعد شدة (٢) .

وأسقط مكسُ الأقوات بالشام بكتاب سلطاني . وكان  
 على الغرارة ثلاثة ونصف (٢) .

وعزل الزرعى عن القضاء بالقزوينى بعد أن ألح الدولة  
 على الشيخ برهان الدين [الفزارى] (٣) فامتنع وصمم .

(١) في الأصل وى « وتغير » والتصحيح عن الشذرات .

(٢) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٤

(٣) تكملة من قضاة دمشق ص ٨٧ نقلا عن ذيل العبر والبداية ١١/١٤ .



وقدم ملك التكرور موسى بن أبي بكر الأسود في  
ألف من قومه للحجّ ، فنزل سعر الذهب درهمين . ودخل  
إلى السلطان فسلم ولم يجلس ، ثم أركب حصاناً بزنازين<sup>(١)</sup>  
أطلس ، وأهدى هو إلى السلطان أربعين ألف دينار ، وإلى  
نائبه عشرة آلاف ، وهو شاب عاقل حسن الشكل ، راغب  
في العلم ، مالكي .

وولى قضاء حلب شيخنا ابن الزمّلكاني .

● ومات بالثغر الشيخ ركن الدين عمر<sup>(٢)</sup> بن محمد  
ابن يحيى القرشي العتبي الشاهد ، ابن جاني الأحباس  
( ٣٨ و ) في صفر عن خمس وثمانين سنة . تفرد عن السبط  
بـ « جزء سفيان<sup>(٣)</sup> » ، وبـ « الدعاء » للمحمّد  
و « مشيخته » .

● ومات بمصر المفتي الإمام الزاهد نور الدين علي<sup>(٤)</sup>  
ابن يعقوب بن جبريل البكري الشافعي كهلا ، وهو الذي

(١) في البداية ١٤ : ١١٢ بزنازي أطلس أصفر وانظر مرآة الجنان ٤ : ٢٧١ ودول الإسلام  
٢ : ١٧٧

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٩١ والشذرات ٦ : ٦٤

(٣) في ي والشذرات « شيان »

(٤) انظر الدرر ٣ : ١٣٩ والشذرات ٦ : ٦٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٢ والسلوك ج ٢

ق ١ ص البداية ١٤ : ١١٤

آذى ابن تيمية ، والذي طرده السلطان وأراد قطع يده  
لفتاويه وذم المنكر ، فتنقل بأعمال مصر .

● ومات بدمشق العدل المعمر القاضي شمس الدين  
أحمد <sup>(١)</sup> بن علي بن الزبير الجيلي ثم الدمشقي الشافعي ،  
في ربيع الآخر عن تسع وثمانين سنة . سمع من ابن الصلاح  
من « سنن البيهقي » .

● ومات الشيخ الزاهد محمد <sup>(٢)</sup> ابن المفتي جمال الدين  
عبدالرحيم بن عمر الباجرُبقي الضال الذي حكم بضرب  
عنقه القاضي المالكي مرة بعد أخرى ، ثم انسحب إلى  
مصر وإلى بغداد ، ثم قدم متخفياً وسكن القابون . وكان  
فقيهاً بالمدارس ، ثم حصل له كشف شيطاني فَصَلَ به  
جماعة . وكان يتنقص الأنبياء ويتفوه بعظائم ، وعاش  
ستين سنة . انقلع في ربيع الآخر .

● ومات أمير العرب محمد <sup>(٣)</sup> بن عيسى بن مهنا

---

(١) انظر الدرر ١ : ٢٠٩ والشذرات ٦ : ٦٣

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٢ والشذرات ٦ : ٦٤ والسوافي ٣ : ٢٤٩ والبيداية ١٤ : ١١٥

ودول الإسلام ٢ : ١٧٧ والنجوم ٩ : ٢٦٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٨ وفوات

الوفيات ٢ : ٢٢٣

(٣) انظر الدرر ٤ : ١٣١ والنجوم ٩ : ٢٦١

بِسَلْمِيَّة (١) ، ودفن عند أبيه . وكان عاقلاً نبيلًا .  
[فيه خير] (٢) عاش نيِّفًا وستين سنة ، وهو أخو مهنا .

● ومات قاضي حلب زين الدين عبد الله (٣) بن قاضي  
الخليل محمد بن عبد القادر الأنصاري وله سبعون سنة .  
ولى حلب نيِّفًا وعشرين سنة . ( ٣٨ ظ ) وقبلها ولى بعلبك ،  
وناب بدمشق ، وولى حمص . وكان مسمتًا مليح الشكل .

● ومات وزير الشرق على (٤) شاه بن أبي بكر التبريزي  
في جمادى الآخرة بأرجان (٥) وقد شاخ . وكان سنِّيًّا معظَّمًا  
لصاحب مضر محبًّا فيه .

● ومات الإمام شرف الدين محمد (٦) بن الإمام  
زين الدين المنجّ بن عثمان التنوخي ، مدرّس المسنارية (٧)  
عن خمسين سنة . وكان دينًا صيَّنًا فاضلًا .

● ومات مخنوقًا صاحبُ الكبير كريم الدين

---

(١) بليدة في ناحية البرية من أعمال حماة ، معجم البلدان ٣ : ١٢٣

(٢) زيادة من ي

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٩٥ والشذرات ٦ : ٦٤

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٤ وجامع التواريخ المجلد الثاني - الجزء الأول ص ٥٨ / ٥٩ .

(٥) مدينة كبيرة بينها وبين شيراز ستون فرسخا انظر معجم البلدان ١ : ١٨٠

(٦) انظر الدرر ٤ : ٢٦٦ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٧ والدارس ٢ : ١٢٠

(٧) انظر الدارس ٢ : ١١٤

عبدُ الكريم <sup>(١)</sup> بن هبة الله القبطي المسلماني بأسوان .  
وكان نُفِيَّ إلى الشوبك ، ثم إلى القدس ، ثم إلى أسوان ،  
ثم سُنِقَ سرّاً . وكان هو الكلّ ، وإليه العقد والحلّ ، وبلغ  
من الرتبة ما لا مزيد عليه . وجمع أموالاً عظيمة عاد أكثرها  
إلى السلطان . وكان عاقلاً داهيةً ، سمحاً وقوراً . مريض  
نوبة فزّنت مصر لعافيته . وكان يعظم الديّنين ، وله برٌّ  
وإيثارٌ ، قارب سبعين سنة .

● ومات في ذى الحجة بدمشق المفتي الزاهد علاء الدين <sup>(٢)</sup>  
على بن إبراهيم بن العطار الشافعي ، ويُلقَّبُ بمختصر النووى  
عن سبعين سنة . سمع ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر .  
وخرّجَتْ له معجماً . وأصابه فالج أزيد من عشرين سنة .  
وله فضائل وتألّه وأتباع . وكان شيخ النورية <sup>(٣)</sup> .

( ٣٩ و ) سنة خمس وعشرين وسبعمائة

في جمادى الأولى كان غرقُ بغداد المهول ، وبقيت  
كالسفينة ، وساوى الماء الأسوار . وعمل في سد السّكور

(١) الدرر ٢ : ٤٠١ وتراجم المهمل الصافي ص ٢١٢ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٩ .

(٢) انظر الدرر ٣ : ٥ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٣ والنجوم ٩ : ٢٦١ و امرأة الخنان ٤ : ٢٧٢

(٣) انظر الدارس ١ : ٦٨ - ٧٠ و ٩٩ و ١١٢

كلُّ أحدٍ ، ودثرت الحواضر<sup>(١)</sup> ، وغرِقَ أُممٌ من الفلاحين ، وعَظُمَت الاستغاثة بالله ، ودام خمس ليالٍ ، وعملت سكورة فوق الأسوار . ولولا ذلك لغرق جميع البلد ، وليس الخبر كالعيان . وقيل : تهدم بالجانب الغربي نحو خمسة آلاف بيت . ومن الآيات أن مقبرة الإمام أحمد بن حنبل غرقت سوى البيت الذى فيه ضريحه فإنَّ الماء دخل فى الدهليز علو ذراع ووقف بإذن الله ، وبقيت البوارى عليها غبار حول القبر . صح هذا عندنا . وجَرَّ السيلُ أخشاباً كباراً ، وحيات<sup>(٢)</sup> غريبة الشكل صعد بعضها فى النخل . ولما نضب الماء نبت على الأرض شكل بطيخ كطعم القثاء .

وقدم دمشق الشيخ شمس الدين محمود الأصبهائى المتكلم المصنّف ، وله ستون سنة .

وسار من مصر نحو ألفى فارس نجدة لصاحب<sup>(٣)</sup> اليمن .

(١) فى « الخواص »

(٢) فى « حبات » وانظر ابن الوردى ٢ : ٢٧٧ ودول الإسلام ٢ : ١٧٧ ومرتأة الجنسان

٤ : ٢٧٢ / ٢٧٣

(٣) انظر التفصيل فى السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٥٩ / ٢٦٠ والبداية ١٤ : ١١٧ ومرتأة

الجنان ٤ : ٢٧٣

وَضُرِبَ بِمِصْرَ الشَّهَابِ بْنِ مَرَى التِّيمِيِّ الْمَذْكُورِ (١) ،  
وَسُجِّنَ ثُمَّ نُفِيَ لِنَهْيِهِ عَنِ الْإِسْتِغَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِأَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ ،  
وَمُقَّتَ لَذَلِكَ ، ثُمَّ فُرِّ إِلَى أَرْضِ الْجَزِيرَةِ وَأَقَامَ هُنَاكَ سَنِينَ .  
وَرَجَعَ مَلِكُ التَّكُرُورِ مُوسَى فَخَلَعَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ خَلْعَةً  
الْمَلِكِ ؛ عِمَامَةً مَدَوَّرَةً ، وَجَبَّةَ سُودَاءَ ، وَسَيْفًا مَذْهَبًا .

وَعُمِّلَتْ خَانِقَاهُ (٢) ( ٣٩ ظ ) سُلْطَانِيَّةً كَبِيرَةً  
بِسَرِيقُوسِ (٣) وَحَضَرَ السُّلْطَانُ وَالْقَضَاةُ ، وَوَلِيهَا الْمَجْدُ  
الْأَقْصَرَانِي .

● وَلَمْ يَثْبِتْ عِيدَ الْفِطْرِ إِلَى قُبَيْلِ الظَّهْرِ بِدَمَشَقَ فَصَلَّى  
الْعِيدَ خَطِيبُ الْعَقِيبَةِ ، ثُمَّ صَلَّى الظَّهْرَ ، ثُمَّ صَلَّاهَا  
خَطِيبُ الْبَلَدِ مِنَ الْغَدِ بِالْبَلَدِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الْمَصَلَّى بَلْ  
بَعَثَ الشَّمْسَ النَّجَارَ فَخَطَبَ بِالْمَصَلَّى .

● وَمَاتَ بِدَمَشَقَ الْمَحْدَثُ كَاتِبُ الْحُكْمِ ، عَلَاءُ الدِّينِ  
عَلَى (٤) بَنُ النَّصِيرِ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ

(١) فِي « الْمَذْكُورِ » وَأَنْظَرِ مِرَاةَ الْجَنَانِ ٤ : ٢٧٣

(٢) أَنْظَرِ السُّلُوكَ ج ٢ ق ١ ص ٢٦١

(٣) سَرِيقُوسُ مِنَ الْقُرَى الْقَدِيمَةِ بِمِصْرَ ، وَهِيَ الْآنَ مِنْ قَرْيَةِ مَرْكَزِ شَيْبَانَ الْقَنَاظِرِ بِمَحَافِظَةِ  
الْقَلْبُوبِيَّةِ أَنْظَرِ النُّجُومَ ٩ : ٧٩ حَاشِيَةٌ ١ .

(٤) الدَّرَرُ ٣ : ١١٥ وَفِيهَا ابْنُ مَرَى الْأَنْصَارِيِّ وَالشُّذَرَاتُ ٦ : ٦٨

الشافعي عن ثمانين سنة . روى عن الكمال الضرير  
« الشاطبية » ، وعن ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ،  
وطلب ، وكتب ، وتفقه ، وشارك في العلم ، وتميز في الشروط .

● ومات الفقيه المعمر شهاب الدين أحمد <sup>(١)</sup> بن  
العفيف محمد بن عمر الصقلي ثم الدمشقي الحنفي إمام  
مسجد <sup>(٢)</sup> الرأس ، في صفر ، وله ثمان وثمانون سنة وثلاثة  
أشهر . وهو آخر من حدث عن ابن الصلاح .

● ومات بمصر الإمام شيخ القراء تقي الدين <sup>(٣)</sup> محمد  
ابن أحمد بن عبد الخالق المصري الشافعي الخطيب ابن  
الصايغ ، في صفر ، وله ثمان وثمانون سنة . تلا بالسبع على  
الكمالين الضرير وابن فارس ، واشتهر وأخذ عنه خلق ،  
ورحل إليه . وكان ذا دين ، وخير ، وفضيلة ، ومشاركات قوية .

● ومات بدمشق في [ربيع] <sup>(٤)</sup> الأول المعمر الشيخ عبد الرحمن <sup>(٥)</sup>  
ابن عبد الولي الصبحراوي سبط اليلداني عن خمس وثمانين

(١) انظر شذرات الذهب ٦ : ٦٧ والدارس ١ : ٢٢١ / ٢٢

(٢) انظر الدارس ٢ : ٣٣٠

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٢٠ غاية النهاية ٢ : ٦٥ والواقى ٢ : ١٤٦

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٥) انظر هذا وفي الأصل « البلداني » ولم تنقط في ي والمثبت من الدرر والشذرات

سنة . سمع من جدّه كثيراً ، والرشيّد العراقي ، وابن خطيب  
القرافة ، وشيخ الشيوخ الحموى . وأجاز له الضياء  
والسخاوى . سمع منه نائب السلطنة « الآثار » ( ٤٠ و )  
للطحاوى ، ووصله ورتب له درهما ، ثم أضرّ وعجز .

● ومات واقف الخان<sup>(١)</sup> المشهور خطاب بن محمود العراقي  
الأمير بدمشق .

● ومات الإمام المحدث نور الدين على<sup>(٢)</sup> بن جابر الهاشمي  
اليمني الشافعي ، شيخ الحديث بالمنصورية عن بضع  
وسبعين سنة . حدث عن زكي البيلقاني ، وعرض<sup>(٣)</sup> عليه  
« الوجيز » للغزالي . وله مشاركات وشهرة .

● ومات علامة الأدب علمُ البلاغيين شهابُ الدين  
محمود بن سلمان<sup>(٤)</sup> بن فهد الحلبي كاتبُ السرِّ بدمشق ، في  
شعبان عن إحدى وثمانين سنة ، وصلى عليه ملك الامراء .  
أجاز له ابن خليل ، وحدث عن ابن البرهان ، ويحيى بن

(١) انظر البداية ١٤ : ١٢١ ، والدرر ٢ : ٨٥ وخانه بين الكسوة وغياغب

(٢) له ترجمة في الدرر ٣ : ٣٥ والشذرات ٦ : ٦٨ ومروءة الجنان ٤ : ٢٧٤ وفي الأصل

« التميمي » والمثبت من ي والشذرات

(٣) في الأصل وعزل والتصحيح عن « ي » والشذرات .

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٢٤ والنجوم ٩ : ٢٦٤ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٥٢ وفوات الوفيات

٢ : ٢٨٧ هذا وفي ي والشذرات « سليمان »



الحنبلی ، وابن مالک . خدم بالإنشاء نحواً من خمسين سنة . و كان يكتب التقاليد على البديه . وولى بعده ابنه شمس الدين .

● ومات بالكرک قاضيها العلامة الورع نور الدين <sup>(١)</sup> محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الأميوطي الشافعي . حكم بالكرک نحواً من ثلاثين سنة ، وتفقه به الطلبة . وحدث عن قطب الدين القسطلاني وغيره . وهو والد شرف الدين قاضي بلبيس .

● ومات بدمشق شيخ الظاهرية <sup>(٢)</sup> عفيف الدين إسحاق <sup>(٣)</sup> ابن يحيى الآمدي الحنفي في رمضان عن ثلاث وثمانين سنة . روى كثيراً عن ابن خليل ، وعن عيسى الخياط ، والضياء صقر ، وعدة . وطلب الحديث ، وحصل أصولاً بمروياته . وخرج له ابن المهندس معجماً قرأته . وكان لا بأس به .

● ومات كبير الدولة (٤٠ ظ) الأمير الكبير ركن الدين

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٠٨ والشذرات ٦ : ٦٩ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٤ والوفاء ٢ : ١٤٤

وفيها جميعاً عز الدين

(٢) انظر الدارس ١ : ٣٤٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٥٨ والدارس ١ : ٣٥٧ والبداية ١٤ : ١٢٠

بِيبَرُس<sup>(١)</sup> المنصوري الخطائي الدويدار صاحب « التاريخ الكبير » ، ورأس الميسرة ، ونائب مصر قبل أرغون . بلغ الثمانين . توفي في رمضان بمصر .

● ومات بدمشق في ذى القعدة الإمام شيخ الإسلام بقية<sup>٢</sup> الفقهاء الزهاد خطيب العقبة<sup>(٢)</sup> صدر الدين سليمان<sup>(٣)</sup> بن هلال بن شبل الهاشمي الجعفري الحوراني الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة . تفقه بالشيخين محبي الدين وتاج الدين ، وناب عن ابن صصري ، وبينه وبين جعفر الطيار ثلاثة عشر أباً والله أعلم . وكان متزهّداً في ثوبه وعمامته الصغيرة ومأكله ، وفيه تواضع وترك للرياسة والتصنع ، وفراغ عن الرعونات ، وسماحة ، ومروءة ، ورفق . شيّعه الخلق ، وحمل على الرؤوس . وكان لا يدخل حمّاماً . حدث عن ابن أبي اليسر ، والمقداد . وكان عارفاً بالفقه ، وله حكايات في مشيه إلى شاهد يؤدي عنده ، وإلى خصم فقير ،

(١) انظر الدرر ١ : ٥٠٩ والنجوم ٩ : ٢٦٣ والسلوك ٢ ق ١ ص ٢٦٩ وانظر دول

الإسلام ٣ : ١٧٨ .

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤٢٨

(٣) انظر الدرر ٢ : ١٦٥ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٦ والدارس ١ : ٤٦٥ / ٦ ومراة

الجنان ٤ : ٢٧٤

وربما نزل في طريق داريا عن حمارته وحمل عليها حزم  
حطب لمسكينة ، رحمه الله .

سنة ست وعشرين وسبعمائة

● ضُربت عنق الفقيه المقرئ ناصر<sup>(١)</sup> بن الهيثم الصالحى  
على الزندقة الواضحة ، وفرح المسلمون . وكان من أبناء  
الستين .

● ثم ضُربت عنق توما الراهب الذى أسلم من ثلاث  
سنين وارتدَّ سرًّا ، ثم أفشى ذلك عند المالكى وأحرق ولم  
يتكهل . ( ٤١ و ) وهو بعلبكى<sup>(٢)</sup> .

وسار المحمّدى رسولاً إلى أبى سعيد<sup>(٣)</sup> ألقان .

ونُقل قَرطاي<sup>(٤)</sup> من نيابة طرابلس إلى خُبزِ القرماني  
الذى أُمسك .

وولي طرابلس طينال الحاجب .

وفي سبعان أخذ ابن تيمية وحبس بالقلعة في قاعة

---

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٨٦ والبداية ١٤ : ١٢٢ والشذرات ٦ : ٧٤ ودول الإسلام ٢ : ١٧٧

(٢) انظر دول الاسلام ٢ : ١٧٨ والشذرات ٦ : ٧٥

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٧٢ حيث ذكر سبب السفر اليه « يرغبه في مصاهرة السلطان »

(٤) فى « قرطاي »

ومعه أخوه عبد الرحمن يؤنسه ، وعزّروا جماعةً من أصحابه .

ووصل الماء الجارى إلى مكة من مال جوبان نائب التتار .

وأنشئت قيسارية<sup>(١)</sup> الدهشة بسوق علىّ وسكنها أعيانُ التجار .

● ومات فى المحرم الشيخ علاء الدين على بن محمد ابن على بن السكاكرى<sup>(٢)</sup> الشاهد . وكان رأساً فى كتابة الشُّروط ، وفيه شهامة ، وحط على الكبار . ولكنه كان يتحرّز فى الشهادة . من أبناء الثمانين . ساء ذهنه بأخّرة . أجاز له عبد العزيز بن الزبيدى ، وهبة الله بن الواعظ ، والتستريّ ، وعدة . وسمع من ابن عبد الدايم وجماعة .

● ومات المعمر كبير السادة ناصر الدين يونس<sup>(٣)</sup> بن أحمد الحسينى الدمشقى عن إحدى وثمانين سنة . وكان رئيساً ، وسيماً . حدّث عن خطيب مردا . وذُكر للنقابة .

---

(١) انظر البداية ١٤٤ : ١٢٢ وهذا النص ساقط من ى ومثبت بهامش الأصل

(٢) فى الأصل السكاكى والتصحیح عن ى انظر الدرر ٣ : ١١٣ والشذرات ٦ : ٧٢

(٣) انظر الدرر ٤ : ٤٨٦ والشذرات ٦ : ٧٤

● ومات خطيب المدينة وقاضيها المفتي سراج الدين عمر<sup>(١)</sup> بن أحمد بن طراد الخزرجي المصري الشافعي عن تسعين سنة . حَدَّثَ عن الرشيد العطار ، وأجازته الشرف المرسى والمنذرى . وتفقه بابن عبد السلام قليلا ، ثم بالسديد التزمى<sup>(٢)</sup> ، والنصير بن الطباخ . وخطب بالمدينة أربعين سنة ، ثم سافر إلى مصر ليتداوى فأدركه الموت بالسويس .

● ومات بمصر القاضي الإمام كمال الدين محمد<sup>(٣)</sup> ابن علي بن عبد القادر التميمي الهمداني ثم المصري الشافعي عن إحدى وسبعين سنة . حَدَّثَ عن النجيب وطائفة . قرأ عليه ( ٤١ ظ ) ولده الإمام نورالدين « صحيح البخارى » . وله عليه حواشي بخطه المنسوب . رثاه صاحبنا أبو بكر الرحبي . توفي في المحرم .

● ومات ببعلبك شيخها الصدر الكبير قطب الدين<sup>(٤)</sup> موسى ابن الشيخ الفقيه محمد اليونيني صاحب

(١) الدرر ٣ : ١٤٩ والتحفة اللطيفة ٤ : ١٢٤ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٥ والشذرات ٦ : ٧٢

(٢) نسبة إلى تزميت بلدة في مديرية بني سويف بصعيد مصر ، انظر القاموس الجغرافي ٣ : ١٥٩

(٣) الدرر ٤ : ٦٨ والشذرات ٦ : ٧٣ .

(٤) الدرر ٤ : ٣٨٢ والشذرات ٦ : ٧٣

«التاريخ» ، عن ست وثمانين سنة وأشهر<sup>(١)</sup> . حدث عن أبيه وشيخ الشيوخ ، والرشيد العطار ، وأبى بكر بن مكارم ، وجماعة . وأجاز له ابن رواج وجماعة . وكان وافر الحرمة ، له عقل ورأى وذكاء . توفي في شوال .

● ومات بدمشق المقرئ المدرس الإمام زين الدين<sup>(٢)</sup> أبو بكر بن يوسف المِزى بن الحريري الشافعي في ربيع الأول عن ثمانين سنة . كان كيس الجملة ، عالماً ، متواضعاً ، مقرئاً بالسبع . أخذ عن الزواوي . وحفظ الفقه والنحو ، وحدث عن خطيب مردا ، والبكري ، وابن عبد الدايم ، وله جهات .

● وماتت المعمرة أمة الرحمن<sup>(٣)</sup> ست الفقهاء بنت الشيخ تقى الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي الصالحية في ربيع الآخر ، عن ثلاث وتسعين سنة . سمعت جزء «ابن عرفة» من عبد الحق حضورا . وسمعت من إبراهيم بن خليل وغيره وأجاز لها جعفر الهمداني ، وكريمة ، وأحمد بن المعز ،

(١) في الأصل «واشهر» والمثبت من ي

(٢) الدرر ١ : ٦٨ والشذرات ٦ : ٧١ وغاية النهاية ١ : ١٨٤ / ١٨٥ وفيه «سيف»

(٣) أعلام النساء ٢ : ١٦١ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٦

وابن القسطنطيني<sup>(١)</sup> وعدد كثير . وكانت مباركة صالحة ، روت  
الكثير . وهى والددة فاطمة بنت الدباهى .

● ومات بالحلة شيخها العلامة المتفنى جمال الدين<sup>(٢)</sup>  
حسين<sup>(٣)</sup> بن يوسف بن المظهر الشيعى المعتزلى ، صاحب  
التصانيف ، من أبناء الثمانين بل أزيد .

● ومات الخطيب المسند تقى الدين أحمد<sup>(٤)</sup> بن  
إبراهيم بن عبد الله بن أبى ( ٤٢ و ) عمر المقدسى فى جمادى  
الآخرة عن بضع وسبعين سنة . سمع من خطيب مراد السيرة  
فى الخامسة . وسمع من اليلدائى ، والبكرى ، ومحمد بن  
عبد الهادى حضوراً . ومن إبراهيم بن خليل . وأجاز له  
السبط وجماعة . وكان يخطب جيداً بالجامع المظفرى<sup>(٥)</sup> .

● ومات الزاهد الكبير الشيخ حماد<sup>(٦)</sup> التاجر<sup>(٧)</sup> ابن  
القطان بالعقبة ، وحمل على الرؤوس . وكان يقرئ

---

(١) هكذا فى الأصلين والشذرات « القسطنطيني » ولعلها « القبيطى »

(٢) انظر البداية ١٤ : ١٢٥ والدرر ٢ : ٧١ وروضات الجنات ص ١٧٢ والنجوم ٩ : ٢٦٧

(٣) أو « حسن » وانظر الخلاف فى اسمه فى الأعلام ٢ : ٢٤٤

(٤) انظر الدرر ١ : ٩٢ والشذرات ٦ : ٧١

(٥) انظر ثمار المقاصد ص ١٥٢

(٦) البداية ١٤ : ١٢٥ ، ، والدرر ٢ : ٧٤ والشذرات ٦ : ٧٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٦

(٧) فى الأصل « البلغراف » والتصحيح عنى والشذرات

القرآن ، ويحكي عجائب عن الفقراء ، وفيه زهدٌ وتعففٌ .  
ويحضرُ السماع ويصيح . وله وقع في القلوب . عاش ستاً  
وتسعين سنة .

● ومات مفتي العراق جمال الدين يوسف <sup>(١)</sup> بن  
عبد المحمود بن البتّي الحنبلي - أحد الأذكياء - كهلاً .  
تخرج به الفضلاء في فنون .

● ومات في شوال بقاسيون العالمُ المسندُ شمس الدين <sup>(٢)</sup>  
محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن الزرّاد الصالحى ، عن  
ثمانين سنة . روى شيئاً كثيراً . وتفرد . خرجت له مشيخة .  
روى عن البلخي ، ومحمد بن عبد الهادى ، والليداني ،  
وخطيب مرّدا ، والبكرى . وكان يروى « المسند » ،  
و « السيرة » ، و « مُسند أبي عوانة » ، و « الأنواع  
والتقاسيم » ، و « مسند أبي يعلى » ، وأشياء . افتقر ، واحتاج ،  
وتغيّر ذهنه ، واختلط قبل موته بعام أو أكثر .

● ومات بالمدينة الإمام الزاهد التقى قاضى الحنابلة

(١) انظر الدرر ٤ : ٤٦٤ والشذرات ٦ : ٧٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٩

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٧٦ والشذرات ٦ : ٧٢ والوفاء ٣ : ١٤٧



شمس الدين محمد <sup>(١)</sup> بن مسلم بن مالك الصالحى ، فى  
 ذى القعدة عن أربع وستين سنة وأشهر <sup>(٢)</sup> . وكان من قضاة  
 العدل ، بصيراً بمذهبه ، عارفاً بالعربية ، كبير القدر ،  
 ولى إحدى عشرة سنة ، وحجّ ثلاثاً ، وفى الرابعة أدركه  
 أجله . ومولده ( ٤٢ ظ ) فى صفر أو فى ربيع الأول سنة  
 اثنتين وستين . روى عن ابن عبد الدايم حضوراً ، وطلب  
 بنفسه ، وقرأ وكتب بعد الثمانين ، ومحاسنه جمّة ،  
 رحمه الله .

### سنة سبع وعشرين وسبعمائة

نقل قاضى حمص ابن النقيب إلى قضاء طرابلس ،  
 وقاضيهام ناصر الدين الزرعى إلى قضاء حمص .

وحاصر ودّى بن جَمّاز المدينة جمعة . ودخلوا وأحرقوا  
 بابها وأسروا غلمان صاحبها كبيش ، وهرب أخوه طفيل وابنه ،  
 وقتلوا القاضى هاشم بن على العلوى ، وعبد الله بن العابد <sup>(٣)</sup> .

ودخل الأمير قوصون بابنة للسلطان .

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٥٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٠ والشذرات ٦ : ٧٢

(٢) فى « واشتهر »

(٣) فى « القايد »

وفى رجب كائنة الإسكندرية : ضرب رجلٌ أفرنجياً  
عند باب البحر فأنهى الحالُ إلى أميرها الكركرى<sup>(١)</sup> ، فركب  
وأمر بغلق الأبواب ، ودخل الليل على الناس . فمشى كبراء  
إلى الأمير فى فتح الباب لهم ففتحه بعد العشاء ، وخرجت  
الرماة ، ثم انعصر الخلقُ فى الباب ، وجذبت السيوف ،  
وخطفت العمائم ، ومات نحو عشرة من الرض . فلما  
أصبحوا وخرج الأميرُ إلى الجمعة رُجمَ ، فعاد إلى بيته  
فجاءوا بقشٍ وأحرقوا الباب وأخرجوا أهل الحبس ، ووقع  
النهبُ فى دارين [أو] ثلاثة لأعوان الوالى . فبطق<sup>(٢)</sup> الأميرُ إلى  
مصر وغوث ، فتنمر السلطان واعتقد أنهم أخرجوا أمراء من  
سجنهم ، فأمر ببذل السيف فى الإسكندرية وهدمها ،  
وجَهَزَ أربعة أمراء منهم الوزير الجمالى ، فجاء وطلب  
قاضى البلد ونائبه وأهانهم ، فقال نائبه : وهو التنيسى  
ما ( ٤٣ و ) يلزمننا ، فلا تهن الشرع . فضربه كثيراً ،  
وطلب التجار وسبهم وأخذ منهم أموالاً عظيمة ، ووسط

(١) فى الأصل : الكردرى وفى الكرودى وفى دول الإسلام ٢ : ١٧٩ الكركرى والتصحيح  
عن إحدى نسخ السلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٨٤ ونهاية الأرب مخطوط ج ٣١ ص ٧٨  
وتاريخ سلاطين الممالك ص ١٨٠ وكنز الدرر ٩ : ٣٤٢ هذا وفى السلوك أن  
الأفرنجى ضرب رجلاً

(٢) «أو» ساقطة فى الأصل ، ومعنى « يَطْلُق » أى سرح الطائر بالبطائق

ثلاثين نفساً ، واختبئ بالبلد ، وصودر الكلُّ حتى افتقر  
عددٌ كثيرٌ (١) .

● وطلب قاضي حلب ابن الزملكاني إلى مصر ليؤكِّى  
قضاء دمشق فمات ببلييس .

وعُرِّضَ قضاء دمشق على أبي اليسر بن الصايغ ،  
وجاءه التشريفُ فَصَمَّمْ وامتنع وبكى ، فأعفى مكرِّماً . [ثم  
قدم على المنصب الشيخ علاء الدين على بن إسماعيل  
القونوى ] ثم بعده طلب ابن الزملكاني المذكور .

[وجاء يوم الأضحى على ببلييس سيل عظيم وقاسوا  
شدة ] (٢)

● ومات في المحرم المعمر شمس الدين محمد (٣) بن أحمد  
ابن منعة بن مطرف القنوى ثم الصالحى عن اثنتين وتسعين  
سنة . وسمع من عبد الحق حضوراً ، ومن ابن قُميرة ،  
والمرسى ، واليلداني ، وأجاز له الضياء الحافظ ، وابن

(١) انظر تفاصيل هذه الكائنة باختلاف في دول الاسلام ٢ : ١٧٩ والسلوك ج ٢ ق

١ ص ٢٨٤ البداية ١٤ : ١٢٨

(٢) هذه الفقرات ساقطة من ي والتكلمة عن هامش الأصل

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٦٩ والشذرات ٦ : ٧٧ والوافى ٢ : ١٤٩

يعيش النحوى . وروى جملة وتفرد .

● ومات بمصر فى المحرم النور على<sup>(١)</sup> بن عمر بن أبى بكر الوائى الصوفى ، عن اثنتين وتسعين سنة . سمع من ابن رواج ، والسبط ، والمرسى . وتفرد بعوال . وكان ديناً ، خيراً . أضر ثم أبصر .

● ومات بالثغر الملك أبو يحيى زكريا<sup>(٢)</sup> بن أحمد ابن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الهنتاقى المغربى ، ويعرف باللّحيانى ، عن بضع وثمانين سنة . وقد وزر أبوه لابن عمه المستنصر بتونس مدة . اشتغل زكريا فى الفقه ، والنحو فبرع فيه . وتملك تونس . وحج سنة تسع وسبعمائة ، ورجع فبايعوه فى سنة إحدى عشرة ، ولقبوه بالقائم بأمر الله ، فاستمر سبع سنين . ثم تحول إلى طرابلس المغرب ، وأخذت منه تونس ، فتوجه إلى الإسكندرية فى سنة ( ٤٣ ظ ) إحدى وعشرين فسكنها . وكان قد أسقط ذكر المهدي المعصوم - أعنى ابن تومرت - من الخطب .

(١) انظر الدرر ٣ : ٩٠ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٩٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ١١٣ والنجوم ٩ : ٢٦٨ والشارات ٦ : ٧٦ والاتحاف ١ : ١٧٠

● ومات بدمشق الرئيس العابد الأمين ضياء الدين

إسماعيل <sup>(١)</sup> بن عمر بن الحموى الدمشقى الكاتب ، عن اثنتين وتسعين سنة . سمع عثمان بن خطيب <sup>(٢)</sup> القرافة ، وشيخ الشيوخ . وكان ذا حظ من قيام ، وصيام ، وإطعام ، وإيثار تام . توفي فى صفر . وكان بصيراً بالحساب ، شارف الجامع مدةً والخزانة .

● ومات المفتى الزاهد القدوة شرف الدين عبد الله <sup>(٣)</sup>

ابن عبد الحليم بن تيمية الحرّانى ، فى جمادى الأولى عن إحدى وستين سنة . وشيَّعه الخلق . روى عن ابن أبى اليسر حصوراً . وسمع « المسند » و « الكتب الستة » ، وأشياء .

● ومات الملك الكامل الأمير ناصر الدين محمد <sup>(٤)</sup> بن

السعيد عبد الملك بن الصالح إسماعيل بن العادل فى جمادى الآخرة عن أربع وسبعين سنة ، وأعطى خُبْزه لولده الملك صلاح الدين . ثنا عن ابن عبد الدايم .

● ومات بدمشق قاضى الحنفية صدر الدين على <sup>(٥)</sup>

---

(١) انظر الدرر ١ : ٣٧٤ و البداية ١٤ : ١٣٠

(٢) فى « سبع من خطيب القرافة »

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٦٦ والشذرات ٦ : ٧٦

(٤) الدرر ٤ : ٣١ والنجوم ٩ : ٢٦٩ والسلوك ج ٢ ق ١ ص ٢٩١ والوفاء ٤ : ٤٦

(٥) الدرر ٣ : ٩٦ وقضاة دمشق ١٩٥ والدارس ١ : ٦٢١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٥٠

ابن الصفي أبي القاسم بن محمد البصروي في شعبان بستانه  
عن خمسٍ وثمانين سنة . ثنا عن ابن عبد الدايم . وكان  
رأساً في المذهب ، مليح الشارة ، كثير النعمة ، حكم  
بدمشق عشرين سنة ، وأوصى بثلاث ماله صدقة . ووُلِّيَ  
بعده ابن الطرسوسي .

● ومات في سادس عشر شهر رمضان ببلييس العلامة  
قاضي حلب فخر المجتهدين كمال الدين محمد <sup>(١)</sup> بن  
علي بن عبد الواحد خطيب زَمَلْكا <sup>(٢)</sup> الأنصاري الشافعي ،  
وحُمِلَ فدفن بالقرافة . وولد في شوال سنة سبعٍ وستين .  
أَفْتَى وَصَنَّفَ وتفرَّد به <sup>(٣)</sup> الأصحابُ ، وكان ( ٤٤٠ و ) سيال  
الذهن ، مليح الشكل ، طُلبَ ليشافهه <sup>(٤)</sup> السلطان بقضاء دمشق  
فأَدْرَكَه الأجل . تفقه بتاج الدين عبد الرحمن . وحدث  
عن ابن علان وابن البخاري ورثاه الشعراء .

● ومات بدمشق القاضي الأديب شمس الدين محمد <sup>(٥)</sup>

(١) الدرر ٤ : ٧٤ والنجوم ٩ : ٢٧٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٥١ والواف ٤ : ٢١٤

(٢) قرية من قرى غوطة دمشق وفي « ابن خطيب زمكا »

(٣) في « وتخرج به »

(٤) في الأصل ليشافه والتصحيح عن ي والشذرات

(٥) انظر شذرات الذهب ٦ : ٨٠ والدرر ٤ : ٢٥١ والنجوم ٩ : ٢٦٨

ابن الشهاب محمود كاتب السرّ . ووُلّي القاضي محيي الدين  
ابن فضل الله . توفى في شوال ، عن ثمان وخمسين سنة .

سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

قدم صاحب الروم تمرتاش بن جُوبان [بعسكره] <sup>(١)</sup> ،  
وذهب إلى السلطان في خواصه فاحترموه .

واشترى النائب دار فلوس وما حولها وزخرفها ، وسميتُ  
دار الذهب <sup>(٢)</sup> .

وأوصل الماء إلى القدس بعد أن عمل الصنّاع ستة  
أشهر .

ونقض رخام الحائط القبلي من ناحية الجامع <sup>(٣)</sup>  
الغربية ، فوجد الحائط منهدباً <sup>(٤)</sup> ، فنقض كأنه تغير من  
زلزلة ، فأُخرب إلى الأرض مساحة خمسين ذراعاً ، فبُني  
وأُحدث فيه محراب للحنفية ، وجُدّد ترخيم حيطان الجامع  
سوى المقصورة وأركان القبة .

(١) زيادة من ي

(٢) انظر البداية ١٤ : ١٣٣ والدارس ١ : ١٢٣

(٣) أي الجامع الأموي بدمشق ، انظر مسجد دمشق للمتجدد ص ١٨

(٤) هكذا في الأصل و ي وفي البداية ١٤ : ١٣٣ ومسجد دمشق ص ١٩ « متجافيا »

وكان بالفرايين <sup>(١)</sup> حريق عظيم . ثم جدد بعده  
قيساريستان .

وفيهما في المحرم درس العلّائي بحلقة ابن صاحب حمص <sup>(٢)</sup>  
بحضرة القضاة ، فأورد درساً باهراً نحو ستمائة سطر .

● ومات بالشعر المعمر الإمام القدوة عز الدين إبراهيم <sup>(٣)</sup>  
ابن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرّافي الشافعي ، في  
المحرم ، من ولد موسى الكاظم . سمع من والده ، وحليمة بنت  
ولد جمال الإسلام ، والبادرائي ، وجماعة . وأجاز له ابن  
يعيش ، وابن رواج . ونسخ بالأجرة . وتفرد مع التقوى ،  
والعلم ، والورع . عاش تسعين سنة .

● ومات ببغداد الإمام الواعظ ( ٤٤٤ ط ) مسند العراق  
شيخ المستنصرية عفيف الدين أبو عبد الله محمد <sup>(٤)</sup> بن  
عبد المحسن بن أبي الحسن البغدادي ابن الخراط الحنبلي ،  
عن تسعين سنة . مات في جمادى الأولى . وكان مولده في

---

(١) في البداية ١٤ : ١٣٣ القرايين بالقاف وفي دول الإسلام الغرائين وفي « بالفرايين »

(٢) انظر الدارس ١ : ٥٩

(٣) الدرر ١ : ١٠ والغرافي بمجمة ثم فاء والشذرات ٦ : ٨٠ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠

والمجل ١ : ٢٤

(٤) الدرر ٤ : ٢٧ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٤ وتذكرة الحفاظ ص ١٤٩٧ والمتخب

المختار ص ١٨٩ والوافي ٤ : ٢٨ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠ والنجوم ٩ : ٢٧٤



ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين، ومرة كتبه في سنة تسع . سمع  
من عجيبة كثيرا ، وابن الخير ، وابن قميرة ، وأخيه ،  
والأعز بن العليق ، وعبد الملك بن قيبا ، وطائفة .  
وتفرد .

● ومات بمصر في جمادى الآخرة قاضى القضاة  
شمس الدين محمد <sup>(١)</sup> بن عثمان بن أبي الحسن الدمشقى  
الحنفى ابن الحريرى . ولد في صفر سنة ثلاث وخمسين .  
وحدث عن ابن الصيرفى ، والقُطْبِ ابن عصرون ، وابن  
أبى اليسر ، وكان عادلا ، مهيبا ، صارما ، ديناً ، رأسا في  
المذهب .

● ومات ببغداد مفتيها وشيخها جمال الدين عبد الله <sup>(٢)</sup>  
ابن محمد بن على بن العاقولى الواسطى الشافعى مدرّس  
المستنصرية في شوال وله تسعون سنة وثلاثة أشهر . وكان  
يذكر أنه سمع من محيى الدين بن الجوزى .

● ومات بقلعة دمشق ليلة الاثنين العشرين من

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٩ ورفع الإصر ورقة ١١٢ أ والجواهر المضية ٢ : ٩٠ وقضاة دمشق

١٩٣ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠ والواقى ٤ : ٩٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٩٩ وتذكرة الحفاظ ص ١٤٩٨ والمنتخب المختار ٧٤ ودول الإسلام

٢ : ١٨٠ والنجوم ٩ : ٢٧٤ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٧

ذى القعدة شيخُ الإسلامِ تقيُّ الدينِ أحمد<sup>(١)</sup> بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحرّاني معتقلاً . ومُنِع قبل وفاته بخمسة أشهر من الدواة والورق . ومولده في عاشر ربيع الأول [يوم الاثنين]<sup>(٢)</sup> سنة إحدى وستين وستمائة بحرّان . سمع من ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وعدة . وبرع في التفسير ، والحديث ، والاختلاف ، والأصليين ، وكان يتوقّد ذكاءً ، ومصنّفاته أكثر من مائتي مجلد . وله مسائل غريبة نيلَ من عرضه ( ٤٥ و ) لأجلها . وكان رأساً في الكرم والشجاعة ، قانعا باليسير ، شيّعه نحو من خمسين ألفاً ، وحُمِل على الرؤوس رحمه الله .

● ومات بالصّالحية في ذي القعدة الفقيه المعمر جمال الدين عبد<sup>(٣)</sup> الرحمن بن أحمد بن عمر بن شكر المقدسي الحنبلي . ولد في رمضان سنة تسع وثلاثين . سمع من النور المبلخي ، والمرسي ، ومحمد بن عبد الهادي<sup>(٤)</sup> ، وطائفة .

(١) انظر الدرر ١ : ١٤٤ ، وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٨٧ ودول الاسلام ٢ : ١٨٠

والنجوم ٩ : ٢٧١ وتذكرة الحفاظ ص ١٤٩٦ والمنهل ١ : ٣٣٦ وفوات الوفيات ١ : ٣٥

(٢) زيادة من ي

(٣) الدرر ٢ : ٢٢٤ والشذرات ٦ : ٨٧

(٤) في « محمد بن الهادي » أما الشذرات فكالأصل

● وَقُتِلَ نَائِبُ الشَّرْقِ جُوبَانَ <sup>(١)</sup> بِهَرَاةَ ، وَنُقِلَ تَابُوتُهُ  
فَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ وَلَمْ يُدْفَنْ بِمَدْرَسَتِهِ .

سنة تسع وعشرين وسبعمائة

فِي الْمَحْرَمِ نُقِلَ كَاتِبُ السَّرِّ مُحْيِي الدِّينِ إِلَى عِنْدِ  
السلطان .

وَوَلَّى بِدَمَشْقَ شَرْفُ الدِّينِ حَفِيدُ الشَّهَابِ مُحَمَّدٌ .  
وَأَصَابَ كَاتِبَ السُّلْطَانِ فَالَجٌ ، وَهُوَ عِلَاءُ الدِّينِ بْنِ الْأَثِيرِ .  
وَوُسِّعَتْ أَسْوَاقُ دَمَشْقَ ، وَجُدِّدَتِ الْقُنَا الَّتِي مِنَ الْقُنَوَاتِ  
بِالْإِزَامِ النَّائِبِ ، وَاسْتَرْحِنَا مِنْ تَرْسُلِ الْمِيَاهِ بَعْدَ غَرَامَاتٍ  
كَثِيرَةٍ .

وَأُلْقِيَتْ كِلَابُ دَمَشْقَ فِي خَنْدَقِ بَابِ كَيْسَانَ <sup>(٢)</sup> ،  
وَفُصِّلَ بِحَائِطِ بَيْنِ ذِكْرِهِمْ وَإِنَائِهِمْ ، وَرَجَمَهُمُ النَّاسُ .  
قِيلَ : بَلَّغُوا خَمْسَةَ آلَافٍ .

● وَمَاتَ بِمَصْرِ شَارِحُ «التَنْبِيهِ» نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ <sup>(٣)</sup> بَنَ

(١) الدرر ١ : ٥٤١ والنجوم ٩ : ٢٧٢

(٢) هو أحد أبواب دمشق من الجنوب انظر دمشق القديمة للمنجد

(٣) الدرر ٤ : ٥٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٣ والوفاء بالوفيات ٤ : ٩٨ والنجوم ٩ : ٢٨٠

عقيل البالي عن تسع وستين سنة . ناب في القضاء لأبن  
دقيق العيد ، ودرس بعده بالمعزية<sup>(١)</sup> القاضي الزرعى . وكان  
إماما زاهداً ، شيعه الخلق .

● ومات بدمشق في ربيع الآخر الصدر نجم الدين  
على<sup>(٢)</sup> بن محمد بن هلال الأزدي عن ثمانين سنة . حدث  
عن ابن البرهان ، والقاضي صدر الدين بن سني الدولة ،  
والزین خالد ، والكرمانی . وطلب ، وحصل الأصول ، وولي  
نظر الأيتام . وكان ( ٤٥ ظ ) تام الشكل ، حسن البزة ، ذا  
كرم وتجميل .

● ومات في جمادى الأولى مدرّس البادرائية<sup>(٣)</sup> شيخ  
الإسلام برهان الدين إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن شيخ الشافعية  
تاج الدين عبد الرحمن بن إمام الرواحية<sup>(٥)</sup> أبي إسحاق  
إبراهيم بن سباع الفزارى المصرى الأصل . وشيعه الخلق  
يوم الجمعة إلى عند قبر أبيه بباب الصغير . وله سبعون

(١) انظر النجوم الزاهرة ٧ : ١٤ حاشية ٣ .

(٢) انظر الدرر ٣ : ١١٤ . والبداية ١٤ : ١٤٥

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٠٥

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٥ والشذرات ٦ / ٨٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٧٩

ودول الإسلام ٢ : ١٨١ والبداية ١٤ : ١٤٦ والمنهل ١ : ٨٠

(٥) انظر الدارس ١ : ٢٦٥

سنة سوى أشهر . حضر على الزين خالد ، وسمع من ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر وعدة . وله مشيخة . وحدث بالصحيحين ، وأعاد لوالده ، وخلّفه في تدريس البادرية ، وفي حلقاته بالجامع . وتخرّج به أئمة . علّق على « التنبيه » شرحاً كبيراً . وكان رأساً في المذهب ، عارفاً بالأصول ، وينحوي ، ومنطقي ، مع الورع ، والتقوى ، والتعفف والكرم . امتنع من القضاء . وباشر خطابة البلد أياماً ثم ترك . وكان له وقع في القلوب وودّ (١) .

● ومات بعده بيومين شيخُ الحنابلة بدمشق [العلامة] مجد الدين إسماعيل (٢) بن محمد الفراء الحرّاني عن أربع وثمانين سنة . حدّث عن الصيرفي ، وابن أبي عمر . وكان قيماً بمذهبه ، عالماً بعلمه ، لا يغتاب بشراً ، ولا يؤذى آدمياً . تفقّه به أئمة ، ومحاسنُه جمّة . لم يصنّف شيئاً .

● ومات بمصر مسندها المعمر فتح الدين يونس (٣) بن

(١) في الأصل « ووله » والتصحيح عن ي

(٢) الدرر ١ : ٣٧٧ وذيّل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٠٨ وزيادة العلامة من ي . ودول الإسلام

٢ : ١٨١ والبداية ١٤ : ١٤٦ .

(٣) الدرر ٤ : ٤٨٤ ودول الإسلام ٢ : ١٨٠ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣١٦ وفيه : المعروف بالدبوسى .

إبراهيم بن عبد القوي الكناني العسقلاني ثم المصري  
الدَّبَابِيْسِي ، في جُمَادَى الْأُولَى ، وقد جاوز التسعين  
بيسير ، وهو آخرُ مَنْ روى عن ابن المقيّر بالسماع ،  
وبالإجازة عنه ، وعن المخيلي ، وحمزة بن أوس ، وظافر بن  
شحم ، وعدة . وتفرد ، وروى الكثير . وكان عاقلاً صبوراً<sup>(١)</sup> .

● ومات بمصر الأديب ( ٤٦ و ) العلامة ناظرُ الجيش  
معينُ الدين<sup>(٢)</sup> هبةُ الله بن مسعود بن حشيش ، عن ثلاث  
وستين سنة . روى عن ابن البخاري وغيره . وله النظم  
والنثر ، وقوةُ الأدوات .

● ومات بدمشق في ذي القعدة قاضي القضاة علاء الدين  
على<sup>(٣)</sup> بن إسماعيل القونوي الشافعي الأصولي ، شيخ  
الشيوخ ، وصاحب التصانيف والتلامذة ، وله إحدى  
وستون سنة وأشهر . كان قد قَدِمَ من الروم في سنة ثلاثٍ  
وتسعين ، فدرّس وناظر . وسمع من ابن القوّاس ، والشرف

(١) في والشذرات « منورا »

(٢) الدرر ٤ : ٤٠٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ والنجوم ٩ : ٢٨٠ والبداية ١٤ : ١٤٧  
وفيه ابن الخشيشي بالخاء

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٤ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٤ وقضاة دمشق ص ٩١ ومرآة الجنان

٤ : ٢٨٠ ودول الإسلام ٢ : ١٨١ والنجوم ٩ : ٢٧٩ والبداية ١٤ : ١٤٧ والدارس

٩٧ : ١

ابن عساكر ، والأبرقوميّ . وسكن القاهرة مدة . وتخرج به الأصحاب ، مع دين ، ونزاهة ، وصيانة ، وحياء ، وغزارة علم . رحمه الله .

● ومات الصاحبُ الأَمجدُ رئيسُ الشامِ عز الدين حمزة (١)

ابن المؤيد بن القلانسي الدمشقي ، في ذى الحجة ، عن ثمانين سنة وأشهر . وكان محتشماً معظماً متنعماً . عمل (٢) الوزارة وغيرها . وروى عن البرهان ، وابن عبد الوليم .

سنة ثلاثين وسبعمائة

قَدِمَ على قضاء الشامِ علَمُ الدين الإخنائي ، فاستناب مدرّس الشامية (٣) زين الدين بن المرحّل

ونُقِلَ من طرابلس إلى قضاء حلب الشيخ شمس الدين ابن النقيب .

وولى شمس الدين محمد بن المجد قضاء طرابلس .

---

(١) انظر الدرر ٢ : ٧٥ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣١٥ والنجوم ٩ : ٢٨٠ ودول الإسلام

٢ : ١٨١ والبداية ١٤ : ١٤٧

(٢) هكذا في الأصل وي والشذرات ٦ / ٨٩ أما الدرر ففيها « ولى »

(٣) هي الشامية البرانية بالعقبة انظر الدارس ١ : ٢٧٧ و ١ : ٢٨٣ وانظر قضاة دمشق

ص ٩٢ / ٩٤

وولى قضاء الإسكندرية علم الدين صالح الإسناوى ، ثم  
عُزل بعد شهرين .

وَأَنْشَأَ الأَمِير قوصون جامعاً <sup>(١)</sup> كبيراً بالقرب من جامع  
طولون ، وجعل لخطيبه فى الشهر ثلاثمائة درهم <sup>(٢)</sup> .

● ومات بمصر كاتب السر علاء الدين على <sup>(٣)</sup> بن  
تاج الدين أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ثم المصرى .  
وكان ( ٤٦ ظ ) ذا جاه وأموال وتمكّن . مات فى آخر الكهولة .

● ومات بدمشق سيفُ الدين بهادر <sup>(٤)</sup> آص المنصورى  
عن نيّف وسبعين سنة . وكان من أُمراء الألوّف بدمشق .  
وقبّته خارج باب <sup>(٥)</sup> الجابية .

● ومات يوم الخامس والعشرين من صفر مسند الدنيا  
شهاب الدين أحمد <sup>(٦)</sup> بن أبى طالب بن نعمة بن حسن

---

(١) هذه الفقرة ساقطة من ى

(٢) انظر النجوم ٩ : ٢٠٧ ودول الإسلام ٢ : ١٨١

(٣) الدرر ٣ : ١٤ والنجوم ٩ : ٢٨٣ والبداية ١٤ : ١٤٩

(٤) الدرر ١ : ٤٩٧ والنجوم ٩ : ٢٨١ والدارس ٢ : ٢٢٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٢٦  
والبداية ١٤ : ١٥٠

(٥) انظر الدارس ٢ : ٢٢٧

(٦) انظر الدرر ١ : ١٤٢ والقلائد الجوهريّة ص ٢٩٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٨١ ودول

الإسلام ٢ : ١٨١ والنجوم ٩ : ٢٨١ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٢٦ والبداية ١٤ : ١٥٠



الدير مقرني ثم الصالحى الحجار ابن شحنة جبل الصالحية .  
وحدث يوم موته . وله مائة وبضع سنين . سمع من ابن  
الزبيدي ، وابن اللثي . وأجاز له ابن روزبة ، والقطيعي ،  
وعدة . ونزل الناس بموته درجة .

● ومات بحلب قاضيهما فخر الدين عثمان<sup>(١)</sup> بن محمد  
بن البارزى ، عن اثنتين وستين سنة . حدث « بمسند  
الشافعى » عن ابن النصيبى ، وحفظ كتباً ، وأفقي ، وأفاد .

● ومات بمكة مفتيها وقاضيهما نجم الدين محمد<sup>(٢)</sup>  
ابن محمد بن الشيخ محب الدين الطبرى الشافعى عن  
اثنتين وسبعين<sup>(٣)</sup> سنة . حدث عن عمِّ جدّه يعقوب بن  
أبى بكر الطبرى . وله إجازة من ابن سدى .

● ومات بمصر المحدث الزاهد فخر الدين عثمان<sup>(٤)</sup>  
ابن شيخنا الحافظ أحمد بن الظاهري ، فى رجب عن  
ستين سنة ، سوى أشهر . حضر ابن علاق ، والنجيب .

(١) انظر الدرر ٢ : ٤٤٨ ، والشذرات ٦ : ٩٤

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٦٣ ، والعقد الثمين ٢ : ٢٧١ والوفاء ١ : ٢٢٨ وفوات الوفيات

٢ : ١٤٦

(٣) فى : وستين وهو خطأ فإنه ولد سنة ثمان وخمسين وسبائة .

(٤) الدرر ٢ : ٤٣٦ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٢٨

وكان مُكثراً . ارتحل به أبوه . ونسخ هو بخطه وحدث .

● ومات المعمّر زين<sup>(١)</sup> الدين أيوب بن نعمة النابلسي ثم  
الدمشقي الكحال ، في ذى الحجة . حدث عن المرسى ،  
والرشيد العراقي ، [وعبد الله بن الخشوعي وجساعة . وتفرد  
حدث بمصر ودمشق] <sup>(٢)</sup> وعاش أزيد من تسعين سنة .

(٤٧ و) سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة

وصل إلى بلد حلب نهر السّاجور<sup>(٣)</sup> بعد غرامة كثيرة ،  
وحفر زمن طويل ، وفرحوا به .

وعُزل ابن مراحل من الجامع<sup>(٤)</sup> بابن الشيرازي .

وولى نظر الأسرى ابن الفويرة .

● ومات في صفر قاضي الحنابلة عز الدين محمد<sup>(٥)</sup>

ابن قاضي القضاة سليمان بن حمزة المقدسي ، وله ست

---

(١) الدرر ١ : ٤٣٤ والشذرات ٦ : ٩٣ والسلوك ج ٢ ق ص ٣٥٨

(٢) زيادة من ي والشذرات

(٣) انظر إعلام النبلاء ٢ : ٣٨٢

(٤) أى الجامع الأموى وانظر البداية ١٤ : ١٥٢

(٥) الدرر ٣ : ٤٤٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ١٥٥ والنجوم ٩ : ٢٨٦ والسلوك ج ٢

ق ٢ ص ٣٣٨ والبداية ١٤ : ١٥٤ والدارس ١ : ٥٣

وستون<sup>(١)</sup> سنة . روى عن الشيخ ، وعن أبي بكر الهَرَوَى .  
وبالإجازة عن ابن عبد الدايم . وكان متوسطاً في العلم  
والحكم ، متواضعاً .

● ومات بمصر العدل بدر الدين يوسف بن عمر الخُتَنِي<sup>(٢)</sup> ،  
في صفر ، وله أربع وثمانون سنة . سمع من ابن رواج  
حضوراً ، وصالح المدلجى ، والبكرى ، والرشيد ،  
والمرسى ، وابن اللط<sup>(٣)</sup> الذى سمع من أبي جعفر الصيدلانى ،  
وتفرد بأشياء .

● ومات بحلب نائب السلطنة أرغون<sup>(٤)</sup> الدويدار  
الذى عمل مدة نيابة مصر ثم آخر . وكان مليح الخط ،  
نسخ « صحيح البخارى » وقرأ في مذهب أبي حنيفة ،  
وحصل كتباً نفيسة . مات في ربيع الأول كهلاً .

● ومات مسند حلب خاتمة أصحاب ابن خليل (٤٧ ظ )

(١) فى الأصل « وثلاثون » وفى تحريف هو ولد سنة ست وسبعين سنة « وفى الشذرات ٦ / ٩٦  
ولد فى عشرين ربيع الآخر سنة خمس وستين وسبائة ومثله فى البداية والدرر وبهذا يكون  
عمره ٦٦

(٢) الدرر ٤ : ٤٦٦ بضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة بعدها نون والشذرات ٦ : ٩٧ ودول  
الإسلام ٢ : ١٨١ والنجوم ٩ : ٢٨٧ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٣٨

(٣) فى الدرر « اللطى »

(٤) الدرر ١ : ٣٥١ والنجوم ٩ : ٢٨٨ وإعلام النبلاء ٢ : ٣٨٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٣٩

عزّ الدين<sup>(١)</sup> إبراهيم بن صالح بن العجمي من أبناء التسعين ،  
وقد سمع بدمشق من خطيب مرّدا .

● ومات بحلب بعد أيام في رجب أبو القاسم بن علي  
بن نصر الحراني بن الحبشي ، وله ست وثمانون سنة .  
سمع من عيسى الخياط مشيخته .

● وماتت بالثغر كمالية<sup>(٢)</sup> بنت أحمد بن عبد القادر  
بن رافع الدمراوى ، في شعبان ، وتسمّى ست الناس .  
روت بالإجازة عن عبد الله بن برطلة الأندلسي ، ومحمد  
بن الجراح<sup>(٣)</sup> ، والشرف المرسى .

● ومات بالغرب السلطان أبو سعيد عثمان<sup>(٤)</sup> ابن  
السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني ، في ذى القعدة ،  
وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة . قارب السبعين ،  
وتملك بعده ابنه السلطان الإمام الفقيه أبو الحسن .

● ومات بدمشق الإمام أقضى القضاة جمال الدين أحمد<sup>(٥)</sup>

---

(١) الدرر ١ : ٢٧ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٠ والمجلد ١ : ٦٤

(٢) الدرر ٣ : ٢٦٩ والشذرات ٦ : ٩٧

(٣) في الأصل وي « الحرج » والمثبت من الشذرات

(٤) الدرر ٢ : ٤٥٢ والاستقصا ٣ : ١١٧ ودول الإسلام ٢ : ١٨٢ والنجوم ٩ : ٢٩

(٥) الدرر ١ : ٣٠٠ والدارس ١ : ١٩٧ والبداية ١٤ : ١٥٦

ابن محمد بن القلانسي التميمي الشافعي ، قاضي العسكر ،  
ووكيلُ بيت المال (٤٨ و) ، ومدرّس الأُمنية<sup>(١)</sup> ، والظاهرية<sup>(٢)</sup> ،  
عن اثنتين وستين سنة . وكان عالماً ، محتشماً ، مليحَ الشكل ،  
لِين الكلمة ، حَدَّثَ عن ابن البخاري ، توفي في ذى القعدة .

سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة

جاء بحمص سيلٌ فغرق خلقٌ منهم في حمام النائب  
بظاهرها نحو المائتين من نساء وأولاد<sup>(٣)</sup> .

وفي ربيع الآخر تسلطن الملك الأفضل بن المؤيد إسماعيل  
الحموي ، وركب بالقاهرة بالغاشية والعصائب .

ثم كان عرسُ محمد بن السلطان ، على بنت بَكْتُمُر  
الكبير ، قيل : جُهِّزَتْ بألف ألف دينار ، واحتفلوا  
للعرس بما لا يوصف<sup>(٤)</sup> .

وأُقيمت بالشامية<sup>(٥)</sup> جُمعةٌ ، وخطبَ قطب الدين

---

(١) انظر الدارس ١ : ١٧٧

(٢) هي الظاهرية البرانية انظر الدارس ١ : ٣٤٠

(٣) انظر البداية ١٤ : ١٥٦

(٤) انظر السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٤٤

(٥) هي الشامية البرانية انظر الدارس ١ : ٢٧٧ و ٢٩٨

عبد النور <sup>(١)</sup> ، ثم تقرر كمال الدين بن الزكي .

ونقل إلى كتابة السرّ من دمشق القاضي شرف الدين  
أبو بكر بن محمد بن الشهاب محمود وعَظُم شأنه . وحجّ  
مع السلطان ، وبعث ابن فضل الله إلى مكانه بدمشق .

ونكب الصاحب شمس الدين غبريال <sup>(٢)</sup> بدمشق  
وصودر وزالت سعادته .

● ومات ( ٤٨ ظ ) في المحرم الشيخ الكبير المتزهد  
عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> بن أبي محمد القرامزي الدمشقي المقرئ  
الحنبلي ، بجَوْبَر ، عن ثمان وثمانين سنة . روى عن ابن  
أبي اليسر ، والمجد بن عساكر ، وتلا بالسبع ، وتعبد  
واشتهر ، وتردد إليه الكبار .

● ومات صاحب حماه الملك المؤيد عماد الدين  
إسماعيل <sup>(٤)</sup> بن الأفضل عليّ بن محمود الأيوبي الحموي

---

(١) في « الدين عبدالنور

(٢) في الأصلين « غبريال » وسيأتي في حوادث سنة ٧٣٤ .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٤٦ وذيّل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٦ والشذرات ٦ : ١٠٠ والبداية

١٤ : ١٥٨ والدارس ٢ : ٨٥

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٧١ والنجوم ٩ : ٢٩٢ ودول الإسلام ٢ : ١٨٢ والبداية ١٤ : ١٥٨

والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٥٤ وكنز الدرر ٩ : ٣٦٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٤

وفوات الوفيات ١ : ١٦

صاحب «التاريخ» ، وناظم «الحاوى» - فى المحّرم -  
كهلاً . ناب بحماه ، ثم تملّك ثنتى عشرة سنة . وله  
كتابُ «تقويم البلدان» ، وفضائل ، وفلسفة ، والله  
يعفو عنه .

● ومات المقرئ الصالح أبو العباس أحمد <sup>(١)</sup> بن  
الفخر البعلبكي السكاكيني بدمشق فى صفر عن أربع  
وثمانين سنة . روى عن خطيب مرّداً ، وابن عبد الدايم  
وروى كثيراً . وكان تقيّاً .

● ومات بمصر المحدث الإمام تاج الدين أبو القاسم  
عبدُ الغفّار <sup>(٢)</sup> بن محمد بن عبد الكافي السّعدى الشافعى ،  
فى ربيع الأوّل ، عن اثنتين وثمانين سنة ، سمع ابن  
(٤٩ و) عزّون ، والنجيب ، وعدّة . وخرّج «التسايعات» ،  
و «أربعين مسلسلات» . وطلب ، وكتب الكثير ، وتميّز ،  
وأَتقن . ولى مشيخة الصّاحبية <sup>(٣)</sup> . وأفقى ، ونسخ نحواً من  
خمسمائة مجلد . وخرّج لشيوخ .

(١) انظر شذرات الذهب ٦ : ٩٨

(٢) الدرر ٢ : ٣٨٦ وطبقات الشافعية ٦ : ١٢٥ والبداية ١٤ : ١٥٨ والدارس ٢ : ٨٥

(٣) انظر الدارس ٢ : ٧٩

● ومات بدمشق المفتي العلامة رضى الدين المنطيقى إبراهيم<sup>(١)</sup> بن سليمان الرومى الحنفى مدرس القيمازية<sup>(٢)</sup> ، وحج سبع مرات ، وبلغ ستاً وثمانين سنة ، وله تلامذة .

● ومات صاحبنا الفقيه المحدث محيى الدين عبد القادر<sup>(٣)</sup> بن محمد المقريزى الحنبلى كهلاً . حدث عن ابن القوَّاس ، وبنت كندى . وكتب ، ورحل .

● ومات فى ربيع الآخر المحدث العالم عماد الدين إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن يحيى بن الكيال الدمشقى الحنفى ، عن سبع وثمانين سنة . قرأ على ابن عبد الدايم ، وابن أبى اليسر ، وأيوب الحمامى ، وعدة . وكان فصيحاً يُعرب ، ثم خدم فى المواريث وحصل ، ثم تاب وحج وأم بالربوة وغيرها .

● ومات فى جمادى الأولى بالصالحية فجأة قاضى الحنابلة شرف الدين (٤٩ ظ) عبد الله<sup>(٥)</sup> بن حسن بن

---

(١) الدرر ١ : ٢٧ والجواهر المضية ١ : ٣٩ : ٣٩ : ١٤ : ١٥٩ والمنهل ١ : ٤٩

(٢) من مدارس دمشق الحنفية . انظر الدارس ١ : ٥٧٢ : ١٥٧٥

(٣) الدرر ٢ : ٣٩١ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٦ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٦٥

(٤) الدرر ١ : ٧٦ والشذرات ٦ : ٩٨

(٥) الشذرات ٦ : ١٠٠ والدرر رقم ٢١٣٥ طبعة دار الكتب الحديثة والبداية ١٤ : ١٥٩



عبد الله بن الحافظ ، بعد أن حكم يومئذ بالجوزية .  
 وكان ديناً ، حياً ، خيراً ، عالماً . عاش ثمانياً وثمانين  
 سنة ، وله فضائل . روى عن ابن علاق ، ومحمد بن  
 سعد ، والجمال الصوري ، وابن<sup>(١)</sup> عبد الهادي ، وعدة ،  
 وتفرد .

● ومات زاهد الإسكندرية الشيخ ياقوت<sup>(٢)</sup> الحبشي  
 الشاذلي ، صاحب أبي العباس المرسى ، من أبناء الثمانين .

● ومات صدر الأكابر فخر الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن  
 فضل الله كاتب الماليك ، ناظر الجيش المصري . وله  
 جلالة ، وشهرة ، وأوقافٌ . بلغ ثلاثاً وسبعين سنة .  
 واحتيط على حواصله .

● ومات بمصر العدل نور الدين علي<sup>(٤)</sup> ابن التاج  
 إسماعيل بن قريش المخزومي عن ثمانين سنة . توفي في  
 رجب . سمع الزكي المنذري ، والرشيد ، وشيخ شيوخ

(١) في الأصل وابن عبد الهادي « والمثبت من ي والشذرات والدرر

(٢) الشذرات ٦ : ١٠٣ والدرر رقم ٤٩٨٨ والبداية ١٤ : ١٥٩ والسلوك ٢ : ٣٥٥

(٣) الدرر برقم ٤٢٢٥ والبداية ١٤ : ١٥٩ والسلوك ٢ : ٣٥٤

(٤) الدرر ٣ : ٢٣ والشذرات ٦ : ١٠٢

حمادة ، وابن عبد السلام . وحضر عبد المحسن بن مرتفع  
في الرابعة ، وكان صالحاً مُكثراً .

● ومات دويدار السلطان سيف الدين أُلجَيَّة (١)  
الناصرى الفقيه الحنفى كَهْلاً . وولّى مكانه صلاح الدين  
يوسف بن الأسعد .

● وماتت ( ٥٠ و ) وجيهية (٢) بنت على بن يحيى بن  
على بن سلطان الأنصارية البوصيرية ، - وتُدعى زَيْن الدار -  
في رجب بالإسكندرية . روت عن أحمد بن النحاس .  
وبالإجازة عن يوسف الشَّـاوى ، والأمير يعقوب  
الهدباني (٣) .

● ومات بدمشق كبير الطب أمين الدين سليمان (٤)  
ابن داوود ، في عشر التسعين . درس بالدخوارية (٥) .

● ومات شيخ بلد الخليل العلامة شَيْخُ القراء

---

(١) الدرر ١ : ٤٠٥ ، والنجوم ٩ : ٢٩٧ والبداية ١٤ : ١٥٩ وكنز الدرر ٩ : ٣٦٧ .

هذا « والجه » هو ضبط الأصل وكذلك رسمى أما المصادر الأخرى ففيها الجأى  
(٢) الدرر ٤ : ٤٠٦ وأعلام النساء ٥ : ٢٧٤ والشذرات ٦ : ٩٩ وفيها « وجيهة » وفى  
والشذرات « وتدعى زين الدور » وفى الأصل أيضاً السوى والمثبت منى والشذرات

(٣) فى الشذرات وى : الشاوى ، وفى الدرر « الهدانى » .

(٤) الدرر ٢ : ١٥١ والدارس ٢ : ١٣٢ ودولة الإسلام ٢ : ١٨٢ والبداية ١٤ : ١٦٠

(٥) من مدارس الطب بدمشق . انظر الدارس ٢ : ١٢٧

برهانُ الدين إبراهيم<sup>(١)</sup> بن عمر الجعبري الشافعي صاحب التصانيف ، في رمضان ، وله اثنتان وتسعون سنة . أجاز له ابنُ خليل ، وعرض « التعجيز » على مؤلفه . وتلا على الوجوهي وغيره ، ورَحَلَ القُرَاء إليه .

● ومات مُدَرِّسُ المستنصرية العلامةُ شهابُ الدين<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي البغدادي ، وله ثمانٍ وثمانون سنة .

● ومات في ذى القعدة قاضي القضاة علمُ الدين محمد<sup>(٣)</sup> ابن أبي بكر بن عيسى الإخنائي الشافعي ، عن ثمان وستين سنة وأشهر . وكان ديناً ، عادلاً . روى عن أبي بكر بن الأنماطي وجماعة . وحَدَّث ( ٥٠ ظ ) بالكثير . وكان من شهودِ الخزانة . ثم ولي قضاء الإسكندرية ثم دمشق .

● ومات الفقيه المحدث المفيد فخر الدين<sup>(٤)</sup> عبد الرحمن ابن محمد بن الفخر البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي في

(١) الدرر ١ : ٥٠ وغاية النهاية ١ : ٢١ ودول الإسلام ٢ : ١٨٢ والبداية ١٤ : ١٦٠

الأنس الجليل ٢ : ٤٩٦ والمنهل الصافي ١ : ١١٢ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٢

(٢) الدرر ٢ : ٣٤٤ وأبو الفدا ٤ : ١٠٦ والمختب المختار ص ٨٩

(٣) الدرر ٣ : ٤٠٧ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٥ وقضاة دمشق ص ٩٢ والوفاء ٢ : ٢٦٩

(٤) شذرات الذهب ٦ : ١٠١ ، الدرر ٢ : ٣٤٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤١٩ والفيول

ذی القعدة وله سبع وأربعون سنة . روى عن الفخر حضوراً ، وابن الواسطي ، وابن القواس ، وارتحل ، وكتب ، وخرج ، وتميز ، وأفى .

● ومات بدمشق ناظر الجيش الصدر قطب الدين موسى بن أحمد بن شيخ السلامة <sup>(١)</sup> ، في ذی الحجة عن اثنتين وسبعين سنة ، ودفن بتربة مليحة أنشأها . وكان من رجال الدهر . وله فضل وخبرة .

● ومات بمصر شيخ الحنابلة شمس الدين عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> ابن قاضي القضاة سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي ، في ذی الحجة ، عن إحدى وستين سنة وأشهر . وكان من العلماء العاملين . حدث عن العزّ الحرائي ، والفخر عليّ ، وجماعة . ودرس بآماكن وأفى .

● ومات فجأة في الحج <sup>(٣)</sup> مع السلطان كبير أمرائه وعينهم سيف الدين بكتمر <sup>(٤)</sup> الساقى وابنه ، وخلف ما لا يعبر عنه

---

(١) الدرر ٤ : ٣٧٢ والدارس ٢ : ٢٥٠ والبدایة ١٤ : ١٦٠ والشذرات ٦ : ١٠٣ والنجوم ٩ : ٢٩٨ والقلائد ص ٢٢١

(٢) الدرر ٢ : ٣٤٧ وذیل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢١ والشذرات ٦ : ١٠١

(٣) في « بطريق الحج

(٤) الدرر ١ : ٤٨٦ والنجوم ٩ : ٣٠٠ وكنز الدرر ٩ : ٣٧٠ والسلوك ٢ ق ٢ ص ٣٦٤

من صنوف المال . وقيل بل ماتا في أول ( ٥١ و ) الآتية ،  
ومما وجد له من الخدام مائة خصي .

سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة

قدم أمينُ الملك على نظر الشام ، وعلى نظر الجيش  
فخر الدين بن الحلّي :

وفي ربيع الأول ولى قاضي <sup>(١)</sup> القضاة جمال الدين  
يوسف بن جملة .

وجددت بالربوة <sup>(٢)</sup> خطبة .

وأمسك حاجب السلطان الأمير سيف الدين ألمأس ،  
وكان ظلوماً .

● ومات شيخ المستنصرية المحدث الإمام تقي الدين محمود <sup>(٣)</sup>  
بن علي الدقوقي . [وحمل على الرؤوس] <sup>(٤)</sup> توفي في المحرم عن نحو  
من سبعين سنة . روى <sup>(٥)</sup> عن عبد الصمد ، وابن أبي الدينة ،

---

(١) في « قضاء »

(٢) ناحية نزهة مشهورة بضواحي دمشق تعد من النقطة الغربية .

(٣) الدرر ٤ : ٣٣٠ ومنتخب المختار ٢١٧ وذيل طبقات الخبابة ٢ : ٢١١ والذبول ١٠٦

(٤) زيادة من ي

(٥) في « يروى ... والساعى

وابن الساعى . وله جَلالةٌ عجيبة ، وإفادةٌ للعامة .

وفى ربيع الآخر حُوْلُ كاتبُ السر شرف الدين إلى دمشق ، وابن فضل الله إلى مصر .

● ومات قاضى القضاة شيخ الإسلام بدر الدين محمد بن [إبراهيم] <sup>(١)</sup> بن جماعة الكنانى الحموى ، صاحبُ التصانيف فى ليلة العشرين من جمادى الأولى ، وله أربع وتسعون سنة وشهر . حَدَّثَ عن شيخ الشيوخ ، وابن عزّون ، والنجيب ، والرضى بن البرهان ، والرّشيد العطار ، وابن أبى اليسر ، وعدّة . وعُنَى بالرواية (٥١ ط) ، ومهر فى التفسير والفقه ، وشارك فى فنون . وكان ذا دين ، وتعبّد ، ونزاهة ، وحُمد فى القضاء . أَضُرَّ بِأَخْرَةِ وانقطع للطاعة .

● ومات فى جمادى الآخرة بدمشق مفتى المسلمين شهاب الدين أحمد <sup>(٢)</sup> بن يحيى بن جَهَبَل الشافعى ، مدرّس البادرائية <sup>(٣)</sup> ، عن ثلاثٍ وستين سنة . حَدَّثَ عن

---

(١) زيادة من تى وهو محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، انظر الدرر ٣ : ٢٨٠ وقضاة دمشق ص ٨٢

والوفى ٢ : ١٨ والنجوم ٩ : ٢٩٨ والبداية ١٤ : ١٦٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٠

ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ ومرآة الجنان ٤ : ٢٨٧

(٢) الدرر ١ : ٣٢٩ وطبقات الشافعية ٥ : ١٨١ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ والبداية ١٤ :

١٦٥ ومرآة الجنان ٤ : ٢٨٨

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٠٥ و٢١٠

الفخر عليّ ، وابن الزين ، والفاروئي<sup>(١)</sup> . ودرّس مدة بالقدس .

● ومات بحماة في رمضان الرئيس المعمر تاج الدين أحمد بن المحدث إدريس بن محمد بن مزيّر<sup>(٢)</sup> الحموي ، وله تسعون سنة وشهران . ذكر لوزارة بلده ، وسمع من صفيّة حضوراً ، وبدمشق من ابن علّان ، واليلداني ، ومحمد ابن عبد الهادي ، وعدّة . وأجاز له إبراهيم بن الخير ، وابن العليق .

● ومات الإمام المحدث العدل شمس الدين محمد<sup>(٣)</sup> ابن إبراهيم بن غنايم ابن المهندس الصالح الحنفى ، في شوال ، عن ثمان وستين سنة . سمع من ابن أبي عمر ، وابن شيبان فمن بعدهما . وكتب الكثير ، ورحل ، وخرّج ، وتعب ، ونسخ « تهذيب الكمال » للمزى مرتين ، مع الدين ، والتواضع ، ومعرفة الشروط .

● ومات ببدر مُحَرِّماً الإمام القدوة الولي الشيخ علي<sup>(٤)</sup>

(١) في الأصل الفاروق والتصحيح عن ي والدارس ١ : ٣٥٥ والدرر  
(٢) الدرر ١ : ١٠٢ وفي الشذرات ٦ : ١٠٤ وي « مزين » وهو خطأ ، انظر المشتبه ٢ : ٥٨٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣  
(٣) الدرر ٣ : ٢٩١ والقلائد الجوهريّة ص ٢٢٩ والدارس ٢ : ٢٧٦ والوافي ٢ : ٢١  
(٤) الدرر ٣ : ٣٧ وحاشيتها رقم ٥ نقلاً عن هامش إحدى نسخ الدرر . والشذرات ٦ : ١٠٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ امرأة الجنان ٤ : ٢٨٨

ابن الحسن الواسطي ( ٥٢ و ) الشافعي عن ثمانين سنة .  
وكان من أعبد البشر . واعتمر أزيد من ألف مرة ، وتلا  
أزيد من أربعة آلاف ختمة . وطاف مرّاتٍ في الليل  
سبعين أسبوعاً . رحمه الله تعالى .

● وماتت بدمشق المعرّة المُسنّدة أم محمد أسماء<sup>(١)</sup> بنت  
محمد بن سالم بن الحافظ أبي المواهب بن صُصْرَى ، أخت  
القاضي نجم الدين ، في ذي الحجّة ، عن خمسٍ وتسعين  
سنة . سمعت من مكّي بن علّان<sup>(٢)</sup> خمسة أجزاء<sup>(٣)</sup> .  
وتفرّدت . وحجّت مرّات وتصدّقت .

سنة أربع وثلاثين وسبعمائة

جاء بطيّبة سيلٌ عظيمٌ أخذ الجِمال . وعشرين  
فرساً ، وخرّب أماكناً .

وقدم إلى باب السلطان أميرُ العرب مهناً فأكرم وأعطى  
ذهباً كثيراً ، وعقاراً .

(١) الدرر ١ : ٣٦٠ وأعلام النساء ١ : ٦٤ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩١

(٢) في الأصل : مكّي وابن علّان وفي مرآة الجنان مكّي بن غيلان . والتصحيح

عن ي والدور

(٣) ساقطة في ي .



وولى الوكالة نجم الدين بن أبي الطيب. ونظر الجامع عز الدين بن منجّا . ونقل إلى الحسبة عماد الدين بن الشيرازي ، وخلع عليهم يوم عرفة بالطّرحات .

وأُلزم النصارى واليهود بالعمائم الزّرق والصّفر ببغداد ، وهدمت بها كنائسهم ، فأسلم رأس اليهود سديد الدولة . وأسقط ببغداد مكوس ومغارم ، ودعا المسلمون للوزير محمد بن الرشيد ( ٥٢ ظ ) .

● ومات بمصر المعمّر قاضي القضاة جمال الدين سليمان (١) ابن عمر الأذرعى المشهور بالزُّرعى الشافعى الذى ولى قضاء مصر سنة ، ثم قضاء دمشق بعد ابن صصرى . وكان مليح الشكل ، وافر الحرمة ، قليل العلم . لكنه حكّام . درّس بآماكن . توفى فى صفر عن تسع وثمانين سنة . روى عن ابن عبد الدايم وجماعة .

● ومات الأمير شهابُ الدين قرطّاي (٢) المنصورى الذى ناب بطرابلس . توفى بدمشق فى صفر .

---

(١) الدرر ٢ : ١٥٩ ورفع الاصر ٢ : ٢٥٠ والنجوم ٩ : ٣٠٤ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣

والبداية ١٤ : ١٦٧ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٦ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٥

(٢) الدرر ٣ : ٢٤٨ والنجوم ٩ : ٣٠٤ والبداية ١٤ : ١٦٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٦

● ومات الشيخ الضالُّ محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن السيوفى صاحبَ ابنِ سبعين . هَلَكَ به جماعة .

● ومات بحماة الفقيه القدوة الوليُّ نجم الدين عبد الرحمن<sup>(٢)</sup> بن الحسن اللخمى القِبَابِي الحنبلى الزاهد ، عن ستِّ وستين سنة ، وحُمِلَ على الرؤوس .

● ومات بمصر الحافظ العلامة المتفنن فتح الدين أبو الفتح محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد بن محمد بن سيّد الناس اليَعْمُرى فى شعبان عن ثلاث وستين سنة . روى عن العز ، وغازى ، وابن الأنماطى ، وخلق . وخرّج ، ورحل ، وجمع ، وصنّف . وله النظم والنثر ، ومعرفة السير والرجال ، واللغة ، وبراعة<sup>(٤)</sup> (٥٣ و) الخط . توفى فجأة وله إجازة النجيب وجماعة .

● ومات الصاحب شمس الدين غبريال<sup>(٤)</sup> المسلمانى

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٠٨

(٢) الدرر ٢ : ٣٢٧ وذيل طبقات الحنابلة : ٤٢٥ والبداية ١٤ : ١٦٩

(٣) الدرر ٤ : ٢٠٨ والنجوم ٩ : ٣٠٣ والوفاء ١ : ٢٨٩ ودول الإسلام ٢ : ١٨٣

والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٦ و امرأة الجنان ٤ : ٢٩١ والبداية ١٤ : ١٦٩ والذيل ١١

وص ٣٥٠ وفوات الوفيات ٢ : ١٦٩

(٤) الدرر ٢ : ٢٦٢ واسمه عبد الله بن صنيعه والبداية ١٤ : ١٦٦

بمصر في عشر الثمانين ، يقال : أدّى ألفى ألف درهم ،  
وأهين وصور أهله من بعده . وكان صدرا ، محتشماً ،  
نبيلاً ، محباً للستر على الناس ، قليل الشر والأذى ،  
لولا ما وقع في أيامه من زغل الذهب ، وتأذى الناس بذلك .  
وامتدت أيامه بدمشق في سعادة وتنعم . وكان يحب  
أصحاب ابن تيمية كثيراً ويذب عنهم .

● ومات بمصر وكيل بيت المال المعمر المفتي مجد الدين  
حرّمى <sup>(١)</sup> بن قاسم الفاقوسى مدرّس قبة الشافعى . مات  
في عشر التسعين .

وفي رمضان أودى قاضى القضاة ابن جملة <sup>(٢)</sup> . وقاموا  
عليه ، وهُدّد ، وأهين ، وعُزل ، وحُبس بالقلعة بضعة عشر  
شهرًا . وأخذ المنصب شهابُ الدين بن المجد عبد الله .

وعُزل من السّرّ شرف الدين أبوبكر ، وجاء على السّرّ  
جمال الدين عبد الله بن كمال الدين محمد بن الأثير  
الفقيه ، شابٌ عاقل دين .

(١) الدرر ٢ : ٨ ، والبداية ١٤ : ١٦٩

(٢) انظر البداية ١٤ : ١٦٥ وقضاة دمشق ص ٩٨ والقلائد ص ٤٤٤

## سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

استغنى علاء الدين على بن الشهاب بن السلعوس من ضمانته<sup>(١)</sup> الدواوين ، فولّى عماد الدين بن الشيرجى .

وظلم الأمير حمزة ، وعَصِر الدويدار ، وابن جملة ، وكاتب السرّ الشرف ، وتمرد وتمكّن من النائب .

وبنى حماماً فى القنوات<sup>(٢)</sup> فى غاية السعة والزخرفة ، ثم استأصله الله (٥٣ ظ) ، وعرفه ملك الأمراء فصولاً وضرب بالبندق ، وعَصِر وقُطِع لسانه من أصله ، فهلك وما رَقَّ له مُسلمٌ ، نسأل الله العفو .

ورضى السلطان عن ثلاثة عشر أميراً وأطلقهم ، منهم تمر الساقى الذى ناب بطرابلس ، وبِيبِرس الحاجب<sup>(٣)</sup> .

وأغار المسلمون على بلاد سيس<sup>(٤)</sup> فوثب الملاعين على التجار والعربان. فقتلوا ألفى مسلم .

---

(١) فى الأصل صحابة . والمثبت عن «ى»

(٢) انظر ابن الوردي ٢ : ٣٠٨ والبداية ١٤ : ١٧٠ والدرر ٢ : ٧٨

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٧٧ وما بعدها .

(٤) قاعدة بلاد الأرمن انظر تقويم البلدان ٢٥٦ - ٢٥٧ .

ووقع بحماسة حريقٌ كثيرٌ ذهبَتْ به الأموال ، واحترق  
مائتان وخمسون دكاناً .

وسُمرَّ بمصر إبراهيم الساحر .

● ومات بدمشق رئيس المؤذنين وأطيبهم صوتاً  
برهانُ الدين إبراهيم<sup>(١)</sup> بن محمد الخلطي الواني  
الشافعي عن أكثر من تسعين سنة . توفي في صفر . حدث  
عن الرضى بن البرهان ، وابن عبد الدايم ، وجماعة .

● ومات بعده بشهر ولده المحدث مفيد الجماعة  
أحمد بن الدين<sup>(٢)</sup> محمد عن إحدى وخمسين سنة . روى عن  
الشرف بن عساكر ، وأبي الحسن اللمتوني ، وابن مؤمن ،  
وعدة . وارتحل مرات ، وحجَّ ، وجاور ، وكتب ،  
وخرَّج ، وأفاد .

● ومات في صفر مسند الوقت بدر الدين عبد الله<sup>(٣)</sup> بن  
حُسين بن أبي التائب الأنصاري الدمشقي الشاهد ، عن

(١) الدرر ١ : ٥٦ والشذرات ٦ : ١٠٩ والبداية ١٤ : ١٧١

(٢) الدرر ٣ : ٢٩٣ وذبول تذكرة الحفاظ ص ١٥ والوافي ٢ : ٢١ والسلوك ج ٢ ق ٢

ص ٣٨٨ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والشذرات ٦ / ١١١ وفيها « وابن الحسن اللمتوني

(٣) الدرر ٢ : ٢٥٦ وذبول تذكرة الحفاظ ص ١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والشذرات

١١٠ / ٦

قريب من تسعين سنة . وتفرد بأشياء . حدث عن ابن علان ، والعراقي ، والبلخي ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، وجماعة . سماعه صحيح . وهو لين .

● ( ٥٤ و ) ومات مجود دمشق بهاء الدين محمود <sup>(١)</sup> بن خطيب بعلبك محي الدين محمد بن عبد الرحيم السلمي ، عن سبع وأربعين سنة . كتب « صحيح البخاري » . وكان ديناً ، ورعاً ، <sup>(٢)</sup> مليح الشكل ، متواضعاً .

● ومات بمصر الواعظ شمس الدين حسين <sup>(٣)</sup> بن راشد بن مبارك ابن الأثير . سمع الحافظ عبد العظيم ، وعبد المحسن ابن عبد العزيز المخزومي ، والنجيب . وكان حسن المذاكرة والعلم . عاش أربعاً وثمانين سنة .

● ومات الحافظ الإمام قطب الدين عبد الكريم <sup>(٤)</sup> بن عبد النور بن منير الحلبي بمصر في رجب عن إحدى وسبعين

---

(١) الدرر ٤ : ٣٣٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١٥ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٨٩ ودول

الإسلام ٢ : ١٨٤ والبداية ١٤ : ١٧١ والنجوم ٩ : ٣٠٨ والشذرات ٦ / ١١٢

(٢) في « صينا » مثلها الشذرات ٦ / ١١٢

(٣) شذرات الذهب ٦ : ١١٠ والدرر ٢ : ٥٠ والنجوم ٩ : ٣٠٧ وفيها ابن أسد .

(٤) الدرر ٢ : ٣٩٨ والنجوم ٩ : ٣٠٦ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٨٨ ودول الإسلام

٢ : ١٨٤ ومرة الجنان ٤ : ٢٩١ والبداية ١٤ : ١٧١ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٦٤ وغاية

النهاية ١ : ٤٠٢ وذيول تذكرة الحفاظ ١٣ وص ٣٤٩ والشذرات ٦ / ١١٠

سنة . تلا بالسَّبْع على إسماعيل المليحي ، وسمع من ابن العماد ، وإبراهيم المنقذى ، والعزّ ، والفخر على ، وبنت مكّى ، وابن الفرات الإسكندراني ، وصنّف ، وخرّج ، وأفاد ، مع الصيانة ، والديانة ، والأمانة ، والتواضع ، والعلم ، ولزوم الاشتغال والتأليف . حجّ مرات ، وحدثنا بمنّى . وعمل « تاريخاً » كبيراً لمصر بيّض بعضه . وشرح « السيرة لعبد الغنى » في مجلدين . وعمل « أربعين تساعيات » ، و « أربعين متباينات » ، و « أربعين بلدانيات » . وعمل معظم « شرح البخارى » في عدة مجلدات .

● وماتت في ذى القعدة ؛ المعمرة زينب<sup>(١)</sup> بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السُّلمية عن سبْع<sup>(٢)</sup> وثمانين سنة . روت عن اليلداني ( ٥٤ ظ ) وإبراهيم بن خليل ، وعمر بن عَوْه ، وعثمان ابن خطيب القرافة ، ولها إجازة السبط . روت الكثير وتفرّدت .

● ومات ملك العرب حسام الدين مهنا<sup>(٢)</sup> ابن الملك عيسى بن مهنا الطائي بقرب سَلَمِيّة في ذى القعدة عن

(١) الدرر ٢ : ١٢٢ والشذرات وأعلام النساء ٢ : ١٢٢ وفيه مصادر ترجحتها  
(٢) الدرر ٤ : ٣٦٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٣٨٩ والبداية ١٤ : ١٧٢ ودول الإسلام

نَيْفٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَأَقَامُوا عَلَيْهِ الْمَأْتَمَ ، وَلَبَسُوا السَّوَادَ ،  
وَكَانَ فِيهِ خَيْرٌ وَتَعَبٌ .

سنة ست وثلاثين وسبعمائة

سار ملك الأمراء في نقاوة الجيش فقدم جَعْبَرُ<sup>(١)</sup> وَتَصَيَّيْدُ  
وَعَابُ<sup>(٢)</sup> خمسة وثلاثين يوما .

وَدَرَّسَ بِالنَّاصِرِيَّةِ<sup>(٣)</sup> النُّورَ الْأَرْدَبِيلِيَّ . وَبِالظَّاهِرِيَّةِ<sup>(٤)</sup>  
ابن قاضي الزُّبْدَانِيَّ .

وَعُزِّلَ مِنَ السَّرِّ بِدَمَشَقِ ابْنِ الْأَثِيرِ بِالْعَلَمِ ابْنِ الْقُطْبِ .  
وَدَرَّسَ بِالْأَمِينِيَّةِ ابْنُ إِمَامِ الْمَشْهَدِ<sup>(٥)</sup> .

وَعُزِّلَ الشَّمْسُ الْكَاشْغَرِيُّ مِنْ تَدْرِيسِ الشُّبْلِيَّةِ<sup>(٦)</sup> بِسَجْمِ  
الْدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الطَّرَسُوسِيِّ<sup>(٧)</sup> .

---

(١) قلعة بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى فى برّ الجزيرة ( انظر تقويم  
البلدان ٢٧٦ - ٢٧٧ ) .

(٢) فى « وعاش »

(٣) انظر الدارس ١ : ٤٥٩ و٤٦٢

(٤) انظر الدارس ١ : ٣٤٨ و٣٥٢

(٥) أنظر الدارس ١ : ١٩٩

(٦) انظر الدارس ١ : ٥٣٠ و٥٣٤

(٧) فى الأصل « الطرطوسى » والمثبت من ى



وناب بصفد<sup>(١)</sup> الحُصَّ الأَخْضَر سِيف الدِّين طَشْتَمَر<sup>(٢)</sup>  
بعد موت نائبها ايتمش المَحْمَدِي<sup>(٣)</sup> .

● ومات بدمشق المسند الرحلة أبو الحسن علي بن<sup>(٤)</sup>  
محمد بن ممدود بن جامع البَنْدَنِيْجِي البَغْدَادِي الصُّوفِي  
بِالسُّمَيْسَاطِيَّة<sup>(٥)</sup> ، في المحَرَّم عن اثنتين وتسعين سنة .  
سمع « صحيح مسلم » من الباذيئي ، و « جامع الترمذی »  
من العفيف بن الهني ، وأجاز له النشيتبري ، ومحمد بن  
السباك ، وإياس الحجبي صاحب ( ٥٥٥ ) خطيب الموصل ،  
وتفرد ، وأكثروا عنه . ثم تعاسر إلا بعتاء .

● ومات قاضي بغداد قطبُ الدين الأَخَوَيْن ، واسمه  
محمد<sup>(٦)</sup> بن عمر التَّبْرِيزِي الشَّافِعِي ، وله ثمان وستون سنة .  
سمع « شرح السنة » من قاضي تبريز محي الدين . وكان  
ذا فنون ، ومروءة ، وذكاء . وكان يرتشي .

(١) في الأصل « ومات بصفد » والصواب من ي

(٢) الدرر ٢ : ٢١٩

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٣ ، والنجوم ٩ : ٣١٠ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٥ وفي الأصل  
« الجميزي » والمثبت من ي

(٤) الدرر ٣ : ١١٩ ومنتخب المختار ص ١٥٤ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٦ ودول الإسلام  
٢ : ١٨٤ والشذرات ٦ : ١١٣

(٥) إحدى خواتم الصوفية المشهورة بدمشق ، انظر الدارس ٢ : ١٥١

(٦) الدرر ٤ : ١١٠ والشذرات ٦ : ١١٤ والبداية ١٤ : ١٧٥

● ومات مدرس الناصرية <sup>(١)</sup> القاضي كمال الدين أبو القاسم <sup>(٢)</sup> بن الصدر عماد الدين بن الشيرازي في صفر عن ست وستين سنة ببُستانه بأرض الحميريّين <sup>(٣)</sup> . تفقّه بالشيخ تاج الدين وغيره . وروى عن أبيه ، وابن البخاري . وذكر للقضاء ، وكان فيه معرفةٌ ، وتواضعٌ ، وصيانة . حفظ «مختصر المزني» .

● ومات في صفر فجأة القاضي علاء الدين علي <sup>(٤)</sup> ابن محمد بن محمد بن القلانسي مدرس الأمينية والظاهرية . وكان ولياً أيضاً الوكالة ، وقضاء العسكر ، والمارستان ، مع نظر ديوان ملك الأمراء . وذكر للقضاء ثم تنمّر له النائبُ وصودر وعُزل . حدّث عن الفخر عليّ ، وعاش ثلاثا وستين سنة .

● ومات الصالح أحمد <sup>(٥)</sup> بن عبد الرحمن بن إبراهيم الهكاري الصرخدي في ربيع الأول ، حدّث عن خطيب

(١) هي الناصرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٤٥٩

(٢) انظر الدرر ١ : ٣٠١ والدارس ١ : ٢٠٩ و٢١٠ والبداية ١٤ : ١٧٥ والشذرات

٦ : ١١٢ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ واسمه أحمد بن محمد بن محمد والشذرات ٦ / ١١٢ .

(٣) في الأصل الحمريين وفي ي الحرمين والتصحيح عن الدارس نقلا عن ذيل العبر .

(٤) الدرر ٣ : ١١٨ والبداية ١٤ : ١٧٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والدارس ١ : ١٩٨

(٥) الدرر ١ : ١٦٥ والشذرات ٦ : ١١٢

مَرْدَا ، وابن عبد الدايم . عاش تسعين سنة .

● ومات بالثغر الرئيس الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي<sup>(١)</sup> المغربي العشّاب وزيراً [متملّك] تونس ، اللحياني<sup>(٢)</sup> في ربيع الأول عن سبع وثمانين سنة . حدث عن إبراهيم بن عبد الرحمن التّجّيبّي ، ويوسف بن خميس<sup>(٣)</sup> . وطلب الحديث ، وبرع في النحو وأقرأه .

● ومات بدمشق ناظر الخزانة عز الدين أحمد<sup>(٤)</sup> بن الزين محمد بن أحمد العقيلي بن القلانسي المحتسب<sup>(٥)</sup> عن ثلاث وستين سنة . وكان مليح الشكل ، متواضعاً ، ( ٥٥ ظ ) نَزْهاً ، دِيناً ، وَرِعاً . أَخَذَتْ مِنْهُ الْحِسْبَةُ عام أول . واعتقل لامتناعه من شهادة .

● ومات بالأردوا ألقان أبو سعيد<sup>(٦)</sup> بن خَرَبَنْدا بن

---

(١) في الأصل : المرادوي والتصحيح عن ي والشذرات ٦ : ١١٢ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٤ والدرر ١ : ٢٤١ .

(٢) في الأصل وي الحياي والتصويب عن السلوك وإتحاف أهل الزمان ١ : ١٧٠ وما بين الحاصرتين عن السلوك لتوضيح النص .

(٣) في الأصل : حنيش والتصحيح عن ي والشذرات .

(٤) شذرات الذهب ٦ : ١١٢ والبداية ١٤ : ١٧٦ والسلوك ج ٢ ص ٤٠٤

(٥) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٦) الدرر ٢ : ١٣٧ وجامع التواريخ م ٢ ج ١ ص ٦٥ والنجوم ٩ : ٣٠٩ ودول الإسلام ٢ : ١٨٤ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٤

أرغون بن آبغا بن هولالو المُغلى ، ونُقل إلى السلطانية ،  
وله بضعُ وثلاثون سنة . فدُفِنَ بتربته . وكان يكتب  
المنسوب ، ويجيد ضرب العود ، وفيه ديانة ، ورأفة ،  
وقلة شرٍّ . هادن سلطان الإسلام وهادنه ، وألقى مقاليد  
الأُمور إلى وزيره ابن الرشيد . وقدم بغداد مرات وأحبّه  
الرعية . وكانت دولته عشرين سنة .

● ومات والى دمشق شهاب الدين أحمد <sup>(١)</sup> بن  
سيف الدين أبي بكر بن برق الدمشقي عن أربع وستين  
سنة . وكان جيد السياسة ، مُحَبَّباً إلى الناس . وَلِيَ  
ثلاث عشرة سنة . وحدث عن ابن علّان ، والمجد بن الخليلي .

● ومات بعده بيومين والى البرّ فخر الدين عثمان <sup>(٢)</sup>  
ابن محمد بن ملك الأمراء شمس الدين لؤلؤ عن أربع وستين  
سنة أيضاً (٥٦ و) ، وكان أجودَ الرّجلين .

● وماتت عائشة <sup>(٣)</sup> بنت محمد بن المسلم الحرّانية  
أخت محاسن ، في شوال عن تسعين سنة . روت عن

---

(١) الدرر ١ : ١٠٩ والشذرات ٦ : ١١٣ والبداية ١٤ : ١٧٦ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٠٥

(٢) الدرر ٢ : ٤٥٠ والشذرات ٦ : ١١٣

(٣) الدرر ٢ : ٢٣٨ وأعلام النساء ٣ : ١٨٩ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٢

العراقي ، والبلخي حضوراً ، وعن اليلداني ، ومحمد بن عبد الهادي ، وتفرّدت .

● ومات شيخ الشيعة الزين جعفر<sup>(١)</sup> بن أبي الفيث البعلبكي الكاتب ، عن اثنتين وسبعين سنة . روى عن ابن علان ، وتفقه للشافعي ، وترقّض .

● ومات الذي تَسَلَّطَن بعد أبي سعيد ألقان أرباخان<sup>(٢)</sup> ، ضُربت عنقه صبراً يوم الفطر . وكانت دولته نصف سنة . خرج عليه عَلِيّ باش ، وألقان موسى ، فالتقوا فأسروا المذكور ووزيره الذي سلطنه خواجا محمد بن الرشيد الهمداني وقتلاً صبراً . وكان المصافّ في وسط رمضان فدُقَّتْ لذلك البشائر بدمشق ، وجاء الرسولُ بنُصرتهم .

● ومات بدمشقُ الصاحبُ الأمجدُ عماد الدين إسماعيل<sup>(٣)</sup> ابن محمد ابن<sup>(٤)</sup> شيخنا الصاحب فتح الدين ابن القيسراني ، في ذي ( ٥٦ ظ ) القعدة ، عن خمس وستين سنة . وكان

(١) شذرات الذهب ٦ : ١١٣

(٢) الدرر ١ : ٣٧٨ وتاريخ العراق ١ : ٥٢١ وفي الدرر « أربكoon ويقال أربخان »

(٣) الشذرات ٦ : ١١٣ والدرر ١ : ٣٧٨ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٢ والبداية ١٤ : ١٧٦

والنجوم ٩ : ٣١١

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي .

منشئاً ، بليغا ، رئيساً ، ديناً ، صيناً ، نزهاً . روى عن العزّ  
الحرّاني وغيره . وهو والد كاتب السر القاضي شهاب الدين .

### سنة سبع وثلاثين وسبعمائة

في أولها بلغنا كسرةً علىّ باش وأنه قُتل ، ثم قُتل موسى<sup>(١)</sup>  
ابن علي بن بيدوا الذي سلّطنه ، وكانت دولتهم ثلاثة أشهر .

وفي المحرم أخذ بمصر شمس الدين<sup>(٢)</sup> ابن اللّبان الشافعي  
وشُهد عليه عند الحاكم بعظائم تبيح الدّم ، فرجع  
ورُسم بنفيه ، ثم شدّ منه<sup>(٣)</sup> كبارٌ ، ولله الأمر .

وولي بمصر وكالة بيت المال الإمام عز الدين ابن جماعة  
وكيل السلطان .

وسار الجيش لحصار سيس ، ثم سلّم صاحبها سبع  
قلاع ، وصولح وخفّف عنه من الحمل ، وقرئ له الأمان ،  
فقبّل الأرض وبقي العسكر بأرضه أربعة أيام فسلّم آياس ،

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٧٦ وتاريخ العراق ١ : ٥٢٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

(٢) اسمه محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللّبان وانظر تفصيل الواقعة في السلوك ج ٢ ق ٢

ص ٤٠٨ والدرر ٣ : ٣٣٠ والبداية ١٤ : ١٧٧

(٣) في « ثم شدّ فيه كبار » هذا وفي البداية « وقام في صفه جماعة من الأمراء والأعيان

وكواره ، ونجيمة ، وسوكندار ، والهارونية ، وقلعة البحر ، وميناء آياس ، وأخذ منه قبل ذلك ( ٥٧ و ) قلعة النقيير (١) .

● وقتل على الزندقة عدو الله الحموى الحجار وأُحرق .  
أصل جماعة . قام عليه قاضي القضاة شرف الدين بحماة .

● ومات بتبوك الصدر الإمام علاء الدين علي (٢)  
ابن محمد بن غانم المنشئ في المحرم ، عن ست وثمانين سنة .  
روى عن ابن عبد الدايم ، والزين خالد ، والنظام بن البانياسي ، وعدة . وحفظ « التنبيه » ، وله النظم والترسلُ الفائق ، والمروعة التامة ، وكثرة التلاوة ، ولزوم الجماعات ، والشيبة البهية ، والنفس الزكية . باشر

(١) هكذا ورد النص في الأصل وهو مضطرب ، وقد ورد النص في تاريخ سلاطين المماليك ص ١٩٤ ، كما يل : « وفي يوم الأحد ثالث عشرين شوال وصل جوبان دوا دار نائب الشام وصحبته مفاتيح القلاع التي سلموها الأرمن للمسكر المنصور وهي سبع قلاع وهم (كذا) آياس الجوانية ، آياس البرانية ، الهارونية ، كوارا ، حميمصة ، نجيمة ، سرفندكار .

وكذلك ورد النص في السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٠ ، وكنز الدرر ٩ : ١١١ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٣١٤ والمختصر لأبي القراء ٤ : ١١٩ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥ باختلاف في كل منها .

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١١٤ والدرر ٣ : ١٠٣ والبداية ١٤ : ١٧٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٦ وفوات الوفيات ٢ : ٧٧

الإنشاء ستين سنة . وحدث بالصححين ، وحجّ مرات .

● ومات بعده بأشهر أخوه الأديب البليغ شهاب الدين <sup>(١)</sup> أحمد بن محمد عن سبع وثمانين سنة . وله نظم ، ونثر ، ومعرفة بالتواريخ . دخل اليمن ومدح الكبار . وخدم في الديوان . وروى عن ابن عبد الدايم وجماعة . ثم اختلط قبل موته . ( ٥٧ ظ ) بسنة أو أكثر ، وربما تاب إليه وعيّه .

● ومات في ربيع الأول الإمام المحدث التقى محب الدين عبد الله <sup>(٢)</sup> بن أحمد بن المحب المقدسى ، عن خمس وخمسين سنة . وشيعه الخلق . روى عن الفخر وجماعة . وطلب الحديث سنة سبع وتسعين فقرأ الكثير ، وتعب ، وخرج ، وأفاد العامة . وكان لعبارته وقع عجيب في النفوس ، ومحاسنه كثيرة .

● ومات في الشهر بحماة المحدث المفيد ناصر الدين <sup>(٣)</sup> محمد ابن طغريل الصيرفى عن نيف وأربعين سنة . قرأ الكثير ،

(١) الشذرات ٦ : ١١٤ والدرر ١ : ٢٦٥ والبداية ١٤ : ١٧٨ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٥

(٢) الدرر ٢ : ٢٤٤ والفوائد الجوهريّة ص ٢٧٩ والبداية ١٤ : ١٧٨ والسلوك ج ٢ ق ٢

ص ٤٢٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

(٣) الدرر ٣ : ٤٦٠ والشذرات ٦ : ١١٦ والوفاء ٣ : ١٧٢ والبداية ١٤ : ١٧٩



وتَعِبَ ، وَرَحَلَ ، وَخَرَجَ ، وَقَرَأَ لِلْعَوَامِّ . حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ  
ابن عبد الدايم ، وعيسى الدَّلال . مات غريباً . الله يسامحه .

● ومات شيخ نابلس ومفتيها القدوة شمس الدين  
عبد الله <sup>(١)</sup> بن العفيف محمد بن يوسف الحنبلي في  
ربيع الآخر وله ثمان وثمانون سنة . روى عن السَّبَّطِ  
إجازة ، وعن خطيب مَرَدَا حضوراً ، وعن عم أبيه  
الجمال عبد الرحمن . أم بمسجد الحنابلة نحواً من سبعين  
سنة وتأسَّفوا عليه .

● ( ٥٨ و ) ومات بقاسيون شيخ الفقراء أبو عبد الله  
محمد <sup>(٢)</sup> بن أبي الزَّهر الغسولي عن ثلاث وثمانين سنة . روى عن  
إبراهيم بن خليل حضوراً ، وعن العماد بن عبد الهادي ،  
وابن عبد الدايم ، وجماعة . وله زاوية ومريدون .

● ومات بمصر مسندها العدل شرف الدين يحيى <sup>(٣)</sup> بن  
يوسف المقدسي ، له إجازة ابن رواج ، وابن الجميزي .

---

(٢) الدرر ٢ : ٣٠٤ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٨ والنجوم ٩ : ٣١١ والبيدانية  
١٤ : ١٧٩ والشذرات ٦ : ١١٥ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

(٣) انظر الدرر ٣ : ٤٤٢ والدارس ٢ : ٢٠٦ والقلائد الجوهريّة ص ١٩٦ وقد نقل نص  
الذهبي . والغسولي نسبة إلى الغسولة قرية من قرى المروج في ضواحي دمشق .

(٣) الدرر ٤ : ٤٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٧ وفيه وسعين بدلا من وتسعين وهو خطأ  
والنجوم ٩ : ٣١٤ والشذرات ٦ : ١١٦ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

وروى الكثير وتفرّد . توفى فى جمادى الآخرة عن  
نيف وتسعين سنة .

● ومات بدمشق فى رجب الفقيه العالم شمس الدين محمد<sup>(١)</sup>  
ابن أيوب بن على الشافعى ابن الطحّان نقيب الشاميّة<sup>(٢)</sup> ،  
والسُّبُع الكبير ، وله خمس وثمانون سنة وأشهر .  
سمع من عثمان بن خطيب القرافة ، ومن الكِرْماني ،  
والزّين خالد .

● ومات الشيخ محمد<sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن المجد إبراهيم  
المصرى المرشدى الزاهد فى رمضان بقريته منية مرشد<sup>(٤)</sup> كهلاً .  
وقد قرأ فى « التنبيه » والقرآن ، وانقطع بزواية له ، فكان  
يقرى الضيفان وربما كاشف . وللناس فيه اعتقاد زائد ،  
ويخدم الواردين ، ويقدم ( ٥٨ ظ ) لهم ألوان المآكل ،  
ولا خادم عنده ، حتى قيل : أطعم الناس فى ليلة ما قيمته  
مائة دينار ، وأنه أطعم فى ثلاث ليال متوالية ما قيمته

(١) الدرر ٣ : ٣٩٤ والدارس ١ : ٢٩٨ والوافى ٢ : ٢٣٩ والشذرات ٦ : ١١٦

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٣) الدرر ٣ : ٤٦٢ والنجوم ٩ : ٣١٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٢٧ والبداية ١٤ : ١٧٩  
ودول الإسلام ٢ : ١٨٥ والشذرات ٦ : ١١٦ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٢ وطبقات  
الشافعية ٥ : ٢٣٧

(٤) إحدى قرى مركز فوه بمحافظة الغربية بمصر .

ألف دينار . وزاره أمراء وكبراء ، وبعدَ صيته حتى إن بعض الفقهاء يقول : كان مخدوماً . وبلغني أنه كان في عافيةً فأرسل إلى القرى المجاورة له : احضروا فقد عرض أمر مهم ، ثم دخل خلوته فوجدوه ميتاً . قيل : قرأ ختمةً على الصائغ .

● ومات المعمر الملك أسد الدين عبد القادر <sup>(١)</sup> بن عبد العزيز بن السلطان الملك المعظم في رمضان عن خمس وتسعين سنة . ودفن بالقدس ، روى السيرة وأجزاء عن خطيب مرّداً ، وتفرد . وكان مُمتعا بحواسه ، مليح الشكل ، ما تزوّج ولا تسرى .

● وقُتِل صاحب تلمسان أبو تاشفين عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> ابن موسى بن عثمان بن الملك يغمراسن <sup>(٣)</sup> بن عبد الواحد الزناتى البربرى . وكان سيئ السيرة . قتل <sup>(٤)</sup> أباه ، وكان قتله له رحمة للمسلمين لما انطوى عليه <sup>(٥)</sup> من خبث السريرة وقبح السيرة . ثم تمكّن وظلم <sup>(٥)</sup> . وكان بطلاً شجاعاً ؛ تملك

(١) الدرر ٢ : ٣٩٠ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٢٦٤ والشذرات ٦ : ١١٥ والبداية ١٤ : ١٧٩

(٢) الدرر ٢ : ٣٤٨ والاستقصا ٣ : ١٢٣ وما بعدها ومعجم الأنساب ص ١١٨ والشذرات

٦ : ١١٥ و امرأة الجنان ٤ : ٢٩٦ نقلا عن ذيل المعبر

(٣) في الأصل عمراسن وفي ي عمراسن والتصحيح عن الدرر ومعجم الأنساب .

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

(٥) في « وتظلم »

نيفاً وعشرين سنة . حاصره سلطان المغرب أبو الحسن  
المريني مدة . ثم برز عبد الرحمن ليكبس المريني فقتل  
على جواده في رمضان كهلاً .

(٥٩ و) سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة

كان أهل العراق وأذربيجان في خوفٍ وحروب  
وشدائد وملال<sup>(١)</sup> لاختلاف التتار .

● ومات الصالح المسند أبوبكر<sup>(٢)</sup> بن محمد [بن] الرضى  
الصالحى القطان فى جمادى الآخرة عن تسع وثمانين سنة .  
سمع حضوراً من خطيب مرّداً ، وعبد الحميد بن عبد الهادى ،  
وسمع من عبد الله [ابن] <sup>(٣)</sup> الخشوعى ، وابن خليل ، وابن  
البرهان ، وتفرد ، وأكثرُوا عنه ، ونِعِمَ الشيخ كان ،  
له إجازة السُّبُط وجماعة .

● ومات قبله بشهر المعمر أبو بكر<sup>(٤)</sup> بن محمد بن أحمد

---

(١) ليست فى ولا الشذرات

(٢) شذرات الذهب ٦ : ١١٦ والدرر ١ : ٤٥٩ وما بين الحاصرتين عنها ودول الإسلام  
٢ : ١٨٥ و امرأة الجنان ٤ : ٢٩٦ .

(٣) زيادة منى والشذرات

(٤) شذرات الذهب ٦ : ١١٧ والدرر ١ : ٤٥٦

ابن عَنَتَر الدمشقي عن ثلاث وتسعين سنة . روى الكثير  
بإجازة السُّبُط .

● ومات القاضي الأثير محيي الدين يحيى <sup>(١)</sup> بن فضل الله  
ابن مُجَلَّى العَدَوِي ، كاتبُ السَّرِّ بمصر ، في رمضان ، عن  
ثلاث وتسعين سنة . ونُقل إلى دمشق . وكان صدرًا ،  
معظمًا ، متمولًا ، رزينًا ، كامل السُّودد . وروى عن ابن  
عبد الدايم وغيره . وبالإجازة عن ابن مسلمة . وولى بعده  
ابنه الصغير علاء الدين .

● ومات قاضي القضاة شهاب الدين محمد <sup>(٢)</sup> بن  
المجد الإربلي ثم الدمشقي الشافعي في آخر جمادى الأولى  
عن ست وسبعين سنة . نَفَرَتْ به بغلته فرضّت دماغه  
وهلك إلى عفو الله بعد ست ليلٍ . روى عن ابن أبي اليسر ،  
وابن أبي عمر ، وجماعة . وأفقي ( ٥٩ ظ ) ، وناظر ، وحكم  
نحو ثلاث سنين . وجاء على منصبه قاضي المالكية  
جلال الدين .

---

(١) الدرر ٤ : ٢٤٤ والنجوم ٩ : ٣١٦ والبداية ١٤ : ١٨٣ ودول الإسلام ٢ : ١٨٥

والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٥٧

(٢) البداية ١٤ : ١٨١ والدرر ٣ : ٤٦٧ واسمه محمد بن عبد الله بن الحسين والنجوم

٩ : ٣١٤ والوافي ٣ : ٣٧٣ والشذرات ٦ : ١١٨ وقضاة دمشق ٩٨

● ومات بحمّة قاضيها شيخ الإسلام شرف الدين <sup>(١)</sup> هبة الله

ابن القاضي نجم الدين عبد الرحيم ابن القاضي شمس الدين  
إبراهيم بن البارزي الجهنّي الشافعي . في ذي القعدة عن  
ثلاث وتسعين سنة .

روى عن جدّه ، وابن هامل . وله من الباذرائي ، والكمال  
الضرير ، وجماعة ، إجازة . وكان إماماً ، قدوةً ، مصنّفاً ،  
صاحبَ فنون ، وإكبابٍ على العلم ، وصلاح ،  
وتواضع ، وخشية ، وصحة ذهن . بلغ رتبة الاجتهاد  
وتخرّج به الأصحاب ، رحمه الله .

● ومات بدمشق مدرّس الشامية <sup>(٢)</sup> الذي كان قاضي  
القضاة ، جمال الدين يوسف <sup>(٣)</sup> بن إبراهيم بن جملة  
المَحَجّي ثم الصالحى الشافعيّ ، في ذي القعدة ، عن سبعٍ  
وخمسين سنة . حدّث عن الفخر وغيره ، وتفقه بابن  
الوكيل ، وبابن النقيب ، وتميّز ، ودرّس . سعى له

(١) الدرر ٤ : ٤٠١ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ والنجوم ٩ : ٣١٥ والشذرات ٦ : ١١٩

ودول الإسلام ٢ : ١٨٦ والبداية ١٤ : ١٨٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٧

(٢) هي الشامية البرانية انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٣) الدرر ٤ : ٤٤٣ والقلائد الجهرية ٢ : ٤٤٣ وقضاة دمشق ص ٩٤ والدارس ١ : ٢٨٤

والشذرات ٦ : ١١٩ والبداية ١٤ : ١٨٢ ومرآة الجنان ٤ : ٢٩٨ وطبقات الشافعية

ناصر الدين الدويدار فولّى القضاء نحو سنتين وعزل  
وسُجن مُدّة ، ثم أُعطى الشاميّة . وكان قوَى النفس ،  
ماضى الحكم على حِدّة فيه . وكان كثير الفضائل .

● ومات بمصر شيخ الشافعية زين الدين عمر <sup>(١)</sup> بن  
أبي الحزم الدمشقي ابن الكتّاني ، عن خمسٍ وثمانين سنة .  
وكان تامّ الشكل ، عالماً ، ذكياً ، مهيباً ، مائلاً إلى الحجّة ،  
فيه قوة وزعارة . سمع جزء الأنصاري وأبي أن يُحدّث .  
ولى مشيخة المنصورية <sup>(٢)</sup> وغير ذلك ، وكان يذكر دروساً  
مفيدة .

● ومات بدمشق بالشامية الكبرى <sup>(٣)</sup> مدرّسها العلامة  
زين الدين محمد <sup>(٤)</sup> بن عبد الله بن المرحّل ، في رجب  
( ٦٠ و ) ، عن بضع وأربعين سنة . فقيهٌ ، مناظرٌ ،  
أصوليّ . تفقّه بعمّه . وناب في الحكم عن ابن الإخنائي ،  
وكان يُذكر للقضاء .

---

(١) الدرر ٣ : ١٦١ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٥ والشذرات ٦ : ١١٧ والبداية ١٤ : ١٨٣

والسلوك ج' ٢ ق ٢ ص ٤٥٦ و امرأة الجنان ٤ : ٢٩٩

(٢) انظر خطط المقرئ ٢ : ٣٧٩

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٤) الدرر ٣ : ٤٧٩ ، وطبقات الشافعية ٦ : ٢٣٨ والدارس ١ : ٢٨٣ والوفاء ٣ : ٣٧٤

و امرأة الجنان ٤ : ٢٩٨ والبداية ١٤ : ١٨١

● ومات بقوص ولّى العهد القائم بأمر الله محمد<sup>(١)</sup> بن أمير المؤمنين المستكفى . وكان سرياً ، فقيهاً ، شجاعاً ، مهيباً ، وسيماً . قيل : هو السبب فى تسييرهم إلى قوص . مات فى ذى الحجة عن أربع وعشرين سنة .

سنة تسع وثلاثين وسبعمائة

عساكر التتار فى اختلاف وافتراق ، والرعيّة فى مشاقّ لذلك ، وخوفٍ ومغارمٍ .

وفى رجب هلك تحست الزلّلة بطرابلس الشام ستون نفساً .

وفيه قدم العلامة شيخ الإسلام تقي الدين السبكي على قضاء الشافعية بالشّام ، وفرح المسلمون<sup>(٢)</sup> به .

● ومات ببغداد عالمها الإمام ذو الفنون صفى الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق<sup>(٣)</sup> بن شميل البغدادي

---

(١) شذرات ٦ : ١١٨ والدرر ٣ : ٤٤٦ واسمه محمد بن سليمان بن أحمد

(٢) فى « الناس »

(٣) الدرر ٢ : ٤١٨ وفيها « بن عبد الخالق بن عبد الله » ومنتخب المختار ص ١٢٢ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٢٨ ودول الإسلام ٢ : ١٨٦ والشذرات ٦ : ١٢١ وفيه ذكر الخلاف فى اسمه فى جميع مصادر ترجمته وإعلام النبلاء ٥ : ٥٦٩ والبداية ١٤ : ١٨١ والشذرات ٦ : ١٢٢ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٧٠



الحنبلِيّ مدرّس البشيرية ، في صفر وله إحدى وثمانون سنة .  
صنّف شرحاً « للمحرر » في ستة أسفار ، وألّف في  
الفرائض ، وطلب الحديث ، وعمل معجماً . حدث عن  
عبد الصمد بن أبي الجيش ، والكمال [ابن] الفؤيرة ،  
وأسمعتة من الشرف بن عساكر ، وله نظمٌ رائع ، وفيه  
دين ، وفتوة ، وأخلاق ، وتصوّف ، ولم يتأهّل .

● ومات بمصر قاضي حلب ذو الفنون فخر الدين  
عثمان<sup>(١)</sup> بن خطيب جبرين علي بن عثمان الحلبي الشافعي في  
المحرّم ، عن سبعٍ وسبعين سنة . كان طُلب وأُخرق  
به ، وعُزل ، والله يأجره . ( ٦٠ ظ ) وكان يدرى القراءات ،  
والأصول ، والنحو . وله تواليف وتلامذة .

● ومات بدمشق قاضي قضاة الإقليمين جلال الدين<sup>(٢)</sup>  
محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي في نصف  
جمادى الأولى وله ثلاث وسبعون سنة ، ودفن بمقابر  
الصّوفية . وكان مولده بالموصل ، وتفقه بأبيه ، وأخذ الأصول

(١) الدرر ٢ : ٤٤٣ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٢ والنجوم ٩ : ٣٢٠

(٢) الدرر ٤ : ٣ ورفع الإصرورة ١٠٤ - وقضاة دمشق ص ٨٧ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٣٨ .

والشذرات ٦ : ١٢٣ والنجوم ٩ : ٣١٨ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١ ودول الإسلام

٢ : ١٨٦ والوفاء ٣ : ٢٤٢ والدارس ١ : ١٩٧

عن الأيكي ، وأفقي ، ودرّس ، وناظر ، وتخرّج به  
الأصحاب . وكان مليحَ الشكل ، فصيحاً ، حسن  
الأخلاق ، غزير العلم ، ناب في القضاء لأخيه إمام الدين ،  
ولابن صَصْرَى . ثم ولى خطابة دمشق مدة ، ثم قضاءها ،  
ثم قضاء الديار المصرية إحدى عشرة سنة . ثم نقل إلى  
قضاء دمشق وأصابه طرف فالج مديدة . وتأسفوا عليه  
لأياديهِ وحلمه ، والله يسمح لنا وله . حدّث عن الفاروثنى وغيره .

● ومات القاضي الإمام القدوة العابد بدر الدين أبو اليسر  
محمد <sup>(١)</sup> بن قاضي القضاة الإمام العادل عزّ الدين محمد  
ابن عبد القادر الأنصاري ابن الصائغ الدمشقي الشافعي ،  
مدرس العمّادية <sup>(٢)</sup> ، والدماغية <sup>(٣)</sup> ، في جمادى الأولى ، عن ثلاثٍ  
وستين سنة . حدّث عن ابن شيبان ، والفخر ، وطائفة .  
وحفظ « التنبيه » ، ولازم الشيخ برهان الدين زماناً <sup>(٤)</sup> .  
وجاءه التقليدُ والتشريفُ بقضاء القضاة في سنة

(١) شذرات الذهب ٦ : ١٢٣ والوفاء بالوفيات ١ : ٢٤٨ حاشية ١ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠١

والدارس ١ : ٢٣٨ واسمه فيه محمد بن محمد بن عبد الخالق وقضاة دمشق ص ٧٦ وفوات

الوفيات ٢ : ١٧٢

(٢) انظر الدارس ١ : ٤٠٦

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٣٦ .

(٤) ساقطة في

سبع وعشرين فأَصَرَ عَلَى (٦١ و) الامتناعِ فَأُعْفِيَ .  
ثم ولى خطابةَ الْقُدْسِ وَتَرَكَهَا . وكان مقتصدًا في أموره ،  
كثير المحاسن . حجَّ غير مرة .

● ومات شيخ الأمراء الكبير سيف الدين كَجُكُنْ (١)  
الْمَنْصُورِي عن نحو التسعين .

● ومات بمصر المعمر الشيخ موفق الدين أحمد (٢) بن أحمد  
ابن محمد بن محمد بن عثمان بن مكى الشَّارَعِي . وكان  
آخر من حَدَّثَ بالسَّماع عن جدِّ أبيه ، وكان من أبناء  
التسعين . لحقه أبو الخير الدهلي (٣) . مات في جمادى الأولى .

● ومات المفتي زين الدين (٤) عبادة بن عبد الغنى السعدى  
الحرَّانِي الحنبلى ، فى شَوَّال ، عن ثمان وستين سنة .  
حَدَّثَ « بالصَّحيح » عن القاسم الإربلى وغيره . وكان  
دينًا ، متهمجَّدًا ، متواضعًا ، جوادًا ، منظرًا ، صَحْبَتُهُ  
بضعا وأربعين سنة . وكان يلى العقود والفسوخ .

---

(١) الدرر ٣ : ٢٦٥ والنجوم ٩ : ٢٨ وجمل وفاته سنة ٧٣٠ هـ ودول الإسلام ٢ : ١٨٧  
هذا وفى « كجكين »

(٢) الدرر ١ : ١٠١ وفيها الشاذى والشدرات ٦ : ١٢٠٠ وفيها السارعى وكلاهما خطأ

(٣) فى الأصل : الدهنى والتصحيح عن ي .

(٤) الدرر ٢ : ٢٣٨ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٢ .

● ومات شيخ بلاد الجزيرة الإمام القدوة شمس الدين محمد<sup>(١)</sup> [بن شرشق بن محمد] بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجيلي في أول ذي الحجة بقرية الجبال من عمل سنجار<sup>(٢)</sup> عن تسع وثمانين سنة . وكان عالماً ، صالحاً ، ( ٦١ ظ ) وقوراً ، وافرَ الجلالة ، حجّ مرتين . وروى عن الفخر عَليّ بدمشق ، وبغداد ، وخلف أولاداً كباراً ، لهم كفاية وحرمة .

● ومات العدل الأمير شمس الدين محمد بن إبراهيم ابن الجزري<sup>(٣)</sup> الدمشقي « صاحب التاريخ الكبير » ، في وسط السنة ، وله إحدى وثمانون سنة . وكان ديناً<sup>(٤)</sup> ساكناً ، وقوراً ، به صمم . روى عن إبراهيم بن أحمد<sup>(٥)</sup> ، والفخر بن البخاري ، وسمع ولديه مجد الدين ، ونصير الدين كثيراً .

(١) الدرر ٣ : ٤٥٢ الوافي بالوفيات ٣ : ١٤٩ وفيه شريش ومرآة الجنان ٤ : ٣٠٣ وما بين قوسين ساقط من ي .

(٢) انظر تقويم البلدان ص ٢٨٢

(٣) الدرر ٣ : ٣٠١ والشذرات ٦ : ١٢٤ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٧١ والبداية ١٤ : ١٨٦ والوافي ٣ : ٢٢ وفي « الحريري » وكلمة « لدمشق » ساقطة من ي

(٤) في الشذرات « قال الذهبي كان ديناً خيراً ساكناً وقوراً »

(٥) في ي « حمد » أما الشذرات فكذا الأصل

● ومات بخُلَيْص<sup>(١)</sup> محرماً في ذى الحجة الإمام الحافظ محدّث الشام علم الدين<sup>(٢)</sup> القاسم بن محمد بن البرزالي الشافعي ، صاحب «التاريخ» ، و «المعجم الكبير» ، وله أربع وسبعون سنة وأشهر . وأول سماعه في سنة ثلاث وسبعين . روى عن ابن أبي الخير ، وابن أبي عمر ، والعزّ الحرّاني ، وغازي ، وخلق كثير . وقرأ ؛ وكتب ، وتعبَ وأفاد ، وخرّج مع الصّدق والتواضع ، والإتقان ، وكثرة المحاسن . ووقف جميع كتبه ، وأوصى بثلثه . وحجّ خمس مرات ، رحمه الله .

● قلت : وفي المحرم منها مات الشيخ شرف الدين<sup>(٣)</sup> أبو الحسين بن عمر البعلبي شيخ الرّبوة (٦٢ و) . والشّبلية<sup>(٤)</sup> حدّث عن الشيخ شمس الدين ، وابن البخاري ، وطائفة . وله بضع وثمانون سنة .

(١) حصن بين مكة والمدينة .

(٢) له ترجمة في الدرر ٣ : ٢٣٧ والنجوم ٩ : ٣١٩ والشذرات ٦ : ١٢٤ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٦ والبداية ١٤ : ١٨٥ والذيل ص ١٨ وص ٣٥٣ وفوات الوفيات ٢ : ١٣٠

(٣) الشذرات ٦ : ١٢٢ واسمه علي بن عمر ولم أعثر على ترجمته في الدارس فين تولى مشيخة الرّبوة أو الشّبلية .

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن ي

- ومات بأطرابلس الشيخ ناصر الدين محمد<sup>(١)</sup> بن العَلَمَ المنذرى . سمع « المسند » من ابن شَيْبَانَ .
- ومات بالقدس خطيبه زين الدين عبد الرحيم<sup>(٢)</sup> ابن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الشافعى .
- ومات بدمشق مُعيدُ البادرانية<sup>(٣)</sup> المعمر علاء الدين على<sup>(٤)</sup> ابن عثمان بن الخراط . حَدَّثَ عن ابن البخارى وغيره . وعَمِلَ خُطْباً ومقامات .
- ومات شيخنا المعمر الصالح شرف الدين الحسين<sup>(٥)</sup> ابن على بن محمد بن العماد الكاتب عن ثمانين سنة وأشهر . درّس بالعمادية . وحدث عن ابن أبى اليسر ، وابن الأوحدى<sup>(٦)</sup> ، وجماعة .
- ومات بدمشق نقيب الأشراف عماد الدين موسى<sup>(٧)</sup> ابن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى . وكان سيّداً نبيلاً .

(١) الشذرات ٦ : ١٢٤

(٢) الدرر ٢ : ٣٦٠ والنجوم ٩ : ٣١٨ والأنس الجليل ٢ : ٣٨١

(٣) انظر الدارس ١ : ٢٠٥ والشذرات ٦ : ١٢٢ والدرر ٣ : ٨٣

(٤) الدرر ٣ : ٨٣ والدارس ١ : ٢١٥

(٥) الدرر ٢ : ٦٣ والدارس ١ : ٤١١ و٣٣٦ والشذرات ٦ : ١٢٠

(٦) فى والشذرات الأوحى

(٧) انظر الدارس ١ : ١١٣ و٤٩٥ و٦٤٨ والدرر ٢ : ٤٥٤ وفيه أن توفى سنة ٧٣٣

وقف على من يقرأ « الصحيحين » بالنورية<sup>(١)</sup> في الأشهر الحرم .

● ومات بالقاهرة قاضي العساكر ، وناظر الخزانة ،  
القاضي كمال الدين أحمد<sup>(٢)</sup> ابن قاضي (٦٢ ظ) القضاة  
علم الدين الإخنائي . حدث عن الديماطي وغيره .

● ومات بالإسكندرية قاضيها العلامة وجيه الدين  
يحيى<sup>(٣)</sup> بن محمد الصنهاجي المالكي . وَلَحِقَهُ الدَّهْلِي

● ومات بالصالحية المعمّر نجم الدين عبد الرحيم  
ابن الحاج محمود السبعي .<sup>(٤)</sup> حدث عن ابن عبد الدايم  
وغيره ، وله إحدى وتسعون سنة .

### سنة أربعين وسبعمائة

في صفر هبت ريحٌ بجبل طرابلس وسَمُومٌ<sup>(٥)</sup> وعواصفُ  
على جبال عكا ، وسقط نجم اتصل نوره بالأرض برعد

(١) هي النورية الكبرى انظر الدارس ١ : ٦٠٦

(٢) الدرر ١ : ٢٩١ واسمه أحمد بن محمد بن عيسى والشذرات ٦ : ١٢٠ وفي « ابن  
الإخنائي »

(٣) انظر الشذرات ٦ : ١٢٤ ونيل الابتهاج ص ٣٥٦ والدرر ٤ : ٣٢٨ وجعل  
وفاته سنة ٧٣٧ هـ

(٤) الدرر ٢ : ٣٦٣ والشذرات ٦ : ١٢١ وفيه : الشيعي

(٥) في والشذرات ٦ / ١٢٤ « هبت بجبل طرابلس سموم » هذا وانظر دول الإسلام ١٨٦ / ٢  
ومرآة الجنان ٤ / ٣٠٣

عظيم ، وعَلِقَتْ مِنْهُ نَارٌ فِي أَرْضِي الْجَوْنِ أَحْرَقَتْ  
أَشْجَارًا ، وَيَبَسَتْ ثَمَارًا ، وَأَحْرَقَتْ مَنَازِلَ ، وَكَانَ ذَلِكَ  
آيَةً . وَنَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ نَارٌ بِقَرْيَةِ الْفَيْجَةِ <sup>(١)</sup> عَلَى قَبَّةِ خَشْبٍ  
أَحْرَقَتْهَا وَأَحْرَقَتْ إِلَى جَانِبِهَا ثَلَاثَةَ بَيْوتَ . وَصَحَّ هَذَا  
وَاشْتَهَرَ .

وَأَمْرُ التَّنَارِ فِي اخْتِلَافٍ ، وَهَرَجٍ ، وَفُرْقَةٍ .

● وَمَاتَ بِدَمَشَقِ الشَّيْخِ الْمُعَمَّرِ نَجْمِ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ <sup>(٢)</sup>  
ابن بركات بن أبي الفضل بن القرشية البعلبكي  
الصوفي . أَحَدُ أَعْيَانِ الصُّوفِيَّةِ ، وَأَكْبَارِ الْفُقَرَاءِ  
الْقَادِرِيَّةِ ، (٦٣ و) عَنْ تِسْعِينَ سَنَةً ، أَوْ أَكْثَرَ . حَدَّثَ  
عَنِ الشَّيْخِ الْفَقِيهِ . وَكَانَ خَاتِمَةَ أَصْحَابِهِ ، وَعَنْ ابْنِ  
عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَابْنِ أَبِي الْيَسْرِ وَجَمَاعَةٍ . وَوُلِيَ مَشِيخَةَ  
الشُّبُلِيَّةِ <sup>(٣)</sup> ، وَالْأَسَدِيَّةِ <sup>(٤)</sup> ، تَوَفَّى فِي رَجَبِ .

● وَمَاتَ بِمَصْرِ الْعَلَامَةِ مُجِدِّ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ <sup>(٥)</sup> بن

---

(١) قَرْيَةٌ عَلَى مَسَافَةِ فَرَسَخَيْنِ مِنْ دَمَشَقٍ وَيَقْرِبُهَا عَيْنُ فَيْجَةٍ لِحَدَى مَنَابِعِ نَهْرِ بَرْدَى .

(٢) الدَّرَرُ ١ : ٢٠ وَالْدَّارِسُ ٢ : ١٣٩ وَ ١٦٣ وَالشُّذْرَاتُ ٦ : ١٢٥ وَدَوَلُ الْإِسْلَامِ

٢ : ١٨٦ وَالْمَنْهَلُ الصَّافِي ١ : هَذَا وَفِي «أَبِي الْقَرْشِيَّةِ»

(٣) انْظُرِ الدَّارِسَ ٢ : ١٦٣

(٤) انْظُرِ الدَّارِسَ ٢ : ١٣٩

(٥) الدَّرَرُ ١ : ٤٤١ وَالنَّجُومُ ٩ : ٣٢٤ وَمِرْآةُ الْجَنَانِ ٤ : ٣٠٤ وَالشُّذْرَاتُ ٦ : ١٢٥

هَذَا وَفِي «إِمَامِ فُقَيْةٍ وَرَعٍ»



إسماعيل بن عبد العزيز الزنكلوني الشافعي ، في ربيع الأول ،  
 عن بضعٍ وستين سنة . إمامٌ ، مُفْتٍ ، ورعٌ ، صالحٌ ،  
 مصنفٌ . أَلَّفَ «التنبيه» شرحاً ، «وللتعجيز» . وتفقه به  
 جماعة . وروى عن الأبرقوهي وغيره ، ودرس .

● وماتت مسندة الشام أم عبد الله زينب (١) بنت  
 الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية ، المرأة الصالحة  
 العذراء ، في تاسع عشر جمادى الأولى ، عن أربعٍ وتسعين  
 سنة . روت عن محمد بن عبد الهادي ، وخطيب مرّداً ،  
 واليلداني ، وسبط ابن الجوزي وجماعة . وبالإجازة عن عجيبة  
 الباقدرية ، وابن الخير ، وابن العليق ، والنشري (٢) ، وعددٍ كثير .  
 وتكاثر واعليها . وتفرّدت . وروت كتباً كباراً ، رحمها الله .  
 وفي ليلة السادس والعشرين من شوال وقع بدمشق حريقٌ  
 كبير (٦٣ ظ) شمل اللّبادين القبليّة ، وما تحتها وما فوقها ،  
 إلى عند [سوق الكتب واحترق] (٣) سوق الورّاقين ، وسوق  
 الدهشة (٤) وحاصل الجامع وما حوله ، والمئذنة الشرقية ، وعِدَمَ

(١) الدرر ٢ : ١١٧ وأعلام النساء ٢ : ٤٦ - ٥١ و امرأة الجنان ٤ : ٣٠٥ والشذرات

١٨٦ : ٢ ودول الإسلام ٢ : ١٨٦

(٢) في الدرر «النشبري» وفي نسخة منها التستري

(٣) زيادة من ي

(٤) في ي والشذرات «وسوق الذهب»

للناس فيه من الأموال والمتاع ما لا يُحصَر . ونُسب فعل ذلك إلى النصارى فأُمسك كبارهم وسُـمّـروا حتى ماتوا<sup>(١)</sup> .

● وفي هذا العام مات الخليفةُ المستكفي بالله أبو الربيع سُليمان<sup>(٢)</sup> بن الحاكم العباسي بِقُوص . وكانت خلافته ثمانيا وثلاثين سنة ، وبويع لأخيه إبراهيم بغير عهد .

● ومات القاضي الإمام محي الدين إسماعيل<sup>(٣)</sup> بن يحيى بن جَهَبَل الشافعي عن سن عالية . حكم بدمشق نيابةً ، ثم ولى قضاء طرابلس ، ثم عُزل . وحدث عن ابن عطاء ، وابن البخاري وجماعة .

● وفيه قبض على صاحب شرف الدين عبد الوهاب النشو القبطي في صفر وصور ، واستُصفيت حواصله بمباشرة الأمير سيف الدين شنكر<sup>(٤)</sup> الناصري . ومن جملة ما وُجد له ، صندوقٌ ضمنه تسعة عشر ألف دينار ،

(١) انظر التفصيل في البداية ١٤ : ١٨٩ والدارس ٢ : ٤٠٠

(٢) الدرر ٢ : ١٤١ والنجوم ٩ : ٣٢٢ وتاريخ الخلفاء ص ٣٢١ والشذرات ٦ : ١٢٦

ودول الإسلام ٢ : ١٨٦ والبداية ٤ : ١٩٠

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٨٣ والشذرات ٦ : ١٢٥

(٤) في الأصل « بشتك » والمثبت من ي والشذرات ٦ : ١٢٦

(٦٤ و) وأربعمائة مثقال لؤلؤ كبار ، وصليب مجوهر ،  
ووجد بداره كنيسة مرخمة مصورة بمحاريبها الشرقية  
ومذابحها وآلاتها . واستمر الملعون في العقوبة حتى هلك  
في ربيع الآخر<sup>(١)</sup> .

وقد زاد النيل في اليوم الذي قبض فيه على النشو  
ثمانية عشر إصبعاً وثاني يوم إلى اثنين وعشرين إصبعاً  
ولله الحمد<sup>(٢)</sup> .

---

(١) الشذرات ٦ : ١٢٦ وانظر التفصيل في السلوك ج ٢ ق ٢ ص ٤٧٣ وما بعدها والتجـوم

٣٢٣ : ٩

(٢) بعدها في الأصل « انتهى كلام الذهبي في العبر »



# الذيل الثاني

للحسيني

من سنة ٧٤١ — ٧٦٤ هـ

---



( ٣٧٣ ظ )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ

سنة إحدى وأربعين وسبعمائة

● في المحرم منها أو في أواخر العام الماضي قبض على الأمير سيف الدين تنكز نائب الشام ، وأُخِذَ إلى القاهرة فاعتقل بالإسكندرية أياما ثم قُتل ودفن هناك .  
وَلِيَ نيابة دمشق <sup>(١)</sup> في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، وسار في سنة خمس عشرة فافتتح مَلَطِيَّةَ <sup>(٢)</sup> وسبى وقتل ، وكان رجلاً عبوساً ، شديد الهَيْبَةِ ، وافرَ الحُرْمَةِ ، لا يجترئ أحد من الأمراء أن يُكَلِّمَ أحداً بحضرته ، وكان مع جَبْرُوتِهِ له من يُضاحكه ومن يُغْنِيهِ ، وقد زار مرة شيخنا ابن تَمَّام . وسمع من أَبِي بكر بن عبد الدايم ، وعيسى ، وابن الشُّحْنَةِ . وما عَلِمْتُه حَدَّثَ .

(١) قوله « نيابة دمشق » مضافة في الهامش وانظر الدارس ٢ : ٢٣٨ وقد نقل نص الحسيني

(٢) مدينة كبيرة من أكبر مدن الثغور من بلاد الروم تقويم البلدان ص ٢٣٥

وله آثارٌ حسنة في أماكن من البلاد الإسلامية رحمه  
الله تعالى (١) .

وولى بعده نيابة دمشق الأمير علاء الدين أَلْطُنْبُغَا  
نائب حلب (٢) .

وفي هذا العام جددت خُطْبَةُ بالمدسة البَدْرِية (٣)  
جوار الشُّبْلِيَّة (٤) باعتناء القاضي شهاب الدين بن فضل الله  
كاتب السر .

● ومات الزاهد العابد القدوة أبو عبد الله محمد (٥)  
ابن أحمد بن تمام التُّلِّي (٦) ، ثم الصَّالحي الخياط ، في ربيع  
الأول عن إحدى وتسعين سنة . ثنا عن ابن عَوَّة ، وابن  
السُّرُوري ، وابن عبد الدايم ، وطائفة . استوعب الذهبى  
شيوخه في جزء ، وزاره تنكز نائب الشام ، وحدث عنه

---

(١) انظر الدرر ١ : ٥٢٠ والنجوم ٩ : ٣٢٧ والسلوك ٢ ق ٢ ص ٥٠٩ والدارس : ٢ :

٢٣٨ وإعلام الورى ص ١٢

(٢) انظر أمراء دمشق ص ١٢ والدرر ١ : ٤٠٨ وإعلام الورى ص ١٦

(٣) انظر الدارس ١ : ٤٧٧ و ٤٨٠

(٤) انظر المصدر السابق ١ : ٥٣٠ ، وهذه الشبلية البرانية .

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣١١ والوفاء بالوفيات ٢ : ١٥٢ .

(٦) في الأصل الشبلى وفي م السبكي وفي الشذرات التكي والتصحيح عن الدرر ٢ : ٢٤١

في ترجمة أخيه عبد الله وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٣ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣٤٧ .

والبداية ١٤ : ١٨٩



البرزالي ، والذهبي ، والعلائي ، وخلق . وكان أحد الأمرين  
بالمعروف والناهين عن المنكر رحمه الله .

● ومات بمصر العلامة شمس الدين مجمل (١) بن أحمد  
ابن إبراهيم بن حيدر القرشي الشافعي المعروف بابن القمّاح  
في ربيع الآخر عن بضع وثمانين سنة .

حدث بـ « صحيح مسلم » عن الرضّى ابن البرهان .

● ومات بدمشق المحدث الإمام بدر الدين محمد (٢)  
ابن علي بن محمد بن غانم الشافعي ، سمع التقى ابن  
الواسطي ، وطائفة . وعنى بالحديث ، وحدث ، وأفقي ،  
ودرس ، وأفاد .

● ومات الشيخ الزاهد خالد (٣) المجاور لدار الطعم ،  
ودفن بداريا . صحب الشيخ تقى الدين بن تيمية .  
وله حال ، وكشف ، وكلمة نافذة . رحمه الله .

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٠٣ والوافى بالوفيات ٢ : ١٥٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٢

والذيول ص ١١١ والشذرات ٦ : ١٣١

(٢) انظر الدرر ٤ : ٨٤ . وقد جعل وفاته سنة ٧٤٠ وقال « وهم الشريف الحسيني فأرخه سنة

إحدى وأربعين وسبعمائة » وكذلك الوافى بالوفيات ٤ : ٢٢٢ والدارس ١ : ٤٣٥

وقد نقل نص الصفوى والذيول ص ١١٢

(٣) الذيول ص ١١١

● ومات بدمشق أيضاً الإمام العلامة ذو الفنون  
برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم<sup>(١)</sup> بن أحمد بن هلال الزُّرعي  
ثم الدَّمشقيّ الحنبلي ، عن بضع وخمسين سنة . أفق  
قديماً ، ودرّس . وناظر ، وناب في الحكم عن القاضي عز الدين  
ابن التقي سليمان ، ثم عن القاضي علاء الدين ابن المَنجّا .  
وكان إليه المنتهى في التَّحرّي ، والتفنيذ<sup>(٢)</sup> ، وجودة الخط ،  
وحسن الخلق . حدّث عن عمر بن القوّاس ، والشرف بن  
عساكر ، وغيرهما ، وكان يصبغ بالوسمة

#### وفي ذى القعدة

● مات شيخنا (٦٣٧٤ هـ) المعرّ بهاء الدين علي<sup>(٣)</sup>  
ابن عيسى بن المظفر بن الياس بن الشيرجي الدمشقي ، عن  
ثمانٍ وثمانين سنة ، حدّث عن ابن عبد الدّائم ، وابن أبي  
اليسر ، وطائفة ، توفي في ذى القعدة .

● ومات ببغداد المعرّ أبو عبد الله محمد<sup>(٤)</sup> بن علي

(١) انظر الدرر ١ : ١٥ وذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٤٣٤ والمنهل ١ : ٢٦ والشذرات ٦ : ١٢٩

(٢) في الأصل «التحرير والتنفيذ» والتصحيح من م .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٩٤ هذا وفي الأصل «وبن الشيرجي» وفي م «السرحي» والمثبت من الدرر

(٤) انظر الدرر ٤ : ٩٠ وذبول تذكرة الحفاظ ١١٢

ابن محمود بن الدَّقُوقِ عن خمس وسبعين سنة . سمع من  
ابن أبي الدينة « مسند الإمام أحمد » ، وحدث عن أبي محمد  
ابن ورخرز ، وكانت سيرته غير مرضية .

● ومات بها أيضا الشيخ وجيه الدين محمد  
الباذيبي ، حدث عن ابن الطبال وغيره .

● ومات بدمشق المعمر بهاء الدين عيسى (١) بن  
عبد الكريم بن عساكر بن مكتوم القيسي الدمشقي  
الشاهد عن ثلاث وثمانين سنة . حدث عن ابن الأوحى ،  
وابن أبي اليسر ، وطائفة . وكان يرتزق من الشهادة ، ثم  
انقطع بآخره ، وضعفت حركته وأضر . وُلِدَ في شعبان  
سنة ثمان وخمسين ، وتوفي في ذى القعدة .

● وماتت المعمرة ، الصالحة ، الخيرة ، أم [محمد] (٢)  
صفية بنت أحمد بن أحمد المقدسية ، زوجة شيخنا بهاء  
الدين ابن العزّ عمر ، عن سنّ عالية . حدثت بـ « صحيح  
مسلم » عن ابن عبد الدايم ، توفيت في ذى الحجة .

● وفي يوم الأربعاء عشرينه ، مات بالقاهرة السلطان

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٠٤

(٢) انظر ابن حجر الدرر ٢ : ٢٠٧ وأعلام النساء ٣ : ٣٣٠ والزيادة من م والدرر

الملك الناصر ، أبو الفتح محمد <sup>(١)</sup> بن الملك المنصور قلاوون الصالحى عن بضع وخمسين سنة ، ودُفِن على والده بالمنصورية <sup>(٢)</sup> . وُلِدَ فى المحرم سنة أربع وثمانين وستمائة . وسمع من قاضى القضاة بدر الدين بن جماعة ، وابن الشحنة ، وست الوزراء . وأجاز له من دمشق عام ثلاث وسبعمائة أبو جعفر بن الموازنى ، وإسحاق النحاس ، والقاضى تقى الدين سليمان ، وطائفة .

وكان ابتداء ملكه فى المحرم سنة ثلاث وتسعين بعد قتل أخيه الملك الأشرف ، فأقام سنة ، ثم خلع بالملك العادل زين الدين كتبغا ، فأقام سنتين <sup>(٣)</sup> ، ثم خلع بالملك المنصور ، حسام الدين لاجين أستاذ تنكير المذكور ، فأقام المنصور حتى قُتِلَ فى ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ، فأحضر الملك الناصر من الكرك وسلطنوه ، وهى المرة الثانية ، فأقام إلى سنة ثمان وسبعمائة ، ثم أظهر أنه يريد الحج ، فخرج وعرج إلى الكرك ، فأقام به ولوح بعزل نفسه . فتولّى

(١) انظر الدرر : ٤ : ١٤٤ . والوفاء بالوفيات : ٤ : ٣٥٣ والسلوك ج ٢ ق ٢ ص ٥٣٣ والشفرات : ٦ : ١٣٤ والبداية : ١٤ : ١٩٠ والنجوم : ٩ : ١٦٥ فما بعدها وفوات الوفيات

٢٦٣ : ٢

(٢) انظر المقرئى ، الخطوط : ٢ : ٣٨٠ .

(٣) فى م سنين .

الملك المظفر ركن الدين بيبْرُس الجَاشنكير فأقام بقية سنة ثمان وسبعمائة إلى رمضان من العام القابل ، فخرج طائفة من كبار الأمراء وكرهوا ولاية المظفر ، وساقوا على حمية إلى الكرك ، فاستنهضوا الملك الناصر فخرج معهم وسار إلى دمشق ، فبايعه أمراء الشام ، وتوجه إلى القاهرة ، فلما تحقق بيبْرُس قدوم السلطان خرج هارباً نحو الصعيد ، فدخل السلطان إلى قلعة الجبل يوم عيد الفطر سنة تسع وسبعمائة واتفقت عليه كلمة المسلمين ، فأقام ملكاً مطاعاً ، وأذعنت له الملوك ، ودانت له الأمم وخافته الأكاسرة ، حتى مات في ( ٣٧٤ ظ ) هذا العام ، وعهد إلى ابنه الملك المنصور أبي بكر ، فولى بعد أبيه وهو ابن عشرين سنة . وفي أيام الملك الناصر كانت وقعة غازان بوادي الخزنदार (١) ، ووقعة شقحب (٢) ، وفتح مَلطِيَّة (٣) ، وآياس (٤) ، ووقعة عَرْض .

وفي أيامه أسقط مكس الأقوات والله يرحمه (٥) .

(١) انظر عن وقعة قازان ، البداية ١٤ : ٦ وكنز الدرر ٩ : ١٥

(٢) انظر عن هذه الوقعة البداية ١٤ : ٢٥ وكنز الدرر ٩ : ٨٢

(٣) انظر كنز الدرر ٩ : ٢٨٤

(٤) بفتح الهمزة الممدودة والياء المشناة تحت ثم الف وسين مهملة ، مدينة من بلاد الأرمن على الساحل . افتتحها الناصر سنة ٧٣٧ أو ٧٣٨ . (النجوم الزاهرة ٩ : ١٧٢ ، حاشية ٥) .

(٥) في م « يرحمه الله »

سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة

في المحرم منها

بُويَع الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد ابن  
المستكفى بالله سليمان بن الحاكم العباسي وكان وليّ  
عهد أبيه .

وَقَبَضَ السلطان الملك المنصور على الأمير سيف الدين بَشْتَك  
الناصرى <sup>(١)</sup> ، وأخذ من حَوَاصِلِه ما يزيد على ألف ألف  
وسبعمائة ألف دينار ، وَقَبَضَ على غيره من الأمراء ، فاتفق  
الأمراء على خَلْعِه ، فخلعوه في سابع <sup>(٢)</sup> عشر صفر ، وحُبِسَ  
بمقوص ثم قُتِل في جمادى الآخرة <sup>(٣)</sup> ، وكانت دولته نحواً  
من سبعين [يوماً] <sup>(٤)</sup> . وأقاموا أخاه الملك الأشرف كُجُك وهو  
متميّز <sup>(٥)</sup> ، فَسَلَطْنُوهُ ، وَخُطِبَ له بدمشق وغيرها ، في ربيع  
الأول ، وكان أخوه الملك الناصر أحمد بالكرك ، فلَمَّا  
بَلَغَه ولايةُ أخيه الأشرف الذي هو أصغر إخوته ، تحرّكت

(١) انظر الدرر ١ : ٤٧٧ والخطط ٢ : ٣٤ والنجوم ١٠ : ٧٤ والبداية ١٤ / ١٩١ هذا وفي

الأصل شرف الدين والمثبت من م والنجوم والبداية وفي م أيضاً « يشبك »

(٢) في م تاسع عشر .

(٣) في الدرر « ربيع الآخر »

(٤) ساقطة في م

(٥) في م « مميز »

هَمَّتْهُ ، فسار في شهر رمضان من الكرك إلى القاهرة .  
وقد كان الأمير قُطْلُوبغا الفخرى اتفق مع الأمراء على  
الشخوص إلى القاهرة ، وولاية أحمد صاحب الكرك ، وتنازل  
الفخرى وألْطُنْبُغا نائب دمشق وتراسلوا ، فذهب أَلْطُنْبُغا  
على حمية إلى مصر منهزماً ، واستقر الفخرى بدمشق إلى  
رمضان ، فتوجه هو ونائب حلب طشتمر المعروف بحمص أخضر  
فدخلوا القاهرة ، وتوجه قضاء الشام فاجتمعوا كلهم وخلعوا  
الملك الأشرف كُجُك . خَلَعَهُ الخليفة الحاكم بحضور  
قضاء مصر والشام ؛ وذلك لصغر سِنِّه وعجزه عن القيام  
بمصالح الرعية . فكانت دولته نحو سبعة أشهر ، وبايعوا  
السلطان الملك الناصر أحمد بيعة لم يتفق لغيره مثلها ،  
وذلك يوم الاثنين عاشر شوال بحضور أمراء مصر والشام ،  
وقضاء القضاء بمصر والشام ، فأقام كذلك إلى ثاني  
الحجة منها ، فسار إلى الكرك بأمواله وخيله ورجاله ، ومعه  
كاتب السر ، وناظر الجيش ، وطشتمر المذكور محتفظاً عليه ،  
وقد كان ولي الفخرى نيابة دمشق فجهز إليه ،  
فقبض عليه بالطريق فَضْرِبَتْ عنقه ، وعنق طشتمر خارج  
الكرك في العشر الآخر من ذي الحجة ، ثم قُتِل أَلْطُنْبُغا

نائب الشام وجماعة من الأمراء المصريين (١) .

● ومات بدمشق خطيبها المفتى الإمام بدر الدين محمد (٢) بن قاضي القضاة جلال الدين القزويني الشافعي ، وقد ناب في الحكم عن والده في السكرّة الأخيرة .

● ومات ببليس المعسر أبو الفتوح عبد الله (٣) النصير ابن محمد الأنصاري عن ثمان وتسعين سنة . حدث عن الفضل (٣٧٥ و) بن رواحة وغيره .

● ومات بدمشق مقرئها العلامة شمس الدين محمد بن (٤) أحمد بن علي الرقي ثم الدمشقي الحنفي الأعرج ، عن أربع وسبعين سنة . حدث عن الفخر وطائفة ، وقرأ على الفاروق ،

---

(١) بهامش م « ابن برجان أبو الحكم عبدالسلام بن عبد الرحمن بن أبي الرجال اللخمي الإفريقي ثم الإشبيلي العارف شيخ الصوفية ومؤلف شرح الأسماء الحسنى توفي غريبا بمراكش ، قال ابن الأثير : كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث والتحقيق بعلم الكلام والتصوف مع الزهد والاجتهاد في العبادة وقبره بإزاء قبر ابن العريف توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائه . ذكره الذهبي في العبر بحروقه . وفيها توفي المازري المالكي » انظر العبر ج ٤ ص ١٠٠

(٢) انظر الدرر ج ٤ : ١٨٥ والوفاء بالوفيات ١ : ٢٤٨ وما بين الحاصرتين عنهما . والتجوم

٧ : ٧٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦١٥

(٣) ساقطة في الأصل .

(٤) انظر الدرر ج ٣ : ٣٤١ والوفاء ٢ : ١٧٠



والفاضل<sup>(١)</sup> . وأقرأ بالأشرفية<sup>(٢)</sup> توفي في سلخِ صفر .

● ومات الحافظ العلامة إمام المحدثين جمال الدين أبو الحجاج يوسف<sup>(٣)</sup> بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف ابن عبد الملك بن يوسف القضاعي ثم الكلبي الحلبي ، ثم الدمشقي الجزّي الشافعي صاحب « تهذيب الكمال » ، وكتاب « الأطراف » . وُلِدَ في العاشر من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وستمائة بحلب . وسمع بدمشق في سنة خمس وسبعين من ابن أبي الخير ، وابن علان ، والإربلي ، والشيخ شمس الدين ، وابن البخاري ، وخلق من هذه الطبقة ، وغيرهم ، وهلمّ جرّاً . وحدث بالكثير من مسموعاته ، وحمل عنه طوائف من الفقهاء والحفاظ ، وغيرهم ، وبه ختم شيخنا الذهبي طبقات الحفاظ له .

توفّي في يوم السبت ثاني عشر صفر ودفن بالصّوفية<sup>(٤)</sup> رحمه الله . وكان مع تبجّره في علم الحديث رأساً في اللغة

---

(١) في الأصل والدارس الفاضل والتصحيح عن م وغاية النهاية .

(٢) هذه هي التربة الأشرفية . انظر : الدارس ٢ : ٢٩٨ ، وقد نقل النيمي نص الحسني كله . وقال ابن حجر في الدرر : إنه تصدر للقراءات بالمدرسة الأشرفية . انظر الدرر ٣ : ٣٤٢ وغاية النهاية ٢ : ٧٥

(٣) انظر ابن حجر ، الدرر ٤ : ٥٧ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٤٩٨ والنجوم ١٠ : ٧٦ والشذرات ٦ : ١٣٦ والبداية ١٤ : ١٩١ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٥١

(٤) يعني المقبرة الصوفية .

العربية والتّصريف ، له مشاركة جيّدة في الفقه وغيره ،  
ذا حظ من زهد وتعفّف ، ويقنع باليسير ، وقد شهد له  
بالإمامة جميع الطوائف ، وأثنى عليه الموافق والمخالف .

● ومات ببغداد المحدث المسند محبّ الدين أبو الرّبيع  
عليّ<sup>(١)</sup> بن عبد الصّمد بن أحمد بن عبد القادر البغدادي  
عن ست وثمانين سنة ، حدّث عن ابن أبي الدينّة  
وطائفة .

● ومات في جمادى الأولى ملك العرب مظفر الدين  
موسى<sup>(٢)</sup> بن مهنا ودفن بتدمر .

● ومات بعده بثمانية أيام نائب طرابلس أرنبغا  
الناصرى<sup>(٣)</sup>

● وفي آخر هذا العام قتل قَوْصُمُون<sup>(٤)</sup> الناصرى ،  
ونُهبت أمواله بالقاهرة<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر الدرر ٣ : ٦٤ ومتخب المختار ص ١٤٤

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٨٢ والنجوم ١٠ : ٧٦ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦١٥

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٣٧ حيث ذكر وفاته سنة ٧٤٣ هـ وكذلك النجوم ١٠ : ٩٩

(٤) انظر الدرر ٣ : ٢٥٧ والنجوم ١٠ : ٢٤ وما بعدها والسلوك ج ٢ : ق ٣ ص ٥٨٦ .

(٥) بهامش م « توفي أبو الحسن سعيد بن هبة الله شيخ الأطباء بالعراق سنة خمس وتسعين وأربعمائة  
وكان صاحب تصانيف في الفلسفة والطب والمنطق وله عدة أصحاب » انظر العبر

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة

في المحرم

أرسل أمراء الدولة إلى الملك الناصر أحمد بالكرك ليعود إلى القاهرة مستقر ملكه وملك أبيه ، فأجابهم : إن كنت أنا السلطان فلا يأتني علي أحد ، الشام لي ومصر لي ، أيهما شئت أقمت به ، وقد أقمت نائباً لقضاء حوائج الرعية . فلم يعجبهم هذا الجواب واضطربت آراؤهم ثم اتفقوا على خلعه ، فخلعوه في ربيع الأول وعقدوا الملك لأخيه الملك المظفر عماد الدين إسماعيل وهو ابن نحو [من] (١) سبع عشرة سنة ، وكانت دولة الناصر أحمد نحو خمسة أشهر وأياماً . وتوجه أمراء دمشق بالمجانيق لحصار الكرك .

وولى نيابة دمشق الأمير علاء الدين أيدغمش (٢) الناصري فأقام نحو ثلاثة أشهر ، ومات فجأة في ربيع جمادى الآخرة . وولى بعده نيابة دمشق الأمير سيف الدين طقزتمر (٣) الناصري فدخلها في نصف رجب .

(١) زيادة من م

(٢) انظر لإعلام الوري ص ١٧

(٣) في م « قطر تمر » وهو خطأ . انظر المصدر السابق ص ١٨

وفيهما ولد لرجل من أهل الجبل ولد برأسين وأربع أيْد ،  
فحكى لى شيخنا عماد الدين ( ٣٧٥ ظ ) بن كثير قال <sup>(١)</sup> :  
ذهبت إليه ونظرت إليه ، فإذا هما ولدان قد اشتبكت  
أفخاذهما بعضهما فى بعض ، ورُكِّب كل واحد منهما ودخل  
فى الآخر والتحمت فصارت جثة واحدة وهما ميتان .

● ومات مسند الشام المقرئ الصالح العابد أبو العباس  
أحمد <sup>(٢)</sup> بن على بن حسن بن داوود الجزرى ثم الصالحى  
الحنبلى عن ثلاث وتسعين سنة وسبعة أشهر ، حضر على  
ابنى عبد الهادى <sup>(٣)</sup> ، واليلدانى <sup>(٤)</sup> ، والبكرى ،  
وخطيب مرّدا ، وإبراهيم بن خليل ، وابن عبد الدايم ،  
وغيرهم ، وأجاز له ابن الزعبي <sup>(٥)</sup> ، والصرصرى ، وفضل الله  
الجيللى <sup>(٦)</sup> ، وعبد القادر القزوينى ، وخلق . خرجت  
له من عواليه ، وتوفى فى خامس شعبان ، وسمعت شيخنا  
الحافظ تقى الدين السبكى يقول : لم أر أجلد منه على  
التلاوة والصلاة .

(١) انظر تفصيل ذلك فى البداية ١٤ : ٢٠٦ - ٢٠٧

(٢) انظر ابن حجر ، الدرر ١ : ٢٠٧ ، والبداية ١٤ : ٢٠٦

(٣) هما محمد وعبد الحميد ، انظر الدرر ١ : ٢٠٧

(٤) فى الأصل وم « البلدانى » وهو خطأ .

(٥) فى « الأصل وم « الرعبى » وفى الدرر « الذعبى » .

(٦) فى م « الحنبلى » .

● ومات ببعلبك مسنداً وخطيبها المعمر محيي الدين

محمد بن (١) عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد  
ابن عقيل السلمى الشافعى ، نزيل بلد بعلبك وشيخ  
الكتابة ، ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وسمع من ابن  
عبدالدايم ، والقاسم الإربلى ، والرشيد العامرى ، وابن  
هامل وطائفة ، استوعبهم شمس الدين بن سعد فى جزء  
خرجه له ، وحدث عنه الذهبى فى معجمه ، وكان مجيداً  
للخطابة ، مليح (٢) الشكل ، كبير القدر ، عاقلاً ، متصوناً . وهو  
والد شيخنا المجود بهاء الدين محمود ، توفى فى تاسع رمضان .

● ومات بالقاهرة القاضى الإمام الأوحّد تاج الدين

أبو محمد عبدالله (٣) بن [على بن عبد الهادى المعروف بابن  
الأطريانى ، كاتب الإنشاء عن نحو ثمانين سنة ، حدثنا  
العز بن الصيقل (٤) وغيره .

● ومات بها الأديب الإمام البارع العلامة تاج الدين

عبد الباقي (٥) بن عبد المجيد المخزومى المكي ، قدم مصر

(١) انظر الدرر ٤ : ١١ والنجوم ١٠ : ١٠٤ .

(٢) فى م «مثل الشكل» .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٧٥ والزيادة منها

(٤) انظر منتخب المختار ١٠٨ وفى الأصل «العزى الصيقل» . وفى م «العزى الصيقل»

(٥) انظر ابن حجر ، الدرر ٢ : ٣١٥ والنجوم ١٠ : ١٠٤ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ١٣٧

والعقد الثمين ٥ : ٣٢١ وفوات الوفيات ١ : ٢٤٥

والشَّام ، وتقدم عند صاحب اليمن ، وبأشر فنون الإنشاء  
باليمن ، ثم تفرقت الدولة فصُرف عن ذلك وأُودى ، فعاد  
إلى الحجاز وأقام بالمدينة وخطب بها نيابة ، ثم عاد إلى  
القاهرة ودرّس بها ، ثم استوطن القدس . وحضر إلى دمشق  
وحلب . كتب عنه شيخنا أبو حيان من نظمه ، وصنّف  
تصانيف مفيدة ، منها « كتاب مُطرب السَّمْع في شرح  
حديث أم زرع » (١) .

● ومات بظاهر دمشق الإمام الزاهد المفتي عبد الله (٢)  
[بن محمد بن أحمد] ابن أبي الوليد المالكي ، إمام محراب  
المالكية (٣) بالجامع الأموي . حدّث عن ابن البخاري .

● ومات الخطيب البليغ شمس الدين محمد (٤) بن

(١) بهامش الأصل « وفي عقود الجمان : ولد بمكة في شهر رجب سنة ٦٨٠ وكان من الفضلاء  
قوى الكتابه . وذيل تاريخ ابن خلكان يبلغ به نحو ثلاثين رجلا وكان يزري كلام ابن  
خلكان ويفضل ابن الأثير عليه وعمل تاريخ النحاة وتاريخ اليمن . تصدر بالجامع الأموي  
يقرئ المقامات وغيرها من الأدب ثم توجه إلى اليمن وساد عند صاحبها ثم لما مات الملك المؤيد  
صادره ولده وأخذ منه ما حصله ثم ورد إلى مصر سنة ٧٣٠ وفوض إليه تدريس المشهد  
النفيسي وشهادة البيهارستان المنصوري ثم ورد إلى دمشق سنة ٧٣١ وأقام بالقدس مدة وتردد  
إلى دمشق ثم توجه إلى القاهرة وتوفي بها »

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٨٦ والدارس ٢ : ٦ ومنهما الزيادة

(٣) انظر الدارس ٢ : ٣

(٤) انظر ابن حجر ، الدرر ٣ : ٤٨٩ والدارس ٢ : ٤١٨ . وفيه عبد الواحد وفي م

عبد الأوحده .

عبد الأحد بن الوزير<sup>(١)</sup> الحنبلي خطيب الجامع الكريمي<sup>(٢)</sup> .

● ومات شيخ القراء الإمام بدر الدين أبو عبد الله محمد [بن أحمد] بن بَصْحَانَ<sup>(٣)</sup> الشافعي ، ودفن بباب الفراديس ، وله خمس وسبعون سنة . حدث عن إسماعيل ابن الفراء وطبقته ، وتلا بالسبع على الدمياطي<sup>(٤)</sup> .

سنة أربع وأربعين وسبعمائة

في رجب

جاء بتنكير مصبراً في تابوت من الإسكندرية ، فدفن بتربته جوار جامع<sup>(٥)</sup> (٣٧٦ و) بدمشق .

وفي منتصف شعبان

كانت الزلزلة العظمى ، العامة فهلّمت مدينة منبج<sup>(٦)</sup> ،

---

(١) في الأصل ابن الرزيز والتصحيح عن م والدارس .

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤١٦ ، وقد نقل النعمي نص الخصني بتمامه .

(٣) في الأصل و م بدون نقط وفي البداية ١٤ : ٢٠٨ « نصحان » وفي غاية النهاية ٢ : ٥٧ « بضحان » والتصحيح عن الدرر ٣ : ٣٠٩ والوافي بالوفيات ٢ : ٥٩ ومنها الزيادة حيث قالوا : بفتح الموحدة وسكون المهمله بعدها معجمة .

(٤) بهامش م « توفي أبو عمر بن عبد البر سنة ثلاث وستين وأربعمائة » انظر العبر ٣ / ٢٥٥ وهامشها أيضاً « والقشيري » صاحب الرسالة سنة خمس وستين وأربعمائة » انظر العبر ٣ / ٢٥٩

(٥) انظر عن جامع تنكر وتربته الدارس ٢ : ٤٢٥

(٦) انظر إعلام النبلاء ٢ : ٤٠٧

وتهدمت منها أماكن بحلب ، وغيرها ، واستمرت  
تتعاهد بهم بحلب إلى بعد عيد الفطر .

وفيهما قدم الصاحب مكين الدين [إبراهيم] بن قروينة<sup>(١)</sup>  
من القاهرة على نظر الدواوين بالشام في رمضان ، وصُرف  
عنها الصاحب تاج الدين بن أمين الملك إلى طرابلس .

وفي شوال

قدم الصاحب شمس الدين موسى بن التاج عبد الوهاب  
من مصر إلى حلب على نظر الدواوين بها .

وفي مستهل ربيع الآخر

احترق سوق الصالحية من أوله إلى آخره<sup>(٢)</sup> .

وولى قضاء الشافعية بحلب شيخنا الزاهد قاضي القضاة  
نور الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد بن الصايغ ، ودرس  
بعده بالداغية<sup>(٤)</sup> بدمشق القاضي الإمام جمال الدين

---

(١) في الأصل « مرونه » وفي م . « قزويته » ، وما أثبتناه عن الدرر ١ : ٥٣ والنجوم  
١٠ : ٨٠ . ومنها الزيادة

(٢) انظر تفصيل ذلك في ، البداية ١٤ : ٢١٠

(٣) انظر السلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٦

(٤) انظر الدارس ١ : ٢٣٦ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ٢٣٩ .



أَبُو الطَّيِّبِ الْحُسَيْنِ ابْنُ قَاضِي الْقَضَاةِ تَقَى الدِّينِ  
السَّبْكِي وَأَخَذَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغْنَمَ كَثِيرَةً  
تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ﴾ (١) .

● ومات المَعْمَرُ الصَّالِحُ كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ (٢) بن  
القاضي محيى الدين ابن الزَّكِيِّ القرشيّ الشافعيّ مدرس  
العزِيزِيَّةِ والتَّقْوِيَّةِ (٣) عن سنٍّ عَالِيَةٍ ، سمع من ابن  
البخارى وغيره . ودرّس بعده بالتقوية القاضي الإمام  
تاج الدين أَبُو نصر عبد الوهاب السَّبْكِي وَأَخَذَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (٤) .

● ومات الإمام العَلَّامة قاضي القضاة برهان الدين  
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ (٥) بن علي بن أحمد بن يوسف ،  
الحنفي ، سبط ابن عبد الحق ، سمع جدّه أبا العباس ،  
وابن البخارى ، وغيرهما . وولى قضاء الحنفية بالقاهرة ،  
ثم صرف عنه في سنة ثمان وثلاثين ، فقدم دمشق . وإليه

(١) سورة الفتح ، الآية ٢٠ .

(٢) انظر الدرر ٤ : ٢٨٠ . وفيها : محمد بن يحيى .

(٣) انظر الدارس ١ : ٣١٦ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ٢٢٢ .

(٤) سورة القدر ، الآية ١ .

(٥) انظر رفع الاصر ١ : ٣٦ والجواهر المضية ١ : ٤٢ والنجوم ١٠ : ١٠٤ . والمنهل

١٠٨٠١ والدرر ١ : ٤٧ والبداية ١٤ : ٢١٢ .

انتهت رئاسة المذهب ، توفي في ذى الحجة .

● ومات بحلب الحافظ الإمام شمس الدين محمد <sup>(١)</sup> ابن علي بن أبيبك السروجي . ولد سنة خمس عشرة ، عام مولدى ، وسمع بالقاهرة من مشيخة <sup>(٢)</sup> الوقت ، وقدم دمشق غير مرة ، واعتنى بالرجال ، وبرع ، وكتب ، وتعب . وكان فيه شهامة وقوة نفس ، توفي في ربيع الأول .

● و [فيه] مات بالقدس القاضى الإمام النبيل شرف الدين [أبو بكر بن] محمد <sup>(٣)</sup> بن العلامة شهاب الدين محمود الحلبي ، وكيل بيت المال بدمشق ، توفي فجأة ، وولى بعده القاضى أمين الدين ابن القلانسي .

● ومات بظاهر دمشق الحافظ الإمام العلامة ذو الفنون ، شمس الدين أبو عبد الله محمد <sup>(٤)</sup> بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى الحنبلى ، ولد سنة خمس وسبعمائة .

---

(١) انظر الدرر ٤ : ٥٨ والوفى بالوفيات ٤ : ٢٢٥ والنجوم ١٠ : ١٠٨

(٢) فى م « شيخة » .

(٣) انظر الدرر ١ : ٤٦٤ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٥٩ والنجوم ١٠ : ١٠٦ وما بين

الحاصرتين عنها جيمسا وزيادة « فيه » عن م

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٣١ والوفى بالوفيات ٢ : ١٦١ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣١٣ وذيل

طبقات الحنابلة ٢ : ٣٦٦ وذيل تذكرة الحفاظ ٤٩ و ٣٥١ والشذرات ٦ : ١٤١ والبداية

١٤ : ٢١٠ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٥٦٩

وسمع أبويه ، والقاضي تقي الدين سليمان ، وأبا بكر بن عبد الدايم ، وهذه الطبقة ، ولازم الحافظ المزى فأكثر عنه وتخرج به ، واعتنى بالرجال والعِلل ، وبرع ، وجمع ، وصنف ، وتفقه بشيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية ، وكان من جلة أصحابه ، ودرّس بالمدرسة الصّدرية (١) . وولى مشيخة الضيائية ، (٢) والصباية (٣) . وتصدّر للاشتغال والإفادة . وكان رأساً في القراءات ، والحديث ، والفقه ، والتفسير ، والأصلين ، واللغة ، والعربية . تخرج به خلق ، (٣٧٦ ظ) وروى الذهبي عن المزى عن السروجي عنه . تُوفّي يوم الأربعاء عاشر جمادى الأولى . وسمعت شيخنا الذهبي يقول يومئذ بعد دفنه : « والله ما اجتمعتُ به قطّ إلا استفدت منه » رحمهما الله .

● ومات بحلب المفتى الإمام شمس الدين [ محمد بن محمد بن إبراهيم ] (٤) السّفّاقُسي المالكى فى رمضان .

● ومات بدمشق المعمر الصّالح الخير زين الدين

(١) انظر الدارس ٢ : ٨٨ وقد نقل نص الحسى .

(٢) انظر عنها المصدر السابق ٢ : ٩١

(٣) انظر عنها المصدر السابق ١ : ١٢٨

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٥٨ وما بين الحاصرتين عنه والواقى بالوفيات ١ : ٢٧٠ وإعلام

النبلأ ٤ : ٥٨٣

عبد الرحيم <sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن كاميار ، القزويني الأصل ،  
الدمشقي ، عن ثلاث وتسعين سنة . حدث بالإجازة عن  
عثمان بن خطيب القرافة ، والبكري ، وخلق .

● ومات المسند شهاب الدين أبو القاسم عبد الله <sup>(٢)</sup>

ابن علي بن محمد بن عمر بن هلال الأزدي الدمشقي  
ولد سنة إحدى وسبعين ، وحضر ابن أبي اليسر ، ويحيى  
ابن الحنبلي <sup>(٣)</sup> . وسمع ابن علان <sup>(٤)</sup> وطائفة . توفي في  
منتصف رجب .

● ومات بالكرك الشرف محمد <sup>(٥)</sup> بن عبيد الله بن أحمد

ابن عمر بن أبي عمر المقدسي الصالحي ، ثم الكركي ،  
ثنا عن ابن البخاري ، انتهت إليه رئاسة عمل المنجنيق وبه قُتل  
في جمادى الأولى .

● ومات بالقاهرة العلامة تاج الدين <sup>(٥)</sup> [ أحمد بن عثمان

---

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٥٢ . وضبط اسمه فقال « كاميار » بكسر الميم وتخفيف  
التحتانية وآخره مهملة ، وجعل وفاته سنة ثلاث وأربعين وقال « ووه من أرخه  
سنة أربع كالحسيني » . انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٧٩ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٥١

(٣) م في « الجليل » و « من علان » .

(٤) انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ٥١ وفيها محمد بن عبد الله .

(٥) انظر الدرر ١ : ١٩٨ والشذرات ٦ / ١٤٠ والزيادة منها ، والمنهل الصافي ١ : ٣٦٢

والجواهر المضية ١ : ٧٧ وذكر أنه حنفى

ابن إبراهيم] ابن التُّرْكُمَانِي الشافعي أحد أركان المذهب .

● ومات بالقُرَيْتَيْن<sup>(١)</sup> ، ملك العرب شرف الدين عيسى<sup>(٢)</sup>

ابن فضل ابن أخي الملك مهنا ، ونقل فدفن بحمص .

● ومات بدمشق الحافظ الإمام العلامة ذو

الفنون أقضى القضاة ، تقي الدين أبو الفتح

محمد<sup>(٣)</sup> بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام

السبكي الشافعي ، وُلِدَ بالمحلة في ربيع الآخر سنة خمس

وسبعمائة ، وأحضر على أبوي الحسن علي بن عيسى بن

القاسم ، وعلي بن محمد بن هارون التغلبي<sup>(٤)</sup> وغيرهما . وسمع

من الحسن الكردي ، وعلي بن عمر الوافي ، ويونس

الدبوسي ، وست الوزراء ، وخلق . وأجاز له عام مولده

الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره . وحدث ، وكتبَ

بخطه المليح المُتَقَنَ شيئاً كثيراً ، وانتقى على جماعة من

شيوخه ، وكتب العالي والنازل ، وبرع في الفقه ، والأصلين ،

والحديث ، واللغة . وأفشى ودرّس وأفاد ، وتلا بالسبع على

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى حمص من جهة البرية (انظر المشترك ص ٣٤٤) .

(٢) انظر السلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٥٩ والدارس ٣ : ٢٠٨

(٣) انظر ابن حجر ، الدرر ٤ : ٢٥ والوافي بالوفيات ٣ : ٢٨٤ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٤١

والشذرات ٦ : ١٤١ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٥٩ ومرآة الجنان ٤ : ٣٠٧

(٤) في «م» «التغلي» وفي الأصل بدون نقط والمثبت من الدرر

الأستاذ أبي حيان ، وأخذ عنه علم العربية . وتفقه بجده ،  
وأبي عبدالله السنباطي ، وشيخ الإسلام السبكي ، وناب في  
الحكم ، وتوفي في ثاني عشر ذي القعدة رحمه الله .

● ومات بحلب في ذي الحجة العلامة كمال الدين  
[ عمر بن ] <sup>(١)</sup> محمد بن [ عثمان ] ابن العجمي في حدود  
الأربعين ، سمع بدمشق من جماعة ، وأفقي ، ودرس وناظر .

سنة خمس وأربعين وسبعمائة

في صفر

فُتِحَت الكَرْك وقُبِضَ على السلطان الملك الناصر  
أحمد <sup>(٢)</sup> ، ثم قُتِل ودُفِن هناك ، واحتمل رأسه إلى القاهرة  
وزين البلد .

وفي ذي الحجة

قصدوم <sup>(٣)</sup> شيخنا صاحب تقي الدين ابن مراحل <sup>(٤)</sup>  
من القاهرة على نظر الدواوين بالشام .

---

(١) تكملة عن الدرر ٣ : ١٨٧ وابن الوردي ٢ : ٣٣٩ وإعلام النبلاء ٤ : ٨٣ .

(٢) انظر تفصيل ولايته في النجوم ١٠ : ٥٠ وما بعدها .

(٣) في م « قدم » .

(٤) في م « واصل » وهو خطأ .

## وفي سادس رمضان

أثلجت السماء ثلجاً عاماً بحيث إنه أصبح على الأسطحة نحو الذراعين ( ٣٧٧ و ) ، وفي بعض الأماكن طول رمحٍ ، وتقطعت السبل ، وهلك الدوابُّ والمواشي ، ومات خلق من السفارة بالطرق ، واستمر على ذلك خمسة أيام تباعاً ولم يزل يتعاهدنا الثلج إلى ثاني شوال .

● ومات بظاهر دمشق المعمر الصالح شمس الدين محمد<sup>(١)</sup> بن علي بن هكام القيسى المعروف بابن البلوط ، حدث عن ابن عبدالدايم .

● ومات بالقاهرة شيخ النحاة العلامة أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف [ بن علي بن يوسف ]<sup>(٢)</sup> بن حيان النَّفْزِي<sup>(٣)</sup> الجياني ثم المصري الظاهري ، عن تسعين سنة وأشهر ، حدث عن محدثي الأندلس ، والقاهرة ، وغيرهم - وعنى بالحديث ، والفقه ، والتفسير ، واللغة ، وأما العربية فهو حامل لوائها . وقد

---

(١) انظر الدرر ٤ : ١٠٠ وفيها محمد بن علي بن أبي المكارم بن أبي طاهر بن أبي طالب القيسى . وفي م حكام .

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٠٢ ، والنجوم ١٠ ، ١١١ وبغية الوعاة ١ : ٢٨٠ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٢٣ وما بين الحاصرتين عنها جيمعاً وغاية النهاية ٢ : ٢٨٥ والشذرات ١٤٥ : ٦ وطبقات الشافعية ٦ : ٣١ وفوات الوفيات ٢ : ٢٨٢ .

(٣) في م « النصرى » وفي هامش م « البغرى » ؟

سارت بذكره وتصانيفه. ونظمه ونشره الركباني في أقطار  
البلدان. تخرج به أئمة ، ودرس بالقبة المنصورية (١)  
وغيرها ، وتوفي في ثامن عشرين صفر ، أضر في آخر أيامه .

● ومات بدمشق العلامة قاضي القضاة جلال الدين  
أبوالمفاخر أحمد (٢) بن قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن  
أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي ثم الدمشقي الحنفي ،  
عن ثلاث وتسعين سنة [ونصف] (٣). حدث عن ابن البخاري  
وغيره ، وناب في الحكم بدمشق عن والده ثم ولي استقلالاً .  
ثم عرض له صمم فصرف بالقاضي شمس الدين بن  
الحريري . ودرس بالخاتونية (٤) ، والريحانية (٥) ،  
والقصاعين (٦) ، وإليه المنتهى في مكارم الأخلاق ومحاسن  
السيم ، توفي في رجب ، ودفن بمدرسته التي أنشأها بدمشق  
المعروفة بالجلالية (٧) وكانت سكنه رحمه الله .

(١) انظر الخطط ٢ : ٣٨٠

(٢) انظر الدرر ١ : ١١٧ والجواهر المضية ١ : ٦٣ وقضاة دمشق ص ١٩١ والنجوم

١٠ : ١٠٩ : ١٠٩ والدارس ١ : ٥١٧ ورفع الإصر ١ : ١٨٦

(٣) زيادة من م

(٤) هي الخاتونية الجوانية . انظر الدارس ١ : ٥٠٧ ، ونقل نص الحسيني في ص ٥١٧

(٥) انظر الدارس ١ : ٥٢٢

(٦) انظر المصدر السابق ١ : ٥٦٥

(٧) انظر الدارس ١ : ٤٨٨



● ومات بأطرابلس شيخنا مجد الدين محمد <sup>(١)</sup> بن عيسى بن يحيى بن أحمد أبو الخطاب السبتي المصري ثم الدمشقي ، الصوفي ، عن اثنتين وسبعين سنة ، حدث بـ «جامع الترمذي» عن ابن ترمج ، وولى مشيخة دويرة حمد <sup>(٢)</sup> بباب البريد .

● ومات بدمشق شيخ الأدب الإمام ذو الفنون نجم الدين علي <sup>(٣)</sup> بن داوود بن يحيى بن كامل القرشي القحفازي الحنفي ، خطيب جامع تنكز ، ومدرس الحنفية بالظاهرية <sup>(٤)</sup> . سمع من البرهان ابن الدرجي وغيره . وُلِدَ سنة ثمان وستين ، وولى بعده الخطابة القاضي عماد الدين ابن العزّ .

● ومات بالصالحية المعمّر الصالح الرئيس الكامل زين الدين عبدالرحمن <sup>(٥)</sup> بن علي بن حسين بن مناع التكريتي ثم الدمشقي . ولد في رمضان سنة اثنتين وستين وستمائة <sup>(٦)</sup> ،

(١) انظر الدارس ، الدرر ٤ : ١٣١ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٧

(٢) انظر الدارس ٢ : ١٤٦ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ١٤٩

(٣) انظر الدارس ١ : ٥٤٨ والبداية ١٤ : ٢١٤ وفيه القفجاري وفوات الوفيات ٢ : ٤٩ وجمل وفاته سنة ٧٤٤

(٤) انظر النعمي ١ : ٥٤٣ ونقل نص الحسيني في ص ٥٤٨

(٥) انظر الدرر ٢ : ٣٣٥ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٨ وفيها عبد الرحمن بن حسين .

(٦) في الدرر أنه وجد بخطه أن ميلاده سنة ثلاث وستين .

وحدّث بالصحيح وغيره عن ابن عبد الدايم ، وتوفى  
في خامس شعبان . وكان رجلاً مهيباً ، نبيلاً ، منور الشيبة ،  
كريم الأخلاق ، محتشماً . أقعد في أواخر عمره .

● ومات المُسنَدُ المقرئ المعمر أبو عمر عثمان<sup>(١)</sup> بن  
سالم بن خلف البديّ<sup>(٢)</sup> ، المقدسي ثم الدمشقي الصالح  
الحنبلي ، حدّث بـ « صحيح مسلم » عن ابن عبد الدايم ،  
تُوفى في شعبان وقد جاوز المائة .

● ومات ( ٣٧٧ ظ ) الإمام المفتي الكبير الزاهد أبو عمرو  
أحمد<sup>(٣)</sup> بن أبي الوليد محمد بن أبي جعفر [ أحمد ] ابن  
قاضي الجماعة أبي الوليد [ محمد ] الإشبيلي ثم الدمشقي  
المالكي ، وُلد بغرناطة سنة اثنتين وسبعين ، ثم قدم دمشق  
فسمع من ابن البخاري ، وابن مؤمن ، والفاروئي ، وغيرهم .  
حدّث عنه الذهبي ، وأمّ بمحراب المالكية بالجامع ، تُوفى  
في ثاني رمضان ، وكان يخضب<sup>(٤)</sup> .

---

(١) انظر ابن حجر ٢ : ٤٣٩ والقلائد الجوهرية ٢ : ٢٨٦ وذبول تذكرة الحفاظ ٢٨  
(٢) في الأصل : السرحي وفي م البدرى وفي هامشها البدي وفي الذبول البدي والتصحیح عن  
الدرر والقلائد ، نسبة إلى هذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل  
وانظر تعليق الطهطاوى في التنبيه ص ١٢  
(٣) انظر الدرر ١ : ٢٤٧ وبغية الدعاة ١ : ٣٥٩ والدارس ٢ : ٦ والبدایة ١٤ : ٢١٥  
الزيادة عن م  
(٤) في الأصل بدون نقط والمثبت من م وفي الدارس « يخطب »

● ومات بالقاهرة الأمير العالم الكبير علم الدين أبو سعيد سَنَجَر<sup>(١)</sup> الجاؤلى المنصورى . سمع من قاضى الشوبك<sup>(٢)</sup> دانيال «مسند الشافعى» فى سنة ثمان وثمانين ، وشرحه بإعانة غيره فى عدة أسفار ، وله آثار حسنة بالبلاد الشامية وغيرها ، توفى فى رمضان .

● ومات ببرزة<sup>(٣)</sup> خطيبها المعمّر الصدر سليمان<sup>(٤)</sup> ابن أحمد البانياسى ، ثم الدمشقى الشافعى ، عن إحدى وثمانين سنة . سمع من ابن البخارى وهو خطيب ، وحدث عنه وهو خطيب . توفى فى شوال .

● وماتت بالصالحية الشيخة الصالحة الخيرة المعمرة أم عبد الله حبيبة<sup>(٥)</sup> بنت الخطيب عز الدين إبراهيم ابن عبد الله بن أبى عمر المقدسية عن إحدى وتسعين سنة . حدثت عن ابن عبد الدايم وغيره . وأجاز لها فى سنة أربع وخمسين وستمائة محمد بن عبد الهادى ، وابن السرورى<sup>(٦)</sup> ،

(١) انظر الدرر ٢ : ٢٧٠ ، النجوم ١٠ : ١٠٩ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٦ وذيول تذكرة

الحفاظ ٢٨ ، الحفاظ ٢٨ والشفرات ٦ : ١٤٢ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٧٤

(٢) قلعة من قلاع الكرك انظر معجم البلدان ٣ : ٣٣٢

(٣) قرية فى غوطة دمشق . انظر غوطة دمشق ص ١٦ .

(٤) انظر الدرر ٢ : ١٤٤ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٨ .

(٥) انظر الدرر ٢ : ٥ وذيول تذكرة الحفاظ ٢٨ . وأعلام النساء ١ : ٢٣٩

(٦) فى م «البزورى» وفى الدرر «الصدر البكرى» . وفى الأعلام والذيول «السن البكرى»

وابن عوّه وطائفة . وكانت سوداء . ماتت في ذى القعدة ولم تتزوج .

● وفي ليلة الجمعة ثانی عشر القعدة مات شيخنا الإمام العلامة بقيّة السلف قاضي القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد <sup>(١)</sup> بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي عن بضع وثمانين سنة ، حدث عن ابن البخاري وغيره . وجالس شيخ الإسلام محي الدين النووي ، وولى قضاء حمص ، ثم أطرابلس ، ثم حلب ، ثم صُرف . ودرس بالشامية <sup>(٢)</sup> الكبرى عوضاً عن ابن جملة . وكان أحد أوعية العلم . ودرس بعده بالشامية شيخ الإسلام السبكي .

سنة ست وأربعين وسبعمائة

في ليلة الخميس رابع ربيع الآخر

● مات المولى السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر محمد <sup>(٣)</sup> بن قلاوون الصالحى ، واستقر أخوه

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٩٨ ، وذيول تذكرة الحفاظ ص ٢٨ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٧٦

والشذرات ٦ : ١٤٨ وطبقات الشافعية ٦ : ٤٤

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٧٧ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ٢٨٥

(٣) انظر النجوم الزاهرة ١٠ : ٧٨ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦١٩ والشذرات ٦ : ١٤٨

والبداية ١٤ : ٢١٦

الملك الكامل شعبان<sup>(١)</sup> فكانت أيام الصالح ثلاث سنين وثلاثة أشهر . ولما ملك الملك الكامل شرع في تفريق كبار الأمراء ، فجهز الأمير سيف الدين آل ملك<sup>(٢)</sup> إلى صفد ، بعد نيابة مصر . وسيف الدين قماري إلى طرابلس . وسيف الدين طقزتمر<sup>(٣)</sup> إلى مصر ، بعد نيابة دمشق والحاج أرقطاي<sup>(٤)</sup> إلى حلب . وسيف الدين يلبغا اليحياوى إلى دمشق ، بعد نيابة حلب . وسيف الدين آق سنقر إلى مصر . بعد نيابة طرابلس . وسنجر<sup>(٥)</sup> الأمير حسام طرُنطاي البَجمقدار إلى دمشق ، بعد حجوبية مصر . وسيف الدين طقتمر الخليلي إلى نيابة حمص ، بعد حجوبية دمشق . وسيف الدين أياز إلى غزة ، بعد نيابة جعبر . فقدم الأمير سيف الدين يلبغا إلى دمشق ( ٣٧٨ و ) على نيابتها بكرة يوم السبت ثالث عشر<sup>(٦)</sup> جمادى الأولى .

وفيه عزّل الصاحب تقي الدين ابن مُراجل<sup>(٧)</sup> عن نظر

- 
- (١) انظر النجوم ١٠ : ١١٦  
(٢) في الأصل و م « الملك » والتصحيح عن النجوم والسلوك .  
(٣) في م « طقزتمر » وفي النجوم « طقزدر »  
(٤) في الأصل رفته وفي م رقطة والتصحيح عن النجوم ١٠ : ١١٨ .  
(٥) في : م وشيخنا .  
(٦) انظر أعلام الوري ص ١٩ هذا وفي م « ثاني عشر »  
(٧) في م « ابن واصل » والصواب أيضاً في النجوم الزاهرة ١٠ / ١٢٧ عن الدرر والمنهل وزيادة « بدمشق » عن م

الدواوين [ بدمشق ] وولى صاحب بهاء الدين ابن سُكرة  
الخلبي<sup>(١)</sup> .

### وفى منتصف الشهر

● مات شيخنا الرئيس الإمام عز الدين محمد<sup>(٢)</sup> بن  
أحمد بن المنجّج التَّنُوخى الحنبلى مُحْتَسِب دِمَشْق ، وناظر  
الجامع . حضر زينب بنت مكى . و كان رجلاً خيراً دمث  
الأخلاق ، ذا شارة وبزة حسنة ، وسيماً ، مجتهداً فى لفِّ العمامة .  
ودرس بعده بالحنبلية<sup>(٣)</sup> عز الدين حمزة بن شيخ السلامة .  
وولى الحسبة عماد الدين بن الشيرازى .

● ومات بآطرابلس قاضيهما ، كان ، العلامة حسام الدين  
حسن<sup>(٤)</sup> بن رمضان القَرْمى مدرس الناصرية<sup>(٥)</sup> بِالْجَبَل .  
تفقّه للشافعى ، وبرّع فى علم الحديث ، وصنّف وأفاد .  
وكان أحد الأئمة .

ودرس بعده بالناصرية شيخنا نجم الدين بن قوام .

---

(١) فى م « محمد بن سكره » وانظره باسم أبو بكر بن موسى بن سُكرة الخلبي »

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٥٧ وذيل طبقات الحفابلة ٢ : ٤٤٠ والوافى ٢ : ١٥٣

(٣) انظر الدارس ٢ : ٦٤ ، وقد نقل نص الحسينى فى ص ٧٤

(٤) انظر الدرر ٢ : ١٥ والدارس ١ : ١٢٠ والقلائد الجوهريّة ص ١٩٢ كلاهما نقل عن

الحسينى

(٥) انظر الدارس ١ : ١١٥ و ١١٩

## وفى غرة جمادى الآخرة

● مات بالقاهرة الأمير سيف الدين طُقُزْتَمُر<sup>(١)</sup> نائب الشام كان .

## وفى ثانى عشره

● مات القاضى الإمام علاء الدين على [ بن محمد بن محمد ]<sup>(٢)</sup> بن [ أبى ] الغزّ الحنفى خطيب جامع الأفرم<sup>(٣)</sup> ، ونائب الحكم عن القاضى عماد الدين الطُّرسوسى .

وولى بعده نيابة الحكم شيخنا الإمام شرف الدين الكفرى .

● وفيه مات بحمص نائبها الأمير سيف الدين طُقُتَمُر<sup>(٤)</sup> الخليلى صاحب المدرسة الخليلية<sup>(٥)</sup> بدمشق . ونقل إلى دمشق فى تابوت ، ودفن بالقُبُيَّات<sup>(٦)</sup> .

---

(١) انظر إعلام الورى ص ١٨ ، والدرر ٢ : ٢٢٥ والتجوم ١٠ : ١٤٢ وفى م « طقتمر »

(٢) انظر الدرر ٣ : ١١٨ والزيادة منها

(٣) انظر الدارس ٢ : ٤٣٥

(٤) انظر الدرر ٢ : ٢٢٤ وفيها أن وفاته سنة ٧٤٧

(٥) انظر الدارس ١ : ٢٣٦ ، وقد نقل نص الحسينى ، وفيه « بكتمر الخليل » بدلا من طقتمر .

(٦) حلة فى جنوب الميدان ، ميدان الحصا بدمشق

● ومات الأمير سيف الدين أياز <sup>(١)</sup> الساقى نائب  
غزة بها .

### وفي رجب

● مات شيخنا الإمام القدوة الزاهد ، نجم الدين  
أبو بكر <sup>(٢)</sup> بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالى ثم  
الدمشقى الشافعى ، ودفن بزاوية جدّه <sup>(٣)</sup> بقاسيون . درس  
بالناصرية <sup>(٤)</sup> بالجبل ، وثنا عن عمر بن القوّاس وغيره .

● ومات بطيّبة المشرفة المحدث المفيد الزاهد ، نور الدين  
على [ بن محمد بن أبي القاسم فرحون بن محمد ] <sup>(٥)</sup> بن  
فرحون فى رجب .

### وفى سابع عشر منه

● مات بدمشق القاضى الرئيس النبيل ، بدر الدين  
محمد <sup>(٦)</sup> بن القاضى محيى الدين يحيى بن فضل الله

(١) انظر الدرر ١ : ٢١٤

(٢) انظر الدرر ١ : ٦٠٤ والشذرات ٦ : ١٤٨

(٣) هى الزاوية القوامية البالسية . انظر الدارس ٢ : ٢٠٨

(٤) انظر الدارس ١ : ١٢٠

(٥) انظر الدرر ٣ : ١١٥ والتحفة اللطيفة ٤ : ٥٣ وما بين الخاصرتين عنهما .

(٦) انظر الدرر ٤ : ٢٨٢ والنجوم ١٠ : ١٤٣ والشذرات ٦ : ١٥٠ والسلوك ج ٢ ق----



الْعُمَرَى الْعَدَوِيَّ صَاحِبَ دِيْوَانِ الْإِنْشَاءِ بِدَمَشَقَ .

وَوَلِيَّ بَعْدِهِ الْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ بْنِ الزَّيْنِ خَضِرَ .

وَفِي عَاشِرِ شَعْبَانَ

● مَاتَ الصَّاحِبُ بِهَاءِ الدِّينِ [ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى ] بْنِ  
سُكَّرَةَ الْحَلَبِيِّ <sup>(١)</sup> نَازِلِ الدَّوَاوِينِ بِالشَّامِ .

وَوَلِيَّ بَعْدِهِ الصَّاحِبُ عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ الْحَرَّانِيِّ .

وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ

● مَاتَ بِدَمَشَقَ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدِ الْبَعْلَبَكِيِّ ،  
وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ وَالِدِهِ <sup>(٢)</sup> دَاخِلَ دَمَشَقَ بِتَرْبَةٍ أَنْشَأَهَا لَهُ  
وَجَعَلَهَا دَارَ قُرْآنٍ <sup>(٣)</sup> .

وَفِي ذِي الْحِجَّةِ

● مَاتَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ جَنْكَلِيَّ [ بْنُ مُحَمَّدٍ ] <sup>(٤)</sup> بْنِ الْبَابَا

بِمَصْرَ .

(١) انظر الدرر ١ : ٤٦٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٨ وما بين الخاصرتين عنهما .

(٢) في الأصل « ولده » وفي م « داره » وانظر الدارس

(٣) انظر الدارس ١ : ١٢٨ . وقد نقل نص الحسيني .

(٤) انظر الدرر ١ : ٥٣٩ ومنها الزيادة والنجوم ١٠ : ١٤٣ والسلوك ج ٢ ت ٣ ص ٦٩٨

- والأَمِير سيف الدين قُمَارِي<sup>(١)</sup> نائب طرابلس بها .
- والأَمِير سيف الدين آل مَلَك<sup>(٢)</sup> نائب صفد بها .
- والأَمِير سيف الدين أَلَمَش<sup>(٣)</sup> الحاجب كان بدمشق ،  
توفي ببانياس ، ونُقِلَ في مِحْفَةٍ فَدُنِ بالقُبَيْبَات .

سنة سبع وأربعين ( ٣٧٨ ظ ) وسبعمائة

في جمادى الأولى منها

خرج نائب دمشق الأَمِير سيف الدين يَلْبَغَا ومعه  
الأُمراء فنزلوا بميدان الحصا<sup>(٤)</sup> ، وكتب إلى النواب بحلب ،  
وحماة ، وحمص ، وطرابلس ، وغيرها بما فعله ، فأجابوه  
إلى ذلك ، سوى نائب حلب . وقَدِمُوا عليه في جملة من  
عساكرهم فحلفوا له مع أُمراء دمشق وأقاموا معه . فلما  
بلغ أهل مصر ما فعله أهل الشام انتحوا لأنفسهم ،  
وانعزلوا عن السلطان الملك الكامل ولاموه فيما فعله بكبار  
الأُمراء ، فحلف ألا يعود ، فلم يطمئنوا إليه واجتمعوا

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٥٦ وفيها والنجوم ١٠ : ١٧٧ أنه توفي في مصر سنة ٧٤٧ والسلوك

ج ٢٢ ق ٣ ص ٧٢٣

(٢) انظر النجوم الزاهرة ١٠ : ١٧٥ وفيها أن وفاته سنة ٧٤٧ والدرر ١ : ٤١١

(٣) انظر الدرر ١ : ٤١٠ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٦٩٧ وفيها ألماس .

(٤) ميدان كان في جنوب دمشق .

بالخليفة الحاكم والقضاة ، وأبدوا لهم ما فعله  
السلطان بالأمراء من سفك دمائهم وتشيتيتهم عن أوطانهم ،  
فاتَّفَقوا على خَلْعِهِ ، فخلعوه واعتقلوه هو وجماعة من  
بِطَانَتِهِ ، فكانت دولته أربعة عشر شهراً<sup>(١)</sup> .

وتملَّك بعده أخوه الملك المظفر حاجي<sup>(٢)</sup> ابن الملك الناصر  
محمد بن قلاوون في مستهل جمادى الآخرة .

وقدم الأمير بَيْغَرًا إلى دمشق بالبشارة بذلك فرجعت  
العساكر ، ودخل نائب الشام في عسكر عظيم ، حوله نواب  
السلطنة بحماة ، وحمص ، وأطرابلس ، وصفد ، وعسكر دمشق .  
واستقبلهم الناس بالشمع ، وامتدحهم الشعراء ، وبين  
أيديهم الأسد ، وكان يوما مشهودًا ، ثم خُنق الكامل في  
اليوم الثالث من خلعه .

وفي هذا العام أنشئ الجامع السَّيْفِي يَلْبَغًا بدمشق<sup>(٣)</sup>

وفي ربيع الآخر

● مات القاضي تاج الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن الزين خضر

(١) انظر النجوم ١٠ : ١١٦ - ١٤١

(٢) انظر النجوم ١٠ : ١٤٨

(٣) ساقطة في الأصل وانظر عن الجامع ثمار المقاصد ص ١٢١ و ٢٥٩ والدارس ٢ : ٤٢٣ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٤٣٢ ، النجوم ١٠ : ١٧٧ والوافي ٣ : ٣٨ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٢٣

المصري صاحب ديوان الإنشاء بالشام . وَوَلِيَ بعده القاضي  
الإمام ناصر الدين محمد بن الصاحب شرف الدين يعقوب  
الحلبى ، فقدم إلى دمشق من حلب فى ثانى عشر  
جمادى الأولى .

### وفى هذا الشهر

● مات ببلعبك شيخنا الإمام القدوة محيى الدين  
عبدالقادر<sup>(١)</sup> ابن الإمام الحافظ شرف الدين أبى الحسين على  
ابن محمد ابن اليونينى شيخ بلد ببلعبك . حدث عن الفخر ، وطائفة .

### وفى رجب

● مات بأطرابلس قاضيه الإمام شهاب الدين أحمد<sup>(٢)</sup>  
[ بن شرف بن منصور ] الزرعى الشافعى . وكان عمل<sup>(٣)</sup> نيابة  
الحكم بدمشق .

### وفى شعبان

● مات بدمشق شيخنا القاضى الإمام العالم الرئيس

---

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٩٠

(٢) انظر الدرر ١ : ١٤٠ وما بين الحاصرتين عنه

(٣) فى « تحمل

الكامل تقى الدين [ أبو محمد ] <sup>(١)</sup> عبد الكريم <sup>(٢)</sup> ابن قاضى القضاة محيى الدين أبى الفضل يحيى ابن قاضى القضاة محيى الدين أبى المعالى محمد ابن قاضى القضاة زكى الدين أبى الحسن على ابن قاضى القضاة منتخب الدين أبى المعالى محمد بن يحيى بن على بن عبد العزيز القرشى الأموى العثمانى المصرى ، ثم الدمشقى الشافعى .

ولد ليلة عرفة سنة أربع وستين وستمائة بالقاهرة ، ثم قدم دمشق فتنفقه بها ، وسمع من ابن البخارى وغيره . وولى مشيخة الشيوخ ، ودرس بأماكن ، وكان رجلاً ساكناً ، عاقلاً ، مهيباً ، وقوراً ، ذا غور ( ٣٧٩ و ) ودهاء . وفيه مكارم وإفضال ، رحمه الله .

● ومات السيد الشريف النقيب علاء الدين على <sup>(٣)</sup>

ابن السيد النقيب زين الدين الحسين بن محمد بن عدنان الحسينى نقيب العلويين بدمشق .

ولد فى مستهل سنة خمس وثمانين ، وسمع من ابن

(١) زيادة من م

(٢) انظر ابن حجر ، الدرر ٢ : ٤٠٤ والشذرات ٦ : ١٥١ والدارس ٢ : ١٥٨

(٣) انظر الدرر ٣ : ٤٦ والدارس ١ : ٤٩٥ وفيه أن وفاته سنة ٧٤٩ هـ

البخارى ، وباشر المواريث ، ثم نقابة السادة . وتوفى  
فى شعبان .

وَوَلَّى بعده السيد زين الدين الحسين ابن عمه .

● ومات الشيخ الصالح الزاهد أبو عبد الله  
محمد بن موسى بن محمد بن حسين القرشى<sup>(١)</sup> الصوفى  
الصالحى ، أحد مشايخها الزُّهاد .

ولد سنة ست وستين . وسمع الشيخ شمس الدين ،  
وابن البخارى وغيرهما . وتوفى فى رمضان ودفن  
بزاوية جدّه بقاسيون .

● ومات شيخنا أبو العباس أحمد<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم  
ابن غنايم ابن المهندس الحنفى ، سَمِعَ الفخر .  
وابن شيبان وخلقا ، باعثناء أخيه المحدث شمس الدين .  
وَوَلَّى مشيخة الكاملية بالجبل<sup>(٣)</sup> بعد أخيه . تُوَفَّى  
فى شوال .

---

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٦٩ وفى القلائد الجوهريّة ١ : ١٩٧ « الفرنشى »

(٢) انظر الدرر ١ : ٩٥ والقلائد الجوهريّة ص ٢٣٠ هذا و«ابن غنايم» ساقطة من م

(٣) هى التربة الكاملية الصلاحية البرانية . انظر الدارس ٢ : ٢٧٥ ، وقد نقل نص الحسين

هذا فى ص ٢٧٦ .

وفيه

● ماتت المعمرة الصالحة العابدة أم إبراهيم فاطمة <sup>(١)</sup> بنت الخطيب عز الدين إبراهيم بن عبد الله ابن أبي عمر المقدسية [ الصالحية ] <sup>(٢)</sup> ، خاتمة أصحاب إبراهيم بن خليل ، وآخر من حدث بالإجازة عن محمد ابن عبد القادر ، وابن السروري ، وابن عوّه ، وخطيب مرّداً . توفيت في شوال عن أزيد من ثلاث وتسعين سنة .

● ومات شيخنا المعمر الثقة زين الدين أبو محمد عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية الحرّاني ، ثم الدمشقي الحنبلي ، أخو شيخ الإسلام تقيّ الدين .

وُلِدَ بحرّان سنة ثلاث وستين ، وسمع من ابن عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وابن عبد ، والشيخ شمس الدين ، وخلقا - توفي في ذي القعدة .

(١) انظر الدرر ٣ : ٢٢٠ وأعلام النساء ٤ : ٢٣

(٢) ساقطة في م .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٢٩ والشذرات ٦ : ١٥٢

● ومات بِقَطَنًا <sup>(١)</sup> الزاهد القدوة الشيخ علي <sup>(٢)</sup>  
[بن عبدالله] القَطَنَانِي . وكان له أحوالٌ وكشفٌ وكرم .

وفي شوال

صُرِفَ الصَّاحِبُ علاء الدين الحرَّاني ناظر الدواوين  
بالشام ، وولى الصاحب تقيّ الدين بن هلال .

سنة ثمان وأربعين وسبعمائة

في جمادى الأولى

جاء الخبرُ إلى دِمَشْقَ بِمَسْكِ جَمَاعَةٍ من كبار  
أمراء مصر ، منهم ؛ آق سنقر ، والحجّازي ، وبَيْدَمَرُ  
البَدْرِي ، وغيرهم ، تَمَّةُ ستة . فجمع نائبُ الشام  
الأمير سيف الدين يَلْبَغَا الأمراء بعد الموكب واستشارهم  
فيما يصنع ، فاختلفوا عليه . فكاتب إلى النوّاب  
بالبلاط الشامية ، فأجابه بالطاعة نائبُ حلب  
أرغون شاه ، فَتَحَوَّلَ نائب دمشق بأهله وخزائنه إلى  
القصر الظاهري <sup>(٣)</sup> ، فأقام به أياماً ، فقدم عليه أمرُ

(١) من قرى دمشق انظر معجم البلدان ٧ : ١٢٥

(٢) انظر الدرر ٣ : ٧٧ والزيادة منها وفيها « القطباني »

(٣) هو قصر الظاهر ببيروت .



السلطان يُعَلِّمه أَنه قد كتب تقليد أَرْغُون شاه نائب حلب  
 بنياية دمشق ، ويأمره بالشخص إلى القاهرة ، فانتهر  
 الرسول وردّه بغير جواب . فلما كان من الغد وهو يوم  
 الخميس منتصف الشهر خرج ( ٣٧٩ ظ ) بجميع أهله وغلمان  
 ودوابّه وحواصِله إلى خارج البلد عند قُبَّته المعروفة به (١)  
 اليوم . وخرج معه أبوه وإخوته وجماعة من  
 الأمراء ، منهم : قلاوون ، وسيفناه ، فيمن أطاعهم ، فباتوا  
 ليلتئذ بأرض القُبَّيات ، فلما كان من الغد يوم الجمعة  
 نودى في البلد ؛ من تأخر من الأمراء والجند [ عن  
 الوطاق ] (٢) شَنِق على باب داره ، فتأهب الناس للخروج ،  
 وطلّع الأمراء فاجتمعوا إلى السنجق السلطاني تحت القلعة ،  
 فلما تكاملوا ساروا نحوه بعد صلاة الجمعة لِيُمْسِكُوهُ ،  
 فجَهَّز ثقله وزاده ، وما خفَّ عليه من أمواله ، ثم ركب  
 بمن أطاعه ، ووافاه الجيش عند ركوبه وهابوا أَن يبدؤوه  
 بالشرِّ فتقدّمهم وساقوا وراءه . وأما أهل القُبَّيات وعوام  
 الناس والأجناد البطّالة فنهبوا خامه ، وكانت قيمته

(١) كانت هذه القبة عند مسجد المقدم ، وسماها يلغا قبة النصر ، وعرفت به . انظر النجوم

الزاهرة ١٠ : ١٥١ حاشية ٣

(٢) ساقطة في م . والوطاق لفظة تركية معناها الخيمة .

ما يزيد على مائة ألف درهم ، فَقَطَّعُوهُ وَنَهَبُوا مَطْبَخَهُ  
وما قَدَرُوا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعِيرِ ، وَالْجَمَالِ ، وَالْمَتَاعِ . وَأَمَّا  
العسكر فساقوا خَلْفَهُ وَتَتَابَعَتْ عَلَيْهِ الْجِيُوشُ وَأَحَاطَتْ  
بِهِ الْعَرَبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَأَلْجَأُوهُ إِلَى وَادٍ بَيْنَ حِمَاةِ  
وَحْمَصَ . فدخل إلى نَائِبِ حِمَاةٍ بَعْدَ أَنْ قَاسَى مِنَ  
الشَّدَائِدِ مَا قَاسَى ، فَاسْتَجَارَ بِهِ فَأَجَارَهُ وَأَنْزَلَهُ وَأَكْرَمَهُ ،  
وَكَتَبَ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُظْفَّرِ يَعْلَمُهُ بِذَلِكَ ، فَجَاءَهُ  
الْجَوَابُ بِمَسْكِهِ فَقَبِضَ عَلَيْهِ [نَائِبِ حِمَاةٍ] <sup>(١)</sup> ، وَقَيَّدَهُ وَأَرْسَلَ بِهِ  
مُحْتَفِظًا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى قَاقُونِ <sup>(٢)</sup> جَاءَهُ أَمْرُ اللَّهِ فَخُنِقَ  
هَنَّاكُ ، وَاحْتَزَّوْا <sup>(٣)</sup> رَأْسَهُ وَمَضَوْا بِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ .

ثُمَّ قَدِمَ إِلَى دِمَشْقَ شَيْخُنَا الْأَمِيرِ نَجْمِ الدِّينِ ابْنِ  
الزُّبَيْقِ ، صَحْبَةِ الصَّاحِبِ عَلَاءِ الدِّينِ الْحَرَّانِيِّ لِلْحَوِطَةِ  
عَلَى أَمْوَالٍ يَلْبَغَا وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْأُمَرَاءِ

● وَمَاتَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ قَلَاوُونُ <sup>(٤)</sup> النَّاصِرِيُّ فِي هَذِهِ  
الْأَيَّامِ بِحِمَصَ .

(١) زِيَادَةُ مِنْ م

(٢) قَالَ يَاقُوتُ : هِيَ حَصْنٌ بِفِلَسْطِينَ قَرِبَ الرَّمْلَةِ . وَقَالَ الْقَلْقَشْتَدِيُّ ٤ : ١٠ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ لُدٍّ مَسِيرَةُ يَوْمٍ .

(٣) انْظُرِ الدَّرَرَ ٤ : ٤٣٦ وَالنُّجُومَ ١٠ : ١٨٥ وَالسُّلُوكَ ج ٢ ق ٣ ص ٧٣٣ وَالْبَدَايَةَ

٢٢٣ : ١٤

(٤) انْظُرِ الدَّرَرَ ٣ : ٢٥٨

## وفى جمادى الأولى

عزل صاحب تقيّ الدين بن هلال من نظر الدواوين  
بالشّام ، ثم مات فى رجب .

وولّى بعده صاحب شمس الدين موسى بن  
عبد الوهاب القبطى ، ثم عزل فى ذى الحجة منها  
بالصّاحب جلال الدين ابن الأجلّ ، ثم أُعيد فى صفر  
من العام الآتى .

## وفى ثامن عشر جمادى الآخرة

قدم الأمير سيف الدين أرغون شاه من حلب على  
نيابة دمشق (١) .

● ومات قاضى القضاة وشيخ الشيوخ شرف الدين  
أبو عبد الله محمد ابن قاضى القضاة معين الدين  
أبى بكر بن ظافر الهمداني (٢) النويرى المالكي فى ثانى  
المحرم عن بضع وثمانين سنة .

(١) انظر إعلام الورى ص ٢٠

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٠٤ والوفى بالوفيات ٢ : ٢٧٠ وقضاة دمشق ص ٢٤٧ والدارس

١٦ : ٢ و ١٥٨ والنجوم ١٠ : ١٨٢ وفى م « الهمداني » ونص فى الدرر أنه بسكون الميم

وولى بعده قضاء المالكية نائبه الإمام جمال الدين  
محمد بن عبد الرحيم المِسْلَاقِي .

● ومشيخة الشيوخ شيخنا علاء الدين على بن  
محمود القُونَوِي الحنفي الصوفي .

● ومات المعمر الصالح أبو محمد عبد<sup>(١)</sup> الرحمن بن  
الفقيه أحمد بن محمد بن محمود المَرْدَاوِي ثم الدمشقي  
الصالح ابن قيم الصاحبة<sup>(٢)</sup>

ولد سنة ستين وستمائة . حدث عن ابن ( ٣٨٠ و )  
عبد الدايم ، وعبد الوهاب المقدسي ، تُوفِي في المحرم .

● ومات شيخنا تقي الدين أحمد<sup>(٣)</sup> بن الصلاح  
محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلّي ثم الدمشقي  
الشافعي . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين . وسمع من ابن  
البخاري وطائفة . وأسرهُ التتار عام غازان ، ثم  
خَلَّصَهُ اللهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ .

وكان رجلاً صالحاً ، لطيفاً ، خفيف الروح ، صاحب

(١) انظر الدرر ٢ : ٣٢٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨ .

(٢) هي مدرسة الصاحبة بالجل ، انظر الدارس ٢ : ٧٩ .

(٣) انظر ذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨ وفيها « ابن سبع » .

ملح ونوادر ، وكان يتكلم بِعِدَّة أَلْسِنَة .

● ومات بالقدس شيخنا الإمام علاء الدين أبو الحسن على<sup>(١)</sup> بن أيوب بن منصور أحد فقهاء الشافعية ، ومدرس الصّلاحية<sup>(٢)</sup> عن بضع وثمانين سنة .

حدّث عن ابن البخارى وغيره ، وبرع فى الفقه ، واللغة والعربية ، وعنى بالحديث . وتفقه بالشيخ تاج الدين . ودرّس ، وأفقى ، وناظر ، وأفاد ، وسمع الكتب الكبار المطوّلة . وكان يكتب اسمه فى الطِّباق عُليّان . اختلط قبل موته بمدة . توفى فى منتصف رمضان .

● ومات بدمشق شيخنا الأمير نجم الدين داوود<sup>(٣)</sup> بن أبى بكر بن محمد البعلى ، ثم الدمشقى المعروف بابن الزبيق .

حدّث عن ابن جوشكين ، والتاج عبد الخالق ، وبنت كندى . وكان رجلاً شجاعاً ، حازماً ، عاقلاً ، سؤساً ،

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٠ والدارس ١ : ٦٤ و ٢١٤ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١١٣ والشذرات ٦ : ١٥٣

(٢) انظر الأنس الجليل ٢ : ٣٩٣ الدرر ٣ : ٣٠ وذيول ص ١١٣

(٣) انظر الدرر ٢ : ٩٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨ وفيها « المعروف بابن الغرس » .

مهيّباً . تَنَقَّلَ في المباشرات بدمشق وغيرها . تُوفى  
في رجب .

● وفيه مات الشيخ نجم الدين أبو الفتح أحمد<sup>(١)</sup> ابن  
العلامة شمس الدين محمد ابن أبي الفتح البعلی ثم  
الدمشقي .

حدّث عن ابن البخاری وطائفة ، وكان مغفلاً .

● ومات بدمشق في شعبان الأمير الكبير حسام الدين  
طرنتای<sup>(٢)</sup> بن عبد الله البَجمَقْدَار الناصري ، أحدُ أمراء  
الألوف بدمشق عن سنٍّ عالية .

حدّث عن عيسى المطعم ، وأبي بكر بن عبد الدائم ،  
وابن الشُّحنة . وولى حُجُوبية مصر والشام . وكان  
ذا حزمٍ وخبرةٍ ، رحمه الله .

● ومات بالصّالحية الشيخ الإمام العالم الزاهد  
الورع الناسك ، عز الدين أبو عبد الله محمد<sup>(٣)</sup> بن

---

(١) انظر ذيول تذكرة الحفاظ ص ١١٤

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢١٧ ، والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٥٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٣٨

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٨٧ والقلائد الجوهريّة ١ : ٨١ والبارس ٢ : ٩٧ وثمار المقاصد

ص ١٥٢ حاشية ٣

إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الصالحى الحنبلى ،  
عن خمس وثمانين سنة .

حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم حضوراً ،  
وسمع من الشيخ شمس الدين وطائفة . وخطب بالجامع  
المظفرى <sup>(١)</sup> . ودرّس بأمّاكن . وكان رحمه الله على سَمَتِ  
السَّلفِ هَدِيّاً ودَلّاً ، مواظباً على تشييع الجنائز وتلقين  
الموتى ، طلق الوجه ، حسن البشر ، مهيباً ، وقوراً ، أَمّاراً  
بالمعروف ، توفى فى رمضان .

● وفى رمضان قُتل السلطان الملك المظفر حاجى <sup>(٢)</sup>  
ابن محمد بن قلاوون الناصرى .

وولّى بعده أخوه الملك الناصر حسن بن محمد ،  
وكانت دولة المظفر خمسة عشر شهراً .

وفى ليلة الاثنين ثالث ذى القعدة

● مات شيخنا الحافظ الإمام العلامة مؤرخ الشام

(١) هو جامع الخنابلة ببجل قاسيون . انظر الدارس ٢ : ٤٣٥

(٢) انظر ابن حجر ، الدرر ٢ : ٣ والنجوم ١٠ : ١٤٨ - ١٧٤ و ١٧٨ والشفرات

٦ : ١٥٢ والبداية ١٤ : ٢٢٤

ومحدثه ومفيده ، شمس الدين أبو عبد الله محمد <sup>(١)</sup> بن أحمد بن عثمان بن قايماز التُّرْكُمَانِي الفَارَقِي الْأَصْل ، الدَّمَشَقِي المعروف بالذَّهَبِي [الشافعي] ، مصنّف كتاب الْأَصْل <sup>(٢)</sup> ، وصاحب كتاب « تاريخ الإسلام » ، و« سِير النبلاء » ، و« الميزان » وغير ذلك .

ولد سنة ثلاث وسبعين ، وسمع الحديث في سنة ( ٣٨٠ ظ ) اثنتين وتسعين وهلم جراً . فحدّث عن عمر بن القوّاس ، والشرف ابن عساكر ، والأبرقوهي ، وخلق . وشيوخه في معجمه الكبير نحو ألف وثلاثمائة بالسماع والإجازة . وأجاز له خلقٌ من أصحاب ابن طبرزّد ، وحنبل ، والكندي ، وابن الحرّستاني . وخرّج لجماعة من شيوخه ، وجرح وعدل ، وفرّع وأصل ، وصحّح وعلل ، واستدرك وأفاد ، وانتقى واختصر كثيراً من توالييف المتقدمين والمتأخرين ، وصنّف الكتب المفيدة السائرة

(١) ابن حجر ، الدرر ٣ : ٣٣٦ والوفاء بالوفيات ٢ : ١٦٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٦

وإضافة الشافعي من م وذبول تذكرة الحفاظ ص ٣٤ والشفرات ٦ : ١٥٣ والبداية

١٤ : ٢٢٥ والنجوم ١٠ : ١٨٢ والقلائد الجهرية ص ٣٢٨ وتاريخ ابن الوردي ٢ : ٣٤٩

وفوات الوفيات ٢ : ١٨٣

(٢) يعني كتاب العبر الذي ذيل عليه الحسيني .



في الآفاق ، وخطب بكفر بطننا (١) مدّة ، ثم ولى مشيخة الحديث بآماكن ، ولم يزل يكتب ويدأب حتى أضرّ في سنة إحدى وأربعين . توفى في هذا العام رحمه الله .

● ومات في ذى الحجة بالمزة الإمام العلامة قاضى القضاة عماد الدين أبو الحسن على (٢) بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسى الحنفى . حدث عن ابن البخارى وغيره . وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة سبع وعشرين بعد القاضى صدر الدين البصراوى ، فشكّرت سيرته وأحكامه . وكان رجلاً جليلاً ، مهيباً ، وقوراً ، كثير التلاوة ، متعبداً . وولى بعده ابنه نجم الدين إبراهيم .

سنة تسع وأربعين وسبعمائة

في أولها

اشتهر أن السلطان الشيخ حسن الكبير حاكم بغداد وجد دفيناً في بعض خرائب دور الخلافة

(١) قرية في غوطة دمشق ، انظر كرد على ، غوطة دمشق ص ٢٤

(٢) انظر الدرر ، ٣ : ١٨ ، والجواهر المضية ١ : ٣٥٠ وقضاة دمشق ص ١٩٦ و ١٩٨

والدارس ١ : ٦٢٢ والنجوم ١٠ : ١٨١

ببغداد مقدار<sup>(١)</sup> [عشرة] قناطير ذهب في خواني نحاس  
مسلسلة ، وأنه أبطلَ بسبب ذلك مظالم ومكوس .

### وفي أواخر صفر

من هذا العام كان الطاعون العام بأقطار البلدان ،  
وامتدَّ إلى أواخر المحرم من العام القابل . فقليل :  
مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد نحو أحد عشر  
ألف نفس . وأما دمشق فأكثر ما ضبط في اليوم أربعمئة  
نفس<sup>(٢)</sup> .

● فممن مات من المشهورين بالقاهرة ومصر ، العلامة  
شمس الدين محمد بن أحمد بن لاحق المعروف بابن  
عدلان<sup>(٣)</sup> ، عن بضع وثمانين سنة . درّس بأماكن ،  
وناب في الحكم عن الإمام تقي الدين ابن دقيق العيد  
قبل السبعمئة ، تخرّج به أئمة .

(١) كلمة عشرة ساقطة من الأصل و م . وفي هامش الأصل «٥» والتكملة عن السلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٧٢ .

(٢) انظر تفصيل ذلك في النجوم ١٠ : ١٩٥ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٧٢ تفصيلاً مطوّلاً  
حيث عم الوباء أنحاء من العالم وشذرات الذهب ٦ : ١٦٤ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٦  
ومرآة الجنان ٤ : ٣٣٠ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٤

(٣) في الأصلين علان والمثبت عن الدرر ٣ : ٣٣٣ والوافي بالوفيات ٢ : ١٦٨

● والإمام شمس الدين محمد<sup>(١)</sup> [بن أحمد بن عبد المؤمن]  
ابن اللبان الإسعردى مدرس قبة<sup>(٢)</sup> الإمام الشافعى .

● والإمام الأصولى شمس الدين محمود<sup>(٣)</sup> [بن  
عبد الرحمن بن أحمد] الأصبهاني الحافظ .

● والحافظ شهاب الدين أحمد<sup>(٤)</sup> [بن أيبك [بن عبد الله]  
الدمياطى .

● والمحدث المفيد شرف الدين صالح<sup>(٥)</sup> [بن  
عبد الله] القيبرى .

● وقاضى الإسكندرية الإمام جمال الدين محمد  
ابن محمد [بن] <sup>(٦)</sup> سبط القيسى .

● وابنه القاضى جمال الدين .

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٣٠ والوافى بالوفيات ٢ : ١٦٨ وما بين الحاصرتين عنهما وانظر

الشذرات ٦ : ١٦٣ ومرآة الجنان ٤ : ٣٣٣ وطبقات الشافعية ٥ : ٢١٣

(٢) انظر تاريخ المساجد الأثرية ١ : ١٠٩

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٢٧ وذيل تذكرة الحفاظ ١٢٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٧ وما

بين الحاصرتين عنهما جميعا ومرآة الجنان ٤ : ٣٣١ والشذرات ٦ : ١٦٥ .

(٤) انظر الدرر ١ : ١٠٨ وذيل تذكرة الحفاظ ص ٥٤ والتكملة عنهما والسلوك ج ٢ ق ٣

ص ٧٩١ والزيادة من الدرر .

(٥) انظر الدرر ٢ : ٢٠٢ وقد جعل وفاته سنة ٧٤٨ وذيل تذكرة الحفاظ ص ٥٧ و ١١٩ .

(٦) ساقطة من م .

● وبحلب شيخنا الفقيه العلامة جمال الدين  
[يوسف بن مظفر بن عمر] <sup>(١)</sup> ابن الوردى .

● وزاهدا الشيخ على [بن محمد] <sup>(٢)</sup> بن نبهان .  
[الرَّقَى الأَصْل الجبريني]

● وقاضيها شيخنا الإمام نور الدين محمد <sup>(٣)</sup> بن محمد  
[بن محمد بن عبد القادر] ابن الصايغ الشافعى .

● وبدمشق القاضى الإمام عز الدين [محمد] <sup>(٤)</sup> بن عيسى  
ابن الأقصرائى الحنفى نائب الحكم .

● وشيخنا شمس الدين محمد بن الصلاح الشهرزورى  
مدرس القيمرية <sup>(٥)</sup> .

● وخطيب دمشق (٣٨١ و) البليغ تاج الدين عبد الرحيم <sup>(٦)</sup>

---

(١) انظر الدرر ٤ : ٧٨ ؛ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٩٠ وتاريخ ابن الوردى ٢ : ٣٥٣ وقد يظن أن المؤلف قد أخطأ في لقب المترجم له فوضع جمال الدين بدلا من زين الدين المؤرخ أخى المترجم له والواقع أنها أخوان أحدهما الفقيه جمال الدين يوسف ابن الوردى والآخر زين الدين عمر ابن الوردى المؤرخ المعروف . ومن عجيب الاتفاق أنهما توفيا في عام واحد .

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٢١ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٩ والتكملة عنهما .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٢٦ والوفى بالوفيات ١ : ٣٣٢ وإعلام النبلاء ٤ : ٥٨٨

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٣٢

(٥) انظر الدارس ١ : ٤٤١ وقد نقل نص الحسينى في ص ٤٤٥ وبالبداية ١٤ : ٢٢٨ هذا وفي « السهروردى » .

(٦) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٩ ، والدرر ٢ : ٣٦١ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٣ .

ابن القاضي جلال الدين [محمد] القزويني .

وولي بعده الخطيب جمال الدين محمود بن جملة .

● والحاكم العادل زين الدين عمر<sup>(١)</sup> بن سعد الله

ابن النجيج الحراني ثم الدمشقي الحنبلي . حدث عن  
التقي ابن الواسطي ، وابن البخاري ، وطائفة .

● وأخوه السيف أبوبكر<sup>(٢)</sup> . حدث عن الفخر وجماعة .

● وشمس الدين محمد بن<sup>(٣)</sup> عبد الهادي المقدسي

محدث الصالحية . حدث عن الفخر وغيره .

● والمعمّر بهاء الدين علي<sup>(٤)</sup> بن العزّ عمر بن

أحمد بن عمر الشروطي عن تسع وثمانين سنة .  
حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم . وخرّج  
له عوالي . توفي في المحرم .

● وفخر الدين [عثمان بن عمر بن]<sup>(٥)</sup> عثمان بن

---

(١) انظر الدرر ٣ : ١٦٦ وذيل طبقات الخنابلة ٢ : ٤٤٣ والبداية ١٤ : ٢٢٧  
والذيل ص ٥٦

(٢) انظر ذيل تذكرة الحفاظ ص ١٢١ .

(٣) انظر الدرر ٣ : ٨٨ وذيل تذكرة الحفاظ ٥٦

(٤) انظر الدرر ٢ : ٤٤٧ وذيل تذكرة الحفاظ ص ١٢٠

(٥) ساقطة في م

الحرستاني المؤذن ، عن اثنتين وثمانين سنة . حدث عن ابن البخاري ، وابن المجاور . توفي في ربيع الأول .

● والعدل بهاء الدين محمد<sup>(١)</sup> بن الإمام شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي . حضر عمر بن القوّاس ، وسمع من طائفة . وولي العقود ، ومشیخة الأسديّة<sup>(٢)</sup> . وأمّه سُكينة بنت الحافظ شرف الدين اليونيني . حدثت عن أبيها ، والقاضي تاج الدين عبد الخالق ، والثقة شهاب الدين محمد بن أحمد بن هارون الساوجي الصوفي ، عن نحو سبعين سنة . حدث بالترمذي عن ابن البخاري . وولي مشيخة خانقاه القصاصين<sup>(٣)</sup> .

● والرئيس النبيل ، عماد الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن أحمد ابن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى أبوالمعالی ابن الشيرازي الدمشقي ، عن بضع وستين سنة . حدث عن ابن البخاري حضوراً ، وعن الأبرقوهي . وولي

(١) انظر ذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ .

(٢) انظر الدارس ٢ : ١٣٩ ، وقد نقل نص الحسيني ، وفي م « الاسكندرية »

(٣) انظر الدارس ٢ : ١٦٨ وفيه تمة نص الحسيني « وفي م القصاصي » .

(٤) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٨ ، والدرر ٣ : ٣٦٥

نظر الجامع والحسبة مرّات . وكان فيه شهامة .  
توفى في شعبان .

● وشيخ الشيوخ علاء الدين أبو الحسن علي<sup>(١)</sup> بن محمود  
ابن حميد بن مؤمن القونوي ثم الدمشقي الحنفي مدرس  
القلبيّة<sup>(٢)</sup> .

● والقاضي الإمام العلامة شهاب الدين أبو العباس  
أحمد<sup>(٣)</sup> بن يحيى بن فضل الله العمري ، صاحب ديوان  
الإنشاء بالشام كان . وصاحب « كتاب مسالك الأبصار  
في ممالك الأمصار » في عدة أسفار ، ولد في شوال سنة  
سبعمئة ، وتوفي يوم عرفة ، أجاز له الأبرقوهي .

● وشيخنا زين الدين عبد الرحمن<sup>(٤)</sup> بن حافظ الآفاق  
جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكيّ المزيّ ، عن  
إحدى رستين سنة . حدث عن ابن البخاري وخلق . توفي  
في جمادى الأولى .

---

(١) انظر الدرر ٣ : ١٢٦ ، والنجوم ١٠ : ٢٤٠ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ والسلوك ج

٢ ق ٣ ص ٧٩٥

(٢) انظر اندارس ١ : ٥٦٩ وقد نقل نص الحسيني في ص ٥٧١ و ٢ : ١٥٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٣٣١ ، النجوم ١٠ : ٣٣٤ والشذرات ١٦ : ١٦٠ والسلوك ج ٢ ق

٣ ص ٧٩٢

(٤) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٧ ، والدرر ٢ : ٣٥١

● والإمام صدر الدين سليمان <sup>(١)</sup> بن عبد الحكيم المالكي شيخهم ، ومدرس الشَّرَافِيَّةِ <sup>(٢)</sup> ، وشيخ التَّنْكِزِيَّةِ <sup>(٣)</sup> بعد الذهبي .

● والإمام العلامة نور الدين فرج <sup>(٤)</sup> الأَرْدَبِيلِي الشافعي ، مدرس الناصرية <sup>(٥)</sup> والجاروخية <sup>(٦)</sup> ، وشارح «منهاجي» <sup>(٧)</sup> البيضاوي والنووي .

● والصَّدر النبيل شمس الدين محمد بن أحمد ابن محمد بن أبي العزِّ الحرَّاني ثم الدمشقي المعروف بابن الصباب <sup>(٨)</sup> . ولد سنة أربع وسبعين وستمائة ، وسمع من الشيخ شمس الدين ، وابن البخاري . وهو واقف المدرسة الصبابية <sup>(٩)</sup> بدمشق .

(١) انظر الدرر ٢ : ١٥٣ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١١٩ وفي م عبد الحليم .

(٢) انظر الدارس ٢ : ٧

(٣) هي دار القرآن والحديث التنكزية . انظر الدارس ١ : ١٢٣ ، وقد نقل نص الحسيني في ص ١٢٧

(٤) انظر الدرر ٣ : ٢٣٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٦ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٧٩٧

(٥) هي الناصرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٤٥٩

(٦) انظر عنها النعمي ١ : ٢٢٥ . وقد نقل نص الحسيني ص ٢٣٠ ، وفي الأصل «الجاروخية» وهو خطأ .

(٧) هما المنهاج في أصول الفقه والمنهاج في فقه الشافعية

(٨) في الأصل «الصباغ» وفي م «الصبان» وكلاهما خطأ انظر البداية ١٤ : ٢٢٧ والدرر

٣ : ٣٧٥ وذيول تذكرة الحفاظ ص ١٢١ .

(٩) انظر الدارس ١ : ١٢٨ ، وقد نقل نص الحسيني .



● والتاجر الكبير ( ٣٨١ ظ ) شمس الدين أفريدون<sup>(١)</sup>

العجمي واقف المدرسة المليحة الأفريدونية<sup>(٢)</sup> خارج باب الجابية .

● والحافظ المفيد شرف الدين عبد الله<sup>(٣)</sup> بن محمد

ابن إبراهيم الواني الحنفي مدرس العلمية<sup>(٤)</sup> .

● والحافظ نجم الدين سعيد [ بن عبد الله ]<sup>(١)</sup> الدّهلي

البغدادى .

● وشهاب الدين أحمد<sup>(٢)</sup> بن علي بن سعيد السيواني

الصوفي .

● وأحمد<sup>(٣)</sup> بن عيسى الكركي .

---

(١) انظر ابن كثير ١٤ : ٢٢٧ والدرر ١ : ٣٩١

(٢) في الدارس أنها تربة ( ٢ : ٢٢٣ ) وكان فيها دار قرآن . وقد نقل نص الحسيني

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٨٢ والذبول ص ١٢٧

(٤) انظر الدارس ١ : ٥٥٨ ، ونقل نص الحسيني في ص ٥٦٠ والقلائد الجوهريّة ص ١٣٤

(٥) الدرر ٢ : ١٣٤ ومنتخب المختار ص ٥٧ والتكملة عنهما والذبول ص ٦٥ والسلوك ج

٢ ق ٣ ص ٧٩٤ والشذرات ٦ : ١٦٣

(٦) انظر الدرر ١ : ٢٠٩ وفيه « السيواسي » وذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ وفيها

« الشوايحي » .

(٧) انظر ذبول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ وفي الدرر ١ : ٢١٨ ترجمة لشخص اسمه أحمد بن

علي بن عيسى بن منصور الكركي توفي سنة ٧٥٩ ، فهل هو هذا ؟

● وشمس الدين محمد بن حسن ابن النقيب الحرّبي التيمي<sup>(١)</sup>.

● والحافظ شهاب الدين أبو الفتح أحمد بن شيخنا المحبّ عبد الله بن أحمد بن المحبّ المقدّسي<sup>(٢)</sup>. حدث عن عيسى المطعم وغيره .

● وعمّه الصالح أبو إسحاق إبراهيم<sup>(٣)</sup> [بن أحمد بن المحبّ].

● وناصر الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن طولبغا السيفي .

● ومحمد<sup>(٥)</sup> بن عبّيد البالسي المحدث .  
وأُمّم لا يحصيهم إلا الله تعالى<sup>(٦)</sup> .

سنة خمسين وسبعمائة

في ربيع الأول

قدم الأمير سيف الدين أُلجَيُّ بُغا المظفرى نائب

---

(١) في م ابن النقيب أحمد بن التيمي وفي ذيول تذكرة الحفاظ محمد بن جرير النقيب ص ٥٧ وفي الدرر ٣ : ٤١٩ ترجمة لشخص اسمه محمد بن الحسن بن بلبان يعرف بابن النقيب توفي سنة ٧٤٩ هـ فهل هو هذا !

(٢) الدرر ١ : ١٧٩ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ ١٢٦ هذا وفي م « المقدسي »

(٣) الدرر ١ : ٩ وذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ والتكملة عن الدرر

(٤) الدرر ٣ : ٤٦١ والوافي بالوفيات ٣ : ١٧٦

(٥) انظر ذيول تذكرة الحفاظ ص ٥٧ .

(٦) في م « إلا الله عز وجل »

طرابلس إلى دمشق مختفياً في جماعة من أصحابه ،  
فنزل ليلاً على الأمير فخر الدين إياس الذي كان نائب  
حلب ، وكان نائب دمشق الأمير سيف الدين أرغون شاه  
تلك الليلة بالقصر الظاهري ، فتلطف ألجى بغا وإياس  
بالبوابين ففتحوا ودخلوا إلى باب القصر فطرقوه  
بزعجة ، [ فخرج أرغون شاه مسرعاً ، فقَبَضُوهُ وَسَجَبُوهُ  
إلى خارج القصر عند المنبيع ] <sup>(١)</sup> ، فذبحوه وأمسكوا  
السكين بيده ، وأحضروا من ليلتهم القاضي جمال الدين  
إبراهيم الحسباني والشهود وسألوهم هل تعرفون هذا ؟  
فأنكره القاضي والشهود ، فعرفوهم به وراودوهم أن  
يعملوا محضراً أنهم وجدوه مذبحاً وبيده السكين ، يعنون  
أنه ذبح نفسه ، فامتنع القاضي والشهود وأدركهم الصبح ،  
فظهر ألجى بغا وإياس ، ونصبوا الخيام بالميدان الكبير ،  
وأخرجوا كتاباً مفتعلاً على السلطان أنه أمرهم بما فعلوا ،  
وجلس ألجى بغا والموقعون في الميدان فحكم ذلك اليوم ،  
وعلم على المراسيم كعادة النواب ، فلما كان في اليوم  
الثاني ، أراد الخروج والعود إلى طرابلس ، فخرج

(١) ساقطة في الأصل والتكلمة عن م .

ذوو الرأى من الأمراء مثل أُلْجَى بُغَا العَادِلَى ، وبدر الدين ابن خطير فى آخريين وهم ملبسون ، وأرادوا مَنَعَه من الخروج من دمشق حتى يُكَاتَبُوا إلى مصر ويستصحّوا الخبر ، فانتدب لهم أُلْجَى بُغَا الخارجى بمن معه بالسيوف ، فتأخّر عنه الأمراء وخافوا الفتنة ، لكن قُطعت يد أُلْجَى بُغَا العَادِلَى ، وخرج أُلْجَى بُغَا المظفرى على حمية حتى قدم طرابلس ، وبلغ ذلك السلطان فأنكر على أمراء الشام بسبب ذلك ، وأرسل يطلب أُلْجَى بغا المظفرى ، فخرج من طرابلس وشقَّ العَصَا ، فركب العسكر فى طلبه ، وتوجّه إليه جماعة من عسكر دمشق وضايقوه فى البرية حتى قبضوه وحضروا به إلى دمشق ، وحبسوه وإياس بالقلعة ، فورد المرسومُ بقتلهما وإشهارهما ، فقتلا فى حادى عشرين ربيع الآخر ، وعُلّقَا تحت القلعة (٣٨٢ و) نصفين . وولى نيابة دمشق الأمير سيف الدين أَيْتَمُش<sup>(١)</sup> النَّاصرى فَقَدِمَهَا فى جمادى الآخرة ، وكان لَيْنَ الجانب .

● وفيها مات المعمر الصّالح الزاهد شمس الدين محمد<sup>(٢)</sup>

(١) إعلام الورى ص ٤٦

(٢) لم استطع العثور على ترجمة له

ابن عبد الحليم الرَّقِّي الحنفى النقيب عن نحو تسعين سنة .  
حدث عن أبي بكر ابن البشتى وغيره . وكان من عباد الله  
الخاشعين .

● وماتت المعمرة أمة العزيز زينب<sup>(١)</sup> بنت المحدث  
نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز فى المحرم  
أو فى آخر [ذى] الحجة من العام الماضى . حدثت عن  
ابن عبد الدايم وخلق . جاوزت التسعين .

● ومات قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على<sup>(٢)</sup>  
ابن العلامة زين الدين المنجى بن عثمان بن أسعد بن  
المنجى التَّنُوخى الدمشقى الحنبلى . ولد سنة سبع وسبعين  
وسمى أباه ، وابن البخارى ، وابن شيبان ، وطائفة استوعبهم  
ابن سعد فى معجم خرج له . وتفقه بأبيه وغيره ، وأفق ،  
ودرس . وولى قضاء الحنابلة بعد ابن الحافظ فشكرت سيرته .  
وكان رجلاً وافر العقل ، حسن الخلق ، كثير التودد . توفى  
فى ثامن شعبان . وولى بعده القاضى جمال الدين المرداوى .

(١) انظر الدرر ٢ : ١١٨ وأعلام النساء ٧ : ٥٥

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٣٤ وقضاة دمشق ص ٢٨١ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣٦٧ وذيل طبقات

الحنابلة ٢ : ٤٤٧ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨١٣ والبداية ١٤ : ٢٣٢ والشذرات

١٦٧ : ٢ والدارس ٤١ : ٦

## سنة إحدى وخمسين وسبعمائة

● فيها مات الشيخ الإمام العلامة ذو الفنون شمس الدين أبو عبد الله محمد<sup>(١)</sup> بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي الحنبلي المشهور بابن قسيم الجوزية . تفقه بشيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية ، وكان من عيون أصحابه . وأفتى ، ودرّس ، وناظر ، وصنّف ، وأفاد . وحدث عن شيخه التعبير ، وغيره . ومصنفاته سائرة مشهورة ، توفي في رجب .

● ومات شيخنا العَلَمُ المُسْنَدُ سليمان<sup>(٢)</sup> بن عسكر الخواصي<sup>(٣)</sup> ثم الدمشقي المؤذن . حدث عن عمر بن القوّاس ، والشرف ابن عساكر ، وجماعة . حجّ كثيراً بوظيفة أذان الركب . وكان يُنشد في التّهاني والتعازي بما يناسب ذلك . وقد رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم في المنام سنة خمس وخمسين وشيخنا هذا واقف بين يديه يقرأ

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٠٠ الوافي بالوفيات ٢ : ٢٧٠ ذيل طبقات الخبابة ٢ : ٤٤٧  
والبداية ١٤ : ٢٣٤ والشذرات ٦ : ١٦٨ والنجوم ١٠ : ٢٤٩ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٣٤ والدارس ٢ : ٩٠

(٢) الدرر ٢ : ١٥٨

(٣) هكذا في الأصل وفي م « بن عسكر بن عساكر الخباصي » وفي الدرر « الخوراني »

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ (١) الآية.

● ومات القاضي تقي الدين عبد الله (٢) ابن العلامة أفضى

القضاة زين الدين ابن المرحل الشافعي . درس بالعدراوية (٣)  
بعد أبيه وخطب بالشامية (٤) توفي بحلب .

● ومات بآطرابلس الرئيس الكبير النبيل فخر الدين

ابن الحريري ناظر الجيش بها .

● ومات بدمشق في شعبان شيخنا الإمام الثقة الكبير

المعمر شمس الدين أبو المظفر يوسف (٥) بن يحيى بن

عبد الرحمن بن نجم ابن الحنبلي الشيرازي الأصل ،

الصالح الحنبلي . حدث عن أبيه ، والشيخ شمس الدين ،

وطائفة . ودرس بمدرسة الصاحبة (٦) بالجبل ،

ولد سنة خمس وستين . وكان عبداً صالحاً .

● ومات بدمشق الإمام العلامة مفتي الشام فخر الدين

---

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٤٤

(٢) انظر الدارس ١ : ٢٩٨

(٣) انظر الدارس ١ : ٣٧٣ ، ونقل نص الحسيني في ص ٣٧٨

(٤) هي الشامية البرانية انظر الدارس ١ : ٢٧٧

(٥) الدرر ٤ : ٤٨٠ والقلائد الجوهريّة ١ : ٨٤ و١٦١ هذا وفي « الإمام الثقة الخير المعمر

(٦) انظر الدارس ٢ : ٧٩

محمد<sup>(١)</sup> بن على المصرى الأصل الدمشقى الشافعى ، كهلاً .  
حدّث عن [ابن] الجرائدى وبنت (٣٨٢ ط) شكر، وجماعة .  
وناب فى الحكم عن القاضى جلال الدين القزوينى . وأفقى  
ودرس بالرواحية<sup>(٢)</sup> والدّولعية<sup>(٣)</sup> وغيرهما .

وكان يلقى دروساً حافلة ، ويورد فى دروسه من الأحاديث  
الطوال حفظاً سرّداً من غير توقّف . وكان كثير التلاوة ،  
مُعْتِراً بالتجارة رحمه الله .

سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة

اتّفق المصريون على خلع السلطان الملك الناصر  
حسن ، فخلعوه فى رجب . وأقاموا أخاه الملك الصّالح  
صالح . وكان الناصر حسن قد أقام الأمير سيف الدين  
منجك وزيراً ، وبَيْبُغَارُوس نائباً بالقاهرة ، ومُغْلَطَاى البورى  
رأس نوبة . وكان إليهم الحلُّ والعقد ، فلما حجّ بيبغا فى  
العام الماضى توهم الأمراء أنه حجّ لأمر يريده ، فأردفوه

(١) فى الأصل «على بن محمد» وفى م «على بن محمد بن على بن محمد» والصواب ما أثبتناه .

انظر الدرر ٤ : ٥١ والوفاء بالوفيات ٤ : ٢٢٦ وطبقات الشافعية ٥ : ٢٥١ والنجوم

١٠ : ٢٥٠ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٣٣ والشذرات ٦ : ١٧٠

(٢) انظر المدارس ١ : ٢٦٥ وورد ذكر الفخر فى ص ٢٧٣ .

(٣) انظر المصدر السابق ١ : ٢٤٢ ، وترجم للفخر ص ٢٤٥ ونقل نص الحسينى ص ٢٥٠



بالأمير طاز ، فلما قَضَوْا أمر الحج قبض طاز على بَيْبُغَا واحتفظ عليه ، فقدم به ، وبالمملك المجاهد صاحب اليمن ، وبرُمَيْثَة صاحب مكة ، وبطُفَيْل صاحب المدينة ، فهؤلاء أربعة ملوك قدم بهم طاز حتى وطئوا بساط السلطان الملك الناصر ، فَأَنْعَمَ على صاحب اليمن وَمَنْ معه ، وعَظَّمَ أمر طاز عند الأمراء ، فَأَرَادُوا إنشاء دولة من جهتهم ، فخلعوا الناصر واعتقلوه فكانت دولته نحوًا من ثلاث سنين وتسعة أشهر ، وسلطنوا الملك الصالح ، وقام بتدبير الملك : شَيْخُو ، وطَاز ، وصَرَّغَتَمَش ، ولم يكن بهم بأس ، فاعتقلوا الوزير مَنجَك ، ومُغْلَطَاي رأس نوبة ، وعزلوا أَيْتَمَش من نيابة دمشق في آخر رجب وأحضره إلى مصر ، وأخرجوا بَيْبَغَارُوس من القاهرة على نيابة حلب في أوائل شعبان .

وَوَلَّى أَرْغُونُ الكاملِي نيابة دمشق<sup>(١)</sup> فدخلها من حلب في حادى عشر شعبان .

● وفيها مات شيخنا الزاهد عماد الدين أحمد<sup>(٢)</sup>

(١) إعلام الورى ص ٢١

(٢) انظر الدرر ١ : ١٩٥ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣٠٢ والشذرات ٢ : ١٧١

ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي والد الحافظ شمس الدين .  
ثنا عن الشيخ ، والفخر .

● ومات المولى صاحب الأثير علاء الدين علي بن (١)  
الحرّاني بالقدس في رمضان ، ولّى نَظَرَ الشام مرات .  
وكان عفيفاً ، ديناً ، متصوّناً ، مطّرح التكلّف . انقطع  
بأخرة بالقدس والرملة حتى مات ، رحمه الله .

● ومات شيخنا الإمام العلامة قاضي القضاة ،  
ناصر الدين أبو عبد الله محمد (٢) بن قاضي القضاة  
كمال الدين عمر بن قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز  
العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم . ولد سنة  
تسع وثمانين . وحدّث عن الأبرقوهي . وولى قضاء حلب  
بعد أبيه . توفي بحلب في شعبان .

وفي غرة ذي الحجة

● مات شيخنا الأمير السيد الشريف علاء الدين  
علي (٣) بن الخطيب شرف الدين أحمد بن محمد بن علي

(١) انظر الدرر ٣ : ١٢٤ والنجوم الزاهرة ١٠ : ٢٥٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٥٧

(٢) انظر الدرر ٤ : ١٠٦ وإعلام النبلاء ٥ : ١٤ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٥٧ والنجوم ١٠ : ٢٥١

(٣) الدرر ٣ : ٢٠

العبّاسي ، أحد أمراء العشرات بدمشق . ولد بشيْزَر  
إذ كان أبوه خطيبها ، في سنة إحدى وثمانين ، وأُحضر  
على شاميّة بنت اليكرى ، ثم قدم دمشق ، وولى القدس ،  
ثم استدارية تنكّر نائب الشام . ثم ولى شاد الأوقاف  
وكان ( ٣٨٣ و ) شكلاً حسناً ، مهيباً ، خليقاً للإمارة .  
حدثنا عن شاميّة .

● وماتت أخته الشريفة ست (١) الفقهاء بعده  
بثمانية أيام . روت عن شاميّة أيضاً .

● ومات المقرئ المجيد شمس الدين محمد (٢) بن شيخنا  
سعيد بن فلاح بن أبي الوحش النابلسي الأصل ، الدمشقي ،  
رئيس المؤذنين بالجامع الأموي . توفي بدرب الحجاج (٣) ،  
وصار قبره منزلة للحاجّ معروفة .

● ومات شيخنا المعمر الثقة أبو سليمان داوود (٤)  
ابن إبراهيم بن داوود بن العطار الدمشقي الشافعي ولد في شوال  
سنة خمس وستين ، وتفقه ، وجوّد الخط ، وحدث عن

(١) انظر الدرر ٢ : ١٢٧ ، وذكر أن العراق أُرْسِها سنة ٧٦٥

(٢) ترجم صاحب الدرر لوالده سعيد ٢ : ١٣٥ وقال : ابن أبي الوحشة .

(٣) في م « درب الحجاز »

(٤) الدرر ٢ : ٩٥ والدارس ١ : ٤٣٥

الشيخ شمس الدين ، وابن أبي الخير ، وابن علان ،  
وطائفة . وأجاز له شيخ الإسلام محيي الدين النووي ، وابن  
عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وآخرون . ولّى مشيخة القليجية<sup>(١)</sup>  
بعد أخيه الشيخ علاء الدين ، توفي في جمادى الآخرة .

سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة

في رجب

خرج بَيْبُغَارُوس من حلب إلى دمشق ومعه نائب  
طرابلس ، ونائب حماة ، ونائب الرجة ، واجتمع معهم  
طوائف من التُّرْكُمَان ، وغيرهم ، فنزلوا ظاهر دمشق  
بميدان الحصا ، ومعهم نائب صفد الأمير أحمد  
مشدّ الشريخاناه ، فغلقت أبواب البلد دونهم . وكان  
نائب الشام أَرْغُون الكاملي ، لما بلغه أن بَيْبُغَا  
نائب حلب قد حشد وجمع وعزم على القدوم إلى  
دمشق ، نادى في الناس بالاحتراز على أنفسهم وأموالهم ،  
وحصّن أهله وأمواله بالقلعة ، وخرج بالعسكر حتى نزلوا  
بالرملة ، وغالبهم ليس معه زاد . فلما قدم بَيْبُغَا دمشق

(١) انظر الدارس ١ : ٤٣٤

بمن معه فتح حواصل نائب الشام أَرْغُون من الغلال وغيرها واستخدم في الجهات السلطانية ، وعاث من معه في أرض الغوطة بالنهب والفِسْق ، فلما تحققوا خروج السلطان بالعساكر من أجلهم كَرُّوا راجعين إلى جهة حلب ، وقدم السلطان الملك الصالح ، والخليفة المعتضدُ ، والوزير العلم بن زُبَّور ، وعسكرُ مصر والشام من الرملة إلى دمشق ، فدخلوها في أواخر شعبان ، ومضى الأمير سيف الدين <sup>(١)</sup> شَيْخو وجماعةٌ من الأمراء إلى حلب ، فَأَحْضَرُوا النواب الذين كانوا مع بَيْبَغَا إلى دمشق ، فَقَتَلُوا صَبْرًا ، وَتَغَيَّبَ بَيْبَغَا فلم يُقَدَّر عليه ، واستكمل المصريون صيام شهر رمضان بدمشق ، وخرجوا في ثالث شوال إلى القاهرة .

● وفي هذا العام مات الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد <sup>(٢)</sup> بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن أبي علي ابن علي بن المسترشد بالله العباسي .

(١) في الأصل شرف الدين والتصحيح عن م .

(٢) الدرر ١ : ١٣٧ وتاريخ الخلفاء ٣٢٥ والمهل الصافي ١ : ٢٩١ والشرقات ٦ : ١٧٣

والنجوم ١٠ : ٢٩٠

تُوفى بالقاهرة ، وبويع لأخيه المعتضد بالله أبي  
الفتح أبي بكر بعهدٍ من أخيه .

● وفيه مات جماعة بالطاعون بالشام وغيرها .

● ومات الشيخ الزاهد أبو سلطان بالمرّة . كان فقيراً  
حسناً ، صاحب حال وكشف ، وله أتباع ومريدون .

● ومات ( ٣٨٣ ظ ) بدمشق القاضي الرئيس النبيل  
شهاب الدين يحيى <sup>(١)</sup> بن إسماعيل بن القيسراني الخالدي  
المخزومي ، من بيت الحديث والرواية . ولى كتابة السرّ  
بدمشق في الدولة الناصرية .

● ومات الإمام العالم بهاء الدين أبو عبد الله محمد <sup>(٢)</sup>  
ابن علي بن سعيد الأنصاري الدمشقي الشافعي المعروف  
بابن إمام المشهد . تفقّه ، وبرّع ، وطلب الحديث بنفسه ،  
وأسمع أولاده . وحدث عن السخاوي <sup>(٣)</sup> وغيره . ودرّس  
بالأمينية <sup>(٤)</sup> قديماً ، وبغيرها . وأقوى وناظر ، وولى حِسْبَةَ

(١) انظر الدرر : ٤١٤ والنجوم ١٠ : ٢٩٠ والشذرات ٦ : ١٧٥ والسلوك ٢ ق ٣ ص ٨٨٥

(٢) انظر الدرر ٤ : ٦٥ والوفاء بالوفيات ٤ : ٢٢٢

(٣) في الأصل الحاوي وفي م السخاوي وفي الدارس الطحاوي .

(٤) انظر الدارس ١ : ١٧٧ ، وترجم له في ص ١٩٩ ، ونقل عن الحسيني في ص ٢٠٠

نصاً يختلف عما هنا .

دمشق ، وخطب بجامع التوبة<sup>(١)</sup> . وتوفي بدمشق في رمضان كهلاً .

● ومات في شوال القاضي شمس الدين محمد<sup>(٢)</sup> بن [سليمان بن أحمد] القفصي نائب الحكم المالكي . وولى بعده شهاب الدين أحمد بن البيّع الإسكندري .

### وفي ذى الحجة

● مات شيخنا المعمر شهاب الدين أحمد<sup>(٣)</sup> بن المُحدّث عماد الدين إبراهيم بن الكيال الحنفى الكاتب ، عن سنٍّ عالية . حدّث عن الشيخ ، والفخر .  
وفي هذا الشهر قدم الأمير علاء الدين<sup>(٤)</sup> الماردانى من القاهرة إلى دمشق على نيابتها عوضاً عن أرغون الكاملى ، فدخلها في حاشية . واستقر أرغون على نيابة حلب .

(١) انظر المصدر السابق ٢ : ٤٢٦

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٤٧ فيها أن وفاته سنة ٧٤٣ وهو خطأ من الناسخ بدليل أنه في النسخ الأخرى سنة ٧٥٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٨٨٥ وتكملة الاسم عنهما .

(٣) الدرر ١ : ٩٦

(٤) انظر لإعلام الورى ص ٢٢ وفيه « في خامسه »

سنة أربع وخمسين وسبعمائة

### في المحرم

توجه الأمير عز الدين طقطاي الدوادار إلى حلب ،  
فأخذ أرغون نائبها وساروا نحو بَيْبَغَارُوس <sup>(١)</sup> إلى  
أرض الروم فأمكنهم الله منه ، فأمسكوه ورجعوا به  
إلى حلب ، فقتلوه ، واحتُمِلَ رأسه إلى القاهرة ، وأراح الله  
العباد منه .

### وفي ربيع الآخر

● مات الأمير الكبير المعمر سيف الدين أُلجَيُّ <sup>(٢)</sup> بُغَا  
العادلي ، توفي بدمشق .

● ومات الأمير الكبير أتابك الجيوش بدر الدين  
مسعود <sup>(٣)</sup> بن الأمير أُوحد بن مسعود بن خطير ، أحد  
أُمراء الأُلُوف بدمشق . ولد سنة ثلاث وثمانين . وحدث عن  
الحافظ تقي الدين ابن دقيق العيد بأربعين ، وولي حُجُوبية

(١) انظر الدرر ١ : ٥١١ والنجوم ١٠ : ٢٩٣ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٥

(٢) انظر الدرر ١ : ٤٠٦ والنجوم ١٠ : ٢٩٢ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٥ والدارس ٢ : ٢٢٧

(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٤٨ والنجوم ١٠ : ٢٩٢ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٥



مصر ، ثم نُقل إلى دمشق ، وولى نيابة طرابلس غير مرة .  
توفى بدمشق في سابع شوال ، وخلف عدة أولاد  
أُمراء .

● ومات الشيخ المُسنَد المَعْمَرُ مُسنَد الدنيا ،  
صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم<sup>(١)</sup>  
ابن أبي القاسم المي�ومي المصري ، خاتمة أصحاب النجيب  
عبد اللطيف . توفى بالقاهرة عن تسعين<sup>(٢)</sup> سنة . خرَّجت  
له جزءاً من عواليه ، حَدَّثَ به غير مرة .

● ومات الوزير صاحب الأمير علم الدين  
عبد الله<sup>(٣)</sup> بن زُنبور القِبْطِي . وكان قُبْض عليه في  
ذى القعدة من العام الماضي عند وصول السلطان إلى  
القاهرة ، فصودر وعُذِّب<sup>(٤)</sup> حتى هلك في هذا العام ،  
واستُصِفَتْ حواصلُه . ووَزَرَ بعده صاحب موفق الدين  
عبد الله القِبْطِي وكان خيراً ممن تقدمه .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٥٧ والنجوم ١٠ : ٢٩١ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٦

(٢) في الأصل سبعين وهو خطأ والتصحيح عن م والنجوم حيث ذكر مولده سنة ٦٦٤ .

(٣) انظر الدرر ٢ : ٢٤٠ ، والنجوم ١٠ : ٢٩٩ والسلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٠٦

(٤) في م وعوقب

سنة خمس وخمسين وسبعمائة

في شهر رجب

أُلْزِمَت الذميمة بالعهد العُمري ، وَأَنْ تَلْبَسَ ( ٣٨٤ و )  
نساؤهم الأزر الملوّنة ، وَأَنْ لَا يُسْتَخْدَمُوا . فَأَسْلَمَ مِنْهُمْ  
طائفة طوعاً وكرهاً . وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمَعْرُوفِينَ ؛ عَلِمَ الدِّينَ  
دَاوُدَ الْإِسْرَائِيلِي كَاتِبَ الْجَيْشِ ، وَالرَّشِيدَ بْنَ حَبَاشَةَ  
الْكُرْكِي الْمُسْتَوْفِي ، وَالْمُعَلِّمَ رِزْقَ اللَّهِ صَاحِبَ الدِّيَّانِ (١) .

وفي شوال

خَلَعَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الصَّالِحَ ، فَكَانَتْ دَوْلَتُهُ نَحْوَ  
ثَلَاثِ سِنِينَ ، وَثَلَاثَةِ أَشْهُرَ . وَأُعِيدَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ  
حَسَنٌ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الصَّالِحَ كَانَ يُحِبُّ الْأَمِيرَ طَازَ وَيَقْدِمُهُ  
فِي الْمَشُورَةِ ، فَلَمَّا طَلَعَ طَازُ إِلَى الصَّيْدِ اغْتَنَمُوا غَيْبَتَهُ  
وَوَثَبُوا عَلَى الصَّالِحِ فَأَخَذُوا سَيْفَهُ وَأَخْرَجُوا النَّاصِرَ  
فَأَجْلَسُوهُ عَلَى الْكَرْسِيِّ ، وَحَلَفُوا لَهُ . وَاعْتَقَلُوا الصَّالِحَ  
مَكَانَهُ فَلَمَّا بَلَغَ طَازُ الْخَبَرَ حَضَرَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فَرَأَى الْأُمُورَ  
قَدْ تَغَيَّرَتْ فَرَسَمَ لَهُ النَّاصِرُ بَنِيَابَةَ حَلَبَ ، فَخَرَجَ بِأَهْلِهِ

(١) انظر تفصيل ذلك في البداية ١٤ : ٢٥٠ والبلوك ج ٢ ق ٣ ص ٩٢١

وحواصله بعد فتنة جرت بينهم ، فقدم إلى دمشق  
مجتازاً إلى حلب في شوال ، وطلب الأمير سيف الدين  
أرغون الكاملى نائب حلب إلى القاهرة ، فاجتاز بدمشق  
في غرة ذى القعدة ومضى فاعتقل بالإسكندرية .

وولى الوزير منجك نيابة طرابلس فدخلها في شوال ،  
● وكان قدم من طرابلس إلى دمشق الأمير  
علاء الدين مغلطاي <sup>(١)</sup> النورى ، رأس نوبة فمات في  
اليوم الثالث .

● ومات بعده بثمانية أيام بأطرابلس نائبها الذى  
كان نائب دمشق الأمير سيف الدين <sup>(٢)</sup> أيتمش الناصرى .

### وفي جمادى الأولى

● ضربت عنق الشيخ الضالّ حسين <sup>(٣)</sup> بن عبد الله الحلّى  
بدمشق ، وأُحرق لِسبّه الصحابة وإعلانه بلعن الشيخين ،  
وشهادته أنهما ظلّما أهل البيت حقّهم .

(١) انظر الدرر ٤ : ٣٥٥ ، والنجوم ١٠ : ٣٠٠ وفي لقبه اختلاف وفي م البورى

(٢) انظر الدرر ١ : ٤٢٤ والنجوم ١٠ : ٣٠٠ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٨ ب .

(٣) انظر تفصيل الخبر في البداية ١٤ : ٢٥٠ ، وسماه « على بن أبي الفضل بن محمد بن

حسين » كذلك ورد اسمه في الدرر ٣ : ٩٥

## وفي شعبان

وُسِّطَ بِأَطْرَابُلُسَ نَاطِرَ الْجَيْشِ بِهَا كَرِيمُ الدِّينِ  
عَبْدُ اللَّهِ الْقُبْطِيُّ ، لِمَا تَكَرَّرَ مِنْهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُؤَدِّيَةِ  
إِلَى الْإِنْحِلَالِ وَالتَّلَاعِبِ بِدِينِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أُحْرِقَ .

## وفي ربيع الآخر<sup>(١)</sup>

● مات الوزير موفق الدين عبد الله<sup>(٢)</sup> [ بن سعيد  
الدولة ] القبطي بالقاهرة .

● ومات بطيِّبَةُ الْمَشْرِفَةِ الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ<sup>(٣)</sup>  
[ بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد ] بن فرحون .

## وفي ثاني<sup>(٤)</sup> رمضان

● مات بدمشق القاضي الإمام جمال الدين أبو الطيّب  
الحسين<sup>(٥)</sup> بن شيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين

---

(١) في م ربيع الأول .

(٢) النجوم ، ١٠ : ٢٩٩ وفيه هبة الله . والدرر ٢ : ٢٦١ وفيه أيضا أنه كان يسمى هبة الله .  
والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٩ واسمه فيه أيضا هبة الله بن سعيد الدولة إبراهيم .

(٣) انظر الدرر ٤ : ٢٣٥ والتكملة عنه .

(٤) في م « ثالث » .

(٥) انظر الدرر ٢ : ٦١ وطبقات الشافعية ٦ : ٨٧ والشذرات ٦ : ١٧٧ والبداية ١٤ : ٢٥١

وفيها كمال الدين . والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٨ ب

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْكَافِي السُّبُكِيِّ الشَّافِعِيِّ . وَلَدَ سَنَةَ  
اِثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةَ بِالْقَاهِرَةِ ، وَسَمِعَ مِنْ يُونُسَ  
الدَّبَابِيْسِيِّ وَجَمَاعَةٍ . وَقَدِمَ دِمَشْقَ مَعَ وَالِدِهِ ، فَتَنَابَ  
عَنْهُ فِي الْحُكْمِ . وَدَرَّسَ ، وَأَفْتَى ، وَنَظَرَ ، وَكَانَ مِنْ قَضَاةِ  
الْعَدْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

● وَمَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ الْقَاضِي جَمَالُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ (١)  
ابن محمد بن يوسف الحسباني الشافعي ، نائب الحكم ، عن  
نَيْفٍ وَثْمَانِينَ سَنَةً ، وَأَمَّ بِالنَّاسِ عَلَيْهِ نَائِبُ دِمَشْقَ  
الْأَمِيرِ علاء الدين المارداني .

● وَمَاتَ الصِّدْرُ شَرْفُ الدِّينِ سَلِيمَانُ (٢) بْنُ حَسَنِ  
ابن أحمد بن عمرو البعلبي ثم الدمشقي ، عَنْ تَحْوِ  
ثْمَانِينَ سَنَةً . وَلَدَ بِحِمَاةٍ وَسَمِعَ أَبَا (٣٨٤ ظ) الْحُسَيْنَ الْيُونَنِيَّ  
وغيره . وَوَلَّى نَظَرَ طَرَابُلُسَ وَغَيْرِهِ ، وَبَعْلَبَكَ وَعِدَّةَ قِلَاعٍ ،  
ثُمَّ انْقَطَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ، ثُمَّ اخْتَلَطَ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ  
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ . وَمَاتَ (٣) فِي آخِرِ جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ  
هَذَا الْعَامِ .

(١) انظر الدرر ١ : ٧٠

(٢) انظر الدرر ٢ : ١٤٥

(٣) في م « حتى مات »

وفى هذا الشهر وقع شيخنا غازى <sup>(١)</sup> بن عثمان بن غازى <sup>(٢)</sup> المادح من طاقة فمات . له نظم حسن ، وحدث عن الشهاب القرافى .

● ومات بعده بيوم شيخنا سابق الدين عثمان <sup>(٣)</sup> ابن على بن بشارة الشبلى الحنفى عن ثلاث وثمانين سنة . حدث عن ابن البخارى وغيره ، وولى نظر خانقاه الشبلىة <sup>(٤)</sup> توفى فى ثامن عشرين جمادى الآخرة .

● ومات بالصالحية خطيبها البليغ نجم الدين أبو العباس أحمد <sup>(٥)</sup> بن قاضى القضاة عز الدين محمد بن قاضى القضاة تقى الدين سليمان بن حمزة المقدسى . سمع جده وكان من فرسان المنابر . توفى فى رجب عن بضع وأربعين سنة ، ونقل من رأينا مثله فى سمته .

● ومات القاضى الإمام العالم المعمر شهاب الدين

(١) الدرر ٣ : ٢١٦

(٢) ساقطة فى الأصل والتكلمة عن م والدرر

(٣) الدرر ٢ : ٤٤٣ والقلائد الجوهريّة ص ١٨٩

(٤) انظر الدارس ٢ : ١٦٣ ، ونقل نص الحسينى .

(٥) الدرر ١ : ٢٦٧ والشذرات ٦ : ١٧٧

أبو العباس أحمد<sup>(١)</sup> بن [عبد الرحمن بن] عبد الله  
الظاهرى الدمشقى الشافعى فى عشر الثمانين . تفقه ،  
وأفتى ، ودرّس ، وحكم بالركب غير مرة . وحدّث  
عن الشرف بن عساكر وجماعة . وحجّ بضعا وثلاثين  
حجة . وشدّ الرّحل إلى المسجد الأقصى نحو  
ستين كرة . حدّث عنه البرزالى ، والذهبي . وتوفى  
فى شعبان .

● ومات الإمام العلامة ذو الفنون فخر الدين  
أبو طالب أحمد<sup>(٢)</sup> بن على بن أحمد الهمدانى الكوفى ،  
ثم الدمشقى الحنفى ، المعروف بابن الفصيح . ولد بالكوفة  
سنة ثمانين وستمائة . وسمع من الدوالبي وغيره . وتفقه  
وبرّع . ثم قدم دمشق ودرّس بالرّيحانية<sup>(٣)</sup> ، وأفتى  
وناظر ، وظهرت فضائله ، وله النظم والنثر  
والمصنفات المفيدة . وكان رفيقى فى الحج عام خمسين .  
وتوفى فى شعبان من ذا العام ، رحمه الله .

(١) النجوم ١٠ : ٢٩٨ ، والمنهل الصافى ١ : ٣١١ والدرر ١ : ١٦٧ والتكملة عنهما  
والشذرات ٦ : ١٧٧

(٢) الدرر ١ : ٢٠٤ ، والنجوم ١٠ : ٢٩٧ والجواهر المضية ١ : ٧٩ والدارس ١ : ٥٢٥  
والمنهل ١ : ٣٧٢

(٣) ساقطة فى الأصل والتكملة عن م وانظر الدارس ١ : ٥٢٢

● ومات بمصر المعمر تاج الدين فخر الذوات محمد<sup>(١)</sup>  
ابن الزكيّ أبي بكر بن أبي البركات النعماني عن بضع  
وثمانين سنة . حدّث عن العزّ الحرّاني ، وشاميّة ،  
وجماعة . وأجاز له يحيى بن الصيرفي ، والشيخ محي الدين  
النووي ، وطائفة . توفي في رمضان .

● ومات المعمر مسعود<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن صالح  
الجعبري عن نحو تسعين سنة . لبس الخرقة من الشيخ  
قطب الدين بن القسطلاني . وتوفي ببئر طى من الجيزة .

● ومات بمكة عالمها الإمام شهاب الدين أحمد<sup>(٣)</sup> بن  
قاسم الحرّازي . ولد سنة خمس وسبعين وسمع من الرضی  
الطبري ، والتوزري ، وجماعة باعتناؤه . توفي في شوال .

● ومات بالقاهرة الإمام قطب الدين أبو بكر<sup>(٤)</sup> بن  
عامر بن شيخ الإسلام تقي الدين بن دقيق العيد .  
حدّث عن جدّه ، وابن الصواف ، وجماعة . وولي

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٠٣

(٢) انظر الدرر ٤ : ٣٤٩

(٣) الدرر ١ : ٢٣٥ والعقد الثمين ٣ : ١١٦ والحرّازي بفتح المهملة والتخفيف وبعد  
الألف زاي نسبة إلى حرّاز من اليمن . وتراجم المهمل ص ٣٤

(٤) انظر الدرر ١ : ٤٤٤



قضاء المحلة . ودرس بالمسروية<sup>(١)</sup> . وتوفي في صفر .

● ومات بدمشق القاضي الرئيس الصدر النبيل  
شهاب الدين أبو العباس أحمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن  
أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزي الحموي الشافعي  
( ٣٨٥ و ) ، ناظر الأوقاف بدمشق ، ولد في شوال سنة  
أربع وسبعين وستمائة ، وتوفي في شوال من ذا العام .  
حدث بالغيلانيات عن غازي الحلاوي . وكان فيه  
تودد<sup>(٣)</sup> ، وسكون ، وديانة متينة ، رحمه الله .

● ومات بالصالحية الشيخ الصالح المعمر القدوة  
علاء الدين علي<sup>(٤)</sup> بن محمد بن إبراهيم الأرموي . حدث عن  
الفخر بن البخاري . وتوفي في شوال ، ودفن بزاوية جده<sup>(٥)</sup> .

● ومات بصفد المقرئ الصالح الخير شمس الدين  
محمد<sup>(٦)</sup> بن عمر بن أبي بنكر المجدلي الخابوري الأصل

(١) في الأصل المسروية وفي م بالمروية وما أثبتناه عن الدرر انظر الخطط للمقرزي ٢ : ٣٧٨

(٢) انظر الدرر ١ : ١٧٨ والمهل الصافي ١ : ٣٣٦ والنجوم ١٠ : ٢٩٧ وفيها أحمد بن

إبراهيم :

(٣) في م « في تردد »

(٤) انظر الدرر ٣ : ٩٧ والقلائد الجوهريّة ١ : ١٩٢

(٥) هي الزاوية الأرموية انظر الدارس ٢ : ١٩٦ ، ونقل نص الحسيني .

(٦) انظر الدرر ٤ : ١٠٤

الدمشقي ، الصالحى ، الكاتب . ولد بدمشق فى سنة  
خمس وسبعين ، وسمع ابن البخارى ، وابن الواسطى ،  
وجماعة . ونسخ عدّة كتب ووقفها ، ثم نزل صفد  
ومات بها رحمه الله .

### وفى شوال

صُرِفَ المولى الصاحب تاج <sup>(١)</sup> الدين [ أحمد بن  
عبدالله أبو الفضائل ] ابن المولى الصاحب الوزير أمين  
الملك أبى سعيد القبطى من نظر الجيوش بالقاهرة ،  
وصُودر وضُرب حتى هلك ، وكان وليَ نظرَ الشام .  
وعنده عقلٌ ، وسكونٌ ، وعفة .

وفى هذا العام قصد عرب البحرين التغلب  
على البصرة ، فالتقاهم عسكرها المُغل فَعَجَزُوا عنهم ،  
فأمدهم صاحب بغداد الشيخ حسن الكبير بالأمير  
فوّاز بن مهنا ، فالتقاهم وهزمهم وأسر منهم طائفة من  
الرجال والنساء ، بعد أن قُتل من الفريقين عدد كثير  
ثم منّ عليهم فوّاز وأطلق النساء .

(١) انظر الدرر ١ : ١٨٩ والنجوم ١٠ : ٣٠١ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٥٩

سنة ست وخمسين وسبعمئة

استهلت وسلطان الإسلام الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون .

وخليفة الوقت المعتضد بالله بن المستكفي العباسي .

وفي هذا العام أخذ الفرنج أطرابلس المغرب يوم الجمعة غدرًا ، وهو أنهم دخلوا البلد قبل ذلك بهيئة التجار ، فلما اطمأن بهم الوقت خرجوا على الناس يوم الجمعة وبذلوا السيف فقتلوا وأسروا ، ثم استنقذها المسلمون بعد ذلك والله الحمد (١) .

وفي ربيع الآخر

أمطرت السماء بَرْدًا شظايا بأرض الروم ، أهلكت نحو مائة وخمسين قرية ، فجعلتها حصيدًا . وكان وزن الواحدة من ذلك نحو رطل وثلاث بالحلي ، وذلك في نيسان (٢) .

وفيهما جاء الجراد إلى الشام فأهلك جملةً من الأشجار وغيرها .

(١) انظر ماورد في البداية ١٤ : ٢٥٢ حول هذا الغزو

(٢) انظر السلوك ج ٢ ورقة ٢٦٠ ب

## وفى صفر

● وفى الإمام العلامة نور الدين على [ بن عبد البصير ابن على ] السخاوى <sup>(١)</sup> قضاء المالكية بالقاهرة . ومات فى جمادى ، فكانت ولايته ثلاثة أشهر .

## وفى أواخر شهر ربيع الأول

وفى قضاء الشافعية بدمشق الإمام العلامة قاضى القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكى ، عوضا عن والده شيخ الإسلام تقى الدين أبى الحسن على . ● ثم توجه شيخنا قاضى القضاة تقى الدين <sup>(٢)</sup> [ على بن عبد الكافى بن على ] المذكور إلى القاهرة بعد أيام ، ومات بها فى ثالث جمادى الآخرة ، ودفن هناك عن ثلاث وسبعين سنة . وقد حدث ( ٣٨٥ ظ ) عن الحافظ شرف الدين الدمياطى ، ويحيى بن الصوّاف ، وابن الموازنى ، وابن المشرف ، وخلق . وعنى بالحديث أتمّ عناية ، وكتب بخطّه المליح

(١) انظر النجوم ١٠ : ٣١٩ ، والدرر ٣ : ٧٩ وفيهما عبد النصير ورفع الاصر ٢ : ٤٠٠ والسلوك ورقة ٢٦٠ ب

(٢) انظر النجوم ١٠ : ٣١٨ ، والدرر ٣ : ٦٣ ، وقضاة دمشق ص ١٠١ وطبقات الشافعية ١٤٦ : ٦ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٣٩ و٣٥٢ والبداية ١٤ : ٢٥٢ والشذرات ٦ : ١٨٠ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٠ ب

الصحيح شيئاً كثيراً في سائر علوم الإسلام ، وهو  
 ممن طبق الممالك ذكره ، وسارت بتصانيفه وفتاويه الركبان  
 في أقطار البلدان . وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه ،  
 والأدب ، والنحو ، واللغة ، والزهد ، والورع ، والعبادة ،  
 وكثرة التلاوة ، والشجاعة ، والشدة في بدنه ، واطراح  
 التكلف<sup>(١)</sup> . وكان رأساً في كل علم . ولّى قضاء الشام  
 في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة . وخطب بالجامع  
 الأموي في سنة اثنتين وأربعين . وتخرج به أئمة ،  
 وحمل عنه أمم ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله .

● ومات ببعلبك المعمر شجاع الدين عبد<sup>(٢)</sup> الرحمن  
 ابن علي بن إبراهيم خادم الشيخ الفقيه اليونيني . حدث  
 عن ابن البخاري ، وابن علان ، وطائفة . ولد سنة  
 ست وستين ، ومات في سادس عشر ربيع الآخر .

● ومات بدمشق العدل بدر الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن محمد  
 ابن عبد الغني ابن قاضي حرّان الحنبلي المعروف بابن

(١) في م « التلّف » .

(٢) انظر الدرر ٢ : ٣٣٥ والذبول ص ٤٠

(٣) انظر المصدر السابق ٤ : ١٨٨ والشذرات ٦ : ١٨١ وذبول تذكرة الحفاظ ص ٤٠ والقلائد  
 الجوهريّة ٢ : ٤٢٨ وفيها ابن البطّاني .

البطائني ، عن ثمانٍ وسبعين سنة . حدّث عن ابن شيبان ،  
وغيره . وولّى قَضَاءَ الرُّكْب ، والعقود ، توفي في رجب .

● ومات بالقدّس الشيخ الصالح العارف شرف الدين  
محمد بن حَجَّاج الكاشغري المعروف بالجيتي . حدّث  
عن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حمويه ، وغيره .

● ومات مسند الشام أبو عبد الله محمد <sup>(١)</sup> بن  
إسماعيل بن إبراهيم بن الخبّاز . خاتمة أصحاب ابن  
عبد الدايم ، وابن أبي اليسر ، وابن عبد ، وغيرهم . وهو  
ابن سبعين سنة .

● ومات بحلب قاضي المالكية بها ، زين الدين  
أبو حفص عمر <sup>(٢)</sup> [ بن سعيد بن يحيى التلمساني ]  
المالكي . وكان جهولاً .

● ومات الشاعر المفلق شمس الدين محمد <sup>(٣)</sup> بن  
يوسف الخياط المعروف بالصفدع ، عن ثلاث وستين

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٨٤ والشذرات ٦ : ١٨١ وفي الأصل محمد بن أحمد والتصحيح عن م  
والدرر والشذرات .

(٢) انظر الدرر ٣ : ١٦٧ وإعلام النبلاء ٥ : ١٧ والتكملة عنهما .

(٣) النجوم ١٠ : ٣٢٠ والدرر ٤ : ٣٠٠

سنة ، حجَّ في هذا العام وهجا الحُجَّاج بعد عوده  
كعوايده ، فَحَلَقُوا لِحَيْتِهِ وعزَّروه ، فتعلَّل أياما . ومات  
بمعان<sup>(١)</sup> في أوائل المحرم . أخذ صناعة الأدب عن الشهاب  
محمود .

● ومات بالقدس الإمام الأديب الموقع تاج الدين<sup>(٢)</sup>  
[ محمد بن محمد بن عبد المنعم ] ابن البرنَبَاري .

● ومات يوم عرفه شيخنا التاجر الصالح عبد المؤمن  
ابن الوزير . حدثنا عن ست الوزراء . وحج ثلاثاً وثلاثين  
حجَّة رحمة الله .

● ومات في هذا العام خلق من الأمراء ، منهم : المعمر  
نُغَيَّة<sup>(٣)</sup> الجمدار الناصري ، وقردم<sup>(٤)</sup> ، وملك آص<sup>(٥)</sup> ،  
وسيفاه ، وابن طبال ، وقبجا<sup>(٦)</sup> [ البريدي ] ، ووالى الولاية

- 
- (١) مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء انظر معجم البلدان ٨ : ٩٣  
(٢) انظر الدرر ٤ : ١٩٥ والنجوم ١٠ : ٣٢٠ والوافي بالوفيات ١ : ٢٤٩ وفي السلوك  
٢ : ٦٧٣ « البارنباري » وانظر السلوك ٢ / ١٣٤ ومعجم البلدان « بارنبار » ويبدو أنها  
ماتسى اليوم « برمبال »  
(٣) انظر الدرر ٤ : ٣٩٨ باسم نوغاي وجعل وفاته سنة ٧٤٦ وهو خطأ من الناسخ بدليل أن  
إحدى نسخ الدرر فيها ٧٥٦ .  
(٤) انظر النجوم ١٠ : ٣٢٢ والدرر ٣ : ٢٤٨ وفيها قردمر والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦١  
(٥) النجوم ١٠ : ٣٢٢ والدرر ٤ : ٣٥٧ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦١  
(٦) انظر الدرر ٣ : ٢٤٣

ناصر الدين <sup>(١)</sup> [محمد بن داوود] ابن الزيتق .

● ومات بالقاهرة الصدر زين الدين الخضر <sup>(٢)</sup> بن محمد بن الخضر الشافعي الموقّع ، كهلاً . حدّث عن الشريف عزّ الدين وغيره .

● ومات بمصر المعمر صدر الدين ( ٣٨٦ و ) محمد <sup>(٣)</sup> ابن أحمد بن أبي الربيع [ سليمان ] الدلاصي . حدّث عن ابن خطيب المزّة ، وجاوز الثمانين .

● ومات بدمشق القاضي شهاب الدين أحمد بن سيدهم بن البيع المالكي . سمع بالإسكندرية من محي الدين بن جماعة ، وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة جمال الدين المسلاقي ، وحكم بعده نيابة الإمام فخر الدين الزواوي شيخنا .

● ومات بالقاهرة المسند ناصر الدين محمد <sup>(٤)</sup> بن إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب الصوفي المعروف بابن ملوك ، عن نحو ثمانين سنة .

---

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٣٨

(٢) انظر النجوم ١٠ : ٣٢١ والدرر ٢ : ٨٤ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦١

(٣) الدرر ٣ : ٣١٨

(٤) الدرر ٣ : ٣٨٧



حَدَّثَ عَنْ الْعَزِّ الْحَرَّانِي ، وَابْنِ الْأَنْمَاطِي ، وَابْنِ خَطِيبِ  
الْمِزَّة ، وَغَازِي ، وَطَائِفَةٍ ، وَتَفَرَّدَ .

● ومات العلامة شهاب الدين أحمد <sup>(١)</sup> بن يوسف  
ابن عبد الدايم الحلبي عرف بابن السمين ، سمع بآخره  
من يونس الدبوسي ، وقرأ على ابن الصايغ . وعمل « تفسير  
القرآن » في عشرين سفرًا ، و « الإعراب » ، وله شروح  
على كتب أخر ، توفي بالقاهرة في شعبان .

سنة سبع وخمسين وسبعمائة

في رابع ربيع الآخر

هبَّت رِيحٌ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ ، وَامْتَدَّتْ مِنْ  
مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَغَرِقَ بِبُولَاقٍ نَحْوُ  
ثَلَاثِمِائَةِ مَرْكَبٍ ، وَأَقْتَلَعَتْ مِنَ النَّخِيلِ وَالْجَمِيزِ بَبْلَادِ  
مِصْرَ وَبَلْبِيسَ وَغَيْرَهَا شَيْئًا كَثِيرًا ، فَكَانَتْ آيَةً .

وفيهما أفرج عن الأمير سيف الدين أرغون  
الكامل من الإسكندرية ، وأقام بالقدس .

---

(١) النجوم ١٠ : ٣٢١ والدرر ١ : ٣٣٩ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٤ والشذرات ٦ : ١٧٩  
والسلوك ج ٢ / ٢٦١

وفيها احترقت القيسارية خارج باب الفَرَج (١)  
وما حولها [ من الحوانيت ] (٢) فكانت جملة الحوانيت  
المحترقة نحو سبعمئة حانوت سوى البيوت ، وعَدِم الناس  
فيها ما لا يحصى (٣) .

وفيها احترق سوق الصالحية عن آخره .

وفيها غارت الفرنج ومن تبعهم من المسلمين العُجَّز  
المتحربين (٤) في السواحل ، واستباحوا بلدصيدا ، وآياس ،  
وغير ذلك من البلاد الساحلية .

● ومات بدمشق في شوال المعمر ناصر الدين محمد (٥) بن  
محمد بن أبي القاسم شاهد القيمة المعروف بابن الدَّجَاجية .  
ثنا عن الأبرقوهي .

● ومات بحلب قاضيها الفقيه نجم الدين محمد (٦)  
ابن عثمان بن أحمد بن عمرو الزُّرْعِي الشافعي ابن شمرنوح .

---

(١) أحد أبواب دمشق الشمالية . انظر المنجد ، دمشق ، أسوارها وأبوابها .

(٢) ساقطة في الأصل والتكلمة عن م

(٣) انظر تفصيل الحريق في البداية ١٤ : ٢٥٤

(٤) جملة « المسلمين العجّز المتحربين » غير واضحة في الأصلين

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣٧٥ واسمه فيه محمد بن أحمد .

(٦) الدرر ٤ : ٣٨ ، النجوم ١٠ : ٣٢٢

● ومات بالقاهرة العدل الكبير شهاب الدين أحمد<sup>(١)</sup>  
ابن الحسن بن الفرات الشُّروطي . حدّث عن الدميّاطي ،  
والرضي الطبري ، وطائفة .

● ومات الإمام كمال الدين أحمد بن العلّامة عز الدين  
عمر<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن مهدي النّشائي<sup>(٣)</sup> خطيب الجامع الخطيري<sup>(٤)</sup>  
ومدرّسه . حدّث عن الدميّاطي وغيره . وطلب  
الحديث بنفسه ، وكتب الطّباق ، وصنّف ، وأفاد .

● ومات بدمشق صفى الدين أحمد<sup>(٥)</sup> بن قاضي القضاة  
شمس الدين [ محمد بن عثمان ] ابن الحريري الحنفي مدرس  
الصادرية<sup>(٦)</sup> . وكان مُغفلاً يحكي عنه نوادر رحمه الله .

● ومات ببغداد حاكمها وسلطانها الشيخ حسن<sup>(٧)</sup> [ بن  
آقباغا ] الكبير بن القآن أبي ( ٣٨٦ ظ ) سعيد بن خرّيندا بن

(١) انظر الدرر ١ : ١٢٢ وجعل وفاته سنة ٧٥٦

(٢) انظر المصدر السابق ١ : ٢٢٤ والنجوم ١٠ : ٣٢٣ والشذرات ٦ : ١٨٢ والسلوك ج ٢  
ورقة ٢٦٢ ب

(٣) بالنون المعجمة مخففا نسبة إلى نشا إحدى قرى مركز طلخا بمديرية الغريبة بمصر ( انظر  
النجوم ١٠ : ٣٢٣ حاشية ٨

(٤) هو جامع الأمير أيمن الخطيري ببولاق ، انظر النجوم ٨ : ٢٢٣ حاشية رقم ٢

(٥) انظر الدرر ١ : ٢٧٩ وفي الأصل الجزري والتصحيح عن م والدرر .

(٦) انظر الدارس ١ : ٥٣٧ ، ولم يذكره من مدرسي المدرسة .

(٧) النجوم ١٠ : ٣٢٣ والشذرات ٦ : ١٨٢ والدرر ٢ : ١٤ وتاريخ العراق ٢ : ٧٦  
والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٢ ا

أَرْغَوْنُ بنِ آبِغَا بنِ هَوَلَاكو<sup>(١)</sup> المغلى . وكانت دولته نحواً من عشرين سنة كآبِيه . وكان أحد أئمة العدل ، وولى بعده ابنه أُويس .

● ومات الأمير فَوَّاز بن الملك مَهْنَّا الطائى أحد الشجعان .

● ومات بدمشق الأمير الكبير بدر الدين بكتاش<sup>(٢)</sup> المنكورسى الظاهرى نائب بعلبك ، كان ، عن سنٍّ عالية .

● ومات بالقاهرة شيخنا السيد الشريف شرف الدين أبو الحسن على<sup>(٣)</sup> بن الحسن بن على بن الحسين الحسينى الأرموى ثم المصرى الشافعى ، نقيب العلويين ، ووكيل بيت المال ، وقاضى العساكر . حَدَّثَ عن ستِّ الوزراء ، ودَرَسَ بمشهد الحسين ، وكان من سروات الناس ، رحمه الله .

● ومات بدمشق المعمر الصالح الثقة عز الدين أبو الفضل محمد<sup>(٤)</sup> بن إسماعيل بن عمر بن الحموى الدمشقى ، عن سبع وسبعين سنة . حَدَّثَ بـ « المسند » ، و « الصحيحين » ،

---

(١) فى الأصلين « هولاءو »

(٢) الدرر ١ : ٤٨١

(٣) النجوم ١٠ : ٣٢٢ وطبقات الشافعية ٦ : ١٤٦ والشذرات ٦ : ١٨٣ والبداية ١٤ : ٢٥٥

والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٢ ا

(٤) الدرر ٣ : ٣٨٩

و «السنن الكبير» للبيهقي ، و «مسند الطيالسي» ،  
و «[مسند] الحميدى» ، وشيئا كثيراً ، وتفرد .  
توفى فى جمادى الآخرة .

● ومات فى رجب الشيخ الرئيس يوسف <sup>(١)</sup> بن الديان  
عبد السيد بن المهذب الإسرائيلى المتطبّب . سمع فى  
يهوديته من الشمس ابن مؤمن ، وثنا عنه فى الإسلام .

● ومات الإمام العالم أفضى القضاة فخر الدين  
محمد <sup>(٢)</sup> بن مسعود بن سليمان بن سومر <sup>(٣)</sup> الزواوى المالكى .  
حدّث عن ستّ الوزراء ، وكان من قضاة العدل . توفى  
فى ذى الحجة ، وناب <sup>(٤)</sup> بعده صاحب القاضى أمين  
الدين أبو حيان .

● ومات فى شهر ربيع المعمر سيف الدين أبو بكر بن  
رمضان الشروطى عن سنّ عالية . حدّث عن ابن النّسبى <sup>(٥)</sup>  
وابن علان ، وهو خاتمة أصحاب الخشوعى ، يعنى بالسماع <sup>(٦)</sup> .

(١) الدرر ٤ : ٤٦١

(٢) الدرر ٤ : ٢٥٥

(٣) فى الأصل سومر والتصحيح عن م والدر

(٤) فى م ومات

(٥) فى الأصل الذى وفى م النسبى والتصحيح عن المشتبه للذهبى ١ : ٧٤

(٦) فى هامش الأصل بعد هذه الفقرة « يعنى بالسماع » وهى فى م بين السطور فى آخر الفقرة .

● ومات المعمر الفاضل محيي الدين يحيى<sup>(١)</sup> بن علي ابن مجلى الحنفى ، المعروف بابن الحداد ، خاتمة أصحاب الشيخ محيي الدين النووى . ثنا عن ابن البخارى .

● ومات بالصالحية شيخنا التقي عبد الله<sup>(٢)</sup> [ بن أحمد ابن عبد الرحمن ] بن الناصح الحنبلى ، والد المفتى شمس الدين ابن الناصح . حدثنا عن الفخر أيضا .

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة

### فى شعبان

● وثب بعض الجند على الأمير سيف الدين شيخون<sup>(٣)</sup> الناصرى فضربه بوجهه بحضرة السلطان والأمراء بالقصر ، وحصل بذلك خبطة ، وكادت تشور فتن ، فحمل إلى منزله مجروحاً فخطوه وتعلل منها أياماً ، ومات فى العشر الآخر من ذى القعدة . وكان ذا حزم ،

(١) الدرر ٤ : ٤٢٢

(٢) انظر الدرر ٢ : ٢٤٣ والتكملة عنها والشذرات ٦ : ١٨٣

(٣) انظر النجوم ١٠ : ٣٢٤ والدرر ٢ : ١٩٦ وفيهما « شيخو » . والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٢ ب وذكر أن الذى وثب على شيخو هو « قطلوقجا » ويقال « باى قجا » أحد المماليك السلاح دارية

وعزم ، وعقل ، ومهابة ، وسياسة ، وآثار حسنة ، وكان فيه صدقةٌ ، وبرٌ ، وسكونٌ ، وقضاءٌ حوائج الناس .

● ومات بالقاهرة شيخنا الرئيس النبيل علاء الدين علي<sup>(١)</sup> بن أحمد بن أسد الحنفى [ابن الأطروش] محتسب القاهرة . حدث عن الأبرقوهي . وولى ( ٣٨٧ و ) حِسبة دمشق أيضاً . وكانت فيه شهامة ، وقوة نفس ، وإقدام ، وبعض<sup>(٢)</sup> علم .

● ومات الحافظ المفيد شهاب الدين أبو العباس أحمد<sup>(٣)</sup> بن المظفر بن أبي محمد بن المظفر ابن النابلسي سبط الزين خالد ، ولد سنة خمس وسبعين فى رمضان . وسمع زينب بنت مكى ، وابن الواسطى ، وخلق ، ورحل ، وقرأ ، وكتب ، وعنى بهذا الشأن . وولى مشيخة العزبة<sup>(٤)</sup> وغيرها . توفى فى ربيع الأول بدمشق ، وكان من أئمة هذا الشأن .

● ومات الإمام العلامة قاضى القضاة نجم الدين

---

(١) الدرر ٣ : ٣ وفيها « على بن ابراهيم » والنجوم ١٠ : ٣٢٧ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٣ ب فيها « على بن محمد » والتكملة عنهما .

(٢) فى الأصل « نقص » وقد أثبتنا رواية م :

(٣) الدرر ١ : ٣١٧ والشذرات ٦ : ١٨٥ وطبقات الشافعية ٥ : ١٨٠ والذبول ص ٣٥٤

(٤) هى العزبة البرانية ، انظر الدارس ١ : ٥٥٠ ، ونقل نص الحسينى ص ٥٥٥

إبراهيم<sup>(١)</sup> بن قاضي القضاة عماد الدين علي بن الطرسوسي الحنفى . وُلِدَ بِالْمِزَّةِ ، وَتَفَقَّهَ بِوَالِدِهِ وَغَيْرِهِ ، وَبَرَعَ فِي الْفَقْهِ وَالْأَصُولِ ، وَدَرَسَ ، وَأَفْتَى ، وَنَظَرَ ، وَأَفَادَ ، مَعَ الدِّيَانَةِ ، وَالصِّيَانَةِ ، وَالتَّعَفُّفِ ، وَالْمَهَابَةِ . نَابَ فِي الْحُكْمِ عَنْ وَالِدِهِ ثُمَّ وَلَّى اسْتِقْلَالاً بَعْدَهُ . وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الشِّيرَازِيِّ وَغَيْرِهِ . تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ . وَوَلَّى بَعْدَهُ نَائِبُهُ الْقَاضِي شَرَفُ الدِّينِ الْكَفُّرِيُّ .

● ومات بظاهر دمشق الشيخ الصالح المعمّر أبو العباس أحمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرّداوى ثم الصّالحي ، المعروف بالحريري ، عن نحو ست وتسعين سنة . حَدَّثَ عَنْ الْكَرْمَانِيِّ ، وَالشَّيْخِ ، وَالْفَخْرِ ، وَطَائِفَةٍ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ ، وَالنَّجِيبِ عَبْدِ اللّطِيفِ ، وَابْنِ عَلَّانَ ، وَابْنِ أَبِي الْيَسْرِ ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ بِالْإِجَازَةِ فِي الدُّنْيَا . تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ .

● ومات بالقدس الأمير الكبير العادل سيف الدين أرغون<sup>(٣)</sup> الكاملى نائب دمشق وحلب ، كان . وَكَانَ رَجُلًا

(١) الدرر ١ : ٤٣ ، والنجوم ١٠ : ٣٢٦ وقضاة دمشق ص ١٩٨ والدارس ٦٢٣ والقلائد الجوهريّة ص ١٢٩ والمنهل ١ : ١١٠ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٣ أ .  
(٢) انظر الشذرات ٦ : ١٨٥ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٣٠٢ وقد نقلنا من نص الحسيني .  
(٣) النجوم ١٠ : ٣٢٦ والدرر ١ : ٣٥٢ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٣ أ .



حازما عادلاً ، له فهم ومعرفة على صغر سنّه ، توفي في شوال ،  
ودفن بتربيته بالقدس رحمه الله .

● ومات بالقاهرة الشيخ قوام الدين لطف الله<sup>(١)</sup>  
الحنفي ، أحد الدُّهّاء<sup>(٢)</sup> . وقد ولى مشيخة الظاهرية بدمشق أياما .

● ومات المعمّر الصالح أبو عبدالله محمد<sup>(٣)</sup> بن أحمد  
ابن رمضان الجزري الأصل الدمشقي الحنبلي إمام مسجد  
الجزيرة<sup>(٤)</sup> . ولد سنة تسع وستين وستمئة . وحضر  
الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ، وسمع من غيره . وتوفي  
بدمشق في ثاني ذي الحجة .

سنة تسع وخمسين وسبعمئة

فيها عاثت الفرنج بأطراف السواحل وقصّدتهم  
العساكر ، وثارت العربان ، وقطعوا السبل ، وقام العشير في

---

(١) النجوم ١٠ : ٣٢٥ ، والشذرات ٦ : ١٨٥ والدرر ١ : ٤١٤ وذكر نص الحسيني .

(٢) في م « أحد الزهاد »

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣١٦ والشذرات ٦ : ١٨٦ والقلائد الجوهريّة ص ٣١٠

(٤) في الأصل « الجوزية » وفي م « الخويرة » وكلاهما محرف فليس بين يديّ من مصادر مساجد  
دمشق ذكر لمسجد بهذا الاسم أو ذاك وإنما آثرت الجزيرة كما جاءت في الدرر وفي ثمار القاصد  
ص ١١٠ ذكر لمسجد في الجزيرة وعلّق عليها محقق الكتاب رحمة الله بقوله : في ابن عساكر  
١ : ٢٢٥ في الجزيرة وكذلك في SC ٤٥٠ ، مما حملني على ترجيح رواية الدرر ،  
ويؤكد هذا أيضاً صاحب الشذرات يسميه « الجزيري » كما رجّح ذلك أيضاً محقق القلائد

النواحي ، واشتد ونفاقم أمره ببلاد حوران ، وتزايد واستمر أياماً ، فَجُهِّزَتْ إِلَيْهِمُ الْعَسَاكِرُ فَعَمِدُوا ، بَعْدَ أَنْ أَفْنَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاعْتِيلَ مَقَدَّمُهُم ، الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ الْبَسْرِيَةِ بَزُرْعَ (١) .

ولما مات الأمير شيخون في العام الماضي استقل السلطان الملك الناصر بالأُمُور ، وقام بسياسة الملك وتدبير الممالك الأمير سيف الدين صَرْغَتْمُش ، وخلا له الجو وترحل عنه فيالة الأمير شيخون ، فَقَبِضَ عَلَى الْأَمِيرِ تُقْطَايَ الدَوَادَارِ ، وَجَمَاعَةَ (٣٨٧ ظ) مِنْ بَطَانَةِ الْأَمِيرِ شَيْخُونِ ، وَأَرْسَلَ إِلَى نَائِبِ دِمَشْقِ الْأَمِيرِ عَلَاءِ الدِّينِ الْمَارْدَانِي خَلْعَةً وَتَقْلِيدًا بِالْإِسْتِمْرَارِ ، وَإِلَى غَيْرِهِ مِنَ النُّوَّابِ ، وَاسْتَدْعَى الْأَمِيرَ سَيْفَ الدِّينِ طَازَ نَائِبَ حَلَبَ إِلَى مِصْرَ ، فَخَرَجَ مِنْ حَلَبَ وَتَوَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْعَسَاكِرُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِ نَائِبُ دِمَشْقِ فَعَسَكَرَ بِخَانِ لَاجِينَ ، وَآخِرَ الْأَمْرِ أَنَّ الْأَمِيرَ طَازَ اسْتَسْلَمَ وَسَلَّمْ نَفْسَهُ فَقَبِضَ عَلَيْهِ نَائِبُ الشَّامِ وَأَرْسَلَ بِهِ فَاعْتَقَلَ بِالْكَرْكِ ، وَنُقِلَ سَيْفُ الدِّينِ مِنْجَاكُ مِنْ نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ إِلَى نِيَابَةِ حَلَبَ ، وَقَبِضَ عَلَى

---

(١) هي بلدة من بلاد حوران ، ولها عمل مستقل ، انظر صبح الأعشى ٤ : ١٠٨ .

حاجب دمشق الإسماعيلي ، واعتُقل بقلعة صَرْخَد ثم أُفرج عنه ، وقدم دمشق متوجهاً إلى القاهرة فاعتقل بقلعة دمشق أياماً ثم أُفرج عنه بعد كشفٍ وتعتت ، ومضى إلى القاهرة ثم رجع على حُجُوبَيْته وعادته فبقى إلى ذى الحجة (١) ثم أُخرج إلى حماة فاعتُقل بها .

وفي يوم السبت خامس عشرين جمادى الأولى

صُرف الأمير علاء الدين المارديني عن نيابة دمشق إلى نيابة حلب ، وقدم الأمير سيف الدين مَنْجَك (٢) من حلب على نيابة دمشق ، فدخلها يوم الخميس رابع عشر جمادى الآخرة ، وباشر نظر ديوانه شيخنا صاحب تقى الدين ابن مراجل .

وفي العشر الآخر من رجب

توجّه شيخنا الإمام صلاح الدين الصفدى إلى حلب على كتابة السرِّ بها .

وفيه صُرف شيخنا قاضى القضاة عز الدين

---

(١) فى م « ذى القعدة » .

(٢) انظر إلام الزورى ص ٢٣ .

ابن جماعة عن قضاء الشافعية بمصر ، ثم أُعيد بعد شهرين .

وفي العشر الآخر من شعبان

صُرف قاضي القضاة تاج الدين السبكي الشافعي ،  
وقاضي القضاة شرف الدين الكفري الحنفي ، وقاضي  
القضاة جمال الدين المسلاتي المالكي عن القضاء بدمشق .

وولى قضاء الشافعية ؛ قاضي القضاة بهاء الدين  
أبو البقاء . وقضاء الحنفية ؛ قاضي القضاة جمال الدين  
محمود بن السراج ، فحكما نحواً من ثلاثين يوماً ، ثم  
صُرفا في أول شوال ، وأُعيد قاضي القضاة تاج الدين  
السبكي ، وقاضي القضاة شرف الدين الكفري وجُلِع  
عليهما يوم الاثنين خامس شوال .

وفي يوم الأربعاء ثاني رمضان

قدم شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أحمد بن  
الحسين العراقي من القاهرة على قضاء المالكية  
بدمشق ، عوضاً عن القاضي جمال الدين المسلاتي ، ثم  
من الغد قدم القاضي أمين الدين بن عبد الحق على

حسبة دمشق عوضاً عن علاء الدين الأنصاري ، وكانت  
هذه التنقلات بأسرها صادرةً عن رأي صرغتمش . (١)

#### وفي رمضان

قُبِضَ علي الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري ،  
وعلى القاضي ضياء الدين محمد بن خطيب بيت (٢) الآبار ،  
فصودر الضياء ، وأُهِين ، واعتقل بقوص ، وخفي أمر صرغتمش ،  
وزالت نعمته ، وخمدت (٣٨٨ و) كلمته ، بحول الله وقوته .

#### وفي ذى القعدة

قبض على الأمير ناصر الدين محمد بن الأَقُوش نائب  
حمص وعلى أخويه سيف الدين كُجُك الحاجب ، وأمير  
حاج ، فأدوا في المصادرة نحو ثلاثمائة ألف درهم ، ثم أفرج  
عنهم وفرّقوا في البلاد .

#### وفي ذى الحجة

صُرف ابن عبد الحق من حِسبة دمشق ، وولّيها  
شيخنا عماد الدين ابن الشيرجي .

(١) انظر قضاة دمشق ص ١٩٩ ، ٢٤٨ ، وقد نقل نص الحسيني وما بين الحاصرتين عنه .

(٢) كورة من غوطة دمشق .

وفى سادسه

قبض على أسندمر العمرى نائب حماة كان ، واعتقل  
بقلعة دمشق .

وفى صبيحة يوم عرفة

صُرف الأمير سيف الدين منجك من نيابة دمشق إلى  
نيابة صفد .

وقدم الأمير شهاب الدين أحمد بن صالح حاجباً إلى  
دمشق عوضاً عن الإسماعيلي .

● ومات القاضي الكبير الصدر الرئيس النبيل  
شرف الدين خالد<sup>(١)</sup> بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله  
القيسراني أحد الموقعين . ثنا عن القاسم ابن عساكر وغيره .  
وقد كان ولي وكالة بيت المال بدمشق في أيام الفخرى .  
توفى في ثاني جمادى الآخرة .

● وفيها مات صاحب بلاد المغرب السلطان أبو عنان<sup>(٢)</sup>  
ابن السلطان أبي الحسن المريني .

(١) انظر النجوم ١٠ : ٣٢٨ . وإعلام النبلاء ٥ : ٢٧ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٤ ب

(٢) في الأصل وم « غياث » والتصحيح عن النجوم ١٠ : ٣٢٩ والدرر ٣ : ٢١٩ والاستقصا

٣ : ٢٠٤ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٤ ب

● ومات بدمشق الحافظ شمس الدين محمد<sup>(١)</sup> بن يحيى ابن محمد بن سعد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . وُلد سنة ثلاث وسبعمائة ، وسمع أباه ، والقاضى ، وعيسى ، وخلقاً كثيراً وجماً غفيراً ، وجمع فأوعى ، وكتب ما لا يحصى ، وخرَّج لخلق من شيوخه وأقرانه . توفى فى ثالث ذى القعدة .

● ومات الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد<sup>(٢)</sup> بن إبراهيم بن داوود الكردي الشافعى إمام مشهد على<sup>(٣)</sup> . حدَّث عن التقي ابن الواسطى ، وغيره . وتوفى فى تاسع ذى القعدة .

● ومات فى سادس عشرينه شيخنا الزاهد بهاء الدين محمد بن<sup>(٤)</sup> أحمد<sup>(٥)</sup> ابن المرجانى صاحب جامع المِزَّة<sup>(٦)</sup> وغيره من المآثر الحسنة ، حدَّث عن ابن مؤمن وغيره .

● ومات المقرئ المعمر أبو عبد الله محمد<sup>(٧)</sup> بن إبراهيم

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٨٣ والشذرات ٦ : ١٨٨ والبداية ١٤ : ٢٦٣ والذيل ص ٥٩ وفيه أنه توفى سنة ٧٥٧

(٢) انظر النجوم ١٠ : ٣٣١ ، والدرر ٣ : ٢٧٩ والدارس ٢ : ٣٩٨ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٥

(٣) مشهد على بن أبي طالب بالجامع الأموى انظر ثمار المقاصد ص ١٦٦ و ٢٣٩ .

(٤) ساقطة فى الأصل والتكلمة عن م

(٥) انظر الدرر ٣ : ٣٤٥ والبداية ١٤ : ٢٦٣

(٦) انظر النعمى ٢ : ٤٤٢ ونقل نص الحسينى ، والبداية ١٤ : ٢١٦

(٧) الدرر ٣ : ٢٩٤ والشذرات ٦ : ١٨٧

الصَّالِحِي الْمَعْرُوف بِالْحَقِيقَةِ<sup>(١)</sup> عَنْ سَنِّ عَالِيَةٍ . حَدَّثَ بِمَشِيخَةِ  
الْفَخْرِ عَنْهُ ، وَأَقْرَأَ خَلْقًا بِالْجَامِعِ الْمُظَفَّرِ<sup>(٢)</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ .

سَنَةُ سَتِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ

فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِيِ الْمَحَرَّمِ دَخَلَ الْأَمِيرُ علاء الدين  
الْمَارْدَانِي إِلَى دِمَشْقَ عَلَى نِيَابَتِهَا ، قَدَمَهَا مِنْ حَلَبٍ فَأَقَامَ إِلَى ثَانِيِ  
عَشْرِينَ رَجَبٍ . فَقُبِضَ عَلَيْهِ وَتَوَجَّهُوا بِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، فَأُعِيدَ  
مِنْ الطَّرِيقِ إِلَى نِيَابَةِ صَفَدٍ . وَوَلِيَ بَعْدَهُ نِيَابَةَ دِمَشْقَ الْأَمِيرُ  
سَيْفُ الدِّينِ أَسْنَدُمُرُ الزَّيْنِي أَخُو يَلْبُغَا الْيَحْيَاوِي فَدَخَلَهَا  
يَوْمَ الْاِثْنِينَ حَادِي عَشَرَ شَعْبَانَ .

وَفِي سَادِسِ صَفَرٍ

قَدِمَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بِيَدِمَرَ الْخَوَارِزْمِي مِنْ مِصْرَ  
إِلَى دِمَشْقَ ، يَتَقَدَّمُهُ أَلْفُ فَارَسٍ وَوَلَدُهُ بَطْبُلْخَانَاهُ ، وَأُضِيفَ  
إِلَيْهِ عِدَّةُ جِهَاتٍ ، وَحُجُوبِيَّةُ الْحَجَّابِ .

( ٣٨٨ ظ ) ثُمَّ فِي جَمَادَى الْأُولَى

رَسَمَ بِتَحْوِيلِهِ مِنَ الْوُقُوفِ بِسُوقِ الْخَيْلِ تَجَاهَ النَّائِبِ ،

(١) فِي الْأَصْلِ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَفِي الدَّرَرِ وَالشُّذْرَاتِ « الْمَعْرُوفِ بِالْحَقِيقَةِ بِمَهْمَلَةٍ وَفَاءٍ وَقَدْ يَصْنَعُ  
فَيُقَالُ الْحَقِيقَةُ » .

(٢) هُوَ مَسْجِدُ الْحَنَابِلَةِ انْظُرْ ثَمَارَ الْمَقَاصِدِ ص ١٥٢ حَاشِيَةِ ٣ .



فركب إلى جانبه فوق الأمراء ، وورمت لذلك أنوف .

وفي ليلة سادس صفر

قُبِضَ على الأمير شهاب الدين بن صُبح الحاجب ، واعتقل هو وأولاده بقلعة دمشق ، ثم نقل هو إلى القاهرة فاعتقل بالإسكندرية .

وفي العَشر الأول من صفر

صُرف الأمير سيف الدين مَنجك من نيابة صفد ، وأُخذ إلى القاهرة فانفلت منهم بقرب غزة ومضى لسبيله ، فلم يوقع له على خبر ، وأُذِيَ بسببه خلق وجرى لأهل القدس أمور .

وفي ثالث عشر صفر

قدم الأمير سيف الدين آقْطُمُر [بن عبد الله بن (١)] عبد الغنى نائب طرابلس إلى دمشق واعتقل بالقلعة مقيداً ثم أُخذ إلى القاهرة فاعتقل بالإسكندرية .

(١) في النجوم ١١ : ٢١٩ والدرر ١ : ٣٩٢ « أقتصر »

وفيه حضر الإسماعيلي من حماة واعتُقِل بقلعة دمشق ،  
ثم أُخذ فأودع الإسكندرية .

وفي يوم الأحد رابع ربيع الأول

صُرف قاضي القضاة شرف الدين ابن العراقي عن  
قضاء المالكية بدمشق ، وأُعيد قاضي القضاة  
جمال الدين المسلاتي .

وفيه صُرف القاضي ناصر الدين محمد بن الشرف  
يعقوب الحلبي من كتابة السر بدمشق ، ومشیخة الشيوخ  
إلى كتابة سر حلب .

وولى بعده السرّ بدمشق شيخنا وكيل بيت المال  
القاضي أمين الدين محمد بن أحمد ابن القلانسي مع  
تدريس الناصرية <sup>(١)</sup> ، والشامية <sup>(٢)</sup> الجوانية ، ومشیخة  
الشيوخ .

وفيه قدم المعين ابن الكريدي المستوفي من القاهرة  
بتذكرة سلطانية بإهدار المتأخرات الديوانية جميعها

(١) هي الناصرية الجوانية انظر الدارس ١ : ٤٥٩ و٤٦٢

(٢) انظر الدارس ١ : ٣٠١ ونقل نص الحسيني في ص ٣٠٧

إلى آخر العام الماضي ، واستقرار الرواتب الدرهم  
ثُلُثٌ ، والجوامك الدرهم ثُلُثًا درهم .

### وفي مستهل ربيع الآخر

قدم القاضي صلاح الدين الصفدى من كتابة سر  
حلب على وكالة بيت المال بدمشق وتوقيع الدست ، عوضاً  
عن القاضي أمين الدين ابن القلانسى .

وفيه قدم قاضى القضاة تاج الدين السبكى من  
القاهرة ، وكان توجهه إليها فى الشهر الماضى ومعه  
ابن عمه القاضى بدر الدين محمد بن أبى الفتح ، فأكرمه  
السلطان ورتب له معلوماً على الإفتاء بمدرسته التى أنشأها  
بالقاهرة .

### وفي رجب

قُبِضَ على الأمير قُطْلَيْجَا الدوادار ، وطَبِغَا حاجى ،  
وَأَيْدُغُمُش ، واعتقلوا بقلعة دمشق ثم فرّقوهم فى البلاد .  
وأخرج أَلَدَمِر <sup>(١)</sup> السليمانى الذى كان حاجباً إلى طرابلس .

(١) فى الأصل «الرح» وفى م «الرصر» وما أثبتناه عن هامش م

وفى ليلة نصف شعبان

أُخرج قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن  
عبد البر السبكي إلى طرابلس .

وفى ليلة حادى عشرينه

قَدِمَ الأمير شهاب الدين أحمد بن القيمرى من حلب  
إلى دمشق أمير حاجب عوضاً عن الأمير سيف الدين (١)  
بَيْدَمُر ، ونقل بَيْدَمُر إلى حلب على نيابتها .

وفى ليلة الجمعة عاشر ربيع الأول

● مات شيخنا الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد (٢)  
( ٣٨٩ و ) بن على بن أبى بكر بن بُحتر بن خَوْلان الصالحى  
الحنفى مدرس الميظورية (٣) ، وخطيب القلعة ، ولد سنة  
أربع وثمانين وستمائة . حضر ابن البخارى ، وزينب  
بنت (٤) العلم . وولى العقود ، وتوفى فى عشر ربيع الأول (٥) .

(١) فى م « شرف الدين »

(٢) الدرر ١ : ٢٠٦

(٣) انظر الدارس ١ : ٦٠٤ ، ولم يذكره فى مدرسيها ، وفى م « القطورية » .

(٤) فى الأصل « بنت ست العلم » وفى م « بنت بنت العلم » وأثبتنا ما فى الدرر .

(٥) ساقطة فى م .

● ومات القاضي الرئيس الصدر الكبير عَلم الدين محمد<sup>(١)</sup> بن القطب [أحمد بن] مفضل بن فضل الله المستوفى ، ناظر الجيش بدمشق . وكان وجيه الشام في وقته . ولى كتابة السر بدمشق في الدولة الناصرية ، ثم نظر الدواوين ، ثم نظر الجيوش . وسمع من القاضي تقى الدين سليمان ، وعيسى المطعم ، وطائفة . توفي في ثانی جمادى الأولى . وولى بعده نَظَرَ الجيش نائبه القاضي علم الدين داوود الإسرائيلي فلبس يوم الاثنين سادس جمادى الآخرة .

● ومات شيخنا الزاهد أبو العباس أحمد<sup>(٢)</sup> بن محمد ابن أبي الزهر الغسولى ثم الصالحى . جاوز الثمانين ، وحدث بمشيخة الفخر عنه . توفي في جمادى الأولى .

● ومات بمكة قاضيها الإمام شهاب الدين أحمد<sup>(٣)</sup> ابن القاضي الإمام الأريب نجم الدين محمد بن جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبرى الآملى . توفي في العشر الآخر من شعبان .

(١) انظر الدرر ٣ : ٣٦٨ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٥ ب

(٢) انظر الدرر ١ : ٢٦٣ والشذرات ٦ : ١٨٨

(٣) انظر الدرر ١ : ٢٩٧ والعقد الثين ٣ : ١٦١

● ومات بدمشق المعمر الصالح أحد الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الفقيه عمر<sup>(١)</sup> بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسى ، ثم الصالحى الحنبلى . حدث عن ابن البخارى ، وابن الواسطى ، وجماعة . وولد فى شعبان سنة ثلاث وسبعين ، وتوفى فى ذى القعدة .

● ومات فى ذى الحجة الأمير صفى الدين<sup>(٢)</sup> البصراوى بالقدس ناظر الحرم .

● ومات بحلب شيخنا جمال الدين إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن القاضى الإمام شهاب الدين محمود بن سليمان بن فهد الحلبي . ثنا عن الأبرقوهى وغيره .

● ومات بدمشق المعمر صلاح الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن أفتكين كبير شهود القيمة .

سنة إحدى وستين وسبعمائة

فى سادس<sup>(٥)</sup> عشرين المحرم ظهر الأمير سيف الدين

(١) انظر الدرر ٣ : ١٧٥ والقلائد الجوهريّة ١ : ٢٨٦

(٢) انظر الدرر ٣ : ٢٦٠ والأنس الجليل ٢ : ٦٠٨

(٣) انظر النجوم ١٠ : ٣٣٣ ، الدرر ١ : ٧١ والمنهل الصافى ١ : ١٥٨ وإعلام النبلاء ٥ : ٢٧ .

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٠٩ والسلوك ج ٢ ورقة ٢٦٥ ب

(٥) فى م « سابع »

مَنْجَك الذى كان تسحب فى صفر من العام الماضى وأخذ من الشرف (١) الأعلى ظاهر دمشق ونفذ إلى القاهرة ، فعاتبه السلطان على فعله ثم مَنَّ عليه وأطلقه ، وكتب له طرخانا (٢) يقيم حيث شاء وأقطعه إقطاعاً وأقام بالقدس .

### وفى صفر

صُرف الأمير علاء الدين الماردانى من نيابة صفد واستقر على نيابة حماة .

### وفى ربيع الأول

قُبض على شيخنا المعلم سَنَجَر الهلالى وأُخذ منه أزيد من ألف ألف درهم ؛ بسبب ما نُقِل عنه من عدم أداء الزكاة والتكسب الفاحش على الأمراء ، ثم احتيط على حُججه وأملاكه وحواصيله ، فكانت أزيد من ثلاثة آلاف ألف (٣) درهم ، ثم سلّموها إليه بعد مدة : وأخذ

(١) انظر وصف الشرف الأعلى وهو الشمال والأدنى فى نزهة الأنام ص ٧٠ وغوطة دمشق فى عدة مواضع وإعلام الورى ٢٤ .

(٢) فى الأصل وم أرخان بالهمزة والتصحيح عن النجوم ١٠ : ٣١١ ومعنى الترخان فى التركية « الأمير » وقد استعملت بمعنى التقاعد الآن وانظر صبح الأعشى ج ١٣ ص ٤٨ وما بعدها .

(٣) فى الأصل « آلاف » .

من ابنه شمس الدين محمد بن الصايغ تربيته<sup>(١)</sup> الى كان  
أنشأها بباب ( ٣٨٩ ظ ) الجامع .

### وفي ربيع الآخر

● قُبِضَ على الصاحب شمس الدين موسى ناظر الدواوين  
بالشام ، وعلى المستوفى ، وخلق من الدواوين ، وأُخذ  
منهم أزيد من ستمائة ألف درهم ، بعد الضرب والإهانة ،  
وجرت أمور ، وهج خلق على وجوههم خوف المصادرة .

### وفي جمادى الأولى

طلب من التجار أموال<sup>(٢)</sup> بسبب القنود ، فشق ذلك  
على الناس ، وهم أكثر التجار وأصحاب الأموال بالجلاء  
عن دمشق . واستمر الخوف بسبب ذلك نحو خمسة  
عشر يوماً ، ثم أفرج عنهم إلا قليلا من أصحاب  
المعاملات فإنهم وزنوا من ذلك جملة .

### وفي العشر الأوسط من جمادى الأولى

قدم الوزير فخر الدين فخر الدولة بن قروينة على

---

(١) هي التربة التي بالمدرسة الحَقْمِيَّة انظر الدارس ١ : ٤٨٩ وقد نقل نص الحسيني .

(٢) في الأصلين « أموالا »



نظر الدواوين بالشام عوضاً عن صاحب شمس الدين .

وفي جمادى الآخرة

تَوَجَّهَت العساكر الحلبية مع نائبيهم الأمير سيف الدين  
بَيْدَمُر إلى جهة سيس ، فافتحوا عدة قلاعٍ وحُصُون .

وفي صفر

قَدِمَ قاضي القضاة بهاء الدين أبو البقاء السبكي  
من طرابلس إلى دمشق على جهاته .

وفي ثاني عشرينه

وَلَّى القاضي جمال الدين أحمد بن الرهاوى نظر  
الجامع الأموى عوضاً عن صاحب تقي الدين ابن  
مراجل بحكم إقامته على نظر الإسكندرية ،  
ثم قدم في العشر الآخر من ربيع الأول على وظيفة  
نظر الجامع على عادته ، وصُرف ابن الرهاوى .

وفي يوم الأربعاء رابع عشرين رجب

قُبِضَ على الأمير سيف الدين أَسَدْمُر<sup>(١)</sup> نائب دمشق

---

(١) انظر إعلام الوری ص ٢٥

وأقام بطرابلس ، وولى بعده نيابة دمشق الأمير سيف الدين  
بَيْدَمَرُ الْخَوَارِزْمِيَّ (١) فدخلها من حلب يوم السبت تاسع عشر  
شعبان .

### وفى رمضان

توجه الأمير شهاب الدين أحمد بن القيمري ،  
حاجب دمشق إلى حلب على نيابتها ، واستقرَّ عوضه حاجباً  
اليوسفي .

### وفى رمضان

قُتِلَ مرزوق الصَّفَدِي النَّصِيرِي على الزُّنْدَقَةِ والتعرُّضِ  
إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

### وفى ذى الحجة

موافقة لتشرين الأول أرسل بعامة بلاد الشام رعدٌ  
عظيم وبرقٌ وصواعق ، وأمطرت السماء مطراً عظيماً ،  
وسقط بَرَدٌ في بعض الأماكن نحو البيض وما دونه ،  
وهلك من ذلك خلق من السيول ، وأبيدت كروم  
كثيرة ، واستمرت المياه متغيرة نحو شهر .

(١) انظر المصدر السابق ص ٢٥

## وفى ثالث المحرم

● مات شيخنا الإمام العلامة بقية الحفاظ صلاح الدين أبو سعيد خليل <sup>(١)</sup> بن كيكلدى العلانى الدمشقى ثم المقدسى الشافعى ، مدرّس المدرسة الصلاحية <sup>(٢)</sup> وغيرها بالقدس عن سبع وستين سنة . حدّث عن القاضى تقى الدين سليمان الحنبلى ، وطبقته فأكثر . وكان إماماً فى الفقه ، والنحو ، والأصول ، مفتناً فى ( ٣٩٠ و ) علوم الحديث ومعرفة الرجال ، علامة فى معرفة المتون والأسانيد ، فمصنّفاته تُنبئ عن إمامته فى كل فن . توفى ببيت المقدس . وولى بعده تدريس الصلاحية الخطيب برهان الدين إبراهيم بن جماعة ، ومشيخة التنكزية <sup>(٣)</sup> شهاب الدين أبو محمود .

● ومات الشيخ المعمر الصالح أبو محمد عبد الله ابن محمد <sup>(٤)</sup> بن إبراهيم الصالحى المعروف بابن قيم

(١) الدرر ٢ : ٩٠ والأنس الجليل ٢ : ٤٥١ وطبقات الشافعية ٦ : ١٠٤ والذيل ٣٦٠

والدارس ١ : ٦٣ والبداية ١٤ : ٢٦٧ والسلوك ٢ ورقة ٢٦٦ ب

(٢) انظر الأنس الجليل ٢ : ٣٩٣

(٣) انظر الأنس الجليل ٢ : ٣٨٧

(٤) انظر الدرر ٢ : ٢٨٣ والقلائد الجوهريّة ٢ : ٢٨٣ والشذرات ٦ : ١٩١

الضَّيائية<sup>(١)</sup> عن نحو تسعين سنة . حدّث عن الشيخ  
شمس الدين ، وابن البخارى ، وجماعة ، وتفرد . توفى في  
المحرّم .

● ومات الشيخ الصالح الزاهد أبو إسحاق إبراهيم<sup>(٢)</sup>  
ابن محمد بن يونس القوّاس الدمشقى . صحب ابن هود  
فى وقتٍ ثم هجره ، ولازم شيخ الإسلام ابن تيمية .  
وحدّث عن ابن البخارى وغيره ، ونعم الرجل كان .

● ومات بالقاهرة الإمام العلامة شيخُ الأدب<sup>(٣)</sup> جمال الدين  
أبو محمد عبد الله بن محمد بن هشام النحوى<sup>(٤)</sup>  
الحنبلّى ، صاحب كتاب « المغنى » فى النحو ، عن بضع  
وخمسين سنة . توفى فى ذى القعدة .

● ومات المعمر مظهرُ الدين محمد<sup>(٥)</sup> بن محمد بن يحيى  
ابن عبد الكريم العسقلانى ، خاتمة أصحاب الغزّ الحرانى ،  
حضر عليه فى الرابعة سنة أربع وثمانين توفى بالقاهرة .

(١) انظر الدارس ٢ : ٩١

(٢) انظر الدرر ١ : ٧٠

(٣) انظر الدرر ٢ : ٣٠٨ ، النجوم ١٠ : ٣٣٦ وبغية الوعاة ٢ : ٦٨ والشذرات ٦ : ١٩١

هذا وفى مهابشها « كمال »

(٤) فى الشذرات « عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام » وفى الدرر « عبدالله بن يوسف »

(٥) انظر الدرر ٤ : ٢٤٢

● ومات في شعبان القاضي الإمام فخر الدين محمد<sup>(١)</sup> [بن محمد ابن محمد] بن محمد بن الحارث ابن مسكين القرشي الزهري ، نائب الحكم بمصر والقاهرة ، عن ثلاثٍ وتسعين سنة . حدث عن الشهاب القرافي ببعض تصانيفه ، وعن عبد الرحيم الدميري وغيرهما . وأجاز له الشيخ شمس الدين ، وابن البخاري ، والعزّ الحرائي ، وخلقٌ نحو الألف .

● ومات الشيخ رضى الدين الحسين<sup>(٢)</sup> بن عبد المؤمن ابن علي بن معاذ الموحدى ، سبط المجد الطبرى . حدث عن الأبرقُوهي ، والدمياطى وعدّة ، وتفرد عن جدّه . توفى في صفر .

● ومات الإمام نجم الدين أيوب<sup>(٣)</sup> بن موسى بن عباس الرّاشدى الشافعى مدرس القوصية<sup>(٤)</sup> بالقاهرة . حدث عن الشريف عزّ الدين وغيره . توفى في ربيع الأول وقد جاوز الثمانين .

● ومات بمكة الإمام جمال الدين يوسف<sup>(٥)</sup> [بن الحسن

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٢٩

(٢) انظر الدرر ٢ : ٥٨ وجعل وفاته سنة ٧٦٠

(٣) انظر الدرر ١ : ٤٣٤

(٤) انظر الخطط ٢ : ٣٧٨

(٥) المقدّ الثمين ٧ : ٤٨٤

ابن علي [ الحنفى . حدث عن الفخر التّوزرى وغيره مات  
في صفر .

وفي هذا العام

أُنشئت الخانقاه الكُجُجانية<sup>(١)</sup> بالشّرف الأعلى جوار  
الطواويس ظاهر دمشق .

سنة اثنتين وستين وسبعمائة

● لما تمهّد للسلطان الملك الناصر أمره ولم يبق في  
مملكته من يخشى شرّه ، وغرّته الآمالُ بجمع الأموال  
نادى عليه<sup>(٢)</sup> لسان الحال ، «وعند التناهى يقصر المتناولُ»  
فتخلّى حينئذ عن أمر مملكته ، وشغلّته دنياه عن القيام  
بمصالح رعيّته ، فَمَقَّتَتِ القلوب ، وتوجّهت عليه إلى علام  
الغيب ، وفوقوا نحوه سِهَام الليالى ، ومرّغوا بخالص  
السّأله غُرر الجباه في ظُلَم الدياجى ، فنَفَذت فيه سِهَام  
الأقدار ، لمّا صاح عليه مؤذّن غروره بانصرام أيامه ، وخلوّه  
بما أوعاه من جرائمه وآثامه ، وقَبَضَ ( ٣٩٠ ظ ) عليه كبير

(١) انظر الدارس ٢ : ١٦٨ ، ونقل نص الحسينى .

(٢) في م « تلا عليه »

بطانته ، وضرغام دولته ، ونظام مملكته ، الأمير سيف الدين يَلْبَغَا النَّاصِرِي ضاعف الله أجوره ، وأقام ابن أخيه السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون الصالحى ، وحلّفت له الأمراء ، وجلس على كرسيّ المُلْك يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى ، وأخذ الناصر فعُذّب حتى هلك بعد أيام ، وكانت دولته فى الكرّة الثانية ست سنين وسبعة أشهر . ولما وصل الخبر إلى دمشق بذلك ، وحلّفت الأمراء ونودى فى دمشق بالعدل وإزالة المظالم ، تنمّر لذلك نائب الشام الأمير سيف الدين بَيْدَمُر الخوارزمى ، وكان فى أنفُس المصريين منه بعض ما فيها لتوجهه عند الناصر .. وأُخرج من القاهرة إلى الشام على نيابة طرابلس الأمير سيف الدين تومان <sup>(١)</sup> تَمُر ، الذى كان ثالث الأمراء فى المشورة ، ونقل تمر المهندار من نيابة غزّة إلى دمشق حاجباً ، ثم مات فى شوال عن سنّ عالية ، وأُفرج عمن كان اعتقلهم الناصر بالإسكندرية من الأمراء وهم : الأمير شهاب الدين ابن صبح نائب صفد ، وسيف الدين [طُنِيرَق] <sup>(٢)</sup>

(١) فى الأصل سيف الدين لوحان شمس الدين والتصحيح عن م والبداية ١٤ : ٢٨٣ .

(٢) زيادة من م وفيها « طُنِيرَق نائب حماة »

في نيابة حماة ، وآقظمر عبد الغنى نائب  
طرابلس ، وطيدمر<sup>(١)</sup> الإسماعيلي حاجب<sup>(٢)</sup> دمشق في آخرين .  
وأخرج الأمير سيف الدين طاز إلى القدس ، وقد كان اعتقاله  
الناصر بالكرّك ثم أكحله ، ثم قدم دمشق في ذى الحجة .

### وفي العشر الأوسط من ذى الحجة

تغلّب الأمير سيف الدين بيدمر نائب دمشق عليها ،  
وأنفق على رجال القلعة بعد موت<sup>(٣)</sup> نائبها برتاق وحلفهم  
على السمع والطاعة والقيام معه في مصالح المسلمين ، ثم  
حلف أمراء دمشق على نحو ذلك ، وقد كان حضر من طرابلس  
إلى دمشق الأمير سيف الدين أسندمر - الذي كان نائباً في  
العام الماضي - فحلف مع الأمراء ثم راسلوا النواب  
بذلك ، فكتب إليهم منجّك من القدس بموافقتهم والقيام  
معه ، وأنهم ليسوا براضين بالطاعة ليلبغا الناصري لأنه  
قتل الناصر ظلماً بزعمهم ، فجعلوها عثمانية ، وعملوا  
بذلك محاضر وشقوا العصا ونصبوا راية الخلاف ، ثم  
حضر إلى دمشق الأمير سيف الدين تومان تمر نائب طرابلس

(١) في الأصل طيدر وفي م طنذر والتصحيح عن البداية ١٤ : ٢٨١ والدرر ٢ : ٢٣٢

(٢) في م « صاحب »

(٣) في م « نائب الشام .. بعد وفاة » ..



في عاشر رمضان ونزل القصر الظاهري ، وقد كان نائب الشام في الشهر الماضي أخرج رجال القلعة المستقرين ، وأقام بها جماعة من ذويه ، وكان بها لبيت المال نحو أربعمائة ألف درهم ، فحازها واستخرج الأموال الديوانية ، وتعجل من الذمة جزية العام الآتي ، ونقل إلى القلعة من الغلال ، والطعم ، والقديد ، والعُدد ، والآلات ما لا يوصف كثرة ، ونصب عليها المجانيق ثم حلف الأمراء ثانياً وأعطاهم ووعدهم ومناهم .

ولما قدم عليه نائب طرابلس وجاءته مكاتبة منجك وانضم إليه أمراء الشام ( ٣٩١ و ) وتوثق لنفسه ، جهز العساكر الشامية فخرجوا أرسالاً إلى جهة غزة ليحفظوا له ذلك الثغر من جهة المصريين ، ثم خرج هو بمن بقي من الأمراء بعد صلاة الجمعة ثاني عشر رمضان ، وخرج معه بالقضاة والموقعين ، فوصلوا إلى قريب الصنمين<sup>(١)</sup> فلما كان الليل جاءهم الخبر أن بعض الأمراء خالفهم وأنهم اقتتلوا ونهبتهم العرب بقرب غزة ، فكرر راجعاً بمن معه ولحقهم منجك في أواخر

(١) قرية من أعمال دمشق في أوائل حوران ، بينها وبين دمشق مرحلتان ، معجم البلدان ٣ : ٤٣٩

النهار ، فباتوا ليلتئذ ، وأصبح نائب طرابلس وخلق من  
أمراء دمشق لا حساً لهم ولا خبر ، فخارت قوى نائب  
الشام وسقط في يده ، وشرع أصحابه في التفرق عنه ،  
فلما لاحت أمارات الكسرة وإشارات الخذلان ، ولم يبق  
من كان معه ممن العمدة عليه سوى منجك وأسندمر  
وجبرائيل حاجبه ، ومعهم دون المائتي نفس ، وخرج  
المصريون في خدمة السلطان والخليفة المعتضد والعساكر  
فوصلوا إلى منزلة الكسوة في رابع عشرين رمضان ،  
فتحصن إذ ذاك نائب دمشق ومن معه بالقلعة وغلقت  
أبواب البلد ، وأشرف الناس على خطة صعبة وتأهبوا  
للحصار ، وأصبح الأمراء يوم الخميس بدمشق لابسين آلة  
الحرب ، فقطعوا الأنهر الداخلة إلى القلعة ، فقلق  
الناس لذلك وخافوا الهلكة ، فلما كان من الغد وقت  
صلاة الجمعة فتحت أبواب البلد واستبشر الناس بذلك ،  
وأصبح السلطان نزل المخيم ظاهر دمشق ومعهم العساكر  
والأمير علاء الدين المارداني - الذي كان نائب حماة -  
بخلعة نيابة دمشق وهذه النيابة الثالثة ، وشرعوا  
في مراسلة الأمير سيف الدين بيدمر نائب دمشق ومن معه

فَأَجَابُوا إِلَى الصَّلَاحِ بَعْدَ مَحَاوِرَةٍ طَوِيلَةٍ ، وَدَخَلَ قَضَاةُ الشَّامِ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ ، فَنَزَلُوا مِنَ الْقَلْعَةِ بِالْأَمَانِ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ تَاسِعَ عَشْرِينَ رَمَضَانَ ، وَكَانَ عِنْدَ النَّاسِ مِنَ السَّرُورِ بِذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ سُرُورِهِمْ بِهَلَالِ الْعِيدِ ، وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ، وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ، فَلَمَّا نَزَلَ نَائِبُ دِمَشْقَ ، وَأَسْنَدُمُرُ ، وَمَنْجَكُ ، وَجُبْرَائِيلُ ، إِلَى وَطَاقِ الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ يَلْبُغَا أَمْرَ بَتَقِييْدِهِمْ فَقَيَّدُوا وَأَخَذُوا إِلَى الْقَصْرِ الظَّاهِرِيِّ مُحْتَفِظًا عَلَيْهِمْ ، وَدَخَلَتِ الْعَسَاكِرُ الْمِصْرِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ وَعَبَدُوا بِدِمَشْقَ آمِنِينَ ، وَدَخَلَ السُّلْطَانُ الْقَلْعَةَ فَأَقَامُوا إِلَى عَاشِرِ شَوَالٍ [ثُمَّ] تَرَحَّلُوا ، وَقَدْ كَانَ فِي خِلَالِ هَذِهِ الْأَيَّامِ قَصْدُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْخُدَّامِ بِالْقَاهِرَةِ إِقَامَةَ الْأَمِيرِ حُسَيْنِ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُلْكِ ، فَتَفَطَّنَ لَهُمْ بَعْضُ الْأُمَرَاءِ هُنَاكَ فَعَايَلَوْهُمْ وَلَمْ يَتِمَّ أَمْرُهُمْ ، وَلَمَّا حُلَّ الرُّكَّابُ السُّلْطَانِي الْمَلِكِي الْمَنْصُورِي بِدِمَشْقَ أَمَرَ بِقَبْضِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ الشَّامِيِّينَ فَقُبِضَ عَلَيْهِمْ وَأُودِعُوا الْقَلْعَةَ ، ثُمَّ خَرَجُوا بِبَعْضِهِمْ مَعَهُمْ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَى نِيَابَةِ الشَّامِ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ ( ٣٩١ ظ ) الْمَارْدَانِيُّ عَوْضًا عَنْ بَيْدَمُرٍ ، وَطِيزِقٍ <sup>(١)</sup> عَلَى نِيَابَةِ حِمَاةَ ، وَسَيْفُ الدِّينِ الْأَحْمَدِيُّ

(١) هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَأَيْضًا بِهَامِشٍ مَوْعَلِيهَا كَلِمَةُ « صَح » أَمَّا أَصْلُهَا فَفَتْهُ « وَطَنُ رَق »

على نيابة حلب عوضاً عن ابن القيمرى<sup>(١)</sup> ، وتومان تمر  
على [نيابة] حمص ، وملكتمر المحمدى على طرابلس ، وزين الدين  
زباله [الفرقانى] على نيابة القلعة ، واستقر فى كتابة السرب دمشق .  
ومشيخة الشيوخ [بها] القاضى ناصر الدين محمد بن  
شرف الدين يعقوب الحلبي عوضاً عن القاضى أمين الدين  
ابن القلانسى ، وقبض على ابن القلانسى وصوره فأدّى  
فى المصادرة نحو المائتى ألف درهم . واستقر  
علاء الدين الأنصارى على حِسبة دمشق عوضاً عن  
عماد الدين ابن الشيرجى ، وعلى نظر الدواوين بالشام  
الصاحب تاج الدين موسى بن شاكر المصرى عوضاً عن  
الصاحب فخر الدين ناظر قطيا ، وقد كان الوزير فخر الدين  
ابن قَرْوِينَه القبطى نقل من وزارة الشام فى ربيع الأول  
إلى القاهرة وزيراً ، وولى عَوْضَه نظر الشام الصاحب  
فخر الدين ناظر قطيا المذكور .

### وفى شوال

درّس القاضى ولى الدين عبد الله بن قاضى القضاة

(١) فى الأصل « القشمرى » والمثبت من م والزيادة بعدها منها

بهاء الدين أبي البقاء السبكي بالأتابكية<sup>(١)</sup> والرواحية<sup>(٢)</sup>  
والقيمرية<sup>(٣)</sup> عوضاً عن والده المذكور .

وفي ذى القعدة

وُلِيَ القاضي الإمام بدر الدين محمد بن أبي الفتح  
السبكي قضاء العساكر بدمشق .

وفي هذا العام

توجّه العسكر الشامي إلى مَلْطِيَة فتسلّموها ، وأقيم  
بها نائبٌ لصاحب مصر .

● ومات في المحرم الشيخ الزاهد المعمر أبو العباس أحمد  
[ ابن موسى ]<sup>(٤)</sup> الزُّرْعَى الحنبلي . أحد الأمرين بالمعروف والناهين  
عن المنكر ، صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ، قدس الله  
روحه ، دهرًا ، وتفقه به . وكان فيه إقدام على الملوك ،  
وأبطل مظالم .

● ومات بالقاهرة الحُجَيج المعمار الصالحى .

(١) انظر الدارس ١ : ١٢٩

(٢) المصدر السابق ١ : ٢٦٥

(٣) انظر الدارس ١ : ٤٤١

(٤) انظر الدرر ١ : ٣٢٤ والنجوم ١١ : ١٢ والشذرات ٦ : ١٩٧ والسلوك ج ٣ ورقة ٤ ب

● ومات بحلب السيد الشريف النبيل علاء الدين (١)

[محمد بن علي بن حمزة] بن زهرة نقيب العلويين بحلب ، وكان فيه تشيع ظاهر .

● ومات بالصالحية المعمر أبو عبد الله محمد بن (٢)

[أبي بكر بن خليل] . الأعراسي عن سن عالية . حدث عن ابن البخاري .

● ومات بالمارستان المنصوري بالقاهرة المحتسب

علاء الدين علي بن شعيا السيف أبي بكر ابن السيف الحراني . ولي حبة دمشق مرتين ثم عزل ، ومات غريباً .

● ومات ببليس السيد الشريف كمال الدين محمد (٣)

ابن شرف الدين أحمد بن [يعقوب بن] فضل بن طرخان الجعفرى الزينبي . حدث ببعض الصحيح عن ست الوزراء ، وطلب وسمع ، وكتب الطباق ، وياشر المدارس ، ثم تخلّى ولزم كتابة التوقيع بدمشق . ونقل إلى غزة وخطب بها ثم

(١) انظر الدرر ٤ : ٦٤ وفيها بدر الدين . وإعلام النبلاء ٥ : ٣٢

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٠٣ والتكلمة عنها

(٣) الدرر ٣ : ٣٧١ والتكلمة عنها والنجوم ١١ : ١١

عُزل ، ودخل القاهرة فتعلّل بها . ومات في ربيع الأول  
عن بضع وخمسين سنة .

● ومات بدمشق الكاتب المجوّد شمس الدين محمد  
ابن الوزّان . حدّث عن القاسم بن عساكر . وكتب بخطه  
المنسوب عدة مصاحف وغيرها .

● ومات الصدر الكبير عماد الدين محمد بن <sup>(١)</sup> [محمد بن]  
أحمد بن الزملكاني الدمشقي ناظر (٣٩٢ و ) السُّبُع الكبير  
وجامعه عن نحو سبعين سنة . حدّثنا عن الأبرقوهي وعدة .  
وانتقى عليه البرزالي جزءاً من عواليه .

### سنة ثلاث وستين وسبعمائة

استهلّت وسلطان الإسلام الملك المنصور <sup>(٢)</sup> صلاح الدين  
محمد بن المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون ، ونائبه  
بدمشق الأمير علاء الدين المارداني .

(١) انظر الدرر ٤ : ١٦٤

(٢) بهامش الأصل بخط مختلف « وخلع عن قريب وكانت ولايته من أولها إلى آخرها ستين  
وثلاثة أشهر وولى الملك الأشرف شعبان وعمره فوق عشرة أعوام وأظن ذلك وقع في شعبان  
سنة أربع وستين » وسأق أنها « ثلاث سنين وثلاثة أشهر » هذا وبعد كلام الهامش أربع كلمات  
لم نتيقنها ويبدو أنها « وبلغنا هذا العام بالأمور » هذا وذيل الحسيني ينتهى في عام ٧٦٤

وفي صفر منها

قدم الإمام قاضي القضاة صدر الدين سليمان بن محمد الدميري على قضاء المالكية بحلب عوضا عن ابن الرياحي .

وفيه ولى القاضي أمين الدين بن وهبان قضاء الحنفية بحماة .

وفيه توفي بدمشق الإمام علاء الدين علي (١) بن محمد بن أحمد بن سعيد الأنصاري محتسب دمشق ، ومدرس الأئمنية (٢) . توفي عن بضع وأربعين سنة ، ودّرس بعده بالأئمنية سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين السبكي أيده الله . وأعيدت الحسبة إلى شيخنا عماد الدين ابن الشيرجي .

● ومات بالقاهرة قاضي القضاة تاج الدين [محمد ابن محمد بن أبي بكر] (٣) بن الإخنائي المالكي قاضي المالكية . وولى عوضه أخوه القاضي برهان الدين .

(١) انظر الدرر ٣ : ١٠٣ وفيها « علي بن محمد بن سعيد » . والبداية ٢٩١ : ١٤ والدارس ٢٠٠ : ١

(٢) انظر الدارس ١ : ١٧٧ ، ونقل نص الحسيني ص ٢٠٠

(٣) انظر النجوم ١١ : ١٤ والدرر ٤ : ٤٤٥ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب والبداية ٢٩١ : ١٤



## وفى شهر ربيع الأول

صُرف الصاحب تاج الدين عن نظر الدواوين بالشام .  
وولى الصاحب بدر الدين حسن ابن النابلسي فدخل دمشق  
فى ثمانى عشرينه .

● وفيه توفى بالقاهرة المحدث الإمام شمس الدين <sup>(١)</sup>  
محمد بن [ على بن عبد الواحد ] النقاش .

● ومات بدمشق القاضى الرئيس النبيل أمين الدين  
أبو عبد الله محمد <sup>(٢)</sup> بن القاضى جمال الدين أبى العباس  
أحمد بن محمد بن نصر الله التميمى الدمشقى ابن  
القلانسى . ولد سنة إحدى وسبعمائة . وأجاز له الحافظ  
شرف الدين الدمياطى وعدّة . وحدث عن إسماعيل بن  
مكتوم ، وعيسى المطعم ، وست الوزراء وغيرهم . وولى  
قضاء العساكر بدمشق ، ووكالة بيت المال مرّات ، ودرس  
بالعصرونية <sup>(٣)</sup> . ثم ولى كتابة السرّ عوضاً عن القاضى  
ناصر الدين بن شرف الدين يعقوب الحلبي ، ومشيخة

(١) انظر الدرر ٤ : ٧١ والنجوم ١١ : ١٣ والتكملة عنهما . والشذرات ٦ : ١٩٨ والبداية

١٤ : ٢٩٢ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب

(٢) انظر الدرر ٣ : ٣٦٢ والنجوم ١١ : ١٥ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب والبداية ١٤ : ٢٩٢

(٣) انظر الدارس ١ : ٣٩٨ وترجم له فى ص ٤٠٤

الشيوخ ، وتدرّس الناصرية <sup>(١)</sup> ، والشامية الجوانية <sup>(٢)</sup> .  
ثم عُزل في العام الماضي وأُوذِيَ وأدّى في المصادرة جملة .  
وتوفى في ربيع الآخر .

● ومات الشيخ الصالح الزاهد العابد الناسك  
فتح الدين يحيى <sup>(٣)</sup> بن الإمام زين الدين عبد الله بن مروان  
الفارقي الأصل ، الدمشقي الشافعي ، خازن الأثر الشريف ،  
وإمام الدار الأشرفية . وُلِدَ سنة اثنتين وسبعين . وسمع  
الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر ، وكان آخر أصحابه .  
وسمع الفخر ، وابن شيبان ، وخلقاً . وحدث باليسير من  
مسموعاته تورّعاً . وكان ذا زهد وورع تخين ، ويقنع  
باليسير . لم يقيّض لى السماع منه . توفى في سادس عشرين  
ربيع الآخر .

● ومات بالقاهرة خليفة الوقت الإمام أمير المؤمنين  
المعتضد بالله أبو الفتح <sup>(٤)</sup> ( ٣٩٢ ظ ) أبو بكر بن  
المستكفي ابن الحاكم العباسي . وكانت خلافتُهُ نحواً

(١) المصدر السابق ١ : ٤٥٩

(٢) المصدر السابق ١ : ٣٠١

(٣) انظر الدرر ٤ : ٤٢٤ والنجوم ١١ : ١٧ والسلوك ج ٣ ورقة والبداية ١٤ : ٢٩٣

والدارس ١ : ٤٥

(٤) انظر النجوم ١١ : ١٤٤ والدرر ١ : ٤٤٣ وتاريخ الخلفاء ص ٣٣٣ والشذرات ٦ : ١٩٧

من عشر سنين . توفي في جمادى الأولى ، وبويع لابنه المتوكل على الله حمزة بعهد من أبيه .

● ومات بدمشق الزاهد عبد النور بن علي المغربي المكناسي [المالكي] <sup>(١)</sup> المقرئ الصوفي . حدث ببعض الصحيح عن ست الوزراء ، وخطب بالشامية <sup>(٢)</sup> أياماً . وكان عبداً صالحاً زاهداً متعبداً . توفي في جمادى الأولى .

### وفي تاسع جمادى الأولى

ولى قاضي القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أحمد بن الحسين الكفري قضاء الحنفية عوضاً عن والده ، واستتاب القاضي بدر الدين الجواشني ، والقاضي شمس الدين ابن منصور <sup>(٣)</sup> .

### وفي رجب

أُفرج عن الأمراء المعتقلين بالإسكندرية فأخرج الأمير

(١) ليست في م

(٢) انظر خبر ذلك في الدارس ١ : ٢٩٨

(٣) انظر قضاة دمشق ص ٢٠١ وفي م « شمس الدين منصور »

سيف الدين بَيْدَمُر إلى صفد ، وسيف الدين أَسَدَمُر إلى طرابلس ، وَمَنْجَك إلى أرض الحجاز ، وجبريل إلى حماة ، وكذلك أفرج عن الأمراء المعتقلين بقلعة دمشق .

● وفيه مات بالصالحية القاضي الإمام العالم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد <sup>(١)</sup> بن مفلح المقدسي ثم الصالح الحنبلي عن إحدى وخمسين سنة . أفق ، ودرس ، وناظر ، وصنّف ، وأفاد ، وناب في الحكم عن حموه <sup>(٢)</sup> قاضي القضاة جمال الدين المَرْدَاوي ، فشكرت سيرته وأحكامه . وكان ذا حظ من زهدٍ ، وتعفّف ، وصيانةٍ ، وورعٍ ثخينٍ ، ودين متين . حدّث عن عيسى المطعم وغيره .

وفي يوم الاثنين خامس شعبان

عُزِلَ عن نيابة دمشق المقر العالي أمير على المارديني ، وعُزِلَ عن قضائها سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين السبكي كلاهما في مجلس واحد .

□ وولى نيابة الشام الأمير سيف الدين قَشْتَمُر نائب السلطنة

(١) انظر الدرر ٤ : ٢٦١ والشذرات ٦ : ١٩٩ والقلائد الجهرية : ١٦١ والدارس ٢ : ٨٥

والسلوك ج ٣ ورقة ١٧

(٢) كذا في الأصلين والصواب « حميه » فالأسماء الستة تجر بالياء .

بمصر ، كان ، فدخل دمشق يوم السبت مستهل رمضان ،  
وأحضر سيدنا الشيخ الإمام [العلامة] بهاء الدين السبكي  
وألزم بقضاء الشام عوضاً عن أخيه ، وطلب [سيدنا] قاضي  
القضاة [شيخ الإسلام] تاج السبكي [أيده الله تعالى] إلى  
الأبواب الشريفة على البريد على وظائف أخيه الشيخ بهاء  
الدين ، وهي تدريس الشافعي والخطابة والميعاد بالجامع  
الطولوني<sup>(١)</sup> ، وتدرّس الشيخونية<sup>(٢)</sup> ، وفُتيا دار العدل ،  
مضافاً إلى ما بيده بدمشق من التداريس التي لا تتعلق بالقضاء  
وهي ؛ تدريسُ الشامية البرانية ، والعذراوية ، والأمنية<sup>(٣)</sup> ،  
ومشيخة دار الحديث الأشرفية<sup>(١)</sup> ، فأقام بمصر على هذا  
الحكم ، واستتاب بمدارسه التي في دمشق بإذن السلطان  
له في ذلك . وقدم أخوه سيدنا الشيخ بهاء الدين المذكور إلى  
دمشق فدخلها آخر نهار الثلاثاء رابع شهر رمضان ونزل  
بالمدرسة الركنية<sup>(٤)</sup> ، واستمر على القضاء وتدرّس  
الغزالية<sup>(٤)</sup> ، والعدلية<sup>(٤)</sup> ، ونظر الأوقاف .

(١) انظر الخطط ٢ : ٢٦٥ هذا والزيادات السابقة كلها من م

(٢) انظر الخطط ٢ : ٣١٣ والنجوم ١٠ : ٢٦٩ حاشية رقم ١

(٣) انظر هذه المدارس في الدارس ١ : ٢٢٧ و٣٧٣ و١٧٧

(٤) انظر هذه المدارس في الدارس ١ : ١٩ و٢٥٣ و١٣ و٣٥٩

## وفى رمضان

● توفى الشيخ الإمام (٣٩٣ و) العلامة شهاب الدين أحمد بن القمّاح الشافعى شاباً لم يبلغ الأربعين . كان مُتَضَلِّعاً بالعلوم ، من دِينَةِ الفقهاء .

## وفى ذى القعدة

تعرّضت الفرنج المتحرمون إلى بعض السواحل ، فقبض على كبارهم بدمشق ، واعتقلوا ، وختم على حواصلهم .

## وفيه

ثارت العربان بالأطراف وقطعوا السبل ، فقَدِم الأمير ضولة ابن ملك العرب جبار بن مهنا بالقود من جهة أبيه <sup>(١)</sup> على العادة ، فاعتقل بقلعة دمشق ، فزاد الشرّ وكثر الفساد ، وأخذت التجّار والبريدية نهّاراً ، فجُهِّزَت إليهم العساكر الشامية فخرجوا فى رابع ذى الحجة مع النائب الأمير سيف الدين قشتمر فتسحب بعدهم بليتين ضولة المذكور من برج الطارمة بمن معه من جماعته ، فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم ، فأرسل

(١) فى الأصل « ابنه » والمثبت من م

ففي أثرهم فلم يوقع لهم خبر ، ورجع العسكر إلى دمشق  
ولم يكن بينهم وبين العرب قتال .

ولما بلغ الأمير سيف الدين يلبغا ذلك ، تنمر على  
نائب القلعة الأمير زين الدين فعزله وأمر بضربه فضرِب  
بدار السعادة ، واستقرَّ على نيابة القلعة الأمير سيف الدين  
بهاذر العلائي ، وسمر من كان مترسماً على صولة من القلعة  
وأشهروا على جمال .

● ومات القاضي الإمام العالم الصدر الرئيس الكامل  
قاضي العساكر الحلبية ناصر الدين أبو عبد الله محمد (١)  
ابن صاحب شرف الدين يعقوب الحلبي ثم الدمشقي  
الشافعي . وُلِدَ بحلب ، وسمع ابن النصيبي وغيره ، ودرس  
وولى كتابة السر بحلب ، ثم نُقل إلى دمشق ، فولى كتابة  
السر بها ، ومشيخة الشيوخ ، ودرس بالناصرية (٢) والشامية (٢)  
الجوانية ، ثم صرف عن ذلك بشيخنا القاضي أمين الدين  
ابن القلانسي ، وأعيد إلى حلب على كتابة السر بها ، ثم عاد  
في العام الماضي إلى دمشق على جهاته . وكان ديناً ، فاضلاً ،

(١) انظر الدرر : ٤ : ٢٨٧ والنجوم ١١ : ١٦ وإعلام النبلاء : ٣٢ والسلوك ج ٣ ورقة ٦ ب

(٢) انظر الدارس ١ : ٤٥٩ و ٣٠١

عفيفاً ، نزهاً ، عديم الشر ، تامّ العقل . توفي في ذى القعدة .  
وتولّى بعده تدريس الناصرية سيدنا قاضي القضاة شيخ  
الإسلام بهاء الدين أبو حامد السبكي ، وتدرّس الشامية  
الجوانية قاضي القضاة بدر الدين السبكي .

● ومات الأمير الكبير أتابك الجيوش الإسلامية  
سيف الدين طاز <sup>(١)</sup> بن عبد الله الناصري أحد الشجعان  
والأبطال وأكبر أمراء الدولة في سنة خمسين وما بعدها ،  
ولما حجّ بَيْبَغَارُوس ، نائب مصر في أيام الناصر حسن  
سنة إحدى وخمسين ، أَرَدَفُوهُ بِالْأَمِيرِ سيف الدين طاز ،  
فساس الأمر وتلطف بالأمير يَلْبُغا غاية التلطف ، ولما  
وقعت الفتنة بمصر في ذلك العام ، قبض على الملك  
المجاهد صاحب اليمن ، وعلى رُمَيْثَةَ صاحب مكة ،  
وعلى طُفَيْلٍ صاحب المدينة النبوية ، على ساكنها أفضل  
الصلاة والسلام ، فقدم بالجميع إلى مصر من غير تكلف  
حتى وطئوا بساط السلطان . ثم ولّى نيابة حلب في سنة  
خمس وخمسين كما تقدم ، ثم عُزِلَ واعتُقِلَ بالكرك ، ثم  
أَحْضَرَهُ ( ٣٩٣ ظ ) السلطان إلى القاهرة فكحلّه واعتقله

(١) انظر النجوم ١١ : ١٥ والدرر ٢ : ٢١٤ وفيها « ابن قطنج » بقاء وغين معجمة



بالإسكندرية ، ثم أُخْرِجَ إلى القدس الشريف فأقام  
أياماً ثم حضر إلى دمشق فمات بها في العشرين من  
ذى الحجة .

وفي هذا العام

نقض أهل مَلَطِيَّة وثاروا على نائبيهم فخرج إلى حلب  
وجَهَّز إليهم عسكرياً .

سنة أربع وستين وسبعمائة

في صفر منها

طُلب سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام بهاء الدين  
السبكي إلى مصر على البريد ، وأُعيد إلى وظائف الشيخونية ،  
والشافعي ، والجامع الطولوني ، وفتياً دار العدل . وسئل سيدنا  
قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين السبكي - فَسَحَّ اللَّهُ  
في مُدَّتِهِ - في العَوْدَ إلى قضاء الشام على عادته فلم  
يُجِبْ ، حتى رُوجِعَ في ذلك مرَّات فمادَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تعالى  
إلى دمشق قاضياً على عادته <sup>(١)</sup> ، ودخلها بُكْرَةَ يوم الثلاثاء

---

(١) في م « على قاعدته »

رابع عشر ربيع الآخر فقرت برؤية وجهه العيون ،  
وسرّ بقدمه الناس أجمعون .

وكان يوم دخوله إلى دمشق كالعيد لأهلها ، وقد كان  
أيده الله تعالى في مدة إقامته بمصر على حالٍ شهيرةٍ من  
التعظيم والتبجيل ، يعتقده الخاص والعام ، ويتبرك  
بمجالسته ذوو السيوف والأقلام ، ويزدحم طلبه  
فنون العلم على أبوابه ، وتمسح العامة وجوهها  
بأهداب أثوابه ، ويقتدى المتنسكون بما يرونها من  
آدابه ، فالله يمتع ببقائه أهل المصريين ، ويجمع له  
ولواليه خير الدارين بمحمد وآله .

### وفي خامس عشر شعبان

خُلِعَ <sup>(١)</sup> السلطان الملك المنصور محمد بن الملك المظفر  
حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون فكانت مدة سلطنته  
ثلاث سنين وثلاثة أشهر ، ووُلِّيَ عَوْضَه الملك الأشرف شعبان  
ابن الأمير حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ]

(١) من هنا إلى قوله محمد بن قلاوون « ساقط من الأصل وثابت في م

وفي شهر ربيع الأول<sup>(١)</sup>

● توفي الأمير حسين<sup>(١)</sup> ولد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وهو آخر من بقى من أولاده الذكور لِصُلْبِهِ .

وفي يوم الخميس سلخ شهر ربيع الآخر<sup>(٢)</sup>

● توفي بدمشق بالعادية<sup>(٣)</sup> الكبرى القاضي قطب الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن عبد المحسن بن حمدان<sup>(٥)</sup> السبكي الشافعي قاضي حمص ، مولده سنة ست وثمانين وستمائة . وسمع الحديث في سنة أربع وسبعمائة . وبعدها سمع بالقاهرة من الشيخ علي بن محمد بن هارون التغلبي ، وأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن محمد الجبوبي وغيرهما . وسمع بمكة من الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشيخ أبي عمر ، وشهاب الدين أحمد بن الشجاع عبد الرحمن

(١) من هنا يختلف ترتيب ذكر الحوادث في م عن الأصل بين تقديم وتأخير في سرد الحوادث والوفيات وقد راعينا ترتيب الأصل إلا ما كان ساقطاً من إحداها فأثبتناه ونهنا عليه .

(٢) انظر النجوم ١١ : ٢١ البداية ١٤ : ٢٩٩ وابن أبي عمير ١ : ٢١٢ والسلوك

ج ٨ ص ٨

(٣) انظر الدارس ١ : ٣٥٩ البداية ١٤ : ٣٠٠

(٤) الدرر ٤ : ٢٨

(٥) في م حمدان ثم ضرب عليها النسخ وكتب بالهامش « أحمد بن » وعليها كلمة « صح »

الصَّرْخَدَى . وَحَدَّثَ فَسَمِعَ مِنْهُ سَيِّدُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ  
 شَيْخُ الْإِسْلَامِ تَاجُ الدِّينِ السَّبْكَى وَرَوَى عَنْهُ وَهُوَ  
 حَى . وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ آخَرُونَ . وَكَانَ قَدْ حَضَرَ إِلَى  
 الشَّامِ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، فَوَلَّاهُ الشَّيْخُ  
 الْإِمَامَ قَضَاءَ حَمَصَ ، وَتَدْرِيسَ النُّورِيَّةِ ، وَالْمَجَاهِدِيَّةِ ،  
 وَالْخُطَابَةِ بِهَا ، فَاسْتَمَرَ بِهَا نَائِباً عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ ، ثُمَّ  
 عَنْ وَلَدِهِ سَيِّدُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَاجِ الدِّينِ أَيْدَهُ  
 اللَّهُ ، وَهَكَذَا إِلَى سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، فَنَقَلَهُ  
 سَيِّدُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ تَاجُ الدِّينِ بِاخْتِيَارِهِ إِلَى قَضَاءِ  
 بَغْلَبَك ، وَتَدْرِيسِ النُّورِيَّةِ بِهَا ، فَأَقَامَ بِهَا عَلَى ذَلِكَ  
 نَحْوَ شَهْرَيْنِ . ثُمَّ أَعَادَهُ إِلَى حَمَصَ عَلَى عَادَتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ  
 ( ٣٩٤ و ) فَأَقَامَ بِهَا إِلَى صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ  
 مِنْهَا وَدَخَلَ دِمَشْقَ لِتَلَقَّى سَيِّدُنَا قَاضِي الْقَضَاةِ شَيْخَ الْإِسْلَامِ  
 تَاجَ الدِّينِ السَّبْكَى فَسَخَّ اللَّهُ فِي مَدَّتِهِ ، فَعَرَضَ لَهُ مَرَضٌ  
 وَعَزَلَ نَفْسَهُ عَنِ الْقَضَاءِ ، وَاسْتَمَرَ عَلَى تَدْرِيسِ النُّورِيَّةِ  
 وَحَدَّهَا ، وَأَقَامَ مَرِيضاً إِلَى أَنْ تُوُفِيَ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، كَثِيرَ التَّلَاوَةِ لِلْقُرْآنِ ،  
 حَسَنَ الْحِفْظِ لَهُ ، [ يَخْتَمُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ] <sup>(١)</sup> ، وَكَانَ يَنْقُلُ

(١) ساقطة في م .

مذهب الشافعي جيداً ، وكان معروفاً باستحضار « الحاوي الكبير » للماوردي ، ولا يدرى من العلوم شيئاً سوى الفقه . تفقه على الشيخ صدر الدين السبكي ، ولازم حلقة الشيخ الإمام بعد العشر وسبعمائة .

● وتوفي بدمشق شيخنا بدر الدين أبو العباس أحمد (١) ابن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم ابن الزقاق المغربي الأصل ، الدمشقي المولد ، والمنشأ ، والدار ، والمعهد . الكاتب ، الرئيس ، المسند ، المكثير ، الشهير بابن الجونحي ، وكانت وفاته في الحادي عشر من رمضان عن بضع وثمانين سنة ، ونعم الرجل كان .

وفي شوال

صُرف الأمير سيف الدين قشتمر الناصري عن نيابة الشام وأُقرَّ على نيابة صفد ، وولى عوضه نيابة دمشق الأمير سيف الدين منكلي بغا الناصري ، فتوجه من حلب إليها ، ودخلها يوم الخميس السابع والعشرين من ذي القعدة .

وفيه صُرف القاضي جمال الدين ابن الأثير عن كتابة

(١) انظر الدرر ١ : ٢٥٠ وبداية ١٤ : ٣٠٥ وفيها « محمد »

السرّ بدمشق وعن مشيخة الشيوخ بها ، وتوجه القاضي  
فتح الدين محمد بن إبراهيم ابن الشهيد [إلى القاهرة] <sup>(١)</sup>  
وتولّى الوظيفتين المذكورتين عوضاً عن المذكور . وعاد إلى  
دمشق وكان دخوله [إليها] في يوم الثلاثاء الثاني من  
ذى الحجة

وفي هذا العام

وقع الطاعون العام وكان ابتداء وقوعه بدمشق  
في شعبان .

● و[توفي] بالقاهرة القاضي شهاب الدين أحمد <sup>(٢)</sup>  
بن [يحيى بن محمد] <sup>(٣)</sup> الربّاحي المالكي قاضي حلب <sup>(٤)</sup> .

● وبالقدس شيخنا الزاهد القدوة المعمر  
أبو إسحاق إبراهيم <sup>(٥)</sup> بن عبد الرحمن بن سعد الله بن  
جماعة الكناني الحموي الشافعي ، ابن أخي قاضي  
القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله ابن جماعة .

(١) ساقط من م

(٢) انظر الدرر ١ : ٣٢٧ والتكملة عنها وعن م وإعلام النبلاء ٥ : ٣٨ والبداية ١٤ : ٣٠١

(٣) ساقطة في الأصل والتكملة عن م

(٤) بهامش م « وهو أول من ولي قضاء المالكية بها ، توفي في رجب من السنة المذكورة »

(٥) الدرر ١ : ٣٥

وكان ذا حظ من الخير جاور بالمساجد الثلاثة المشرفة مدة .  
وكانت وفاته في ذى الحجة بعد أن ثَقُلَ سمعه .

● وبدمشق الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد ابن  
بَلْبَانَ (١) بن عبد الله البَغْلَبَكِيِّ الشافعي ، المقرئ ، المجود ،  
النحوي المتقن شيخ وظيفية الإقراء بتربة أم الصالح (٢) ،  
وبالأشرفية ، ومدرس القليجية ، والعادلية الصغرى .

وولى بعده التدريس بالعادلية الشيخ جمال الدين  
محمد بن الحسن الحارثي ابن قاضي الزبداني .

وولى تدريس القليجية الشيخ شهاب الدين أحمد بن  
الزهري . وولى أم الصالح الشيخ شمس الدين محمد ابن  
اللبان المقرئ ، وولى التربة الأشرفية الشيخ أمين (٣٩٤ ظ)  
الدين عبد الوهاب ابن السّار . وكان مولد المذكور ببعلبك في  
سنة [ثمان وتسعين وستمائة] (٣) . وانتقل إلى دمشق ، فاشتغل  
بالعلم وتلا بالسبع على الشيخ شهاب الدين الحسين بن  
سليمان الكفري الحنفي ، وأخذ عن الشيخ مجد الدين

(١) انظر الدرر ١ : ١١٥ وغاية النهاية ١ : ٤١ و٧٣ وطبقات الشافعية ٥ : ١٧٤ والسلوك

ج ٣ ورقة ٤٢ ب وفيه ابن بابل والدارس ١ : ٣٢٤ والبداية ١٤ : ٣٠٣

(٢) انظر الدارس ١ : ٣١٦

(٣) بياض في الأصل والتكملة عن م

التونسي . وناب في الحكم لقاضي القضاة شهاب الدين ابن المجد . وسمع من الشيخ شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن داوود بن العطار وغيرهما . وباشر وظيفة إفتاء دار العدل بدمشق مدة ، وخلفه فيها صهره شهاب الدين أحمد <sup>(١)</sup> بن الزهري المتقدم ذكره ، وكان موته في رمضان .

● وشيخنا القاضي الأديب صلاح الدين خليل <sup>(٢)</sup> بن أيوب بن عبد الله الصفدي الألبكي الشافعي . كاتب السر بمدينة حلب ، ثم وكيل بيت المال بدمشق . سمع من يونس الدبابيسي وجماعة . وروى بدمشق وحلب ، وألف كتباً كثيرة في عدة فنون . وكان من بقايا الرؤساء الأخيار . وولى الوكالة بعده الشيخ جمال الدين أحمد بن الرهاوي الشافعي ، وكانت وفاته ليلة العاشر من شوال . ومولده تقريباً في سنة ست وتسعين وستمائة .

● والأمير صلاح الدين خليل <sup>(٣)</sup> بن خاص ترك الناصري

(١) ساقطة في الأصل وكلمة ابن بهامش م

(٢) انظر الدرر ٢ : ٨٧ والنجوم ١١ : ١٩ والشرذات ٦ : ٢٠٠ وطبقات الشافعية ٦ : ٩٤

والبداية ١٤ : ٣٠٣ والسلوك ج. ٣ ورقة ٨ أ

(٣) انظر الدرر ٢ : ٨٩



أحد أمراء الحلقة الشامية بدمشق ، وكانت وفاته يوم الاثنين سلخ ذى الحجة . وكان راغباً في أهل العلم ، محباً لكتبه ، جامعاً لها .

● والصاحب تقي الدين سليمان<sup>(١)</sup> بن علي بن عبد الرحيم ابن مَرَجِل الدَّمشقي ، الرئيس الأَمِين ، ناظر الجامع<sup>(٢)</sup> الأموي . وكان مولده في سنة ثلاث وثمانين وستمائة . وباشر كثيرا من الجهات الديوانية . وحدث عن أقش الشبلي وولي نظر الجامع بعده القاضي علاء الدين علي بن عثمان بن شمر نوح<sup>(٣)</sup> الشافعي . وكانت وفاته ظاهر دمشق .

● وشيخنا الإمام العلامة الزاهد القدوة بهاء الدين أبو الأزهر هارون <sup>(٤)</sup> الشهير بعبد الوهاب بن عبد الرحمن ابن عبد المولى الإخميمي المراغي المصري ، ثم الدمشقي الشافعي . وكان بارعاً في المعقولات ، تخرج بالشيخ علاء الدين القونوي ، وروى لنا عن يونس بن إبراهيم الببائمي . وألف أشياء منها الكتاب « المنقذ من

[illegible]
$$\frac{d}{dt} \left( \frac{\partial L}{\partial \dot{x}} \right) = \frac{\partial L}{\partial x} \quad (7)$$

(۲)

(٤) المجلد : ٨ ، العدد : ١ ، صفحات : ٩ - ١٤ : طبقات التأسيس

القرآن في مدينته وبعثه « ، وكان يقيم في مسجد در باب صغير (١) ،  
 ودفن بزاوية ابن السراج (٢) بالصاغة العتيقة داخل  
 دمشق بالقرب من سكنه ، رحمه الله .

● وشيخنا أبو الحسن علي بن أحمد (٣) بن محمد  
 ابن صالح بن العرضي الدمشقي التاجر المسند الخير . روى  
 لنا عن ابن البخاري ، وابن الزين ، وابن المجاور ،  
 وزينب بنت مكي ، وغيرهم . وحدث بجميع « المسند » للإمام  
 أحمد بن حنبل . وكانت وفاته في شوال بالإسكندرية  
 عن خمس وثمانين سنة .

● والقاضي أمين الدين محمد (٤) بن عبد العزيز بن  
 عبد الرحيم بن علي السلمي المسلاقي المالكي المكنى  
 أبا حيان (٣٩٥ و) . وكان في أول أمره شافعي المذهب ثم  
 صار مالكيًا . وناب في الحكم عن عمه سيدنا قاضي  
 القضاة جمال الدين محمد بن عبد الرحيم المسلاقي . وسمع

(١) انظر موقعه في دور القرآن بدمشق: المنجد ص ٦٨ ويبدو أن هناك أكثر من مسجد في درب  
 الحجر فهناك مسجد عند رأسها وآخر في وسطها انظر ثمار المقاصد ص ٧٤ و ٧٧ وابن

شداد ص ١٠٥ و ١٠٩ و ١١٠ و ١٨٢

(٢) انظر الدارس ٢ : ٢٠٣ ونقل نعي الحسيني

(٣) انظر الدرر ٣ : ٢٠

(٤) انظر الدرر ٤ : ١٧ والبداية ١٤ : ٣٠٤

معنا بدمشق ومصر من جماعة كثيرين . وكان من القضاة المشكورين ، كثير التواضع ، حسن السيرة . وكانت وفاته بـجَدْيَا<sup>(١)</sup> من غوطة دمشق . وحُمِلَ منها ودفن خارج باب الصغير بدمشق رحمه الله . وذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من شوال . وباشر نيابة الحكم بعده القاضي أمين الدين محمد بن علي الأنفي المالكي .

● والأَمِير ناصر الدين محمد<sup>(٢)</sup> بن صلاح الدين عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله العمري . أحد الجَلَّة من أمراء دمشق . باشر شدَّ الأوقاف بها مدة . وروى عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم وجماعة . وخُـرِّجَتْ له مشيخةٌ وقرأها عليه مخرَّجُها فلم يقدر لي السماع منه . وكان مشكوراً ، موصوفاً بالخير . وكانت وفاته بأدنه من أعمال أنطرسوس<sup>(٣)</sup> في ذى القعدة .

● والخطيب الإمام العلامة القدوة جمال الدين محمود<sup>(٤)</sup> بن محمد بن إبراهيم بن جملة المحجّي الأصل

(١) قرية بين جوبر وزمكا انظر غوطة دمشق ص ٢٢٧

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٧٦ والسلوك ج ٣ ورقة ٨ ب

(٣) في الأصل « ارطوسوس » والتصحيح عن م

(٤) انظر الدرر ٤ : ٣٣٢ والشذرات ٦ : ٢٠٣ وطبقات الشافعية ٦ : ٢٤٨ والذرائع

١ : ٣٤٧ والبداية ١٤ : ٣٠٣ والسلوك ج ٣ ورقة ٨ ب

الدمشقي الشافعي أحد الأعيان . تفقه بعمه قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن جملة . وروى عن جماعة . ومن شيوخه القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي . وناب عنه في الحكم يوما واحداً . ودرس بالظاهرية البرّانية<sup>(١)</sup> ، وأعاد بعدة مدارس ، وأفقي ، وشغل ، وألف كتباً كثيرة . وكان ملازماً لبيته ، مشغلاً بما يعنيه ، محباً للفقراء ، ديناً . صيناً . وباشر خطابة الجامع الأموي بعد الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن القاضي جلال الدين القزويني . وكانت وفاته في العشرين من رمضان . وولي الخطابة بعده سيدنا قاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن السبكي أمتع الله به . وكان مولد الخطيب جمال الدين في سنة سبع وسبعمائة ، وكانت جنازته مشهودة .

● والأصولي الإمام عماد الدين أبو عبد الله محمد<sup>(٢)</sup> ابن الحسن الإسناي الشافعي ، أخو شيخنا العلامة جمال الدين عبد الرحيم الإسناي . وكان ينوب في الحكم بالمصالحية

(١) انظر الدارس ١ : ٣٤٠

(٢) انظر الدرر ٣ : ٤٢١ والشذرات ٦ : ٢٠٢ والنجوم ١١ : ١٧ والسلوك ج ٣ ورقة

٨ ب وفيه « ابن الحسين »

من القاهرة ، وكانت وفاته في شهر رجب .

● وصلاحي<sup>(١)</sup> الدين محمد بن شاكر بن أحمد الداراني الأصل ، الدمشقي ، الكتبي ، الصوفي ، الخازن ، المؤرخ .  
روى عن الحجار وغيره . وجمع تواريخ وغيرها .  
وخلّف جملة كثيرة . وكان في أول أمره فقيراً مُدَقَّعاً .  
وكانت وفاته في رمضان ، ودُفن خارج باب الصغير ظاهر دمشق .

● والصاحب جلال الدين أبو القاسم<sup>(٢)</sup> ابن الأجل الحلبي الأصل . وكان قد باشر عدة من (٣٩٥ ظ) الوظائف الديوانية . وكان عنده تواضع ومحبة لأهل الخير .  
توفّي بالقاهرة .

● والشيخ ناصر الدين محمد<sup>(٣)</sup> بن [ أحمد بن عبد العزيز ]<sup>(٤)</sup> الحنفي الشهير بابن الربوة ، مدرّس

(١) انظر الدرر ٣ : ٤٥١ والشذرات ٦ : ٢٠٣ والبداية ١٤ : ٣٠٣

(٢) في النجوم ١١ : ١٨ ترجمة لشخص تنطبق عليه الأوصاف التي ذكرها الحسين وهو شمس الدين عبد الله بن شرف الدين يوسف ابن السقاج الحلبي ، كان جليلاً باسماً كاتباً الانشاء يجلب وعدة من الوظائف الديوانية وتنقل في الخدم وتوفي بالقاهرة فهل هو هذا ؟  
(وانظر الدرر ٢ : ٣١٠ وإعلام النبلاء ٥ : ٣٩ والسلوك ج ٣ ورقة ١٤٢)

(٣) انظر الدرر ٣ : ٣٢٧ والجواهر المضية ٢ : ٧٥ والسلوك ج ٣ ورقة ١٨ والدارس

١ : ٥٩٨ هذا وفي الدرر « المعروف بالربوة »

(٤) ساقطة في الأصل والتكلمة عن م

المقدّمية (١) بدمشق ، وخطيب جامع يَلْبُغنا (٢) ظاهر دمشق. وكان فقيهاً ، مُفتياً ، ذا مروءة (٣) . وولى خطابة الجامع المذكور بعد سيدنا قاضي القضاة جمال الدين يوسف ابن شيخنا قاضي القضاة شرف الدين أحمد الكفري الحنفي .

● والصدر الرئيس علاء الدين علي (٤) بن أبي بكر بن محمد بن الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي . أحد الموقعين بدمشق . وكان شاباً ، ساكناً ، متواضعاً .

● والصدر شمس الدين عبد الرحمن (٥) بن عز الدين محمد بن أحمد بن المُنَجَّج التَّنُوخي الحنبلي . روى لنا عن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة ، وعيسى المطعم ، وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم ، وغيرهم (٦) .

(١) انظر الدارس ١ : ٥٩٤ ونقل نص الحسيني في ص ٥٩٨

(٢) انظر الدارس ٢ : ٤٢٣٠

(٣) بهامش م « القونوي الأصل مولده سنة تسع وسبعين وستائة ، شرح الفرائض السراجية ، توفي في جهادي الأولى من السنة المذكورة وكان من أعيان المذنبية »

(٤) انظر الدرر ٣ : ٣٣

(٥) الدرر ٢ : ٣٤١

(٦) في هامش الأصل « بلغ مقابلة بأصله » وفي م « وهذا ما وُجِد من ذيل الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد الحسيني رحمه الله تعالى . . . »

## الفهارس :

- ١ - آيات وشعر
- ٢ - أسماء كتب
- ٣ - الاعلام
- ٤ - فهرس الكتاب





## آيات

صفحة ٢٨٣

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾

سورة آل عمران الآية ١٤٤

صفحة ٢٣٧

﴿ وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ﴾

سورة الفتح الآية ٢٠

صفحة ٢٣٧

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾

سورة القدر الآية الأولى

---

شعر

صفحة ٩٥ للشهاب محمود :

الله أكبر أى ظلّ زالا      عن آمليه وأى طودٍ مالا  
أنعى إلى الناس المكارم والندى      والجود والإحسان والإفضالا

صفحة ٣٣٨

\* وعند التناهى يقصر المتناول \*



## اسماء كتب

كتب المترجم لهم في ذيلي العبر

أما ما يذكر مما حفظ أو قرىء أو روى . . . وهو لمن سبقهم فلم نذكره

أربعون بلدانيات لقطب الدين الحلبي ١٨٧

أربعون تساعيات لقطب الدين الحلبي ١٨٧

أربعون لابن دقيق العيد ٢٩٢

أربعون متباينات لقطب الدين الحلبي ١٨٧

أربعون مسلسلات خرجها تاج الدين السعدي ١٧١

الأطراف للمزى ٢٢٩

الإعراب لابن السمين ٣٠٩

الإمام لابن دقيق العيد ٢١ ،

الإمام لابن دقيق العيد ٢١

تاريخ الإسلام للذهبي ٢٦٨

التاريخ للحافظ البرزالي ٢٠٩

التاريخ الكبير لشمس الدين بن الجزري ٢٠٨

التاريخ لقطب الدين اليونيني ١٤٦

التاريخ للملك المؤيد صاحب حماة ١٧٠

تاريخ لمصر لقطب الدين الحلبي ١٨٧

التساعيات خرجها تاج الدين السعدي ١٧١

التساعيات خرجها رضي الدين الطبري ١٢٥

تفسير القرآن لابن السمين ٣٠٩

تفسير الكواشي ٧٥

تقويم البلدان للملك المؤيد صاحب حماة ١٧١

تهذيب الكمال للمزى ٢٢٩ وفي صفحة ١٧٩ نسخة ابن المهندس مرتين

- جزء خزرجه شمس الدين سعد لمحي الدين السلمي ٢٣٣
- جزء عمله الذهبي لشيخ التلي ٢٢٠
- جزء من عوالي الميذومي خزرجه الحسيني ٢٩٣
- حواش على صحيح البخاري لكمال الدين محمد التميمي ١٤٥
- الخطب لعلاء الدين الخراط ٢١٠
- ديوان شعر شهاب الدين أحمد ٥٢
- سيرة النبلاء ( سير أعلام النبلاء ) للذهبي ٢٦٨
- شرح البخاري لقطب الدين الحلبي ١٨٧
- شرح المعجيز لمجد الدين الزنكلوني ٢١٣
- شرح التنبية لمجد الدين الزنكلوني ٢١٣
- شرح التنبية لبرهان الدين إبراهيم الفزاري ١٦١
- شرح التنبية لنجم الدين ابن الرفعة ٥٤
- شرح الخرجانية لشمس الدين البعل ٤٧
- شرح الروضة للنجم سليمان الطوفي ٨٨
- شرح « السيرة لعبد الغني » تأليف قطب الدين الحلبي ١٨٧
- شرح العمدة لابن دقيق العيد ٢١
- شرح المحرر لصفي الدين البغدادى ٢٠٥
- شرح مسند الشافعي لأبي عمرو أحمد الإشبيلي الدمشقي بإعانة غيره ٢٤٧
- شرح منهاج البضاوى للأردبيلي ٢٧٦
- شرح منهاج النووى للأردبيلي ٢٧٦
- شرح الوسيط لنجم الدين ابن الرفعة ٥٤

## العبر للذهبي ٢٦٨

- مختصر تاريخ ابن عساكر لمحمد بن مكرم ( ابن منظور ) ٦٢  
مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لشهاب الدين ابن فضل الله العمرى ٢٧٥  
مشيخة برهان الدين إبراهيم الفزارى ١٦١  
مشيخة محمد بن أحمد الصالحى خرجها الذهبي ١٤٨  
مطرب السمع فى شرح حديث أم زرع . لتاج الدين عبد الباقي ٢٣٤  
معجم بهاء الدين القاسم ١٣١  
معجم سبط ابن الجبوى ١٢٤  
معجم سليمان المقدسى تأليف ابن الفخر ٨٥  
معجم عمله صفى الدين البغدادى ٢٠٥  
معجم عفيف الدين الآمدى خرجہ ابن المهندس ١٤١  
معجم علام الدين ابن المنجا خرجہ له ابن سعد ٢٨١  
المعجم الكبير للحافظ البرزالى ٢٠٩  
معجم خرجہ الذهبي لعلی بن ابراهيم العطار ١٣٦  
المعجم الكبير للذهبي ٢٦٨  
المغنى لابن هشام ٣٣٦  
المقامات لعلاء الدين بن الخراط ٢١٠  
المنقذ من الزلل فى القول والعمل ، لبهاء الدين الإخميمى ٣٦٥  
الميزان ( ميزان الاعتدال ) للذهبي ٢٦٨  
نظم الحاوى للملك المؤيد صاحب حماة ١٧١



١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ ، ٢٥٩

وانظر ابن خليل

ابراهيم بن الخير ٣٣ ، ٣٧ ، ١٧٩

ابراهيم الرقي ٢٣ ، ٧٩

ابراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن

أبي حليقة = ابن أبي حليقة ٤٢

ابراهيم الساحر ١٨٥

ابراهيم بن سليمان الرومي = رضى

الدين المنطقي ١٧٢

ابراهيم بن صالح بن العجمي ١٦٨

ابراهيم بن الطرسوسي ١٨٨

وانظر ابراهيم بن علي بن الطرسوسي

ابراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد

الشيرازي ٧٧

ابراهيم بن عبد الرحمن بن إمام

الرواحية ١٦٠

ابراهيم بن عبد الرحمن التجيبي ١٩١

ابراهيم بن عبد الرحمن بن سعد الله ٣٦٢

ابراهيم بن عبيدان ٢٠

ابراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد

٢٦٩

ابراهيم بن علي بن أحمد بن يوسف

= سبط ابن عبد الحق ٢٣٧

ابراهيم بن علي بن الطرسوسي ٣١٦

وانظر ابراهيم بن الطرسوسي

(١)

آق ستقر ٢٤٩ ، ٢٦٠

آقطمر عبد الغني ٣٤٠

آقطمر بن عبد الله ٣٢٥

آل ملك سيف الدين ٢٤٩ ، ٢٥٤

الآوى الشريف ٦٣

آياس ١٢٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٢٥ ، ٣١٠

ابراهيم بن أحمد ٢٠٨

ابراهيم بن أحمد بن حاتم ٦٨

ابراهيم بن أحمد الرقي ٢٣ ، ٧٩

ابراهيم بن أحمد بن عيسى الغافقي ٩٠

ابراهيم بن أحمد بن عبد المحسن

الغرافي ١٥٦

ابراهيم بن أحمد بن المحب ٢٧٨

ابراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي ٢٢٢

ابراهيم بن بركات بن أبي الفضل ٢١٢

ابراهيم بن جماعة برهان الدين ٣٣٥

ابراهيم بن الحاكم العباسي ٢١٤

ابراهيم الحسباني : ابراهيم بن محمد بن

يوسف ٢٧٩ ، ٢٩٧

ابراهيم بن أبي الحسن بن صدقة

المخرمي ٤٩

ابراهيم الحنفي ٤٤

ابراهيم بن خليل ٨٧ - ٨٨ ، ١٠٧ ،

١٠٧ - ١٠٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،

أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الحبوني ٣٥٩

أحمد بن إبراهيم بن عمر الجعفي ١٧٥

أحمد بن إبراهيم بن قروية ٣٣٦

أحمد بن إبراهيم بن القريشية ٦٠

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ١٢٤

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٦١

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي = السروجي ٢٣٩ ، ٥٣

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ١٤٧

أحمد بن إبراهيم بن غنيم ابن المهندس ٢٥٨

أحمد بن إبراهيم بن الكيال ٢٩١

أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد ٢٠٧

أحمد بن الأختائي ٢٠٧

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الحسابي ٣٣٦

أحمد بن إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ٣٣٠

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الحسابي = إبراهيم الحسابي ١٨٧

أحمد بن إدريس بن محمد بن مزير ١٧٩

أحمد بن إسحاق = الأبرقوهي ١٧٢

أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحباب ، الأبرقوهي = أحمد بن إسحاق ١٨ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

أحمد بن أبيك بن عبد الله الدمياطي ٢٧١

أحمد بن البصرية ٣١٨

أحمد بن البعلبكي السكاكيني ١٧١

أحمد بن البقعي فتح الدين ١٥

أحمد بن بقي ٢٣

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحبوني ٣٥٩

أحمد بن إبراهيم بن عمر الجعفي ١٧٥

أحمد بن إبراهيم بن قروية ٣٣٦

أحمد بن إبراهيم بن القريشية ٦٠

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ١٢٤

أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ٦١

أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي = السروجي ٢٣٩ ، ٥٣

أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ١٤٧

أحمد بن إبراهيم بن غنيم ابن المهندس ٢٥٨

أحمد بن إبراهيم بن الكيال ٢٩١

أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد ٢٠٧

أحمد بن الأختائي ٢٠٧

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الحسابي ٣٣٦

أحمد بن إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ٣٣٠

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف الحسابي = إبراهيم الحسابي ١٨٧

أحمد بن إدريس بن محمد بن مزير ١٧٩

أحمد بن إسحاق = الأبرقوهي ١٧٢

أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحباب ، الأبرقوهي = أحمد بن إسحاق ١٨ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧

أحمد بن أبيك بن عبد الله الدمياطي ٢٧١

أحمد بن البصرية ٣١٨

أحمد بن البعلبكي السكاكيني ١٧١

أحمد بن البقعي فتح الدين ١٥

أحمد بن بقي ٢٣

أحمد بن البصرية ٣١٨

أحمد بن البعلبكي السكاكيني ١٧١

أحمد بن البقعي فتح الدين ١٥

أحمد بن بقي ٢٣



أحمد بن شرف بن منصور الزرعى  
٢٥٦

أحمد بن صالح شهاب الدين ٣٢٢  
أحمد بن صرما ١٨

أحمد بن أبي طالب الحمامى الزانكى  
٤٨

أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن  
الديرمقرنى ١٦٤

أحمد بن عبد الحليم = ابن تيمية  
أحمد بن عبد الرحمن الصرخدى  
١٩٠ ، ٣٥٩

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله  
الظاهرى ٢٩٩

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد  
المرداوى = الحريرى ٣١٦

أحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن تقي  
الدين ١٧

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب  
٢٧٨

أحمد بن عبد الله بن أحمد البارزى  
٣٠١

أحمد بن عبد الله بن أبي سعيد القبطى  
٣٠٢

أحمد بن عبد الملك العزازى ٥٢  
أحمد بن عبد المنعم بن أبي الغنائم ٢٧

أحمد بن عبد الهادى المقدسى ٢٨٥ ،  
٢٨٦

أحمد بن أبي بكر بن برق الدمشقى  
١٩٢

أحمد بن أبى بكر بن حطة البغدادى  
الدمشقى ١٠٠

أحمد بن أبى بكر الهمدانى ١١٧  
أحمد بن بلبان بن عبد الله ٣٦٣

أحمد بن البيع ٢٩١  
وانظر : أحمد بن سيدهم بن البيع

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن  
أنو شروان ٢٤٤

أحمد بن الحسن بن الفرات الشروطى  
٣١١

أحمد بن حسن بن أبى موسى المقدسى ٥٢  
أحمد بن الحسين العراقى ٣٢٠

أحمد بن الحسين = شرف الدين الكفرى  
أحمد بن حنبل ١٣٧ ، ٢٢٣ ، ٣٦٦

أحمد بن الرهاوى ٣٣٣ ، ٣٦٤  
أحمد الرويس الأقباعى ٨٢

أحمد بن الزهرى ٣٦٣ ، ٣٦٤  
أحمد بن سلامة الإسكندرانى ٩٤ ،

١٠٠

أحمد بن سليمان بن أحمد = الحاكم  
بأمر الله ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٩

أحمد بن سليمان بن مروان بن البعلبكى  
٦٨

أحمد بن سيدهم بن البيع ٣٠٨  
وانظر أحمد بن البيع

أحمد بن عبد الواحد البخاري ٣٣  
أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن التركماني ٢٤٠ - ٢٤١  
أحمد بن علي بن أحمد الحمداني =  
ابن الفصيح ٢٩٩  
أحمد بن أبي علي بن أبي بكر = الحاكم  
بأمر الله أبو العباس ١٧  
أحمد بن علي بن أبي بكر بن بختر ٣٢٨  
أحمد بن علي بن حسن بن داوود ٢٣٢  
أحمد بن علي بن الزبير الجيلي ١٣٤  
أحمد بن علي بن سعيد السيواني ٢٧٧  
أحمد بن علي بن مسعود الكلبي القامي  
= ابن سغفور = عمي ١٢٩  
أحمد بن عمر بن أحمد النشاشي ٣١١  
أحمد بن عوض تقي الدين ٦٦  
أحمد بن عيسى الكركي ٢٧٧  
أحمد بن قاسم الخرازي ٣٠٠  
أحمد بن القلانسي ١٠٠  
وانظر ١٦٨ - ١٦٩ ، ١٩٦  
أحمد بن القماح ٣٥٤  
أحمد بن القيمري ٣٣٤ ، ٣٢٨  
أحمد بن المارستاني ٥٦  
أحمد بن محمد بن ابراهيم المرادي  
العشاب ١٩١  
أحمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي ٧٠  
أحمد بن محمد بن أحمد البعلبي ٢٦٤ ،  
٢٦٦

أحمد بن محمد بن أحمد ابن الزقاق =  
ابن الجوخى ٣٦١  
أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشي  
الوائلي البكري ٩٩  
أحمد بن محمد بن أحمد العقيلي بن  
القلاسي المحتسب ١٩٦  
وانظر ١٠٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩  
أحمد بن محمد بن أبي الزهر الغسولي  
٣٢٩  
أحمد بن محمد بن سالم بن حسن بن  
نصري ١٢٨  
أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة  
٢٩٨  
أحمد بن محمد بن الشيرازي ٦٨ - ٦٩  
أحمد بن محمد بن عثمان ابن الحزيري  
٣١١  
أحمد بن محمد بن عطاء الله  
الاسكندراني ٤٨  
أحمد بن محمد بن علي بن شجاع ١١٨  
أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع ابن  
الرفعة ٥٤  
أحمد بن محمد بن عمر الصقلي ١٣٩  
أحمد بن محمد بن غانم ١٩٦  
أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأنمي ٧٥  
أحمد بن محمد بن القطينة الزرعي ١٢٩  
أحمد بن محمد بن القلانسي ١٦٨ ،  
١٦٩ وانظر ١٠٠ ، ١٩٦



إسماعيل بن محمد بن قلاوون = الملك

الصالح إسماعيل ٢٤٨

إسماعيل بن مكتوم ٣٤٩

إسماعيل الملك المظفر عماد الدين ٢٣١

إسماعيل المليحي ١٨٧

إسماعيل بن نصر الله بن تاج الأمان

أحمد بن عساكر ٥٩

إسماعيل بن يحيى بن جهيل ٢١٤

إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن

أحمد ٨٩

الاسماعيلي حاجب دمشق ٣١٩ ،

٣٢٦ ، ٣٢٢

أسندمر ١٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٤

أسندمر الزيني ٣٢٤ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢

أسندمر العمري ٣٢٢

أسوان ١٣٦

أسيوط ١٢٦

الأشرف الملك بن قلاوون ٢٥ ، ٢٢٤ ،

الأشرف كجك ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،

الأشرفية = التربة الأشرفية ٩٩ ،

٢٢٩ ، ٣٦٣

الأشعري ٣٤

أصبهان ٤٣ ، ٧١

أطرابلس ٢١٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ،

٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨٣ ،

٢٩٥ ، ٢٩٦

الاسكندرية ٢١ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ،

٤٥ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٢٥ ،

١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ،

١٧٥ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ،

٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ،

٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ،

٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٦١

أسماء بنت محمد بن سالم ١٨٠

إسماعيل بن إبراهيم بن الحجاز ٢٤

إسماعيل بن أبي التائب الأنصاري ١١٨

إسماعيل بن سعيد الكردي ١٠٩

إسماعيل بن عثمان بن المعلم القرشي

٧٧

إسماعيل بن عزون ، انظر ابن عزون

إسماعيل بن علي بن محمود الأيوبي

الحموي صاحب حماة ١٧٠

إسماعيل بن علي بن الطبال ٤٥

إسماعيل بن عمر بن الحموي ١٥٣

إسماعيل بن الفراء ٢٣٥ وانظر ١٦١

إسماعيل بن فرج بن الأحمر السلطان

الغالب بالله = ابن الأحمر ١٠٤ ،

١٠٥

إسماعيل بن محمد بن فتح الدين ابن

القيسراي ١٩٣

إسماعيل بن محمد الفراء الحراني ١٦١

وانظر ٢٣٥

أطرابلس المغرب	٣٠٣
ابن الأترياني = عبد الله بن علي	٢٣٣
الأعز بن العليق	١٥٧
الأفرم ١٥ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ٢٥١	
أفريدون العجمي	٢٧٧
الأفريدونية	٢٧٧
الأفضل بن اسماعيل الحموي	١٦٩
أفش الشبلي	٣٦٥
الأقصراني المجد	١٣٨
ابن الأقصراني محمد بن عيسى	٢٧٢
أقوش	٤١ ، ٥٨ ، ٦٦
أطنبغا	٧٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧
إلبيرة	٥١
ألجى بغا الخارجي	٢٨٠
ألجى بغا العادلي	٢٨٠ ، ٢٩٢
ألجى بغا المظفري	٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
ألجيه الناصري	١٧٤
ألدمر السلیماني	٣٢٧
ألماس سيف الدين الحاجب	١٧٧
وانظر ألمش	٢٥٤
ألمش الحاجب سيف الدين	٢٥٤
وانظر ألماس	١٧٧
إمام الدين ( بن عبد الرحمن القزويني )	٢٠٦
ابن إمام المشهد = محمد بن علي بن سعيد	١٨٨ ، ٢٩٠
أمسة الرحمن بنت إبراهيم بن علي بن الواسطي	١٤٦
أمير حاج	٣٢١
أمين الدين أبو حيان	٣١٣
أمين الدين بن عبد الحق	٣٢٠
أمين الدين بن القلانسي = محمد بن أحمد	٢٣٨ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥
أمين الدين المسلاقي = محمد بن عبد العزيز أبو حيان	٣٦٦
أمين الدين بن وهبان	٣٤٨
أمين الملك	١٢٧ ، ١٧٧
الأمينية	١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٩٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣
أنجب الحمامي	٣٦ ، ٤٨ ، ٥٦
الأندلس	١٠٤ ، ٢٤٣
الأنصاري صاحب الجزء	٢٠٣
أنطرسوس	٣٦٧
ابن الأنماطي أبو بكر	١٧٥ ، ١٨٢ ، ٣٠٩
ابن الأوحدي أو ابن الأوحدي	٢١٠ ، ٢٢٣
أوليا بن قرمان	٢٠
أويس بن حسن الكبير	٣١٢
أياز سيف الدين	٢٤٩ ، ٢٥٢
إيلاس الحجبي	١٨٩
إيلاس فخر الدين	٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠
إيبيك الحموي عز الدين	٢٥

٢٥٤	بانياس	أيتمش الناصرى ٢٩٥، ٢٨٥، ٢٨٠
١٩٥	ابن البانياسى النظام	أيتمش المحمدى ١٨٩
٦٤ ، ٤١	بتخاص	أيدغمس الناصرى علاء الدين ٢٣١ ، ٣٢٧
٣٠٢	البحرين	أيرنجى ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣
١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٦٧ ، ١٤٥	البخارى	الأيكى ٢٠٦
ابن البخارى = الفخر ابن البخارى		أيوب الحمامى ١٧٢
٨٤ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ،		أيوب بن سليمان المصرى = مؤذن
١٦٩ ، ٢٠٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ،		النجيبى ٤٧ — ٤٨
٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ،		أيوب بن موسى بن عباس الراشدى ٣٣٧
٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،		أيوب بن نعمة النابلسى الكحال ١٦٦
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٧ —		(ب)
٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،		باب البريد ٧٩ ، ٢٤٥
٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،		باب الجابية ١٦٤ ، ٢٧٧
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ،		باب الجامع ٣٣٢
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٤ ،		باب الصغير ١٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،		باب القرايس ٢٣٥
٣٤٦ ، ٣٦٦ وانظر : الفخر		باب الفرج ٣١٠
١٧٩	بدر	باب كيسان ١٥٩
٣٦٢ ، ٢٢٤ ، ١٧٨	بدر الدين بن جماعة	الباجى ركن الدين ٦٦
٣٥١	بدر الدين الجواشى	الباذينى ١٨٩
٢٨٠	بدر الدين بن خطير	البادرثية ٣١ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
بدر الدين السبكى = محمد بن أبى الفتح		٢١٠ ، ١٧٨
١٠١	البدرى سيف الدين	البادرثى ١٥٦
٣٣	براق العجمى	ابن باقا ٣٢ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٧١
٣٤٠	برتاق	
٣٥٤	برج الطارمة	
١٠٣	بردى	

٥٥ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٢ ، ٩٦ ،  
 ٩٨ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٤ ،  
 ١٣٦ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨١ ،  
 ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،  
 ٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،  
 ٣٠٢ ، ٣١١

البغوى ٥٦  
 البقيع ١٥٩  
 أبو البقاء بهاء الدين = محمد بن عبد  
 البر ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥  
 ابن بقى ١٢٣  
 بكتاش بن عبد الله الصالحى ٣٤  
 بكتاش المنكورسى ٧٣ ، ٣١٢  
 بكتمر ٥٠ ، ٥٧ ، ٥٨  
 بكتمر الساقى ١٧٦  
 بكتمر الكبير ١٦٩  
 أبو بكر بن أحمد بن عبد الدايم ٩٨ ،  
 ٣٦٧ ، ٣٧٠ وانظر أبو بكر بن  
 عبد الدايم وابن عبد الدايم  
 أبو بكر بن اسماعيل بن عبد العزيز  
 الزنكلونى ٢١٢ - ٢١٣  
 أوبىكر بن الأنماطى ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٣٠٩  
 أبو بكر بن البشقى ٢٨١  
 أبو بكر الرحبى ١٤٥  
 أبو بكر بن الرقاقى أمين الدين ٤٠  
 أبو بكر بن رمضان الشروطى ٣١٣  
 أبو بكر بن سعد الله بن النجيج ٢٧٣

البرزالى = القاسم ١١٧ ، ٧٦ ، ٢٠٩ ،  
 ٢٢١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٧

برزة ٤٢ ، ٢٤٧  
 برغلى ٤١ ، ٤٦  
 ابن البرنبارى = محمد بن محمد بن  
 عبد المنعم ٣٠٧

البرهان ١١٠ ، ١٦٣  
 البرهان ابن الدرجى ٢٤٥  
 برهان الدين ٣١ ، ٣٧ ، ٢٠٦  
 ابن البرهان ٦٤ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ،  
 ١٨٥ ، ٢٠٠

برهان الدين بن محمد بن أبى بكر ٣٤٨  
 بشتك الناصرى ٢٢٦  
 البشيرة ٢٠٥  
 البصراوى صدر الدين ٢٦٩  
 البصرة ٤٣ ، ٣٠٢

بصرى ١٣١  
 البصروى الفخر ٥١  
 البصروى النجم ٥١  
 البطائحية ٢٨

ابن البطائى = محمد بن محمد بن عبد  
 الغنى ٣٠٥ - ٣٠٦

بعلبك ١٨ ، ٦٨ ، ٩١ ، ١٢٩ ،  
 ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٨٦ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢ ،  
 ٣٦٠ ، ٣٦٣

بغداد ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ،

البليخي ١٢٢ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٨٦ ، ١٩٣	١٨٣ أبو بكر شرف الدين
ابن البلوط = محمد بن علي بن هكام ٢٤٣	أبو بكر بن عامر بن دقيق العيد ٣٠٠
ابن ابن ٢١	أبو بكر بن عبد الدايم ١٩٧ ، ٢١٩
بنت شكر ٢٨٤	وانظر أبو بكر بن أحمد بن عبد
بنت كندی ٢٦٥	الدايم وابن عبد الدايم
البهاء ١٦ ، ١٧ ، ١٨	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر
بهاء الدين أبو البقاء = محمد بن عبد البر السبكي ٢٠١	الدمشقي
بهاء الدين السبكي أجو تاج الدين السبكي ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧	أبو بكر بن محمد بن الرضى الصالحى
البهاء عبد الرحمن ٢٤ ، ٤٤	القطان ٢٠٠
بهاء الدين ابن سكرة ٢٥٠ ، ٢٥٣	أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر
بهاء الدين بن العز عمر ٢٢٣	ابن قوام ٥٢٥
بهاء الدين محمود ٢٣٣	أبو بكر بن محمد بن قاسم التونسى ٩٩
بهادر آص ١٩ ، ٥٨	أبو بكر بن محمد بن محمود الحلبي ١٧٠ ، ٢٣٨
بهادر آص المنصوري ١٦٤	أبو بكر بن محمد بن المشيع الجزرى
بهادر سيف الدين المنصوري ٥٣	المقصاني ٧٤
بهادر العلائى ٣٥٥	أبو بكر = المعتضد بالله ٢٨٩
ابن بهروز ٢٩ ، ٥٢ ، ٥٦	أبو بكر بن مكارم ١٤٦
بولاق ٣٠٩	أبو بكر الملك المنصور ٢٢٥ ، ٢٢٦
البياخ ١٠٣	أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبي
بيرس الجاشنكير = المظفر ركن الدين ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٠٨ ، ٢٢٥	بهاء الدين ٢٥٠ ، ٢٥٣
بيرس الحاجب ١٨٤	أبو بكر الهروى ١٦٧
بيرس الخطائى ٥٨ ، ٦٦ ، ١٤٢	أبو بكر بن يوسف المزى ١٤٦
	البكرى ٧١ ، ٨٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠
	بلييس ١٤١ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٢٢٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٦



٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ،

٣٦٨ وانظر السبكي ٣٢ ، ١٢٧ ،

٢٤٢ ، ٢٤٨

٣٢ تاج الدين الفزاري

١٠٩ التاجي

أبو تاشفين عبد الرحمن بن موسى

١٩٩ ، ٢٠٠

٢٦ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٩٨ ، ١٠٢ ،

١٨٩

٤٦ ، ١٩٥ تبوك

١٩ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٦٣ ، ٧٤ ،

٨٨ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٤٤ ،

٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٦٤

التري = عبد الرحيم بن محمد ١٥٥

٨٠ ، ٢٣٠ تدمر

٩٩ ، ٢٩٩ ، ٣٦٣ تربة الأشرفية

١١٢ ، ٣٦٣ تربة أم صالح

٢٤٥ ابن ترجم

٢٨٨ التركمان

ابن التركمان = أحمد بن عثمان

٢٤٠ - ٢٤١

١٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ الترمذي

١٤٥ التزميتي السديد

١٢٦ التسارسي

١٤٤ التستري

١٢٠ تعز

٣١٨ تقطاي الدوادار

٢٣٧ ، التقوية

٧٦ بيمرس ركن الدين المجدي العديمي

٣٨ بيمرس العجمي الصالح الجالقي

٥٧ ، ٦٦ بيمرس العلائي

٦٦ بيمرس المجنون

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ بيغا

٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، بيغاروس

٢٩٢ ، ٣٥٦

٣٢١ بيت الآبار

٣٣٥ بيت المقدس

٣٢٤ ، ٣٢٨ ، بيلدر الخوازمي

٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ،

٣٤٢ ، ٣٥٢

٢٦٠ بيلدر البدرى

٣٠٠ برطى

٢٧٦ البيضاوى

٢٥٥ بيغرا

١٠١ بيليك

٣١٣ ، ١٣٤ البيهقي

## ( ت )

١٤٢ ، ١٩٠ تاج الدين

٢٣٦ تاج الدين بن أمين الملك

١١٧ تاج الدين بن حنا

٢٨ تاج الدين بن الرفاعي

٢٥٣ تاج الدين بن الزين خضر

٢٣٧ ، تاج الدين السبكي عبد الوهاب

٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٤٨ ،

توما الراهب ١٤٣  
 تومان تمر ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤  
 ابن تومرت = المهدي المعصوم ١٥٢  
 تونس ٢٣ ، ١٥٢ ، ١٩١  
 التونسي = مجد الدين التونسي  
 ابن تيمية ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٣١ ،  
 ٤٥ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٥ ،  
 ١٣٣ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ١٨٣ ،  
 ٢٢١ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ ، ٢٨٢ ،  
 ٣٤٥ ، ٣٣٦

### (ث)

ثابت بن مشرف ٤٩  
 الثغر ٥٩ ، ١٣٣ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ،  
 ١٦٨ ، ١٩١

### (ج)

الجاروخية ٢٧٦  
 الجاشتكير = ببيرس  
 جامع الأفرم ٢٥١  
 الجامع الأموي ٢٣٤ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ،  
 ٣٣٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨  
 جامع تنكر = جامع النائب ٩١ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٣٥  
 جامع التوبة ٢٩١  
 جامع الحاكم ٧٤

تقي الدين بن اسماعيل بن عثمان ٧٨  
 تقي الدين ابن تيمية = ابن تيمية  
 تقي الدين = ابن دقيق العيد  
 تقي الدين السبكي شيخ الإسلام = علي  
 أبو الحسن تقي الدين ٢٠٤ ، ٢٣٢ ،  
 ٣٠٤ وانظر السبكي  
 تقي الدين سليمان ٢٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٢٩  
 وانظر سليمان بن حمزة وسليمان بن علي  
 تقي الدين شيخ الذهبي ٦٨  
 التقى بن الغز ١٢٠  
 تقي الدين أبو الفتح = محمد بن عبد اللطيف  
 تقي الدين بن مراجل ، انظر ابن مراجل  
 وسليمان بن علي وتقي الدين سليمان  
 تقي الدين بن هلال ٢٦٠ ، ٢٦٣  
 التقى بن الواسطي ٢٢١ ، ٢٧٣  
 التكرور ١٣٣ ، ١٣٨  
 تل حمدون ٢٣  
 تلمسان ١٩٩  
 ابن تمام ٢١٩  
 تمر تاش بن جوبان ١٥٥  
 تمر الساق ٦٦ ، ١٨٤  
 تمر المهمندار ٣٣٩  
 تنكر ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٨٧  
 تنكر الناصري ٦٧  
 التنكزية ٢٧٦ ، ٣٣٥  
 التنيسي نائب القاضي ١٥٠  
 التوزري ٣٠٠

٢١	جزيرة أرواد	٣١١	الجامع الخطيرى
٢٤٩ ، ١٨٨	جعبر	١٦٤	جامع قوصون
جعفر = جعفر الهمداني ١٧ ، ٢٢ ،		جامع ابن طولون ٦٣ ، ١٦٤ ، ٣٥٣ ،	
٤٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٥ ، ٩٨ ،		٣٥٧	
١٠٨ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٤٦		٢٣٥ ، ١١٠	الجامع الكرعى
أبو جعفر = محمد بن شهاب الدين		٣٢٣	جامع المزة
السهروردى		٣٢٤ ، ٢٦٧ ، ١٤٧	الجامع المظفرى
٧٨		١١٣	جامع المنشية
أبو جعفر الصيدلانى		٥٥	جامع المنصور
١٦٧ ، ٢٨		جامع النائب = جامع تنكر	
١٤٢		٣٧٠ ، ٢٥٥	جامع يلبغا
جعفر الطيار		١١٠	الحاولى نائب غزة
جعفر بن أبى الغيث البعلبكى		٢٠٨	الجال
١٩٣		جبرائيل الحاجب ٣٤٢ ، ٣٤٣ وانظر	
أبو جعفر بن الموازى		جبريل	
٢٢٤		جبريل ٣٥٢ وانظر جبرائيل	
جعفر بن محمد بن عدنان ٧٨ ، ١٢٢		جبرين	
جلال الدين بن الأجل ٢٦٣ ، ٣٦٩		٢٠٥	
جلال الدين الحنفى		٢٣ ، ٢٥ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ ،	
١١٧		٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٨٣	
جلال الدين الخطيب		٢١١	جبل طرابلس
٥٨		٩١	جبله
جلال الدين خطيب دمشق ١١٦-١١٧		جبلى اذعى انه المهدي وبعض دعاواه	
جلال الدين خطيب الزنجيلية ٢٩		٩٢ - ٩١	
جلال الدين قاضى المالكية ٢٠١		جديا	
جلال الدين القزوينى ٣٠ ، ٣٦ ، ٢٨٤ ،		ابن الجرائدى	
٣٦٨		٣٠	الجرديون
الجلال بن القلانسى		٢٠٨ ، ١٣٨ ، ٩٦	الجزيرة
٥٠			
وانظر ابن القلانسى			
الجلالية			
٢٤٤			
جماز بن شيحة العلوى			
٢٧			
ابن جماعة ٢٢ ، ٥١ ، ٥٧ ، ١٠٩			
ابن جماعة = ابراهيم برهان الدين			
ابن جماعة بدر الدين = محمد بن ابراهيم			
ابن جماعة عز الدين ١٩٤ ، ٣٢٠			

٧٢ أبو الجود

٧٣١ الجوزية

٢٦٥ ابن جوشكين

٢١٢ الجون

ابن الجوهري = محمد بن منصور

الجبي = محمد بن حجاج الكاشغري

٣٠٦

٣٠٠ ، ١١٢ الحيزة

٧٩ ، ٣٤ جيلان

٣٤ الجيلانيون

### ( ح )

٦٧ الحاج

حاجي بن محمد قلاوون = المظفر

٢٦٧ ، ٢٥٥

١١٠ الحارثي شمس الدين

٢١٣ حاصل الجامع

٢٨١ ابن الحافظ

الحاكم بأمر الله = أحمد بن سليمان

الحاكم بأمر الله أبو العباس = أحمد بن

أبي علي بن أبي بكر ١٧

١١٤ ابن الحباب

٢٩٤ ابن حباشة الكركي الرشيد

٢٤٧ حبيبة بنت ابراهيم بن عبد الله

٣٦٩ ، ١٩٥ الحجّار

٣٥٢ ، ٢٣٤ ، ٩٩ الحجاز

٢٦٠ الحجازي

٣٠٨ ابن جماعة محبي الدين

١٧٣ الجمال الصوري

١٩٧ الجمال عبد الرحمن

٣٦١ جمال الدين ابن الأثير

٣٦٨ جمال الدين عبد الرحيم الإسناي

جمال الدين بن عطية بن اسماعيل ٨١

جمال الدين بن محمد بن محمد ٢٧١

جمال الدين المرداوي ٢٨١

جمال الدين المسلاقي = محمد بن عبد الرحيم

٣٦٦ ، ٣٢٦ ، ٣٢٠ ، ٣٠٨ ، ٢٦٤

جمال الدين نائب الكرك ٤١

جمال الدين بن نباتة ٩٤

١٥٠ الجمالي الوزير

٩٠ ابن أبي جمرة

ابن جملة ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٣٦٨

ابن الجميزي ٢١ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٩٧

٢٥٣ جنكلي بن محمد

٧٢ ابن جهيل شهاب الدين

جوبان ٩٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥٩ ، ١٤٤

١٧٠ ، ١١٨ جوبر

٩٠ ابن جوبر

ابن الجوخى = أحمد بن محمد = ابن

الزقاق ٣٦١

الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام  
الغمارى سبط الفقيه زيادة  
٧٢

أبو الحسن بن عثمان بن يعقوب ١٦٨  
الحسن بن على بن الحلال الدمشقي ٢٢  
الحسن بن عمر بن عيسى الكردي  
١١٢

حسن الكبير = حسن بن آقبا  
الكبير بن القان أبي سعيد ٢٦٩ ،  
٣٠٢ ، ٣١١

الحسن الكردي ٢٤١  
أبو الحسن اللمتوني ١٨٥

حسن بن محمد الصفدي نجم الدين ١٣١  
حسن بن محمد = الملك الناصر ٢٦٧ ،  
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٣

أبو الحسن المريني ٢٠٠  
حسن ابن النابلسي ٣٤٩

حسين بن راشد بن مبارك بن الأثير  
١٨٦

الحسين زين الدين ٢٥٨  
الحسين بن السبكي أبو الطيب بن تقي  
الدين ٢٣٧

حسين بن سلام ٥٧  
حسين بن سليمان بن فزارة الكفري  
شهاب الدين ١٠٦ ، ٣٦٣  
حسين بن عبد الله الحلبي ٢٩٥

الحجيج المعمار الصالحى ٣٤٥

ابن الحداد ٥٧ ، ٣١٤

حران ٧١ ، ١٥٨ ، ٢٥٩

الحرائى الغز ١٧٦ ، ١٩٤

ابن الحرائى علاء الدين ٢٥٣

ابن الحريستاني عثمان بن عمر ٢٦٨ ،  
٢٧٣ - ٢٧٤

الحرم ٤٣ ، ٣٣٠

حرمى بن قاسم الفاقوسى ١٨٣

الحريرى = أحمد بن عبد الرحمن  
٣١٦

ابن الحريرى ٢٦ ، ٥٣ ، ١١٠ ،  
٢٨٣

الحزامية ٦١

الحسام استاد دار ٢٠

حسام الدين القرمي ٨٦

حسن بن آقبا = حسن الكبير

الحسن بن أسيد ٣٩

حسن بن حسين جبريل ٤٩

الحسن بن دينار ٧١

حسن الراشدي ٩٩

حسن بن رمضان القرمي ٢٥٠

أبو الحسن السبكي ٣٢

الحسن بن السيد ١٣٢

أبو الحسن الشاري ٤٤

حسن بن شرف شاه الحسيني

الأسترابادي ٨٣

الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ

= سبط المجد الطبري ٣٣٧

حسين بن علي بن سلام الدمشقي ٩٥

١- حسين بن علي بن عبد الكافي السبكي

٢٩٦ - ٢٩٧

الحسين بن علي بن محمد بن العماد

الكاتب ٢١٠

أبو الحسين بن عمر البعلبي ٢٠٩

حسين بن محمد بن عدنان ١٢٢

حسين بن محمد بن قلاوون ٣٤٣ ،

٣٥٩

الحسين « مشهد الحسين » ٧٤ ، ٣١٢

حسين بن يوسف بن المطهر ١٤٧

أبو الحسين اليونيني = علي بن محمد

الحسينية ١٠٧

ابن الحصري ٦٠

أبو حفص بن القواس ٩٥

الحقيقة = محمد بن ابراهيم ٣٢٣ -

٣٢٤

حلب ٢٩ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٥ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦٣ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،

٧٨ ، ٨٥ ، ١١٥ ، ١٣٢ ،

١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٤ ،

١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ،

٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،

٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ،

٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،

٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،

٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،

٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ،

٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ،

٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ،

٣٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،

١٤٧ الحلة

ابن أبي حليقة = ابراهيم بن الرشيد ٤٢

حليمة بنت ولد جمال الاسلام ١٥٦

حماد بن القطان ١٤٧

حماة ٢٢ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٠ ،

٥٤ ، ٦٠ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ،

١٧٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٥ ،

١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،

٢٦٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣١٩ ،

٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ،

١٨٤ حمزة الأمير

حمزة بن أوس ١٦٢

حمزة بن شيخ السلامية ٢٥٠

حمزة عز الدين صاحب ١١٧

حمزة بن القلانسي عز الدين ٥١

حمزة المتوكل على الله ٣٥١

خالد بن اسماعيل بن محمد القيسراني  
٣٢٢

خالد الزين = الزين خالد

خالد ، المجاور لدار الطعم ٢٢١

خان لاجين ٣١٨

خانقاه القصاعين ٢٧٤

الخانقاه الكججانية ٣٣٨

خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد ١٦

خديجة بنت عمر بن أحمد ٤٤

ابن الخراط = محمد بن عبد المحسن

خريندا بن أرغون = محمد بن أرغون =

غيات الدين ٢٦ ، ٣٤ ، ٤٦ ،

٦٥ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٨ ،

٩٣

الخشوعي ٣١٣

ابن الخشوعي عبد الله ١٦٦ ، ٢٠٠

ابن خشيش معين الدين ٦٧

خضر بن الظاهر = الملك المسعود نجم

الدين ٤٣

الخضر بن محمد بن الخضر ٣٠٨

خطاب بن محمود العراقي ١٤٠

خطلو شاه ١٩ ، ٣٤

خطيب زملكا = محمد بن علي

ابن خطيب القرافة عثمان ١٤٠ ،

١٥٣ ، ١٨٦

خطيب مردا ٧١ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،

١٦٨ ، ١٧١ ، ١٩٠ ، ١٩١ -

حمزة بن المؤيد بن القلانسي ١٦٣

حمص ١٩ ، ٢٥ ، ٥٧ ، ٦٦ ،

١٠١ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،

١٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ،

٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠

الحمص الأخضر طشتمر ١٨٩ ، ٢٢٧

ابن حمويه ٣٠٦

ابن حمويه التاج ٧٧

الحموي شيخ الشيوخ ١٤٠

الحميدي ٣١٣

الحميريون ١٩٠

حميضة بن أبي نعي ٣٨ ، ٧٦ ، ١١٣

حنبل ٢٦٨

الحنبلية ٢٥٠

أبو حنيفة ٣٤ ، ١٦٧

حوران ٣١٧

الحوارنة ٤٦

أبو حيان = محمد بن يوسف ٢٣٤ ،

٢٤١ ، ٢٤٣

( خ )

الخاتون بنت آبغا ٨٢

الخاتونية ٢٤٤

الخاتونية البرانية ٨١

ابن الخازن ٢٨ ، ٧٠

٩٩	دار الحديث	١٢٧ ، ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢ ،
٣٥٣	دار الحديث الأشرفية	٢٣٢ ، ٢٥٩
١٥٥	دار الذهب	٣٠٨ ، ٣٠٩
٣٥٥ ، ٧٤	دار السعادة	٥٧
٢٢١	دار الطعم	٢٨٠
١٥٥	دار فلوس	٣٧
١٧	دار القرآن	٢٠٩
١٢٦ ، ٥٢	الدارمي	٢٥ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ١١٥ ،
٢٢١ ، ١٤٣	داريا	١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ،
٢٤٧	دانيال	٢٠٠
٢٨٧	داوود بن ابراهيم بن داوود	وانظر ابراهيم بن خليل ، ويوسف
٢٩٤ ،	داوود الإسرائيلي كاتب الجيش	بن خليل ، ويونس بن خليل
٣٢٩		الخليل ٣١ ، ٨٨ ، ١٣٥ ، ١٧٤ ،
داوود بن أبي بكر بن محمد البعلی		خليل بن أيك = صلاح الدين الصفدي
٢٦٥	= ابن الزبيق	٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٤
١٦	داوود الطبيب	خليل بن خاص ترك الناصري ٣٦٤
٧٢	داوود الكردي	خليل بن كيكليدي العلائي ٣٣٥
داوود بن يوسف بن عمر الملك المؤيد		ابن الخليلي المجد ١٩٢
١٢٠	صاحب اليمن = هزبر الدين	الخواني ٥١
١٠٨	الدباج	ابن الخير ١٥٧ ، ٢١٣
الدباهي = محمد بن أحمد بن أبي نصر		ابن أبي الخير ١٢١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ،
ابن الدجاجية = محمد بن محمد بن أبي		٢٨٨
٣١٠	القاسم	أبو الخير الدهلي وانظر الدهلي ٢٠٧
٨٣	ابن دحية	
١٧٤	الدخوارية	
٢٨٧	درب الحجاج	
٨١	الدريند	

( ٥ )



١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ،  
 ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،  
 ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،  
 ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ،  
 ١٨٩ ، ١٩١ — ١٩٣ ، ١٩٨ ،  
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،  
 ٢١٩ — ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ —  
 ٢٣٩ ، ٢٤١ — ٢٤٦ ، ٢٤٩ —  
 ٢٥٧ ، ٢٦٠ — ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،  
 ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،  
 ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ،  
 ٢٨٥ — ٢٨٧ ، ٢٩٣ — ٢٩٥ —  
 ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،  
 ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ — ٣١٢ ،  
 ٣١٥ — ٣٣٢ ، ٣٣٨ — ٣٤٠ ،  
 ٣٤٢ — ٣٤٩ ، ٣٥١ — ٣٥٥ ،  
 ٣٥٧ — ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠

٩٠ دمياط

الدمياطى شرف الدين ٢١١ ، ٢٣٥ ،  
 ٢٤١ ، ٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٣٧

٧٦ دنيسر

٢٠٧ ، ٢١١ الدهلى

٢٧٧ الدهلى البغدادى

٢٩٩ الدواليبى

٧٩ — ٨٠ دواج بن فينشاہ

١٣٢ الدولة

٢٤٥. ابن الدرعى البرهان

دقماق ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣

ابن دقيق العيد ٢١ ، ١٦٠ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٩٢ ، ٣٠٠

٨٤ دلى

الدماغية ٢٠٦ ، ٢٣٦

٢٥ دمر

١٠٢ دمرتاش بن جويان

دمشق ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،

٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،

٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ،

٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ،

٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ،

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ،

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ،

٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،

١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ،

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،

١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،



الزكى المنذرى ١٧٣

زملكا ٢١ ، ١٠٣ ، ١٥٤

ابن الزملكاني ٤٧ ، ٥١ ، ٨٢ ،

١٣٣ ، ١٥١

ابن زنبور الوزير ٢٨٩

الزنجيلية ٢٩

الزواوى ٩٤ ، ١٤٦

الزواوى فخر الدين ٣٠٨

الزواوى = محمد بن سليمان بن سومر

الزويزانية ٨٩

زيادة الفقيه ٧٢

ابن الزريق = داوود بن أبي بكر ٢٦٥

ابن الزريق = محمد بن داوود ٣٠٨

ابن الزين ١٧٩ ، ٣٦٦

الزين خالد ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٩٥ ،

١٩٨ ، ٣١٥

زين الدار = وجيهية بنت علي

زين الدين الأمير ٣٥٥

زين الدين الحسين ٢٥٨

زين الدين زباله الفرقاني ٣٤٤

زين الدين ابن قاضي الخليل ٣١

زين الدين الملك العادل = كتب الغلى

المنصوري

زين الدين بن المرحل ٦٣ ، ٢٠٣

زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم

المقدسية ٢١٣

(ز)

زاوية ابن السراج ٣٦٦

الزاوية القوامية ٩٦

الزبداني ٣٦٣

ابن الزبيدي أبو عبد الله عبد العزيز بن

الزبيدي

ابن الزبيدي ١٨ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ،

— ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٤ ،

٦٠ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

٩٨ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ،

١٤٤ ، ١٦٥

الزرد كاش عز الدين ٦٥

زرع ٣١٨

أم زرع ٢٣٤

الزرعى ٥٧ ، ١٣٢

الزرعى جمال الدين ١٢٧ ، ٥١

الزرعى سليمان بن عمر الأذرى ١٨١

الزرعى القاضي ١٦٠

الزرعى ناصر الدين ١٤٩

ابن الزعبي ٢٣٢

ابن الزقاق = أحمد بن محمد = ابن

الجوخى ٣٦١

زكريا بن أحمد بن محمد = اللحياني

أبويحيى = القائم بأمر الله ١٥٢ ، ١٩١

زكريا العلى ٣٩

زكى السيلقاني ١٤٠



سليمان بن داوود أمين الدين ١٧٤

سليمان بن عبد الحكيم ٢٧٦

سليمان بن عبد القوى الطوفي ٨٨

سليمان بن عسكر الخواصي ٢٨٢

سليمان بن علي بن عبد الرحيم

= تقي الدين ابن مراحل الصاحب

٣١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٦٥ وانظر تقي

الدين

سليمان بن عمر الأذرعي = الزرعي

١٨١

سليمان الكردي ٥٧ ، ٥٠

سليمان بن محمد الدميري ٣٤٨

سليمان بن هلال بن شبل الهاشمي

١٤٢

ابن السماك ١١٢

السميساطية ١٨٩

ابن السمين = أحمد بن يوسف

سنجار ٢٠٨

سنجر الأمير حسام طرنطاي ٢٤٩

سنجر البراوي ٦٦

سنجر الجاولي المنصوري ٢٤٧

سنجر الهلالي ٣٣١

سنقر القضائي علاء الدين ٣٦

سنقر الكافري ٢٠

سنقر الكمالي الحاجب ٦٦

سنقر المنصوري الأعسر ٤٨

٢٣٠ هـ

السفاقي = محمد بن محمد بن ابراهيم

٢٣٩

السفح ١٢٤

سفيان صاحب جزء سفيان ١٣٣

السكاكي ٦٠

ابن سكرة بهاء الدين أبو بكر بن موسى

٢٥٣ ، ٢٥٠

سكينة بنت اليونيني ٢٧٤

سلار ٥٣ ، ٤٦ ، ٤١ ، ١٥

السلامية ٢٥٠ ، ١٧٦ ، ٧٣

السلامي قطب الدين ١٢٧ ، ٦٦

أبو سلطان ٢٩٠

السلطانية ١٩٢ ، ١١٠ ، ٩٢

السلفي ١١٤ ، ٣٨

سليمية ١٨٧ ، ١٣٥

سليمان بن أحمد البانياسي ٢٤٧

سليمان بن أحمد = المستكفي بالله ١٧ ،

٢١٤

سليمان الإسعدي ٦٨

سليمان التركماني الموله ٧٩

سليمان تقي الدين ٣٢٩ ، ٢٣٩

أبو سليمان الحافظ ٦٨

سليمان بن حسن بن أحمد بن عمرو

٢٩٧

سليمان بن حمزة تقي الدين ٥٣ ، ٥٢

٣٧٠ ، ٣٦٨ ، ٨٥

١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ،

٢٠٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ،

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،

٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ،

٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ —

٢٩٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،

٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ،

٣٤١ — ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

شامية بنت البكرى ٢٨٧ ، ٣٠٠

الشامية ٥١ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ١٩٨ ،

٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٨٣ ، ٣٥١

الشامية البرانية ٣٥٣

الشامية الجوانية ٥٠ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ،

٣٥٥ ، ٣٥٦

الشامية الكبرى ٤٧ ، ٢٠٣ ، ٢٤٨

الشاميون ٧٣

الشبلية ١٨٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ،

٢٩٨

ابن الشحنة ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٦

ابن شداد ٣٦ ، ١٣٢

الشرائشية ٢٧٦

الشرف الأعلى ٣٣١ ، ٣٣٨

٣٩ ، ٨٥ ، ١٢٧

٦٥ ، ٧٦ ، ٧٧

١١٦

٨٢

٣٢٤

٢١٣

٢٣٦ ، ٣١٠

١٤٤

٢١٣

٢١٣

١٩٥

١٤٥

٩٠

سيس ٢٣ ، ١١٠ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ،

٣٣٣

٢٦١ ، ٣٠٧

سيفاه

(ش)

٩٧

ابن شاس

ابن شاعر الكتي = محمد بن شاعر

الشافعي ٨٨ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ،

٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧١ ، ٣٥٣ ،

٣٦١ ، ٣٥٧

الشام والبلاد الشامية ١٧ ، ١٩ ،

٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٨١ ، ٨٢ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٢٧ ،

٢٢٥ ، ٢٠	شقحب	الشرف ابن عساكر ١٦٢ - ١٦٣ ،
٤٥	الشقيف	١٨٥ ، ٢٠٥ ، ٢٢٢ ، ٢٦٨ ،
ابن شقيرا = مرجا بن شقيرا = المرجا		٢٨٢ ، ٢٩٩ وانظر ابن عساكر
ابن شقيرة ٦١ ، ٧١ ، ٨٦		٦٢ والقاسم بن عساكر ٣٤٧ ،
١٠٨	الشلويين أبو علي	واحمد ابن عساكر ١٧٠ وأبونصر
ابن شمر نوح = علي بن عثمان ٣٦٥		بن عساكر ٢٨
ابن شمر نوح = محمد بن عثمان ٣١٠		الشرف كاتب السر ١٧٨ ، ١٨٤
الشمس النجار ١٣٨		شرف الدين حفيد الشهاب محمود ١٥٩
الشيخ شمس الدين ٢٠٩ ، ٢٢٩ ،		شرف الدين الدمياطي ٣٤٩
٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ،		شرف الدين بن فضل الله ٦٥
٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧		شرف الدين كاتب السر ١٧٨ ، ١٨٤
شمس الدين أخو أحمد بن ابراهيم		شرف الدين الكفري أحمد بن الحسين
ابن المهندس ٢٥٨		٢٥١ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٥١ ،
شمس الدين الحارثي ١١٠		٣٧٠
شمس الدين بن الحريري ٢٤٤		شرف الدين قاضي بلبيس بن نور
شمس الدين بن سعد ٢٣٣		الدين محمد ١٤١
شمس الدين بن الصلاح ٤٩		شرف الدين المالكي قاضي القضاة
شمس الدين بن العز ٣٤		١١٨
شمس الدين بن العونس محمد بن أبي		شرف الدين قاضي القضاة ١٩٥
القاسم بن جميل ٨٤		ابن الشريشي ٨٧ ، ١٠٠ - ١٠١
شمس الدين القفصي ١٠١		الشريف عز الدين ٣٠٨ ، ٣٣٧
شمس الدين بن اللبان ١٩٤		شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي ٦٢
شمس الدين بن محمد بن سعد ١٢١		شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون
شمس الدين بن مسلم ٨٦		الملك الأشرف ٣٥٨
شمس الدين بن منصور ٣٥١		شعبان بن محمد بن قلاوون الملك الكامل
شمس الدين ابن الناصح ٣١٤		٢٤٩
شمس الدين ابن التقيب ١٦٣		شعيب الزعفراني ١١٥ ، ١٢٤

الشيخ الفقيه اليوناني = علي بن محمد	شمس الدين بن يحيى بن الحنبلي ١٤١
الشيخان « أبو بكر وعمر » ٢٩٥	شكر الناصري ٢١٤
٢٨٩ ، ٢٨٥ شيخو	الشهاب محمود ٣٠٧
٣١٨ ، ٣١٤ شيخون الناصري	شهاب الدين بن جهيل ٧٢
٣٥٧ ، ٣٥٣ الشيخونية	شهاب الدين بن صبح الحاجب ٣٢٥
٣٥ شيراز	شهاب الدين بن علي المحسني ٤٢
ابن الشيرازي ٢٢ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٨٩ ، ١٦٦ ، ٣١٦	شهاب الدين بن فضل الله كاتب السر ٢٢٠
ابن الشيرازي عماد الدين ١٨١ ، ٢٥٠	شهاب الدين القاضي كاتب السر ١٩٤
ابن الشيرجي عماد الدين ١٨٤ ، ٣٢١	شهاب الدين الكفري = الحسين
٢٨٧ شير	شهاب الدين بن المجد ٣٦٤
الشيعه ٤٧ ، ٧٨ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٩٣	شهاب الدين بن المجد عبد الله ١٨٣
	شهاب الدين أبو محمود ٣٣٥
	الشهاب بن مري التيمي ١٣٨
( ص )	شهدة بنت عمر بن العديم العقيلي ٤٩
ابن الصابوني ٣٩ ، ٥٢ ، ٧١ ، ١٣٢	شهريد ٣١٣
الصاحب تاج الدين ٣٤٩	الشوبك ٢٤٧
الصاحب فخر الدين ناظر قطيا ٣٤٤	ابن شيان ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢٥٨ ، ٣٥٠
الصاحب نجم الدين البصروي ٥٧	الشيخ ١٦٧ ، ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣١٦
الصاحبة ٢٦٤ ، ٢٨٣	الشيخ الإمام ٣٦٠ ، ٣٦١
الصاحبية ٥٢ ، ١٧١	الشيخ تاج الدين ٢٦٥
الصادرية ٣١١	ابن شيخ السلامة فخر الدين ٧٣
الصاغة العتيقة ٣٦٦	شيخ الشيوخ ١٤٦ ، ١٥٣ ، ١٧٨
أم صالح ٩٩	شيخ شيوخ حماة ١٧٣
أم الصالح = تربة أم الصالح ٣٦٣	الشيخ الفقيه ٦٨ ، ٢١٢
صالح الإنساني علم الدين ١٦٤	



١١١ صدر الدين بن حمويه  
 ٣٦١ صدر الدين السبكي  
 ١٦٠ صدر الدين بن سني الدولة  
 ٣١٩ ، ٢٢ صرخد  
 ٢٣٢ الصرصري  
 ٩٨ ابن صصري سالم  
 ٣٢١ ، ٣١٨ ، ٢٨٥ صرغتمش  
 ابن صصري أبو القاسم ١٧ ، ٢١ ،  
 ٣٠ ، ٤٤ ، ٨١ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،  
 ١٤٢ ، ١٨١ ، ٢٠٦  
 ٢٢٥ ، ٤٢ الصعيد  
 صفد ٥٨ ، ٩٦ ، ١٣١ ، ١٨٩ ،  
 ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٨٨ ،  
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ،  
 ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ،  
 ٣٦١  
 ٣٢ الصفراوي  
 ١٢٠ ، ٨٧ ابن الصفراوي  
 ٨٢ الصفي الهندي  
 ٣٣٠ صفي الدين البصراوي  
 ١٧٩ صفية  
 صفية بنت أحمد بن أحمد المقدسية  
 ٢٢٣  
 صفية القرشية ٧٦ ، ١١٥ ، ١٢٦ —  
 ١٢٧  
 ١٣٩ ، ١٣٤ ، ٨٦ ابن الصلاح

١١٧ أبو صالح الحلبي  
 ٢٧١ صالح بن عبد الله القيمري  
 ٦٩ الصالح بن قرا أرسلان بن غازي  
 ١٦٧ صالح المدلجي  
 ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٨٩ ، ٢٩٤  
 الصالحية ٥٢ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٥٨ ،  
 ١٦٥ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢٤٥ ،  
 ٢٤٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ،  
 ٣١٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨  
 ١٩٩ الصائغ  
 ٣٠٩ ابن الصايغ  
 ابن الصايغ = محمد بن أحمد بن عبد  
 الخالق  
 ابن الصائغ = محمد بن محمد بن عبد  
 القادر ٢٠٦  
 ابن الصايغ = محمد بن محمد بن محمد  
 ٢٧٢  
 ابن الصباب = محمد بن أحمد بن محمد  
 ٢٧٦  
 الصباية ٢٣٩ ، ٢٧٦  
 ابن صباح ١٨ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٤٠ ،  
 ٧٠ ، ١٢١  
 ابن صبح الحاجب شهاب الدين ٣٢٥ ،  
 ٣٣٩  
 صدر الدين البصراوي ٢٦٩  
 صدر الدين تلميذ النووي ١٠١

الضيائية ٣٣٦ ، ٣٣٩  
الصفدع = محمد بن يوسف الخياط  
٣٠٦

( ط )

طاز بن عبد الله الناصري الأمير  
٢٨٥ ، ٢٩٤ ، ٣١٨ ، ٢٤٠ ،  
٣٥٦

ابن الطبال ٥٥ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧  
ابن طبرزد ٩٧ ، ٢٦٨  
المجد الطبرى ٣٣٧  
طبريا ١٠١

ابن الطحان = محمد بن أيوب بن علي  
١٩٨

الطحاوي ١٤٠  
طرابلس ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٦ ،  
٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٢٧ ،  
١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،  
١٨٤ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،  
٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ،  
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ،  
٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ،  
٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ،  
٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،  
٣٥٢ ، ٣٤٤

طرابلس المغرب ١٥٢

صلاح الدين ابن شاعر = محمد بن  
شاعر

صلاح الدين بن محمد بن عبد الملك  
١٥٣

صلاح الدين ولد الكامل ٢٠

صلاح الدين الصفدى = خليل بن  
أيك ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٣٦٤

الصلاحية ٧٢ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥

الصنمان ٣٤١

صواب السهيلي ٣٧

ابن الصواف ٣٠٠

الصوفية « مقبرة » ٢٢٩

صولة بن جبار بن مهنا ٣٥٤ ، ٣٥٥

صيدا ٣١٠

الصيرفي ١٦١

ابن الصيرفي ١٥٧

ابن الصيقل العز ٢٣٣

الصين ٧٥ ، ٣٥

( ض )

الضياء ٢٥ ، ٥٤ ، ١٤٠ وانظر  
من بعده

الضياء الحافظ ١٠٠ ، ١٥١ وانظر

من بعده ومن قبله

الضياء صقر ٦٠ ، ٧٦ ، ٨٥ ، ١٠٨ ،

١١٥ ، ١١٨ ، ١٤١ وانظر من

سبقه

١٤٣	طينال الحاجب	٢٥١	الطرطوسى عماد الدين
		١٥٤	ابن الطرطوسى
	( ظ )		طرنطاي بن عبد الله البجمقدار ، ٢٤٩ ، ٢٦٦
١٦٢ ، ٨٦	ظافر بن شحم		طشتمر = الحمص الأخضر ١٨٩ ، ٢٢٧
١٢٩	الظاهر		طغية
٦٢	ابن الظاهرى	٩٦	طفيل
	الظاهرية ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٢ ، ١٤١ ، ١٦٩ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢٤٥ ، ٣١٧	٣٥٦ ، ٢٨٥ ، ١٤٩	ابن الطفيل
		٦٢	طقتمر الخليلي
		٢٥١ ، ٢٤٩	طقزتمر الناصرى
٣٦٨	الظاهرية البرانية	٢٤٩ ، ٢٣١ ، ٢٥١	
	( ع )		طقطاي الدوادار
٥٩	العادل	٢٩٢	طقططيه المغلى
٣٥٣	العادلية	٧٢	ابن طلحة
٣٦٣	العادلية الصغرى	١٠٧	طليطلة
٣٥٩	العادلية الكبرى	١٠٤	طنيرق سيف الدين
١١١	ابن العاقولى	٣٣٩	الطواويس
٢٣٣	العامرى الرشيد	٣٣٨	طوغان المنصورى
١٩٢	عائشة بنت محمد بن المسلم	٦٦ ، ٥١	الطيالىسى
٢٠٧	عبادة بن عبد الغنى السعدى	٣١٣	أبو الطيب بن تقي الدين = الحسين بن السبكي
٨٠	أبو العباس التلمسانى		ابن أبى الطيب نجم الدين
٣٠٦ ، ٢٥٩	ابن عبد	١٨١	طيبة
١٢٦ ، ٥٢	عبد بن حميد	٢٩٦ ، ٢٥٢ ، ١٨٠	طبيغا حاجي
	عبد الأحمد بن أبى القاسم بن عبد	٣٢٧	طيدمر الإسماعيلي
	الغنى = فخر الدين بن تيمية ٧٠	٣٤٠	طيزق
		٣٤٣	

عبد الباقي بن عبد المجيد المخزومي	٢٣٣
عبد الحق	١٥١ ، ١٤٦
ابن عبد الحق	٣٢١
عبد الحق بن خلف	٢٥
عبد الحميد بن أحمد بن خولان البناء	٢١
عبد الحميد بن عبد الهادي = العماد بن	عبد الهادي ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢
عبد الخالق تاج الدين	٢٧٤ ، ٢٦٥
ابن عبد الدايم	٢٧ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٣ ، ٦٩ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٦ ، ٣١٦
عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي عمر	٣٥٩
عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن	سكر ١٥٨
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد	٢٦٤
المرداوي	٢٦٤
عبد الرحمن تاج الدين	١٥٤
عبد الرحمن بن أبي حرمي	١٢٤
عبد الرحمن بن الحسن اللخمي القباي	١٨٢
عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن	الحسين ١٢٦
عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد	السلام بن تيمية ١٤٤ ، ٢٥٩
عبد الرحمن بن عبد المولى الصحراوي	١٣٩
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي	٢٤
عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم	٣٠٥
عبد الرحمن بن علي بن حسين التكريتي	٢٤٥
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن	المنجا ٣٧٠
عبد الرحمن بن محمد بن أفضل الدين	٩٨
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر	١٧٥
عبد الرحمن بن محمد بن الفخر	١٧٥
البلبيكي	١٧٥
عبد الرحمن بن أبي محمد القرامزي	١٧٠
عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن	رجاء الربيعي ١٢٥ - ١٢٦

ابن عبد السلام ١٨، ٩٤، ١٤٥، ١٧٤	عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد
عبد السيد بن إسحاق ١٥	الحارثي ١٧٦
عبد الصمد ٧٥، ١٧٧	عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن
عبد الصمد بن أبي الجيش ٢٤، ٢٠٥	يغمراسن أبو تاشفين ١٩٩، ٢٠٠
عبد الصمد بن المغيزل ٤٠	عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي
عبد العزيز بن الزبيدي ١٤٤	المزي ٢٧٥
عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن	عبد الرحيم بن إبراهيم بن كاميار
الدمييم ٦٠	القزويني ٢٤٠
عبد العزيز بن منصور الكولي ٧٥	عبد الرحيم الإسناي ٣٦٨
عبد العزيز النصار ٧١	عبد الرحيم بن جلال الدين القزويني ٣٦٨
عبد العظيم الحافظ ١٨٦، انظر المنذري	عبد الرحيم الدميري ٣٣٧
عبد الغني آق طمر ٣٤٠	عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن
عبد الغني بن بنين ٦٢	بن ضرغام ١١٣
عبد الغني صاحب السيرة ١٨٧	عبد الرحيم بن عساكر ١٣٠
عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي	وانظر الشرف بن عساكر وابن
١٧١	عساكر
عبد القادر بن عبد العزيز بن السلطان	عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن
الملك المعظم ١٩٩	جماعة ٢١٠
عبد القادر القزويني ٢٣٢	عبد الرحيم بن محمد بن أبي طالب
عبد القادر بن علي بن محمد ابن اليونيني	العجمي = التري ١١٥
٢٥٦	عبد الرحيم بن محمد القزويني ٢٧٢ -
عبد القادر بن محمد المقرزي محي	٢٧٣
الدين ١٧٢	عبد الرحيم بن محمود السبعي ٢١١
عبد القادر بن يوسف بن مظفر بن	عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم
الخطيري ٨٧	القلانسي ١٠٦
عبد القوى بن الحباب ١٨	عبد الرزاق بن أحمد بن محمد = ابن
	الفوطي ١٢٨

عبد الله بن زنبور القبطى علم الدين  
٢٩٣

عبد الله بن زين الدين بن المرحل ٢٨٣  
عبد الله بن أبى السعادات بن منصور  
٥٥ البابصرى

عبد الله بن سعيد الدولة القبطى موفق  
الدين ٢٩٦ ، ٢٩٣

أبو عبد الله السنباطى ٢٤٢

عبد الله بن أبى الطاهر بن محمد ١١٨  
عبد الله بن العابد ١٤٩

عبد الله بن عبد الحلیم بن تيمية الحراى  
١٥٣

عبد الله بن على بن عبد الهادى = ابن  
الأطريانى ٢٣٣

عبد الله بن على بن محمد بن عمر ٢٤٠  
عبد الله بن عمر الفاروئى ٤٦

وانظر الفاروئى

عبد الله القبطى كريم الدين ٢٩٦  
عبد الله بن محمد بن ابراهيم = ابن  
قيم الضيائية ٣٣٥ ، ٣٣٦

عبد الله بن محمد بن ابراهيم الوائى ٢٧٧  
عبد الله بن محمد بن الأثير ١٨٣

عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبى  
الوليد ٢٣٤

عبد الله بن محمد الأنصارى ٢٢٨

عبد الله بن محمد بن عبد القادر ١٣٥

عبد الكريم بن عبد النور بن منير  
الحلبى ١٨٦

عبد الكريم بن على الأنصارى ٢٩  
عبد الكريم بن هبة الله القبطى المسلمانى  
١٣٦

عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن على  
٢٥٦ - ٢٥٧

عبد اللطيف ١٧ ، ٣٦  
وانظر : موفق عبد اللطيف

عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن  
ابن الناصح ٣١٤

عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسى  
١٩٦

عبد الله بن برطلة ١٦٨  
عبد الله بن أبى البقاء السبكى ٣٤٤ -  
٣٤٥

عبد الله بن حسن بن عبد الله بن الحافظ  
١٧٢ - ١٧٣

عبد الله بن حسين بن أبى التائب ١٨٥  
عبد الله بن أبى حمزة المرسى ٦٥

عبد الله بن الخشوعى ١٦٦ ، ٢٠٠  
أبو عبد الله الذهبى = الذهبى

أبو عبد الله بن ربيع ١٠٤  
أبو عبد الله بن رشيد = الفهرى ١٢١

عبد الله الرومى الأزرق ١٠٩  
عبد الله بن ریحان التقوى ٥٢

عبد الله بن محمد بن علي بن سويد ١٢٥  
عبد الله بن محمد بن علي بن العاقولي ١٥٧  
عبد الله بن محمد بن محمد الأصبهاني ١١٩  
عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي ٢٣  
عبد الله بن محمد بن هشام النحوي جمال الدين ٣٣٦  
عبد الله بن محمد بن يوسف ١٩٧  
عبد الله بن مروان الفارقي ٢٥  
عبد الله بن النحال ٣٧  
ابن عبد المحسن ١١١  
عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومي ١٨٦  
عبد المحسن بن مرتفع ١٧٤  
عبد المحمود بن عبد الرحمن السهروردي ٧٨  
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ٣٣  
عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل البغدادى ٢٠٤  
عبد المؤمن بن الوزير ٣٠٧  
عبد النور بن علي المغربي ٣٥١  
عبد النور قطب الدين ١٦٩ - ١٧٠  
ابن عبد الهادي العماد = عبد الحميد  
عبد الوهاب السبكي أبو نصر = تاج الدين

عبد الوهاب بن السلال ٣٦٣  
عبد الوهاب بن عبد الرحمن الاخيمي ٣٦٥ = هارون  
عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى العدوى ٩٤  
عبد الوهاب المقدسي ٢٦٤  
عبد الوهاب النشو القبطي = النشو ٢١٤ ، ٢١٥  
أم عبيدة ٢٨  
العبيدي شمس الدين ٣٩  
عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح ١٢٣  
عثمان بن ابراهيم الحمصى النساخ ٥٤  
عثمان بن أحمد بن الظاهري ١٦٥  
عثمان بن بلبان المقاتلي ٩٥  
عثمان بن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن عثمان ٢٠٥  
عثمان بن خطيب القرافة ١٥٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٠  
عثمان بن سالم بن خلف البذى ٢٤٦  
عثمان بن عبد الله الحلبوني ٤٢  
عثمان بن أبي العلاء أبو سعيد ١٠٥  
عثمان بن علي بن بشارة ٢٩٨  
عثمان بن علي بن عثمان = عثمان بن خطيب جبرين ٢٠٥  
عثمان بن عمر بن عثمان بن الحرستاني ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤

٤١١

١٢٢	ابن العز الحنفى	١٦٥	عثمان بن محمد بن البارزى
٢٣٣	العز بن الصيقل	٧٤	عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى
٢٤٥	ابن العز عماد الدين	١٩٢	عثمان بن محمد بن لؤلؤ
٣٢	العز النسابة		عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرىنى
١٢٥	عز الدين أخو ابراهيم بن محمد	١٦٨	السلطان أبو سعيد
٢٢٢	عز الدين بن التقي سليمان		ابن العجمى = عمر بن محمد
٣٢٠	عز الدين ابن جماعة ١٩٤ ، ٣٢٠		عجبية الباقدارية ١٥٧ ، ٢١٣
	وانظر ابن جماعة		ابن عدلان = محمد بن أحمد بن
٥٠	عز الدين بن القلانسى	٢٧٠	لاحق
١٨١	عز الدين بن منجا		عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان ٧٨
	عز الدين أبو نعى = محمد بن أبي سعد	١٢٢	ابن عدنان النقيب
١٦	حسن بن على بن قتادة	٢٨٦	ابن العديم = محمد بن عمر
٢٠	عز الدين بن يعقوبا	٥٧	العدارية
	ابن عزون اسماعيل ١١٣ ، ١٢١ ،		العدراوية ٥٠ ، ٩٥ ، ٢٨٣ ، ٣٥٣
	١٧٨ ، ١٧١		العراق ٣٥ ، ٤٨ ، ٧٨ ، ١٠٣ ،
٢٣٢	العززية		١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢٠٠
٣١٥	العزبة	١١١	العراقيون
	ابن عساكر ، انظر الشرف		العراقى = الرشيد العراقى
٦٢	ابن عساكر صاحب التاريخ	٣٢٦	ابن العراقى شرف الدين
١٧٠	ابن عساكر المجد	١٠٨	ابن العربى
٢٥٥	عسكر دمشق		العربان ١٨٤ ، ٣٥٤
١٥٧	ابن عصرون	٢٢٥	عرض
٣٤٩ ، ٨٥	العصرونية	١٤٦	ابن عرفة
٢١٤	ابن عطاء	٤٥	العريش
٢٦	ابن العطار		العز ١٨٢ ، ١٨٧
١١٣	عطيفة بن أبي نعى		العز الحرانى ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٣٠٠ ،
٤٣	ابن عفيجة		٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٠٩



على بن ابراهيم بن العطار علاء الدين  
= مختصر النووى ١٣٦

على بن أحمد بن أسد ابن الأطروش  
٣١٥

على بن أحمد بن سعيد بن الأثير ١٦٤  
على بن أحمد بن عبد المحسن الحسينى  
الغرافى ٢٩

على بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسى  
٢٦٩

على بن أحمد بن محمد بن صالح ٣٦٦  
على بن أحمد بن محمد بن على ٢٨٦  
على بن اسماعيل بن قريش المخزومى  
١٧٣

على بن اسماعيل القونوى ١٥١ ، ١٦٢  
على بن أسحق يعقوبى ٥٦  
على بن أيوب بن منصور = غلبان  
٢٦٥

على باش ١٩٣ ، ١٩٤

على بن أبى بكر بن محمد ٣٧٠

على بن جابر الهاشمى اليمنى ١٤٠

على بن الجاكي ٢٠

على بن الجمل ٨٧

على بن الحرانى ٢٨٦

على بن حجاج ٣٣

على بن الحسن بن على بن الحسين

الأرموى ٣١٢

على بن الحسن الواسطى ١٧٩ - ١٨٠

العفيف بن الهنى ١٨٩  
العقبة ١٠١ ، ١٤٢ ، ١٤٧

عكا ٢١١

علاء الدين بن الأثير ٦٥

علاء الدين الأنصارى ٣٢١ ، ٣٤٤

علاء الدين الحرانى = علاء الدين ابن  
الحرانى ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢

علاء الدين بن غانم ٩٤

علاء الدين الماردانى ٢٩١ ، ٢٩٧ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧

علاء الدين بن المنجا ٢٢٢

علاء الدين بن يحيى بن فضل الله ٢٠١

ابن علاق ٦٤ ، ١١٣ ، ١٢٣ ،

١٦٥ ، ١٧٣ وانظر ابن علان

ابن علان = مكى بن علان ٦٣ ،

٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،

٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٥ ،

٣١٣ ، ٣١٦ وانظر ابن علاق

العلائى ٧٧ ، ١٥٦ ، ٢٢١

العلم بن القطب ١٨٨

العلمية ٢٧٧

العلويون ٢٥٧ ، ٣١٢ ، ٣٤٦

على بن ابراهيم بن داود ٣٦٤

على الفخر ٩٢ ، ٩٩ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ،	على بن الحسين بن محمد بن عدنان ٢٥٧
١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ وانظر الفخر	على بن داوود بن يحيى القحفازى ٢٤٥
على بن أبي القاسم بن محمد البصروى	على شاه ٩٣ ، ١٠٢ ، ١١٠
١٥٣ - ١٥٤	على بن شجاع = الكمال الضرير
على بن غازى بن قرا أرسلان ٦٩	على بن شعبان الحراتى ٣٤٦
على بن محمد بن إبراهيم الأرموى ٣٠١	أبو على الشلوين ١٠٨
على بن محمد بن أحمد بن سعيد ٣٤٨	على بن الشهاب بن السلعوس ١٨٤
على بن محمد بن أحمد اليونينى ١٨ ،	على بن عبد البصير بن على السخاوى
٤٧ ، ٢٥٦ ، ٢٧٤ ، ٢٩٧ ،	٣٠٤
٣٠٥ وانظر : الشيخ الفقيه	على بن عبد الصمد بن أحمد ٢٣٠
على بن محمد الجبى الصوفى ٩٢	على بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ٧٤
على بن محمد بن خطاب الباجى ٨٠	على بن عبد الغنى علاء الدين ١٦
على بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر	على بن عبد الكافى = تقي الدين السبكى
ابن نشوان ٩٥	على بن عبد الله القطنانى ٢٦٠
على بن محمد بن على بن السكاكرى	على بن عثمان بن الخراط ٢١٠
١٤٤	على بن عثمان بن شمر نوح ٣٦٥
على بن محمد بن غالب بن محمد ١٣٨	على بن العز بن عمر بن أحمد الشروطى
على بن محمد بن غانم المنشئ ١٩٥	٢٧٣
على بن محمد بن أبي القاسم فرحون	على بن عمر بن أبي بكر الوائى ١٥٢ ،
= ابن فرحون ٢٥٢	٢٤١
على بن محمد بن محمد بن أبي العز	على بن عمر = أبو الحسين بن عمر
٢٥١	٢٠٩
على بن محمد بن محمد بن القلانسى	على بن عيسى بن سليمان بن رمضان
١٩٠	ابن القيم ٥٦
على بن محمد بن ممدود بن جامع	على بن عيسى بن القاسم ٢٤١
١٨٩	على بن عيسى بن المظفر بن الياس
البندنجى	ابن الشيرجى ٢٢٢
على بن محمد بن نبهان ٢٧٢	

- على بن محمد بن هارون التغلبي ٦٩ ،  
 ٢٤١ ، ٣٥٩  
 على بن محمد بن هلال الأزدي ١٦٠  
 على بن محمود بن حميد القنوي  
 ٢٦٤ ، ٢٧٥  
 على بن محمود بن سيما السلمي ٨٣  
 على بن مختار ٣٣  
 على بن مخلوف بن ناهض النويري ٩٧  
 على بن مسعود بن نفيس ٢٦  
 على « مشهد على » ٣٢٣  
 على بن مظفر بن ابراهيم الكندي  
 علاء الدين = كاتب ابن وداعة ٨٧  
 على بن معبد البعلبكي ٢٥٣  
 على بن المنجا بن عثمان بن أسعد ٢٨١  
 على بن نصر الله بن عمر القرشي بن  
 الصواف ٧١  
 على الواسطي ١١٩  
 على بن يحيى بن علي بن الشاطبي ١١٩  
 على بن يعقوب بن جبريل البكري ١٣٣  
 عليان = على بن أيوب بن منصور  
 ابن العليق ١٧٩ ، ٢١٣  
 ابن عماد ٢٩ ، ٣٢  
 ابن العماد ١٨٧  
 عماد الدين الأيوبي  
 = الملك المؤيد ١٠٩  
 عماد الدين بن الشيرازي ١٨١ ، ٢٥٠  
 عماد الدين ابن الشيرجي ١٨٤ ،  
 ٣٤٤ ، ٣٤٨  
 عماد الدين الطرسوسي ٢٥١  
 العماد بن عبد الهادي = عبد الحميد  
 عماد الدين بن العز ٢٤٥  
 عماد الدين بن كثير ٢٣٢  
 العمادية ٢٠٦ ، ٢١٠  
 ابن أبي عمر ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ،  
 ٢٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٥٠  
 عمر بن أحمد بن طراد ١٤٥  
 عمر بن أسعد بن المنجا شمس الدين ٨٨  
 عمر بن الياس بن الرشيد ١٢٩  
 عمر بن بدر ٤٩  
 عمر بن البراذعي ٦١  
 عمر بن أبي الحزم الدمشقي بن الكتاني  
 ٢٠٣  
 عمر بن الخليلي ٥٠  
 عمر بن سعد الله بن النجيج الحراني  
 ٢٧٣  
 عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ٣٠٦  
 عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن  
 الخليلي ٥٨ - ٥٩  
 عمر بن عبد النصير السهمي القوصي  
 ٥٩  
 عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ٣٣٠  
 عمر بن عوة ١٨٧

(غ)

غازان ٢٢٥ ، ٢٦٤  
غازى ١٨٢ ، ٢٠٩ ، ٣٠٩ وانظر  
غازى الخلاوى  
غازى الخلاوى ٣٠١ وانظر غازى  
غازى بن داود بن المعظم بن العادل ٧١  
غازى بن عثمان بن غازى ٢٩٨  
غازى بن قرا أرسلان بن غازى ٦٩  
الغالب بالله إسماعيل بن فرج بن الأحمر  
= إسماعيل بن فرج = ابن الأحمر  
غبريال شمس الدين المسلمانى =  
غبريان ٧٣ ، ١٧٠ ، ١٨٢  
الغرب ١٦٨  
غرلو ١٩ ، ١٠٧  
غرناطة ٤٤ ، ٦٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،  
٢٤٦  
الغزالي ١٤٠  
الغزالية ٣٥٣  
غزة ٩١ ، ١١٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،  
٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦  
ابن غسان ١٣٠  
غوطة دمشق ٢٨٩ ، ٣٦٧  
غياث الدين بن علاء الدين محمود ٨٢  
غياث الدين صاحب هراة ١١١  
أبو الغيث أخو حميضة ٧٦

عمر بن القسواس ٢٢٢ ، ٢٥٢ ،  
٢٨٢ ، ٢٧٤ ، ٢٩٨  
عمر بن كرم ٣٩ ، ٤٥ ، ٨٥  
عمر بن محمد بن عثمان ابن العجمى  
٢٤٢  
عمر بن محمد بن يحيى القرشى العتبى  
١٣٣  
عمى = ابن سغفور =  
أحمد بن على بن مسعود  
أبو عنان بن أبي الحسن المربنى ٣٢٢  
العهد العمري ٢٩٤  
أبو عوانة ١٤٨  
ابن عوض القاضي ١١١  
ابن عوة ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥٩  
عيسى ٣٢٣ ، ٢١٩  
عيسى الخياط ١٤١ ، ١٦٨  
عيسى الدلال ١٩٧  
عيسى بن عبد الرحمن بن معالى  
الصالحى ١٠٨  
عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن  
مكتوم ٢٢٣  
عيسى بن فضل ٢٤١  
عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق  
٢٧  
المغارى  
عيسى المطعم ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٣٢٩ ،  
٣٥٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٩

(ف)

الفخر التركماني ١١١  
 الفخر على انظر على الفخر  
 الفخر الفارسي ٥٦  
 الفخر كاتب الممالك ١١١ ، ٦٦  
 الفخر المصري ١١٠ ، ٨٤  
 فخر الدولة = فخر الدين بن قروينة  
 فخر الدين ابن الحريري ٢٨٣  
 فخر الدين بن الحلبي ١٧٧  
 فخر الدين فخر الدولة بن قروينة  
 ٣٣٢ ، ٣٤٤  
 فخر الدين ناظر قطيا ٣٤٤  
 الفخري ٢٢٧ ، ٣٢٢  
 الفرات ٢٠  
 ابن الفرات الإسكندراني ١٨٧  
 الفرائين ١٥٦  
 فرج الأردبيلي ٢٧٦  
 ابن فرحون علي بن محمد ٢٥٢  
 ابن فرحون محمد بن محمد بن محمد  
 ٢٩٦  
 الفرنج ١٠٤ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣١٧ ،  
 ٣٥٤  
 الفزاري ٣٠  
 الفزاري برهان الدين ١٣٢  
 الفزاري تاج الدين ٩٢  
 الفزاري شرف الدين ٢٥  
 ابن الفصيح = أحمد بن علي بن أحمد  
 ٢٩٩

الفارسي الفخر ٥٦  
 الفاروق ١٧٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦  
 وانظر عبد الله بن عمر الفاروق  
 فاس ١٠٤ ، ١٢١  
 الفاضلي ٢٢٨  
 فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله ٢٥٩  
 فاطمة بنت ابراهيم بن محمود ٦٠  
 فاطمة بنت الدباهي ١٤٧  
 فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم ٤٢-  
 ٤٣  
 فاطمة بنت عباس البغدادية ٨٠  
 فاطمة بنت علي بن علي ٥٢  
 فاطمة بنت النفيس محمد بن الحسين بن  
 رواحة ٨٩  
 الفتح ٤٣  
 الفتح بن عبد السلام = ابن عبد السلام  
 الفخر ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ،  
 ٢٨٦ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣١٤ ،  
 ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٠  
 وانظر ابن البخاري وعلى الفخر  
 ابن الفخر ٨٥ ، ١١٠  
 الفخر ابن البخاري = ابن البخاري  
 وانظر الفخر  
 الفخر التوزري ٣٣٨

القاسم ابن عساكر ٣٢٢ ، ٣٤٧  
وانظر ابن عساكر

القاسم العلم = القاسم الإربلي = الإربلي  
وانظر القاسم علم الدين

القاسم علم الدين ١٠٧  
وانظر القاسم العلم

أبو القاسم بن علي بن نصر الحراني  
ابن الحبشي ١٦٨

أبو القاسم بن عيسى المقرئ ٧٢  
القاسم بن محمد = البرزالي  
القاسم بن مظفر بن محمود بهاء الدين  
١٣٠

ابن قاضي الزبداني ١٨٨  
القائم بأمر الله = زكريا بن أحمد  
= اللحاني

القائم بأمر الله محمد بن المستكفي ٢٠٤  
قاسيون ٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ١٠٧ ،  
١٢٩ ، ١٤٨ ، ١٩٧ ، ٢٥٢ ،  
٢٥٨

قاقون ٢٦٢  
القان ٦٣ ، ٣٥

القاهرة ٣٩ ، ٧٨ ، ٩٧ ، ١١٦ ،  
١٦٣ ، ١٦٩ ، ٢١١ ، ٢١٩ ،  
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ،  
٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ —  
٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ،

آل فضل ١٠٩  
الفضل بن رواحة ٢٢٨  
ابن فضل الله ١٧٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٠ ،  
٢٧٥

فضل الله الجيلي ٢٣٢  
فضل الله بن أبي الخير الهمداني رشيد  
الدولة ٩٣

الفهري أبو عبد الله بن رشيد ١٢١  
فواز بن مهنا ٣٠٢ ، ٣١٢  
ابن الفوطي = عبد الرزاق بن أحمد  
بن محمد

ابن الفويرة ١٦٦ ، ٢٠٥  
الفيجة ٢١٢  
الفيوم ١١٧

## (ق)

القابون ١١٦ ، ١٢٩ ، ١٣٤  
القادرية ٢١٢  
قازان ١٩ ، ٣٠ ، ٩٣ ، ١٢٧ ،  
١٢٩

أبو القاسم بن الأجل الحلبي ٣٦٩  
القاسم الإربلي = الإربلي  
أبو القاسم بن الصدر عماد الدين بن  
الشيرازي ١٩٠  
إبو القاسم = ابن صصري

قراستقر ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٧ ، ٦٥ ،	٢٦٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٦٩ ، ٨٢ ، ١٠٢	٢٨٩ ، ٢٩٠ — ٢٩٥ ، ٢٩٧ ،
القراى ٢٩٨ ، ٣٣٧	٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ،
قردم ٣٠٧	٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ،
قرطاي ١٤٣ ، ١٨١	٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ —
التاج القرطبي وانظر محمد بن ٣٢	٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
عمر القرطبي	٣٣٩ ، ٣٤٣ — ٣٥٠ ، ٣٥٦ ،
القرمانى ١٠١ ، ١٤٣	٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٩
قرمشى ١٠١ ، ١٠٢	١٩
القرىتان ٢٤١	قبجى ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٤
القزوينى ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ١٣٢	قبة الرقى ٨٠
القسطالانى قطب الدين ١٤١	قبة الشافعى ١٨٣ ، ٢٧١
ابن القسطالانى قطب الدين ٣٠٠	القبة المنصورية ٢٤٤
ابن القسطى ١٤٧	القببات ١١٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ،
قشتالة ١٠٤	٢٦١
قشتمر ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦١	ابن القبيطى ١٢٤
القصاعية ٢٤٤	قجا البريدى ٣٠٧
القصر الأيلىق ١٢٧	القحفازى ١٢٢
القصر الظاهرى ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٣٤٣	وانظر على بن داوود بن يحيى
قصر الميدان ٤٥	القدس ٣٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ١٢٥ ،
ابن القطب العلم ١٨٨	١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٥ ، ١٧٩ ،
قطب الدين ٢٧	١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٣٤ ،
قطب الدين الأخوين =	٢٣٨ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،
محمد بن عمر التبريزى ١٨٩	٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٦ ،
قطب الدين بن القسطالانى ٣٠٠	٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
قطبة ٦٧	٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٥٧ ،
قطبلك ٥٨ ، ٧٦	٣٦٢

٣٦٥	القونوى علاء الدين	٢٢٧	قطلوبغا الفخرى
٨٤	قونه	٣٢٧	قطليجا الدوادار
١٤٤	قيسارية الدهشة	٢٦٠	قطنا
	ابن قيم الجوزية	٣٤٤	قطيا
	= محمد بن أبى بكر بن أيوب	١٦٥ ، ١٢١ ، ٢٩	القطيعى
	٢٨٢	٧٢	القفجاق
	ابن قيم الضيائية = عبد الله بن محمد		ابن القلانسى ، انظر أمين الدين
	٣٣٦ ، ٣٣٥	٢٦١	قلاوون
١٧٢	القيمازية	٢٦٢	قلاوون الناصرى
٢٧٢ ، ٤٩	القيمرية	٣٥٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٨	القلعة
٣٤٤	ابن القيمرى	١٩٥	قلعة البحر
		٢٢٥	قلعة الجبل
			قلعة دمشق ، انظر دمشق
	( ك )	١٩٥	قلعة النقيز
	كاتب بن وداعة = على بن مظفر بن	٣٦٣ ، ٢٨٨ ، ٢٧٥	القليجية
	إبراهيم الكندى		ابن القماح = محمد بن أحمد بن
	الكاشغرى ٤٩ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٧٦ ،	٢٢١	إبراهيم
	١٢٨	٢٥٤ ، ٢٤٩	قمارى سيف الدين
٢٥٥ ، ٢٥٤	الكامل الملك	٩٤ ، ٧٥ ، ٦١ ، ٥٥	ابن قميرة :
٢٥٨	الكاملية	١٥٧ ، ١٥١ ، ١٣٢ ، ٩٧	
١٤٩	كيش	١٠٣	قناة زملكا
٢٠٣	ابن الكتانى عمر بن أبى الحزم	١٧٦ ، ١٧٢ ، ١٦٢	ابن القواس
	كتبغا المغلى زين الدين ٢٢ ، ١٠٧ ،	٢٥٠	ابن قوام نجم الدين
	٢٢٤ ، ١٢٠	٣٢١ ، ٢٢٦ ، ٢١٤ ، ٢٠٤	قوص
٢٣٢	ابن كثير عماد الدين	١٦٤ ، ١٤٩	قوصون
٣٢١	كجك الحاجب	٢٣٠	قوصون الناصرى
٢٢٦	كجك = الملك الأشرف	٣٣٧	القوصية



ابن شجاع ٢٧ ، ٦٢ ، ١٠٧ ،  
١٣٩ ، ١١٨ ، ١٠٨

١٣٠ الكمال بن عبد

١٣٩ الكمال ابن فارس

٢٠٥ الكمال بن الفويرة

١٧٠ كمال الدين بن الزكي

٤٧ كمال الدين ابن الشيرازي

كمال الدين بن علم الدين

٢١١ = أحمد بن الأخنائي

كمالية بنت أحمد بن عبد القادر

١٦٨ = ست الناس

٢٦٨ الكندي

١٧٢ بنت كندی

١٩٥ كواره

٧٥ الكواشي

٢٩٩ كوفة

( ل )

٣١٨ ، ٢٢٤ لاجين

٢١٣ للباين القبيلة

بن اللبان = الإسعدي =

محمد بن أحمد

١٩٤ بن اللبان شمس الدين

ابن التي ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٩ ،

٥٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٥ ، ٨٩ ،

١٠٨ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٦٥

١٩

٢٠٧

الكرك ٣٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٨ ،

٦٤ ، ٦٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٨ ،

١٤١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،

٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦

١٥٠

الكرماني ١٢٥ ، ١٦٠ ، ١٩٨ ،

٣١٦

٣٢٦ ابن الكريدي المستوفي

١٠٩

١٢٧ الكريم المسلماني

١١٦

كريمة ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٣ ، ٦١ ، ٧٧ ،

٨٥ ، ١٠٨ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ،

١٤٦

٥٨ ، ٥٧ كرية النائب المنصوري

٨٧

٦٦ كشتيه الناصري

٢٦٩

كشلي

كفر بطنا

الكفري = شرف الدين أحمد

الكفري = حسين بن سليمان

الكفري جمال الدين = يوسف

٣٥ الكلاسة

الكمال الضريير = كمال الدين علي

٣٦٦ ، ٢٧٤	ابن المجاور	٥٦	للجون
١١٩	المجد الإسفراييني		الليحاني ممتلك تونس =
١١١	المجد حرمي		زكريا بن أحمد بن محمد =
١٩٢	المجد بن الخليلي	١٩١ ، ١٥٢	القائم بأمر الله
١٧٠	المجد بن عساكر	٣١٧	لطف الله الحنفى قوام الدين
٣٦٣ ، ٥٨ ، ٢٩	مجد الدين التونسي	٢١ ، ١٨ ، ١٧	ابن أبي لقمة
٢٠٨	مجد الدين بن محمد بن ابراهيم		المتوفى = أبو الحسن
١٩٢	محاسن	١٦٧	ابن اللط
١٣٣	المحاملي		
٣٠٠ ، ٢٤١	المحلة		( م )
محمد صلى الله عليه وسلم ، النبي صلى			المارداني علاء الدين ،
الله عليه وسلم ٧٦ ، ٨٢ ،			انظر علاء الدين المارداني
٣٥٨ ، ٣٣٤ ، ٢٨٢ ، ١١٩			
محمد بن ابراهيم بن الجزرى الدمشقي	٦٩		ماردين
٢٠٨	٣٥٢		المارديني أمير على
محمد بن ابراهيم بن جماعة	٣٤٦		المارستان المنصوري
= ابن جماعة	٥٧		المارستان النورى
محمد بن ابراهيم بن داوود الكردي	٧٠		المازني
٣٢٣	١٠٨		مالقة
محمد بن ابراهيم بن سعد الله = ابن جماعة	١١٨ ، ٤٧		ابن مالك
محمد بن ابراهيم ابن الشهيد ٣٦١	٣٦١		الماوردي
محمد بن ابراهيم الصالحى	٦٣		مبارك شاه
= الخليفة ٣٢٣ - ٣٢٤			المتوكل على الله حمزة . وانظر حمزة
محمد بن ابراهيم بن عبد الله المقدسى			٣٥١
٢٦٧ - ٢٦٦			الملك المجاهد صاحب اليمن ٢٨٥ ،
محمد بن ابراهيم بن غنايم ابن المهندس			٣٥٦
١٧٩	٣٦٠		المجاهدية

محمد بن إبراهيم بن محمد الخلاطي ١٨٥  
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الأميوطي  
١٤١

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة  
= ابن القماح ٢٢١

محمد بن أحمد بن أفتكين ٣٣٠  
محمد بن أحمد بن بصخان ٢٣٥

محمد بن أحمد بن أبي بكر الحراني  
القزاز ٣٧  
محمد بن أحمد بن تمام التلي ٢٢٠

محمد بن أحمد بن أبي الربيع الدلاصي  
٣٠٨  
محمد بن أحمد بن رمضان ٣١٧

محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن  
الصايغ ١٣٩  
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي  
١٢٤

محمد بن أحمد بن عبد العزيز  
= ابن الربوة ٣٦٩

محمد بن أحمد بن عبد المؤمن = ابن  
اللبان الإسعدي ٢٧١

محمد بن أحمد بن عبد الهادي ٢٣٨  
محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي ٣٥

محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز  
= الذهبي

محمد بن أحمد بن علي بن أحمد  
الواسطي ٢٨

محمد بن أحمد بن علي الرقي ٢٢٨  
محمد بن أحمد ابن القلانسي = أمين  
الدين بن القلانسي

محمد بن أحمد بن لاحق = ابن عدلان  
٢٧٠  
محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد  
التجيبى القرطبي ٩٧

محمد بن أحمد ابن المرجاني ٣٢٣  
محمد بن أحمد بن محمد ابن الشيرازي  
٢٧٤  
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر  
النصبي ٨٥

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي العز  
= ابن الصباب ٢٧٦  
محمد بن أحمد بن محمد بن نصر الله  
= ابن القلانسي  
محمد بن أحمد بن مفضل ٣٢٩  
محمد بن أحمد بن المنجا التنوخي ٢٥٠  
محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف  
القنوي ١٥١  
محمد بن أحمد بن أبي نصر الدباهي  
١٦ ، ٦٠ - ٦١  
محمد بن أحمد بن هارون الساجي  
٢٧٤  
محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن  
الزراد ١٤٨

محمد بن أبي بكر بن عيسى الإخناثي	محمد بن أحمد بن يعقوب بن فضل
١٧٥	٣٤٦
محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني	محمد بن الأربلي قاضي القضاة شهاب
١١٧	٢٠١
محمد بن الجراح	الدين
١٦٨	محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحجاز
محمد بن جلال الدين القزويني	٣٠٦
٢٢٨	محمد بن اسماعيل بن عبد العزيز =
محمد بن جمال الدين بن صصرى	ابن ملوك
٤٠	٣٠٨
محمد بن حاجي بن محمد بن قلاوون	محمد بن اسماعيل بن عمر بن الحموى
الملك المنصور ٣٣٩ ، ٣٤٧ ،	٣١٢
٣٥٨	محمد بن السلطان الأفضل
محمد بن حجاج بن ابراهيم بن مطرف	١٦٩
٣٨	محمد بن الأقوش
محمد بن حجاج الكاشغرى	٣٢١
= الجيتي	محمد بن أيوب بن علي = ابن الطحان
٣٠٦	١٩٨
محمد بن الحسن الإسفاني	٢٩
٣٦٨	محمد بن الباجربقي
محمد بن الحسن الحارثي	٢٢٣
٣٦٣	محمد الباذيني
محمد بن حسن بن سباع الجذامي	محمد بن أبي بكر بن ابراهيم الأسدي
١١٤	١١٥
محمد بن حسن ابن النقيب	الصفار
٢٧٨	محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن النقيب
٢٥٥	٢٤٨
محمد بن خضر المصري	محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي
محمد بن خطيب بيت الآبار	= ابن قيم الجوزية
= الضياء	٢٨٢
٣٢١	محمد بن أبي بكر بن أبي البركات
محمد بن داوود ابن الزريق	٣٠٠
٣٠٨	محمد بن أبي بكر بن خليل الأعزازي
محمد بن الرشيد	٣٤٦
١٨١	محمد بن أبي بكر بن ظافر الهمداني
محمد بن الرشيد فضل الله بن أبي الخير	النويري
٩٣	١٠١ ، ٢٦٣
محمد بن الرشيد الهمداني	
١٩٣	
محمد بن أبي الزهر الغسولي	
١٩٧	

محمد بن عبد الأحد بن الوزير ٢٣٤ -  
٢٣٥

محمد بن عبد البر السبكي  
٣٢٨ = بهاء الدين أبو البقاء

محمد بن عبد الحلیم الرقی ٢٨٠-٢٨١  
محمد بن عبد الحمید بن محمد الحمدانی  
١٢٠ - ١٢١

محمد بن عبد الرحمن بن سامة ٤٣  
محمد بن عبد الرحمن السيوفی ١٨٢  
محمد بن عبد الرحيم بن عمر الباجريقي  
١٣٤

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٢٠٥  
محمد بن عبد الرحيم الأرموى ٨٣-٨٤  
محمد بن عبد الرحيم  
= جمال الدين المسلاقي

محمد بن عبد الرحيم بن عباس القرشي  
ابن النشو ١١٤  
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب  
٢٣٣

محمد بن عبد الرحيم المسلاقي = جمال  
الدين

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم  
= أمين الدين المسلاقي أبو حبان  
٣٦٦

محمد بن عبد العظيم بن علي بن السقطي  
جمال الدين ٣٩

محمد بن السباك ١٨٩  
محمد بن سعد ١٧٣

محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن  
قتادة = عز الدين أبو نمي = أبو  
نمي ١٦

محمد بن سعيد بن فلاح بن أبي الوحش  
٢٨٧

محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف  
الصنهاجي ٩٦

محمد بن سليمان بن أحمد القفصي ٢٩١  
محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ١٦٦  
محمد بن سليمان بن سومر الزواوي

= الزواوي ٩٣ ، ٩٤  
محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي

= صلاح الدين ٣٦٩  
محمد بن شرق بن محمد بن عبدالعزيز

ابن عبد القادر الجيلي ٢٠٨  
محمد بن شريف بن يوسف بن الوحيد  
الزرعي ٦٢

محمد بن شهاب الدين السهروردي ٧٨  
محمد بن الصايغ ٣٣٢

محمد بن الصلاح الشهرزوري ٢٧٢  
محمد بن الصلاح موسى بن محمد بن

خلف ٩٤  
محمد بن طغريل الصيرفي ١٩٦

محمد بن طولغا السيفي ٢٧٨  
محمد بن عاصم ١١٥

محمد بن عبد العظيم بن علي نجم الدين  
 ٣٩  
 محمد بن عبد القادر ٢٥٩  
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم المصري  
 المرشدى ١٩٨  
 محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب  
 العمرى ٣٦٧  
 محمد بن عبد الله بن المرحل ٢٠٣  
 محمد بن عبد الله بن منعة ٤٣  
 محمد بن عبد اللطيف بن يحيى السبكى  
 ٢٤١  
 محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن  
 = ابن الخراط ١٥٦  
 محمد بن عبد المحسن بن حمدان  
 السبكى ٣٥٩  
 محمد بن عبد الملك بن اسماعيل  
 = الملك الكامل ١٥٣  
 محمد عبد المنعم بن شهاب ٣٢ - ٣١  
 محمد بن عبد الهادي ١٢٩ ، ١٤٧ ،  
 ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢٣٢ ، ٢٤٧ ،  
 ٢٧٣  
 محمد بن عبيد البالى ٢٧٨  
 محمد بن عبيد الله بن أحمد الكركى ٢٤٠  
 محمد بن عثمان بن أحمد بن عمرو  
 = ابن ش نوح ٣١٠

محمد بن عثمان بن أبي الحسن  
 = ابن الحريرى ١٥٧  
 محمد بن عثمان بن الصفى البصرى  
 الوزير نجم الدين ١٣١  
 محمد بن عثمان بن مشرف بن رزين  
 ١٢٠  
 محمد بن عثمان بن المنجا التنوخى ١٧  
 محمد بن عدنان الحسينى ٧٨ ، ١٢٢  
 محمد بن أبي العز بن مشرف ٤٠  
 محمد بن عقيل البالى ١٥٩ - ١٦٠  
 محمد بن علي الأتقى ٣٦٧  
 محمد بن علي بن أيبك السروجى ٢٣٨  
 محمد بن علي بن حسين السلمى  
 = ابن الموازنى ٤٤  
 محمد بن علي بن حمزة بن زهرة ٣٤٦  
 محمد بن علي الساجى ٦٣  
 محمد بن علي بن سعيد  
 = ابن إمام المشهد ٢٩٠  
 محمد بن علي بن عبد القادر ١٤٥  
 محمد بن علي بن عبد الواحد خطيب  
 زملكا ١٤٥  
 محمد بن علي بن عبد الواحد النقاش  
 ٣٤٩  
 محمد بن علي بن أبي الفتح بن  
 السنجارى ١٢٢  
 محمد بن علي بن محمد بن علي البالى ٦١  
 محمد بن علي بن محمد بن غانم ٢٢١

محمد بن أبي القاسم المقرئ ٣٩

محمد بن قلاوون الصالحى = الملك

الناصر بن الملك المنصور ٢٢٤ ،

٢٢٥

محمد بن قيمان الطحان ٢٢

محمد بن اللبان المقرئ ٣٦٣

محمد بن المجذ ١٦٣

محمد بن محمد بن ابراهيم السفاسى

٢٣٩

محمد بن محمد بن ابراهيم الميديمى

٢٩٣

محمد بن محمد بن أحمد بن الزملكاني

٣٤٧

محمد بن محمد بن أبي بكر ابن الاخنائى

تاج الدين ٣٤٨

محمد بن محمد بن بهرام الدمشقى ٣١

محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق

١١٢

محمد بن محمد بن سبط القيسى ٢٧١

محمد بن محمد بن الصايغ ٢٣٦

محمد بن محمد عبد الغنى

= ابن البطائنى ٣٠٥ - ٣٠٦

محمد بن محمد بن عبد القادر الأنصارى

= ابن الصائغ ٢٠٦

محمد بن محمد بن عبد المنعم

= ابن البرنبارى ٣٠٧

محمد بن محمد بن علي بن حريث ١٢٣

محمد بن علي بن محمود بن الدقوقي

٢٢٢ - ٢٢٣

محمد بن علي المصرى الدمشقى ٢٨٤

محمد بن علي بن هكام القيسى

ابن البلوط ٢٤٣

محمد بن علي بن وهب

= ابن دقيق العيد

محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام

البالى ٩٧

محمد بن عمر بن أبي بكر المجدلى ٣٠١

محمد بن عمر التبريزى

= قطب الدين الأخوين ١٨٩

محمد بن عمر بن عبد العزيز العقيلي

= ابن العديم ٢٨٦

محمد بن عمر القرطبي المقرئ ٧٢

وانظر التاج القرطبي

محمد بن عيسى بن الأقصرائى ٢٧٢

محمد بن عيسى بن مهنا ١٣٤

محمد بن عيسى بن يحيى أبو الخطاب

السبتى ٢٤٥

محمد بن أبي الفتح البعلى ٤٧

محمد بن أبي الفتح بدر الدين السبكى

٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦

محمد بن فخر الدين محمد بن بهاء الدين

علي ٣٨

محمد بن فضل الله كاتب الممالك ١٧٣

محمد بن أبي القاسم القزوينى ١١٥

محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ٦٢	محمد بن محمد بن علي الصيرفي
محمد بن المنجانب عثمان التنوخي ١٣٥	= سبط ابن الجبوي ١٢٣
محمد بن المنذر ٢١٠	محمد بن محمد بن عيسى بن الحسن ٩٧
محمد بن منصور الحلبي المصري	محمد بن محمد بن أبي الفتح البعلبي بهاء الدين ٢٧٤
= ابن الجوهري ١٠٧	محمد بن محمد بن أبي القاسم
محمد بن المهذب بن أبي الغنائم ٧٧	= ابن الدجاجة ٣١٠
محمد أخو مهنا ٦٥	محمد بن محمد بن محب الدين الطبري ١٦٥
محمد بن موسى بن محمد بن حسين ٢٥٨	محمد بن محمد بن محمد بن الحارث ٣٣٧
أبو محمد بن ورخز ٢٢٣	محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس
محمد بن الوزان ٣٤٧	اليعمري ١٨٢
محمد بن الوكيل عمر بن مكى بن ٩٠	محمد بن محمد بن محمد = ابن الصايغ ٢٧٢
المرحل	محمد بن محمد بن محمد بن فرحون ٢٩٦
محمد بن النشي ١٢٣	محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن ١٣١
محمد بن النعالي ٦٢	ميل
محمد بن يحيى بن عبد الرحمن القرطبي ١٠٨	محمد بن محمد بن يحيى العسقلاني ٣٣٦
محمد بن يحيى بن فضل الله العمري ٢٥٢	محمد بن محمود القاضي شمس الدين ١٥٤ - ١٥٥
محمد بن يحيى بن محمد المقدسي ٣٢٣	محمد بن يحيى الدين بن الزكي القرشي ٢٣٧
محمد بن يعقوب الحلبي : ٢٥٦ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥	محمد بن المستكفي
محمد بن يوسف الجوزي ٦٣	= القائم بأمر الله ٢٠٤
محمد بن يوسف الحياط	محمد بن مسعود بن سليمان بن سומר ٣١٣
= الضفدع ٣٠٦	محمد بن مسلم بن مالك الصالحى ١٤٩
محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن ٢٤٣	محمد بن مفلح المقدسي ٣٥٢
حيان = أبو حيان	
محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار ٨٦	
محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ٢٨	



١٨٩ محي الدين قاضي تبريز  
١٥٩ محي الدين كاتب السر  
٢٤٨ ، ١٠١ ، ٣٩ محي الدين النووي  
٣٠٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٦ ، ٣١٤

مختصر النووي = علي بن ابراهيم

١٦٢ الميخلى  
٢٢٠ المدرسة البدرية  
٢٥١ المدرسة الخليلية  
٢٥٣ المدرسة الركنية  
٢٣٩ المدرسة الصدرية  
٣٣٥ المدرسة الصلاحية  
١٤٨ ، ١٤٥ ، ١٢٦ ، ٢٧ المدينة  
٣٥٦ ، ٢٨٥ ، ٢٣٤ ، ١٤٩  
٢٤٩ ، ٢٤٢ ، ١٣٦ ابن مراحى  
٣١٩ وانظر بقى الدين بن راجى  
وسليمان بن علي

٦٢ مرتضى  
١٩ مرج دمشق  
١٠٣ مرج شعبان  
٧١ مرجا بن شقيرا = ابن شقيرا  
٣٢٣ ابن المرجاني = محمد بن أحمد  
١٢٩ ، ١٢٤ ، ١١٨ ، ٧١ مردا  
١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٤  
١٩٧ ، ١٩١ ، ١٧١ ، ١٦٨  
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٣٢  
٢٥٩

١٤٣ الميخلى  
١٣٧ محمود الأصبهاني شمس الدين  
٢٣٣ محمود بهاء الدين  
٢٧٣ محمود بن جملة  
٣٢٠ محمود بن السراج  
١٤٠ محمود بن سلمان بن فهد الحلبي  
٣٧٠ ، ٣٦٤ محمود بن سليمان الحلبي  
٩٥ ، ٩٤ محمود شهاب الدين  
٢٧١ محمود بن عبد الرحمن بن أحمد  
الأصبهاني  
٨٢ محمود علاء الدين سلطان الهند  
١٧٧ محمود بن علي الدقوقي  
٢٦ محمود غازان بن أرغون بن أبغا  
= القان محمود  
٢٦ محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة  
٣٦٧ ، ٣٦٨ وانظر ابن جملة  
محمود بن محمد بن حامد الأرموي  
١٣٠ صفى الدين  
١٨٦ محمود بن محمد بن عبد الرحيم السلمى  
٥٥ محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي  
٨٥ ، ٧١ محمود بن منده أبو الوفا  
٢٩ المحيى بن الفارعى  
١٤٢ محي الدين  
١٥٧ ، ١٢٨ محي الدين ابن الجوزي  
١٥٥ محي الدين بن فضل الله القاضي

١١٦	مسجد القصب	٣٥٢ ، ٢٨١	المرداوى جمال الدين
١٦٥	ابن مسدى	٣٣٤	مرزوق الصفدى النصيرى
٣٠١	المسرورية	، ٤٨ ، ٤٣ ، ٢٥	المرسى أبو العباس
٦٤	مسعود بن أحمد الخارثى	، ٥٩ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١١٩	
٢٩٢	مسعود بن أوحى بن مسعود	، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٤٥	
	مسعود بن عبد الرحمن بن صاح	، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٦٦	
٣٠٠	الجعبى	١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣	
	الملك المسعود نجم الدين خضر بن	١٠٢	مرند
٤٣	الظاهر	٢٠٠	المربى = أبو الحسن
	المسلاقى = جمال الدين	١٩٠	المزنى صاحب المختصر
	مسلم ١٨٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٦	، ٣٠ ، ٦٨ ، ١٠١ ، ١٣١	المزة
	٢٦٧ ، ٢٧٣	، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩	
٤٩ — ٤٨	ابن مسلم القاضى	٣١٦ ، ٣٢٣	
٤٣ ، ٢٨	المسلم المازنى		المزى = يوسف بن عبد الرحمن ١٧٩
١٢٧	المسلمانى الكريم	، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٥	
	ابن مسلمة = الرشيد بن مسلمة ٦٣ ،		المزى = أبوبكر بن يوسف
	، ٩٤ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٩		المزى = عبد الرحمن بن يوسف
	٢٠١		المستكنى بالله = سليمان ١٧ ، ٢١٤
١٣٥	المسمارية	١٥٢	المستنصر
٣٠٤	ابن المشرف	، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٥	المستنصرية
٣١٢ ، ٧٤	مشهد الحسين	، ١١١ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٥	
٣٢٣	مشهد على	١٧٧	
١٣٠	مشهور النيربانى	٢٩٩	المسجد الأقصى
	مصر والديار المصرية ١٥ ، ١٦ ، ٢٠	٣١٧	مسجد الجزيرة
	مصر ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٠	٣٦٦	مسجد درب الحجر
	، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨	١٣٩	مسجد الرأس
— ٤٦ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤١		٩٦	مسجد قداح
، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧			

٨١	مظفر القوى	٥٨ ، ٦٢ — ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٧ ،
٩٦	مظفر بن القوى	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
٣٠٧	معان	٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ،
١٢٧	المعتر بن حشيش	١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
١١١	المعتصم	١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ،
	المعتضد بالله = أبو بكر	١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،
	المعتضد الخليفة ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٤٢ ،	١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
	٣٥٠	١٣٤ ، ١٣٦ — ١٣٩ ، ١٤٢ ،
١٦٠ ، ٦٣	المعزية	١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
	ابن المعلم القرشي	١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
	= اسماعيل بن عثمان	١٦٤ — ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ،
	المغرب ٣٣ ، ٤٦ ، ١٢١ ، ٢٠٠ ،	١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،
	٣٢٢	١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،
٣٠٢ ، ١٠٣	المغل	١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
٢٩٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤	مغلطاي البورى	٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ،
١١١	المغول	٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ،
١٤٢	المقداد	٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ،
٣٧٠	المقدمية	٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ،
٦٢	مقصورة الحلبيين	٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ،
	ابن المقير ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٤٠ ،	٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ،
	٤٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٢ ،	٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،
١٦٢ ، ١٣٠ ، ١٢٠ ، ٨٦ ، ٨٥		٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ،
	مكرم ٢٢ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٩ ،	١١١
	١١٢ ، ٨٩ ، ٨٦ ، ٧٠	٥١
٤٨ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١٨ ، ١٦ ،	مكة :	المصريون
٧٤ ، ٧٦ ، ١١٣ ، ١١٨ ،		المظفر
١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٤٤ ،		المظفر = حاجي بن محمد
		الملك المظفر عماد الدين
		= اسماعيل
		٢٦٢ ، ٢٣١

٣٦١ منكلى بغا الناصرى  
 ١١٤ المنكودمرية  
 ٢٧٩ ، ٣٤ المنبيع  
 ١٩٨ منية مرشد  
 ٤٣ المهجم  
 ١٥٢ المهدي المعصوم = ابن تومرت  
 مهنا ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٣٥ ،  
 ٢٤١ ، ١٨٧ ، ١٨٠  
 ١٤١ ابن المهندس  
 ابن المهندس أحمد بن ابراهيم بن غنايم  
 ٢٥٨  
 ابن الموازنى = محمد بن على بن حسين  
 ٣٠٤  
 مؤذن النجيبى = أيوب بن سليمان  
 موسى بن أحمد بن شيخ السلامية ١٧٦  
 موسى بن أبي بكر الأسود ملك  
 التكرور ١٣٣ ، ١٣٨  
 موسى بن جعفر بن محمد بن عدنان  
 الحسيني ٢١٠  
 موسى = الصاحب شمس الدين  
 موسى بن شاكر المصري ٣٤٤  
 موسى بن عبد الوهاب القبطى ٢٣٦ ،  
 ٢٦٣  
 موسى بن على بن أبي طالب العلوى  
 ٨٦ الدمشقى  
 موسى بن على الكاتب ابن البصيص ٨٩

، ٣٣٧ ، ٣٢٩ ، ٣٠٠ ، ٢٨٥  
 ٣٥٩ ، ٣٥٦  
 ٨٦ مكى  
 ١٨٧ بنت مكى  
 مكى بن علان = ابن علان  
 ملطية ٢٣ ، ٨١ ، ٢١٩ ، ٢٢٥ ،  
 ٣٤٥ ، ٣٥٧  
 ٣٠٧ ملك آص  
 الملك المنصور = محمد بن حاجي  
 ٣٤٤ ملكتمر المحمدى  
 ابن ملوك = محمد بن اسماعيل  
 ٣٥٦ ، ١٨٧ منى  
 ٢٣٥ منبج  
 ١١١ ابن متاب  
 ١٨١ ابن منجا عز الدين  
 منجك سيف الدين ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،  
 ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،  
 ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ،  
 ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢  
 ابن منده = محمود بن منده  
 المنذرى = عبد العظيم ١٤٥ ، ١٨٦  
 ٣٤٢ منزلة الكسوة  
 منصور بن جمار بن شيحة ٢٧  
 ٥٩ المنصور حسام الدين  
 ١١٧ منصور صاحب دمشق  
 المنصورية ٩٥ ، ١٢٧ ، ١٤٠ ،  
 ٢٢٤ ، ٢٠٣

موسى القان =

موسى بن على بن بيدوا ١٩٣ ،

١٩٤

موسى الكاظم

١٥٦

موسى الكركى

٧٦

موسى بن محمد اليونى

١٤٦

موسى بن مهنا

٢٣٠

موسى ناظر الدواوين =

الصاحب شمس الدين ٣٣٣، ٣٣٢

الموصل ٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٥

الموفق الحنبلى

١١٠

موقية بنت عبد الوهاب بن عتيق بن

٧١

وردان

ابن مؤمن ١٨٥ ، ٢٤٦ ، ٣١٣ ، ٣٢٣

ميدان الحصا ٢٨٨ ، ٢٥٤

الميطورية ٣٢٨

ميناء آياس ١٩٥

المثذنة الشرقية ٢١٣

( ن )

نابلس

١٩٧

ابن ناسويه

٢٣

الناصح

٢١ ، ٤٠ ، ٧٠ ، ٩٨

الملك الناصر ١٥ ، ٤١ ، ٥٩ ، ٩٢ ،

٣١٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠

الناصر حسن

٣٥٦

الناصر محمد

٥٠

الناصر بن المنصور =

محمد بن قلاوون ٢٢٤ ، ٢٢٥

ناصر بن الهيتى الصالحى ١٤٣

ناصر الدين الدويدار ٢٠٣

ناصر الدين بن شرف الدين يعقوب ٣٤٩

ناصر الدين المشنوق ١١٩

الناصرية ١٠٠ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،

٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٦ ، ٣٢٦ ،

٣٥٠ ، ٣٥٦

النبي محمد صلى الله عليه وسلم ٧٦ ،

٨٢ ، ١١٩ ، ٢٨٢ ، ٣٣٩ ،

٣٥٨

النجيب ٦٤ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،

١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٦٥ ،

١٧١ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ،

وانظر من بعده

النجيب عبد اللطيف ٢٩٣ ، ٣١٦

وانظر من قبله

النجم الدمشقى ١١٧

نجم الدين بن الزريق ٢٦٢

نجم الدين بن أبى الطيب ١٨١

نجم الدين بن قوام ٢٥٠

نجم الدين بن محمد بن سالم القاضى ١٨٠

نجيمة ١٩٥

نخوة بنت محمد بن عبد القاهر ١٠٦

النسابة ٧٨ ، ٧٧

١٠٤	نهر شليل	٧١ ، ٤٤	النسائي
١٨٨	النور الأردبيلي	١٦	نسيم الدباغ
نور الدين بن محمد بن علي بن عبد		٣١٣	ابن النشبي
١٤٥	القادر	١٨٩	النشبري
٣٦٠ ، ٢١٠ ، ١٣٦	النورية	٢١٣	النشري
، ١٠١ ، ٣٩	النوى محي الدين	٢١٥ ، ٢١٤	النشو = عبد الوهاب
، ٣٠٠ ، ٢٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٤٨		١٠٧	نصر بن سليمان التنجي
٣١٤		٢٥	نصر بن أبي الضوء الزبداني القامي
١١٠	النويري	٦٨	نصر بن عبد الرزاق
		٢٨	أبو نصر بن عساكر
			وانظر ابن عساكر
( ٥ )		١٣٢	أبو نصر القاضي
هارون = عبد الوهاب بن عبد الرحمن		٣٥٥ ، ١٦٥	ابن النصيبي
٣٦٥		١٤٥	النصير بن الطباخ
١٩٥	الهارونية	٢٠٨	نصير الدين بن محمد بن ابراهيم
١٤٩	هاشم بن علي العلوي	٩١	النصيرية « طائفة »
٢٣٣ ، ٢٠٢	ابن هامل	١٩٥	النظام بن البائسي
٧٦	هبة الله بن الدوامي	٤٧ ، ٤٥	نفيه المنصوري
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن		٣٠٧	نفيه الجمدار الناصري
٢٠٢	البارزي	٨٨	النفيسة
١٦٢	هبة الله بن مسعود بن حشيش	٢٠٢ ، ١٤٩ ، ٢٦	ابن النقيب
١٤٤	هبة الله بن الواعظ		ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن
٧٠ ، ٦٠	هدية بنت علي بن عسكر		ابراهيم
١٥٩ ، ١١١	هراة	٢٧٧	ابن النقيب محمد بن حسن
	هزبر الدين = داوود بن يوسف		أبو نعي = عز الدين محمد
	ابن هشام النحوي	١١٠	نهر جهان
٣٣٦	= عبد الله بن محمد	١٦٦	نهر الساجور

يحيى بن الحنبلى ١٤٠ - ١٤١ ، ٢٤٠	٢٦٠	ابن هلال تقي الدين
يحيى بن الصواف ٣٠٤	٢٦	همدان
يحيى بن الصيرفى ٣٠٠		الهمداني = جعفر الهمداني
يحيى بن عبد الله بن مروان ٣٥٠	٨٤ ، ٨٢	الهند
يحيى بن على بن مجلى = ابن الحداد ٣١٤ ، ٥٧	١٨٩	ابن الهنئ العفيف
	٣٣٦	ابن هود
يحيى بن فضل الله بن مجلى ٢٠١		
يحيى بن محمد بن سعد المقدسى ١٢١		( و )
يحيى بن محمد الصنهاجى ٢١١	٢٢٥	وادی الخزندار
يحيى بن يوسف المقدسى ١٩٧		ابن الواسطى ١٧٦ ، ٢٢١ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣ ، ٣١٥ ، ٣٣٠
ابن أبى اليسر ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٣١٦ ، ٣٠٦	١١٠	الوانى
	١٧٥	الوجوهى
		وجيهية بنت على بن يحيى = زين الدار ١٧٤
	١٤٩	ودى بن جماز
أبو اليسر بن الصايغ ١٥١	٢٧٢	ابن الوردى = يوسف بن مظفر
اليغفورى ١٩		ابن الوكيل ٢٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٧٣ ، ٢٠٢ ، ٨٤
يعقوب بن أحمد بن الصابونى ١١٣		( ى )
يعقوب بن أبى بكر الطبرى ١٦٥		
يعقوب الحلط ٧٩		
يعقوب بن مظفر بن مزهر ٧٨ - ٧٩	١١١	ابن ياقوت
يعقوب الهدبانى ١٧٤	١٧٣	ياقوت الحبشى الشاذلى
أبو يعلى ١٤٨		يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف ٣٢
ابن يعيش ٥٥ ، ٧٥ ، ١٥١ ، ١٥٢ - ١٥٦	٢٩٠	يحيى بن اسماعيل بن القيسرانى

يوسف بن عبد المحمود بن البتي ١٤٨	يلبغا ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،
يوسف بن عمر الختني ١٦٧	٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠
يوسف بن المخيلي ٦٢	يلبغا الناصري ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢
يوسف بن مظفر بن عمر	يلبغا اليحياوي ٣٢٤
= ابن الوادي ٢٧٢	اليلداني ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،
يوسف بن يحيى بن عبد الرحمن بن	١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ،
نجم ٢٨٣	٢٣٢
يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المريني	اليمن ٤٣ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ،
٣٣	١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦
اليوسفي ٣٣٤	يوسف بن ابراهيم بن جملة ٢٠٢ ، ٣٦٧ ،
يونس بن ابراهيم بن عبد القوي	وانظر يوسف بن جملة وابن جملة
الدباييسي = يونس الدباييسي ،	يوسف بن أحمد الكفري ٣٥١ ، ٣٧٠ ،
والدبوسي ١٦١ - ١٦٢ ، ٢٤١ ،	يوسف بن الأسعد ١٧٤
٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥	يوسف بن جملة ١٧٧ وانظر يوسف
يونس بن أحمد الحسيني ١٤٤	ابن ابراهيم بن جملة
يونس بن خليل ٦٠	يوسف بن الحسن بن علي ٣٣٧ - ٣٣٨
وانظر ابن خليل	يوسف بن خليل ٨٥ ، ١٠٦ ، ١١٥
يونس الدباييسي = يونس بن ابراهيم	وانظر ابن خليل
اليونيني ٤٧ ، ٣٠٥	يوسف بن خميس ١٩١
اليونيني أبو الحسين علي بن محمد	يوسف الشاوي ١٧٤
شرف الدين	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن
= ابن اليونيني	عبد الملك = المزى
عبد القادر بن علي ٢٥٦	يوسف بن عبد السيد بن المهذب
اليونيني = موسى بن محمد	الإسرائيلي ٣١٣



## فهرس الكتاب

### الذبل الأول للذهبي

صفحة	سنة	صفحة	المقدمة
١٠٩ ... ..	٧٢٠	٣ ... ..	سنة
١١٥ ... ..	٧٢١		٧٠١
١٢٢ ... ..	٧٢٢	١٥ ... ..	٧٠٢
١٢٧ ... ..	٧٢٣	١٩ ... ..	٧٠٣
١٣٢ ... ..	٧٢٤	٢٣ ... ..	٧٠٤
١٣٦ ... ..	٧٢٥	٢٦ ... ..	٧٠٥
١٤٣ ... ..	٧٢٦	٢٩ ... ..	٧٠٦
١٤٩ ... ..	٧٢٧	٣٣ ... ..	٧٠٧
١٥٥ ... ..	٧٢٨	٣٧ ... ..	٧٠٨
١٥٩ ... ..	٧٢٩	٤٠ ... ..	٧٠٩
١٦٣ ... ..	٧٣٠	٤٥ ... ..	٧١٠
١٦٦ ... ..	٧٣١	٥٠ ... ..	٧١١
١٦٩ ... ..	٧٣٢	٥٧ ... ..	٧١٢
١٧٧ ... ..	٧٣٣	٦٥ ... ..	٧١٣
١٨٠ ... ..	٧٣٤	٧٣ ... ..	٧١٤
١٨٤ ... ..	٧٣٥	٧٦ ... ..	٧١٥
١٨٨ ... ..	٧٣٦	٨١ ... ..	٧١٦
١٩٤ ... ..	٧٣٧	٨٦ ... ..	٧١٧
٢٠٠ ... ..	٧٣٨	٩١ ... ..	٧١٨
٢٠٤ ... ..	٧٣٩	٩٦ ... ..	٧١٩
٢١١ ... ..	٧٤٠	١٠٠ ... ..	

الذيل الثاني للحسيني ٢١٧

صفحة	سنة	صفحة	سنة
٢٨٨ ... ..	٧٥٣	٢١٩ ... ..	٧٤١
٢٩٢ ... ..	٧٥٤	٢٢٦ ... ..	٧٤٢
٢٩٤ ... ..	٧٥٥	٢٣١ ... ..	٧٤٣
٣٠٣ ... ..	٧٥٦	٢٣٥ ... ..	٧٤٤
٣٠٩ ... ..	٧٥٧	٢٤٢ ... ..	٧٤٥
٣١٤ ... ..	٧٥٨	٢٤٨ ... ..	٧٤٦
٣١٧ ... ..	٧٥٩	٢٥٤ ... ..	٧٤٧
٣٢٤ ... ..	٧٦٠	٢٦٠ ... ..	٧٤٨
٣٣٠ ... ..	٧٦١	٢٦٩ ... ..	٧٤٩
٣٣٨ ... ..	٧٦٢	٢٧٨ ... ..	٧٥٠
٣٤٧ ... ..	٧٦٣	٢٨٢ ... ..	٧٥١
٣٥٧ ... ..	٧٦٤	٢٨٤ ... ..	٧٥٢



مطبعة حكومت الكويت